طبقات الشعراء

تأليف

محمّد بن سلّام

الجمحي

مطبعة بريل في مدينة ليدن

سنة ١٩١٣

LIBRARY
FEB - 6 1937
OF

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو محمّد أخبرنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَيْر القاضي أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحيّ قال أخبرنا ابو عبد الله محمّد بن سَلَّام الجُمَحيّ قال والشعر صناعةٌ وثقافةٌ يَعرفها أهل العلم كسائر أصناف العلم والصناعات منها ما تَثْقَفُه العين ومنها ما تثقفه الأُذن ومنها ما تثقفه اليد ومنها ما يثقفه اللسان من ذلك اللؤلؤ والياقوت لا يُعْرَف بصفة ولا وزن دون المُعَايَنَة ممّن يبصره ومن ذلك الجِهبذة بالدينار والدرهم لا يَعْرِفُ جودتَهما بلَوْن ولا مسّ ولا طِراز ولا حِسّ ولا صفة ويعرفها النّاقد عند المعاينة فيعرف بَهْرَجَها وزَيْفَها وسَتُّوقَها ومُفَرَّغَها ومنه البَعَر يعرف بغريب النخل والبعر بأنواع المتاع وضروبه واختلاف بلاده وتشابُه نَوْعِه ومَسّه وذَرْعه حتى يصف كلّ صنف منها الى بلده الذي خرج منه وكذلك بصر الرقيق فتُوصَف الجارية فيقال ناصعة اللون جيّدة الشعْب نقيّة الثَّغر حسنة العين والأنف جيّدة الثُّدي رخيمة اللسان واردة الشَّعْر فتكون هذه الصفة بمائة دينار وبمائتَيْ دينار وتكون أخرى بألف دينار واكثر لا يَجِد واصفُها مَزيدًا على هذه الصفة قال ابن سلّام وإنّ كثرة المُدارَسة تعين على العلم قال محمّد قال خلّاد بن يزيد الباهليّ لخلف بن حيّان أبي محرز — وكان خلّاد حسنَ العلم بالشعر يرويه ويقوله — بأيّ شيء تَرُدّ هذه الأشعار التي تَروي قال

له هل تعلم أنت منها ما أنّه ممنوع لا خير فيه قل نعم قل أفتعلم في الناس مَن هو أعلم منك بالشعر قل نعم قل فلا تُنْكِرْ أن يَعْرِفوا من ذلك ما لا تعرفه أنت قل ابن سلام وقل قائل لخلف اذا سمعتُ أنا بالشعر واستحسنتُه فما أُبالي ما قُلْتَ فيه أنت وأصحابك فقال له اذا أخذتَ أنت درهما فاستحسنتَه فقال لك الصرّاف أنّه رديء هل يَنْفَعُك استحسانُك له وكان ممّن هَجَّنَ الشعر وأفسده وحَمَل كلّ غُثَاء محمّدُ بنُ اسحاق مولى آل مَخْرَمة ابن المطّلب بن عبد مناف وكان من علماء الناس بالسِيَر فنقل الناسُ عنه الأشعارَ وكان يَعتذر منها ويقول لا عِلْمَ لي بالشعر إنّما أُوتِيَ به فَحْمِلْه ولم يكنْ ذلك له عُذْرًا فكتب في السِيَر من أشعار الرجال الذين لم يقولوا شعْرًا قطّ وأشعار النسآء فضلا عن أشعار الرجال ثم جاوز ذلك الى عاد وثَمودَ أفلا يَرْجِعُ الى نفسه فيقول مَن حَمَلَ هذا الشعرَ ومَن أدّاه مُنْذُ ألوف من السنين والله يقول "وأنّه أهلك عادًا الأُولى وثَمودَ فما أبقى" وقال في عاد "فهل ترى لهم من باقية" وقال "وعادا وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلّا الله" قال يونس بن حبيب أوّل من تكلّم بالعربيّة إسماعيلُ بنُ ابراهيم واخبرني مِسْمَع بن عبد الملك سمع محمّدَ بن عليّ هو ابن حُسَيْن يقول قال أبو عبد الله لا أدري أرفعه أم لا وأظنّه قد رفعه أوّلُ مَن تكلّم بالعربيّة ونَسِيَ لسانَ أبيه إسماعيلُ بن ابراهيم واخبرني يونس عن أبي عمرو قال العرب كلُّها وَلَدُ اسمعيلَ الّا حِمْيَرَ وبقايا جُرْهُم وكذلك يروى أنّ إسمعيل جاورَهم وأصْهَرَ اليهم ولكن العربيّة التي عَنَى محمّدُ بن عليّ هو اللسان الذي نزل به القرآن وقال أبو عمرو بن العلاء ما لسان حِمْيَرَ وأقاصي اليَمَن

بلساننا ولا عربيّتنم بعربيّتنا قال محمد ولم يجاوز أبناء نزار في أنسابها وأشعارها عدنان اقتصروا على معدّ ولم يذكر عدنان جاهليّ قطّ غير لبيد في بيت قاله

فإن لم تجدْ من دون عدنان والدًا

وقد يُروَى لعبّاس بن مرداس ببيت في عدنان

وَعَكُّ بْنُ عَدْنان الّذينَ تلعّبوا بمذحج حتّى نزّلوا كلّ معزِل

فما فوق عدنان أسماء لا تؤخذ إلّا عن الكتب والله أعلم بها وإنّما معدّ بإزاء موسى بن عمران عليه السلام أو قبله قليلا فليف لعاد وثمود

وكان لأهل البصرة في العربيّة قدمة بالنّحو وبلغات العرب والغريب عناية وكان أوّل من أسّس العربيّة وفتّح بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسها أبو الأسود الدؤليّ وهو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل وكان رجلَ أهل البصرة وكان علويّ النزعة قال يونس ثم تلته الدُّوَل من حنيفة سادن اللوّى والدئل في عبد القيس ساكنة البيداء والدؤل في كنانة رهط ابي الاسود ولم يزل ذاك حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقيّة فكان سراة النّاس يَلْحَنون فوضع باب الفاعل والمفعول والمضاف وحروف الجرّ والرّفع والنّصب والجزم

وكان ممّن أخذ ذلك عنه يحيى بن يعمر وهو رجل من عَدْوان كان في عداد بني ليث وكان مأمونا عالما بما يروى عنه الفقهُ عن ابن عمرو وابن عبّاس وروى عنه قتادة وإسحق بن سُوَيد وغيرهما من العلماء وأخذ ذلك عنه أيضا ميمون الأقرن وعَنْبَسَةُ الفيلُ ونَصْرُ بن عاصم اللّيثيّ وغيرهم أخبرنا أبو خليفة أخبرنا

ابن سلّام قل اخبرنى يونس بن حبيب قل قل الحجّاج لابن يعمر أتسمعنى أَلْحَنُ قل الأمير أفصحُ الناس قل يونس وفى ذلك كان قل أتسمعنى ألحن قل حرفًا قل أين قل فى القرآن قل ذاك أشنع لما هو قل تقول "إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ" الى قوله "أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ" قرأنا بالرفع كذلك انما نال عليه الكلام نسى ما ابتدأ به قل يونس فقال له الحجّاج لا جَرَمَ لا تسمع لى لَحْنًا أبدا فالحقه بخراسان وعليها يزيد بن المهلّب وأخبرنى أبى قل كتب يزيد بن المهلّب الى الحجّاج إنّا لقينا العدوّ ففعلنا وَاضْطُرِرْنَاهُمْ الى عُرْعُرَةِ الجبل فقال الحجّاج ما لابن المهلّب ولهذا الكلام فقيل له أنّ ابن يَعْمَرَ هناك فقال فذاك اذًا

ثم كان من بعدهم عبد الله بن أبى اسحاق الحضرمىّ فكان أوّل من بعج النحو ومدّ القياس والعلل وكان معه ابو عمرو بن العلاء وبقى بعده بقاء طويلا وكان ابن أبى اسحاق أشدّ تجريدًا للقياس وكان أبو عمرو أوسعَ علمًا بكلام العرب ولغاتها وكان بلالُ بن أبى بُرْدة جمع بينهما بالبصرة وهو يومئذ والٍ عليها ولّاه خالد بن عبد الله القسرىّ زمنَ هشامِ بن عبد الملك قل يونس قل ابو عمرو فغلبنى ابن أبى اسحاق بالهَمْزِ فنظرتُ فيه بعد ذلك وبالغتُ فيه

وكان عيسى بن عُمَرَ أخذ عن ابن أبى اسحاق وأخذ يونس عن أبى عمرو بن العلاء وكان معهما مسلمةُ بن عبد الله بن محارب الفهرىّ وكان ابن أبى اسحاق ابنَ خاله وكان حمّادُ بن الزبرقان ويونس يَفْضُلانه وسمعت ابى يسأل يونسَ عن ابن ابى اسحاق وعلمه قل هو والنحو سواء وهو الغاية قل فأين عِلْمُه من عِلْم الناس اليومَ قل لو كان فى الناس اليومَ لا يَعْلَم إلّا عِلْمَه لَضَحِكَ

منه ولو كان فيهم من له ذهنه ونفاذه ونظره دون أعلم الناس قال وقلت أنا ليونس هل سمعت من ابن ابى اسحاق شيئا قال نعم قال قلت هل يقول أحد العويق يعنى السويق قال نعم عمرو بن تميم يقوليها وما تريد الى هذا عليك بباب من النحو يطرد وينقاس قال ابن سلام قال وسمعت يونس يقول لو دن أحد ينبغى أن يؤخذ بقوله كله فى شىء واحد كان ينبغى لقول ابى عمرو ابن العلاء فى العربية أن يؤخذ كله ولكن ليس احد الا وأنت آخذ من قوله وتارك قال وأخذ على الفرزدق شىء فى شعره فقال أين هذا الذى يجرر خصيتيه لا يصلحه يعنى ابن أبى اسحق اخبرنا ابن سلام قال اخبرنى يونس أن أبا عمرو بن العلاء دن نشأ تسليما بالعرب وكان ابن أبى اسحاق وعيسى بن عمر يضعفان عليه وكان عيسى يقول أساء النابغة فى قوله فى أنيابها السم ناقع يقول موضعها ناقعا وكان يختار السم والشيد وفى علوية اخبرنا ابو خليفة اخبرنا محمد بن سلام قال وأخبرنى يونس أن ابن أبى اسحق قال للفرزدق فى مديحه يزيد بن عبد الملك

مُسْتَقْبِلِينَ شَمَالَ الشَّأْمِ تَضْرِبُنَا ... بِحَاصِبٍ كَنَدِيفِ الْقُطْنِ مَنْثُورِ
عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحُلُنَا ... عَلَى زَوَاحِفَ تُزْجَى مُخَّهَا زِيرِ

قال ابن ابى اسحاق أسأت إنما هى زير وكذلك قياس النحو فى هذا الموضع وقال يونس والذى قال جئتنى حسن فلما أنحو على الفرزدق قال زواحف تزجيها محاسير قال ثم تركت الناس عند ورجعوا الى القول الأول وكان يكثر الرد على الفرزدق فقال فيه الفرزدق

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ ... وَلَكِنَّ عَبْدَ اللهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

رَدَّ البيتَ الى الأصل وفى أبياتٌ لو كان هذا البيتُ وَحْدَه تركه سادتنا وهو مولى آل الخضرميّ وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولًى ومن ذلك قَوْل الرّاعى

جَزَى ٱللّٰهُ مَوْلانا غَنِيًّا مَلامَةً

وقال الأخطل لجرير

أَتَشْتُمُ قَوْمًا أَنْتَ لُؤْمٌ بِنَيْشَلٍ وَلَوْ لا هُمُ كُنْتُم كَعُكْلٍ مَوَالِيَا

يعنى حِلْفَ الرّباب لسَعْد وكان عيسى بن عُمَر اذا اختلفتْ العرب فزع الى النّصْب وكان عيسى بن عُمَر وابنُ أبى اسحق يُقْرِئان 'يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وكان الحسن وأبو عمرو بن العلاء ويونس يرفعون نُكَذِّبُ ونَكُونُ قلتُ لسيبويه كيف الوجه عندك قال الرفع قلتُ فالذين قرؤا بالنصب قال سمعوا قراءة ابن أبى اسحاق فاتّبعوه وكان عيسى بن عُمَر يقرأ 'الزانيةَ والزانىَ، و'السّارقَ والسارقةَ، وكان ينشد

يا عَدِيًّا لَقَلْبُكَ ٱلْمُهْتَاجُ

وكان يقرأ 'هَؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ، فقال له ابو عمرو بن العلاء هؤلاء بَنِىَّ هُمْ ماذا قل عشرين رجلا فانكرها أبو عمرو وكان ابو عمرو بن العلاء وعيسى بن عُمَر يقرآن 'يا جِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُ وَٱلطَّيْرَ، ويختلفان فى التأويل كان عيسى بن عُمَر يقول على النداء كقولك يا زيدُ الحارثُ والحارثَ جميعا اذا نصب كأنه قال ادْعُ حارثا وقال ابو عمرو بن العلاء لو كنت على النداء لكانت رفعًا ولكنها على إضمار وَسَخَّرْنَا ... الطَّيْرَ كقوله على أثر هذا 'وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ، اى سخّرنا الريحَ قال يونس وقال ابن ابى اسحاق فى بيت الفرزدق

وَعَضُّ زَمَانٍ يا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ ٱلْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفُ

ويروى أيضا مجرّف الجرّف الذى تجرّفته السنة ومشرته والمجلف الذى صيّرته جلفا وللرفع وجه وقال أبو عمرو بن العلاء لا اعرف لها وَجْهًا وكان يونس لا يعرف لها وجها قلت ليونس لعلّ الفرزدق قالها على النصب ولم يَدْرِ وقال ان ينشد على الرفع وانشدنيها رؤبة بن العجّاج على الرفع وتقول العرب سَحَتَهُ واسْحَتَهُ بقرا بهم جميعًا فى القرآن اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قال اخبرنى الحارث البنانى اخو ابى الحجاف أنّه سمع الفرزدق ينشد

فيا عَجَبًا حَتَّى لُلَيْبٌ تَسُبُّنِى

كأنّه جعله غايةً فخفض قال ابن سلّام ثم ان الخليل ابن احمد وهو رجل من الأَزْد من فراهيدة يقول هذا رجل فراهيدى وان يونس يقول فرهودى مثل فردوسي واستخرج من العَرُوض واستنبط منه ومن علمه ما لم يستخرج أحدٌ ولم يسبقه الى علمه سَبَقَ

رجع الى الشعر والى قول العلماء فيه قال فنقلد ذاك الى خَلَف ابن حيّان أبى مُحْرِزٍ الأَحْمَر أجمع اصحابنا أنّه كان أفرس الناس ببيْت شِعْرٍ وأصدقه لسانًا كنّا لا نبالى اذا أخذنا عنه خبرًا أو أنشدنا شعرا أن لا نسمعه من صاحبه وكان ابو عبيدة والأصمعىّ من أهل العلم واعلم مَن ورد علينا من غير اهل البصرة المفضّلُ بن محمّد الضبّىّ الكوفىّ فقدّمنا الشعراء من أهل الجاهلية والاسلام والمُخَضْرَمين فنزلناهم منازلهم واحتججنا لكلّ شاعر بما وجدنا له من حُجّة وما قال فيه العلماء وقد اختلف الرواة فيه فنظر قوم من أهل العلم بالشعر والنقد فى كلام العرب والعلم فى العربيّة اذا اختلف الرواة وذلوا بأنّه

وقلت العشائر بأحوائه فلا ينفع الناس فى ذلك إلّا الرواية عن
من تقدّم [فتعمدت فى هذه على فحول الشعراء الاسلاميين
للاستغناء عن فحول شعراء الجاهليّة بتبقاتى المؤلّفة فى ذلك ورتبت
هذا المؤلف على عشر طبقات كل طبقة تجمع أربعة من فحول
شعراء الاسلام] وكان الشعر فى الجاهليّة ديوان علمهم ومنتهى حكمهم
به يأخذون وإليه يصيرون وقال ابن عوف عن ابن سيرين قال
قال عمر بن الخطاب كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصحّ
منه فجاء الاسلام فتشاغلت عنه العرب وتشاغلوا بالجهاد وغزوا
فرس والروم وبقيت عن الشعر وروايته فلما كثر الاسلام وجاءت
الفتوح واطمأنّت العرب بالأمصار راجعوا رواية الشعر فلم يئلوا الى ديوان
مدوّن ولا كتاب مكتوب فأتّفوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك
بالموت والقتل فحفظوا أقلّ ذلك وذهب عنهم منه أكثره وقد كان
عند النعمان بن المنذر منه ديوان فيه أشعار الفحول وما مُدح
به هو وأهل بيته فصار ذلك الى بنى مروان أو ما صار منه قال يونس
ابن حبيب قال ابو عمرو ابن العلاء ما انتهى اليكم مما قلت
العرب الّا أقلّه ولو جاءكم وافرًا لجاءكم علم وشعر كثير ومما
يدلّ على ذهاب العلم وسقوطه قلّة ما بقى بأيدى الرّواة
المصحّحين لطرفة وعبيد والذى صحّ لهما قصائد بقدر عشر وإن
لم يكن لهما غيرهنّ فليس موضعهما حيث وضعا من الشهرة
والتقدمة وإن كان ما يروى من الغناء لهما فليسا يستحقّان
مكانهما على أفواه الرواة ونرى أنّ غيرهما قد سقط من كلامه
كلام كثير غير أنّ الذى ذهب لهما من ذلك أكثر وكانا أقدم الفحول
فلعلّ ذلك لذلك فلمّا قلّ كلامهما حمل عليهما حمل كثير ولم يكن

لأوائل العرب من الشعر إلّا الأبيات يقولها الرجل في حدثه وإنّما قُصّدت القصائد وطوّل الشعر على عهد عبد المطلب وهشم ابن عبد مناف وذلك يدلّ على إسقاط عد وثمود وجمير وتبّع ومن قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم ودن مجاورا في بَهْرَاء قرابة ربيب فقال

قَدْ رَابَنِي من دلّوِي اضْطِرَابُهَا وَالتَّفُّ فِي بَهْرَاءَ وَاغْتِرَابُهَا
إِن لَّا تَجِئْ مَلْسَى يَجِئْ قُرَابُهَا

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال أخبرني ابو محرز واصل ابن شَبِيب المَنَافِيّ قال كان سَعْدٌ ومالك ابنا زيد مناة بن تميم وكان سعدٌ أسْوَدَهما وكان مالك تَرْعِيَّة يَعْزُب في الابل فتزوّج مالك النّوارَ بنتَ جَلّ بن عدىّ بن عبد مناة بن أُدّ وهو عدىّ وتيم ويقال للتيم تَيْمُ عدىّ وهما من الرِّباب وكانت امْرأة زوْلَةَ جَزْلَةَ فلما اعْتَدَاها مالك خرج سعدٌ بلابل فعزب فيها ثمّ أوردها لِظِمْئِها ومالك في صُفْرَةٍ فأراد القيام فمنعته امرأته من القيام فجعل سعدٌ وهو مشتملٌ يُناوِل سَقْيَها ولا يَرْفُق فقال

يَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهَا مُزَعْفَرَا وَهْيَ خَظَايِيلٌ تَجُوسُ الْخُضُرَا

فقالت النوار لمالك ألا تسمع ما يقول أخوك قال بلى قالت فأجبه فقال ما أقول قالت قل

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلْ مَا هٰكَذَا تُورَدُ يَا سَعْدُ الْإِبِلْ

فولدت له حنظلة الأغرّ وفيه بيت تميم وشرفها ومما يُروى من قديم الشعر قول دويد بن زيد بن نهد حين حضره الموت

اَلْيَوْمَ يُبْنَى لِدُوَيْدٍ بَيْتُهُ لَوْ كُنَّ لِلدَّهْرِ بَلًى أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ يَا رُبَّ نَهْبٍ صَالِحٍ حَوَيْتُهُ

وَرْبَ غَيْلٍ حَسَنٍ نَوْبَتُهُ

وقال أَعْصُرُ بن سَعْد بن قيس بن عيلان وهو مُنَبِّه ابو باعلة وغَنِيّ والقفاوة

قالَتْ عُمَيْرَةُ ما لِرَأْسِكَ بعد ما ... نَفِدَ الزمانُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرِ

أُعَمَيْرُ إِنَّ أَبَاكَ شَيَّبَ رَأْسَهُ ... كَرُّ اللَّيالِي وَٱخْتِلَافُ ٱلْأَعْصُرِ

وبهذا البيت يُسَمَّى أَعْصُرُ وقال قومٌ يَعْصُرُ وليس بشيء

ومنهم المُسْتَوْغِرُ بن ربيعة بن كَعْب بن سعد وبقي بقاءً طويلًا حتى قال

وَلَقَدْ سَئِمْتُ من الحَيَاةِ وَطُولِهَا ... وَٱزْدَدْتُ من عَدَدِ ٱلسِّنِينَ مِئِينَا

مِائَةٌ أَتَتْ مِنْ بَعْدِهَا مِائَتَانِ لِي ... وَٱزْدَدْتُ من عَدَدِ ٱلشُّهُورِ سِنِينَا

هَلْ ما بَقِيَ إِلَّا كما قد فَاتَنَا ... يَوْمٌ يَكُرُّ وَلَيْلَةٌ تَحْدُونَا

قوله بَقِيَ يريد بَقِيَ وفَنِيَ وهما لغتان لطيّء وقد تكلّمت بهما العرب وهما في لغة طيّء أكثر وقال زُهَيْر بن أبي سُلْمى

تَرَبَّعَ صَارَةً حَتَّى إِذَا مَا ... فَنِيَ ٱلدُّحْلانُ عنه والإِضَاءُ

أنشدنيها يونس وأنشدني له عبد الله بن ميمون المرّي

إذا ما المَرْءُ صَمَّ فلم يُنَاجِي ... وأَوْدَى سَمْعُهُ إِلَّا نِدَاءُ

ولاعَبَ بالمعشّي بَنِي بَنِيهِ ... كَفِعْلِ النِّسْرِ يَخْتَرِشُ ٱلعَظَاءُ

يُلَاعِبُهُم وَوَدُّوا لَوْ سَقَوْهُ ... مِنَ ٱلذِّيفَانِ مُتْرَعَةً مَلَاءُ

فلا ذَاقَ النَّعِيمَ ولا شَرَابًا ... وَلَا يُسْقَى مِنَ المَرَضِ ٱلشِّفَاءُ

ومنهم زُهَيْر بن جَنَاب الكلبيّ كان قديما شريف الولد وطال عُمْرُه فقال

أَبَنِيَّ إِنْ أَعْلَكْ فَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّهْ

وَجَعَلْتُكُمْ أَبْنَاءَ سَادَاتٍ زِنَادُكُمُ وَرِيَّهْ

مِن كُلّ ما نَالَ الفتى قد نِلْتُهُ إلّا التحيّة
والموتُ خيرٌ للفتى ولَيَبْلُكَنْ وبه بَقِيّة
من أنْ يُرى الشيخُ البجالُ وقد يُهَادَى بالعَشِيّة

وقال جَذِيمة الأبرش

ربّما أوفيتُ فى عَلَمٍ ترفعَنْ ثَوْبى شمالات
فى فِتْيَةٍ أنا رَبُّهُمْ من كلّ غَزْوَةٍ مُنَوا
لَيْتَ شِعرى ما أماتَهم نحنُ أم جَدَّ وَهْمْ بَتَوا

وقال امرؤ القيس

عُوجا على الطَّلَلِ المُحيلِ لَعَلَّنا نَبْكى الدِّيارَ كما بَكى ابنُ حِذامِ

وهو رجل من طَيِّئ لم نَسْمَعْ شعره الذى بكى فيه ولا شعرًا غيرَ هذا البيت الذى ذكره امرؤ القيس ودن أوّل من قصد القصدَ وذكر الوقائعَ المُهَلْهِل بن رَبيعة التغلبىّ فى قتل اخيه كليب وائلٍ قتلتْه بنو شيبان وكان اسم المهلهل عَدِيّ وانّما سمّى مهلهلا لهلهلة شِعْره كهلهلة الثوب وهو اضطرابه واختلافه من ذلك قول النابغة

أتاكَ بقولٍ عَلْقَمِىٍّ أنَسْيِمٍ كَذِب

وزعمت العرب أنّه كان يتكثّر ويَدّعى فى قوله بأكثر من فعله وكان شعراء الجاهلية فى ربيعة أوّلهم المهلهل والمُرَقِّشان وسعد بن مالك وطَرَفة بن العبد وعمرو بن قَمِيئة والحارث بن حِلِّزة والمُتلمّس والأعْشى والمُسَيَّب بن عَلَس ثم تحول فى قيس فمنهم النابغة الذبيانىّ وهم يعدّون زُهَيْر بن ابى سُلْمى من عبد الله بن غطفان وابنَه كَعْبًا ولبيدَ والنابغة الجعدىّ والحُطيئة والشمّاخ ومُزَرِّد وخِدَاش ابن زُهَيْر ثمّ آل ذلك الى تميم فلم يزل فيهم الى اليوم دون امرؤ

القيس بن حجر بعد مهلهل ومهلهل خاله وطرفة وعبيد وعمرو بن قميئة والمتلمس فى عصر واحد

وكان من الشعراء من يتأنّق فى جاهليّته ويتعقّف فى شعره ولا يستشهر بالفواحش ولا يتهتّك فى الهجاء ومنهم من كان يَنْعى على نفسه ويتعبّر ومنهم امرؤ القيس والاعشى وكان الفرزدق أوّل أهل الاسلام فى هذا الفنّ وكان جرير مع إفراطه فى الهجاء يَعِفّ عن ذكر النساء كان لا يشبّب إلّا بامرأة يملكها قال ابن سلام فلمّا راجعت العرب رواية الشعر وذكر أيّامها ومآثرها استقلّ بعض العشائر شعرَ شعرائهم وما ذهب من ذكر وقائعهم وكان قوم قلّت وقائعهم وأشعارهم وأرادوا أن يلحقوا بمن له الوقائع والاشعار فقالوا على ألسنة شعرائهم ثم كثرت الرواة بعدُ فزادوا فى الأشعار وليس يُشكل على أهل العلم زيادة ذلك ولا ما وضع المولّدون وانما عضل بهم أن يقول الرجلُ من أهل بادية من ولد الشعراء او الرجل ليس من ولدهم فيشكل ذلك بعض الاشكال اخبرنا ابو خليفة أخبرنا بن سلّام قل اخبرنى ابو عبيدة أنّ داود بن متمّم بن نويرة قدم البصرة فى بعض ما يقدم له البدوىّ فى التجلّب والميرة فنزل التّحيين فأتيته أنا وابن نوح فسألناه عن شعر أبيه متمّم وقمنا له بحاجته وكفيناه ضيعته فلمّا نفد شعرُ أبيه جعل يزيد فى الأشعار ويضعها لنا واذا كلام دون كلام متمّم واذا هو يحتذى على كلامه فيذكر المواضع التى ذكرها متمّم والوقائع التى شهدها فلمّا توالى ذلك علمنا أنه يفتعله

وكان أوّل من جمع اشعار العرب وساق أحاديثها حمّادُ الراوية وكان غيرَ موثوق به كان يذهل شعرَ الرجلِ غيرُه ويزيد فى الأشعار

اخبرنى ابو عبيدة عن يونس قال قدم حمّاد البصرة على بلال بن أبى بردة فقال ما أتْرفتنى شيئًا فعد اليه فأنشده القصيدة التى فى شعر الحطيئة مديحًا لأبى موسى فقال ويحك يمدح الحطيئة أبا موسى لا أعلم به وأنا أروى للحطيئة ولكن دعْها تذهب فى الناس

واخبرنا ابن سلّام قال سمعت يونس يقول العجب لمن يأخذ عن حمّاد وكان يكذب ويلحن ويكسر ثم اقتصروا بعد التفحّص والنظر والرواية عن من مضى من أهل العلم على رَهْط اربعة من فحول شعراء الاسلام اجتمعوا على انهم أشعر الاسلاميين طبقة ثم اختلفوا فيهم بعدُ وسنسوق اختلافهم واتفقهم ونسمّى الاربعة ويذكر الحجة لكلّ واحد منهم وليس تبدئتُ واحدًا فى الكتب بحُكْم له ولا بُدّ من مبتدأ ونذكر من شعرهم الأبيات التى تكون فى الحديث والمغنى.

الطبقة الاولى

امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار ابن عمرو بن معاوية بن الحارث بن يعرب ابن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة. **ونابغة بنى ذبيان** واسمه زياد بن معاوية ابن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ويكنى أبا أمامة **وزهير بن ابى سلمى** واسم أبى سُلمى ربيعة بن رباح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن ثعلبة ابن ثور بن هزمة بن لأم بن عثمان بن مزينة **والاعشى** واسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ويكنى أبا بَصير اخبرنى ابو خليفة

أخبرنا ابن سلّام قال اخبرنى يونس بن حبيب أنّ علمآء البصرة كانوا يقدّمون امرأ القيس بن حُجْر وان أهل الكوفة كانوا يقدّمون الأعشى وأنّ اهل الحجاز والبادية يقدّمون زهيرًا والنابغة واخبرنى يونس كنتعجّب أنّ ابن ابى اسحق كان يقول أشعر أهل الجاهلية مرقّش واشعر أهل الاسلام كثيّر ولم يُقبّل هذا القول ولم يَشِعْ واخبرنى شعيب بن صخر بن هارون بن ابراهيم قال سمعت قتلا يقول للفرزدق من أشعرُ النّاس يا أبا فراس قال ذو القروح يعنى امرأ القيس قال حين يقول هذا قال حين يقول

وَقَدْ حَدَّثْتُهم بِبَنِى أَبِيهِم وَبِالْأَشْقَيْنَ ما كانَ العِقابُ

قال واخبرنى شعيب بن صخر قال سمعتُ عيسى بنَ عمر ينشد عمر بن عبد الملك لزهير أو النابغة فقال يا أبا عبد الله هذا والله لقول الاعشى

لَسْنا نُقاتِلُ بِالْعِصِىِّ وَلا نُرامى بِالْحِجارَهْ
إِلّا عَلالَهْ أَوْ بَداهَهْ قارِحٍ نَبْدَ الْجُزارَهْ

قال واخبرنى ابان بن عثمان البجلىّ قال مرّ لبيد بالكوفة فى بنى نَبْد فاتّبعوه رسولا سؤولا يسأله من أشعرُ النّاس قال الملك الضليل فأعادوا إليه قال ثمّ من قال الغلام القتيل وقال غيرُ أبان ابْنُ العشْرين يعنى سنّه قال ثمّ من قال الشيخ أبو عَقيل يعنى نفْسه قال يونس لم شىء فى القرآن فتبعه اى فاتّبعه واتّبعه يتلوه فاحتجّ لامرىء القيس من يقدّمه وليس انه قال ما لم يقولوا ولكنّه سبق العربَ الى اشياء ابتدعها استحسنتها العربُ واتّبعته فيه الشعراء منه استيقاف صحْبه والبكآء فى الديار ورقّة النسيب وقرب المأخذ وشبّه النسآء بالظبآء والبيْض والخيلَ بالعقبان والعصىّ وقيّد

الأوابد وأجاد فى التشبيه وفصل بين النسيب وبين المعنى ودل
أحسن تنبقته تشبيها واحسن الاسلاميين تشبيها ذو الرمة وقل
من احتج للنابغة كان أحسنه دبباجة شعر وكثرة رونق كلام
وأجزله بيتا كان شعره كلاما ليس فيه تكلف والمتكلف على المتكلم
اوسع منه على الشاعر والشاعر يحتاج الى البناء والعروض والقوافى
والمتكلم المتكلف يتخير الكلام وإنما نبغ الذبيانى بعد ما احتنك
وعلك قبل أن يقول وبروى أن عمر بن الخطاب قال لمن شعرائكم يقول
وَلَسْتَ بِمُسْتَبِقٍ أَخًا لَا تَلُمُّهُ على شَعَثٍ أَىُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ
قالوا النابغة قال هو أشعرهم اخبرنى ابو خليفة اخبرنا ابن سلام قال
واخبرنى خلف أنه سمع أهل البدية من بنى سعد يروون بيت
النابغة للزبرقان بن بدر
تَعْدُو الذِّئَابُ على مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَتَّقِى مَرْبِضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِى
وهى الكلمة التى أولها قالت بنو عامر خالوا بنى أسد اخبرنا
ابن سلام قال سألت يونس عن البيت فقال هو للنابغة انما
الزبرقان استزاده فى شعره كالمثل حين جاء موضعه لا يختلف انه
وقد تفعل ذلك العرب لا يريدون به السرقة قال النابغة
الجعدى فى كلمة فخر بها وزاد فيه على المشيرق
فَإِنْ يَكُنْ حَاجِبٌ مِمَّنْ فَخَرْتَ بِهِ فَلَا يَكُنْ حَاجِبٌ عَمًّا وَلَا خَالَا
عَلَا فَخَرْتَ بِيَوْمَىْ رَحْرَحَانَ وَقَدْ ظَنَّتْ هَوَازِنُ أَنَّ الْعِزَّ قَدْ زَالَا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ شِيبَا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا
ترويه بنو عامر النابغة والرواة يجمعون أن ما انصلت من لى وسمعه
قاله اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلام أخبرنا عمر بن عبد
الملك قال كان الرجلان من بنى مروان يختلفان فى الشعر فيسألان

راكبا فيفتّ بذلك بعض قتادة بن دعامة فيسأله عنه ثم يشخص
اخبرنا ابن سلّام قال اخبرنى سعيد بن عبيد عن أبى عوانة قال
شهدت عمر بن عبد الملك يسأل قتادة عن أيّام العرب وأنسابها
وأحاديثها فاستحسنه فعادت اليه فجعلت أسأله عن ذلك فقال
ما لك ولهذا دع هذا العلم لعالمه وعد الى شأنك اخبرنا ابن سلّام
قال اخبرنى عيسى بن يزيد بن داب باسناده عن ابن عبّاس
رضى الله عنهما قال قال لى عمر أنشدنى لأشعر شعرائكم قلت
من هو يا أمير المؤمنين قال زهير ودن كذلك قال كن لا يعاظل
بين الكلام ولا يتتبع حوشيّه ولا يمدح الرجل الّا بما فيه وقال اعل
النظر دن زهير أحلمه شعرا وأبعده من سخف وأجمعهم لكثير
من المعنى فى قليل من المنطق وأشدّهم مبالغة فى المدح واخبرنى
ابو قيس النصبرى وهو ار بدوىّ يزيد عليه عن عكرمة بن جرير
قال قلت لابى يزيد من أشعر الناس قال أعنى أهل الجاهليّة تسألنى
أم الاسلام قلت ما أردت الّا الاسلام فانّ قد ذكرت الجاهليّة
فاخبرنى عن أهلها قال زهير شاعرهم قال قلت فلاسلام قال الفرزدق
نبعة الشعر قلت فالأخطل قال يجيد مدح الملوك ويصيب صفة
الخمر قلت فما تركت لنفسك قال دعنى فانّى نحرت الشعر نحرا
وقال اصحاب الاعشى هو أكثرهم عروضا وأذهبهم فى فنون الشعر
واكثرهم طويلة جيّدة واكثرهم مدحا وهجاء ونثرا وصفة كلّ ذلك
عنده وكان أوّل من سئل بشعره ولم يكن له مع ذلك ببيت نادر
على أفواه الناس كبيت أصحابه وشهدت خلفا وقيل له من أشعر
الناس فقال ما ينتهى الى واحد يجتمع عليه كما لا يجتمع على
اشجع الناس واخطب الناس وأجمل الناس قلت فيّهم أعجب

إليك يا ابا مُحرز قال الأعشى قال أخذه قال ذو الرمة ذو الجعبة وذو ابو الخطاب الأخفش مستهترا به يقدمه وذو أبو عمرو بن العلاء يقول مثاله مثل البازى يضرب كبيرَ الطير وصغيرَه ويقول تطير في الاسلام جَريرٌ وتطير الذبيانة الأخطل وتطير زعير الفرزدق قال ولم يُقْوِ من هذه الطبقة ولا من أشباهها أحدٌ إلا النابغة في قوله

أمِن آل مَيَّةَ رائحٌ أو مُغتدى

في بَيْتَيْن قال يونس عُيوب الشعر أربعة الزحاف والسناد والايطاء والإقواء فالإقواء والزحاف أهوَنها وهو أن ينقص الجزء عن سائر الأجزاء فيُنكِره السمعُ ويَثْقُل على اللسان وهو في ذلك جائز والأجزاء مختلفة فمنها ما نقصانه أخفى ومنها ما نقصانه أشنع قال البذلي

لَعَلَّكَ إمّا أُمُّ عمرٍو تَبَدَّلَتْ سِوَكَ خَليلًا شاتمي تستخيرُها

فهذا مزاحف في كف سِوَكَ وهو خفيّ ومن أنشد خَليلًا سِوَكَ شاتمي تستخيرها فهذا أقطعُ وهو جائز والاستخارة الاستعطاف يقال تبغّمتْ المرأة تستخيرُ ولدها أي تستدْعيه وذو الخليل بن أحمد يَستحسنه في الشعر اذا قلّ في البيت والبيتين فاذا تتالى وكثُر في القصيدة سُمِّج فإن قيل كيف تستحسن منه شيء وقد قيل أنه عيبٌ قيل مثل هذا القليل والتحوُّل والتلفع في الجرمة قد يُشتهى القليل منه المخفف وهو إن كثر عند . . . . . .

<الطبقة الثانية>

. . . . . .

وقد أوعد رجلا بمكة فقتله وهو والله قتلك أو تأتيه فتسلمه فاستطير ولفظته الارض اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلام قال

واخبرنى محمّد بن سليمان عن يحيى بن سعيد الانصارىّ عن سعيد بن المسيّب قال قدم كعب متنكّرا حين بلغه عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم ما بلغه فأتى ابا بكر فلمّا صلّى الصبح أتى به وهو متلثّم بعمامته فقال يا رسول الله رجل يبايعك على الاسلام ويبسط يده وحسر عن وجهه وقال بأبى أنت وأمّى يا رسول الله مدن العدلك باك أن كعب بن زهير فاجتمّته الانصار وغلظت عليه لما ذكر به رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ولانت له قريش وأحبّوا اسلامه واتبانه فآمنه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأنشد مدحته التى يقول فيها

بانت سعاد فقلبى اليوم متبول متيّم اثرها لم يفد مكبول

حتى انتهى الى قوله

وقال كلّ خليل كنت آمله لا ألفينّك انّى عنك مشغول

فقلت خلّوا سبيلى لا أبا لكم فكلّ ما وعد الرحمن مفعول

كلّ ابن أنثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

نبّئت أنّ رسول الله أوعدنى والعفو عند رسول الله مأمول

الى قوله

فى فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكّة لمّا أسلموا زولوا

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف يوم اللقاء ولا سود معازيل

لا يقعون الطعن الّا فى نحورهم وما بهم عن حياض الموت تهليل

فنظر النبىّ صلّى الله عليه وسلّم الى من عنده من قريش أى امتعوا حتى قال

يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرّد السود التنابيل

يعرّض بالأنصار لغلظتهم كانت عليه فأنكرت قريش ما قال

وقالوا لم تمدحنا فقلنا اذن فجودوا ولم يبخلوا فقالوا كم فقلنا

مَنْ سَرَّهُ كَرَمُ الحياةِ فلا يزل ... في مقنبٍ من صالحي الأنصارِ

البَاذلينَ نفوسَهم لنبيِّهم ... يومَ الهياجِ وسطوةِ الجبّارِ

يتطهّرونَ كأنّ أنفسَهم لهم ... بدمٍ من علقوا من الكفّارِ

صَدَمُوا عليًّا يومَ بدرٍ صدمةً ... فلّتْ لموعتبٍ جميعَ نزارِ

يعني ابن علّيّ بن سُود وهم بنو لدنة فلما أتى النبيّ صلّى الله عليه

وسلّم بُردَه اشتراها معاوية من آل كعب بن زهير بمال كثير فلما

سُمّيَ فهي البردة التي تلبسها الخلفاء في العيدين زعم ذلك ابن

وكان **الحطيئة** متينَ الشعرِ شديدَ القفيةِ ودونَ زهيرٍ وآلِ

زهيرٍ واستفرغ شعرَه في بني قُريعٍ وقال لكعب بن زهير قد علمت

روايتي شعرَ أهلِ البيتِ وانقطاعي وقد ذهب الفحولُ غيري

وغيرك فلو قلتَ شعرًا تذكرُ فيه نفسك وتضعني موضعَ من

الناسِ لأشعارِكم أروى وإليها أسرعُ فقال كعب

فَمَنْ لِلْقَوافي شَأْنُها مَنْ يَحُوكُها ... إذا ما ثَوَى كعبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ

كَفَيْتُكَ لا تَلْقَى مِنَ النّاسِ واحدًا ... تَنَخَّلَ مِنّي مِثْلَ ما يَتَنَخَّلُ

يُثَقِّفُها حَتّى تَلِينَ مُتُونُها ... فَيُقْصِرَ عنها كلُّ ما يَتَمَثَّلُ

واعترضه مُزَرِّد أخو الشمّاخ وكان عربيًا فقال

وبِالسِّنّاكَ إذ خَلَّفْتَني خَلْفَ شاعرٍ ... مِنَ النّاسِ لم أُهْجَ ولم أُتَنَخَّلِ

فإنْ تَحْشُبا أَحْشُبْ وإنْ تَتَنَخَّلا ... وإنْ كنتَ أهجى منهما أتنخّلِ

ولَسْتَ كحسّانَ ابنِ ثابتٍ ولَسْتَ لشمّاخٍ ولا كمزرّدِ

وأنتَ امرؤٌ من أهلِ قُدْسَ أُوارَةً ... أحلّتكَ عبدُ اللهِ أقذرَ منزلِ

مُبْهِلٍ جبلُ عبدِ اللهِ بن غطفان وقُدس أوارة جبل لمزينة نزلوا

الى مزينة وكان أبو سُلمى وأهل بيته في بني عبد الله بن غطفان

فيبيّ يعرفون وإليه ينسبون فقال كعب بن زهير يثبت أنّه من مزينة

ألا أبلغا عنّا المعرّض آية أيقظان قال القول إن قال أو حلم

— يقال حَلَمَ في النوم وحَلِم — الى قوله

من المزنيين المصفّين بالكرم

وقد كانت العرب تفعل ذلك لا يعزى الرجل الى قبيلة غير التي هو منها إلّا قال أنا من الذين عَنيتَ كان ابو ضمرة يزيد بن سنان بن أبي حارثة لاحى النابغة فنمد الى قضاعة فقال النابغة

جمّع محاشاك يا يزيد فإنّني أعددتُ يربوعًا لكم وتميمًا

ولحقت بالنسب الذي عيرتني ووجدت نصرك يا يزيد ذميمًا

حدبت عليّ بطون ضنّة كلّها إن ظالمًا فيهم وإن مظلومًا

لولا بنو لبد بن عوف أصبحت بالسفح أمّاك يا يزيد عقيمًا

ضنّة بن كثير بن عذرة وكان رهط الزبرقان بن بدر يخلجون الى بني كعب بن يشكر الى ذي المجاسد عمر بن جشم بن كعب فقال الزبرقان

فإن أك من سعد بن كعب فإنّني
رضيت بنيه من حمى صدق ووالد
وإن يك من كعب بن يشكر منصبي
فإنّ أبانا عامر ذو المجاسد

قال ابن سلّام ولقد أخبرني بعض أهل العلم من غطفان أنّهم من بني عبد الله بن غطفان وأنّ انتزاءه الى مزينة كقول هؤلاء وأمّا العامّة فهو عندهم مزنيّ وليس لزهير ولا لبنيه أصليّة شعر يعتزون فيه إلى غطفان ولا مزينة إلّا ببيت كعب وقول جبير

وألف من بني عثمان وآف

وقد يجوز أن يكون بعض غير قومه من المؤتلفين فلذلك لم ذكر سُلَيْمًا ولم يزل في ولد زُغبر شعر ولم يتصل في ولد احد من فحول الجاهليّة ما اتّصل في ولد زُغبر ولا اقلّ ولد أحد من الاسلاميّين ما اتّصل في ولد جرير ودون الخطيئة فقد عُمّر دهرًا في الجاهليّة وبقي في الاسلام حينًا ودون جشع سوءًا ودون مع علقمة بن عُلاثة حين نفر عامر بن الطفيل فقال يفضل علقمة

يا عام قد كُنْتَ ذا بَاءٍ ومَكْرُمَةٍ لَوْ أنّ مسعدةَ من جرثمٍ أمُّ
جاريْتَ قَرْعَ أجادِ الأَخْوَصَانِ به ضخمَ الدسيعةِ في عرنينه شَمَمُ
لا يَصْعُبُ الأمرُ إلّا رِيثَ يركبُه ولا يبينُ على مالٍ له قسمُ

وكان الاعشى مع عامر بن الطفيل ونبيد بن ربيعة وشيد الخطيئة نفار عُيَيْنَة بن حصن بن حذيفة بن بدر أحد بني عدىّ بن فزارة وزبّان بن سيّار بن عمرو بن جابر أحد بني مرّان بن فزارة فقال يفضل عيينة على زبّان

أبَى لَكَ آباءٌ أبَى لَكَ مَجْدُهُمْ
سِوَى المَجْدِ فَانْظُرْ صاغِرًا مَنْ تُذَفِّرُ
قُبُورٌ أَصَابَتْهَا السُّيُوفُ ثَلاثَةٌ
نُجُومٌ عَلَوْنَ فِي كُلِّ نَجْمٍ مَرَاثِرُ
فَقَبْرٌ بِأَجْبَالٍ وَقَبْرٌ بِحَجْرٍ
وَقَبْرُ الطُّلَيْبِ أَسْعَرَ الحَرْبَ سَعَّرَا
وَشَرُّ المَنَايَا عَالَكٌ وَسْطَ أَهْلِهِ
كَهَامٌ أَفَدَّ أَبْضَعَ النَّحْيِ خَاصِرُ

قبر بأجبال يريد قبر بدر بن عمرو قتيل بني أسد بن خزيمة

وقبر الطليب وهو الذباب قبر حذيفة بن بدر بن عمرو قتيل بني
عبس وقبر حجر يعني قبر حصن بن حذيفة بن بدر قتيل
بني عقيل بن كعب ونمير بن عامر قال وقدم الخطيئة المدينة
وقد أرصدت له قريش العطاء فقدم بعد العتمة فقال من يحملني
على بعيرين اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلام قال وأخبرني يونس
النحوي قال خرج الخطيئة مع ابنته مليكة وامرأته أمامة على ذود
له ثلاث فنزل منزلا ونسي ذوده فلما قام للرواح فقد احداهن فقال
أذئب أقفر أم ذئبة أنيس أصاب البكر أم حدث الليالي
وبعض ثلثة وثلث ذود فقد جار الزمان على عيالي
ومن سبب عجلة الزبرقان انه صادفه بالمدينة وكان قدومها
على عمر رضي الله عنه فقال الخطيئة وددت اني أصبت رجلا
يحملني وأصفه مديحي وأقتصر عليه قال الزبرقان قد أصبته تقدم
على أعلى فتى على إثرك فقدم ونزل بحراء وأرسل الزبرقان الى
امرأته أن أدهمي مثواه ودنت ابنته مليكة جميلة فكرهت امرأته
مدانيها فطيرت له منها جفوة وبغيض بن عمرو بن لأي بن
شمس أحد بني قريع بن عوف تنازع يومئذ الزبرقان الشرف
والزبرقان احد بني بيدنة بن عوف وبغيض أرسخ في الشرف من
الزبرقان وقد ذواد الزبرقان ببلده حتى ساواه بل اعتلاه فاغتنم
بغيض وأخواه علقمة وعوذة ما فيه الخطيئة من الجفوة فدعواه الى
ما عندهما فاسرع فبنوا عليه قبة ونحروا له واكرموه كل الاكرام
وشدوا بكل ذنب من أذناب خبائه حلة من برد عجز قال
والمخبل شاعر مقلق وهو ابن عمه يلقبه الى انف الناقة وهو
جعفر بن قريع وقال قدم الزبرقان أسيفا عاتبا على امرأته فمدح

بني قريع وذم الزبرقان فاستعدى عليه الزبرقان عمر فأنشده فقال للزبرقان ما قال لك فقال قال لي

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

فقال عمر لحسان ما تقول أهجاه وعمر يعلم بين ذلك ما يعلم حسان ولكنه أراد الحجة على الحطيئة قال نرق عليه فأنشده عمر وهو في حفرة اتخذها محبسا فقال الحطيئة

ماذا تقول الأفراخ بذي مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر

ما آثروك بها إذ جئتهم بهم لكن أنفسهم كانت بك الأثر

وكان الزبرقان شاعرا مفلقا وكان يعتبه ولم يكن يهجوه وكان حليما وكانا في عداوتهما مجملين وقد تقدم عليه المخبل بالهجاء فقال

لعمرك إن الزبرقان لدائب على الناس يعدو نوله ويجد

ولما رأيت العز في دار أهله تمنيت بعد الشيب أني ولد

ولما ترى الأخفاق تمشي على الذرى وتمد لين على العصب أسفل

ولما يزل عن رأس صخرة عصمه ولم يلق ورد العراق منهل

ويتفس فيما أورثتني أوائلي ويرغب عما أورثته أوائل

فإن كنت لا تمسي بحنك راضيا فدعني عنك حتى ألقى عنك شاغل

أتيت امرؤا أهجى على الناس عرضه فما زلت حتى أنت منهم تنسل

فأقمع كما اقمعى أبوك فإنما لكل أمرئ ما أورثته أوائل

ومدح سعيد بن العاصي وذم سعيدا لا تخذه العير كذا قال له عكة العسل فقال

خفيف المعى لا يملأ البطن صدره إذا سمنة زاد الخبيث عنف

وقال له ايضا

سَعِيدٌ فَلَا يَغْرُرْكَ خَفْقُ نُحُمِهِ تَحَدَّدَ عَنْهُ اللَّحْمُ وَهْوَ صَلِيبُ

وهو أحد من اتصل به الشرف خمسة آباء وابنه عَمْرو بن سعيد

الطبقة الثالثة

أبو لَيْلَى النابغة بنى جَعْدَةَ وهو قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة بن جَعدة بن كعب بن ربيعة بن عمر بن صَعْصَعَةَ **وأبو ذُؤَيْب** الهُذَلى وهو خُوَيلد بن خالد بن مُحَرِّث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن دهمل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هُذَيل **والشمّاخ** بن ضرار بن سنان بن أُمامَةَ أحد بنى سعد بن ذُبْيان **ولَبيد** بن ربيعة بن ملك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر

وكان النابغة شاعرا قديما مُفْلِقا فى الجاهلية والاسلام وكان أكبرَ من النابغة الذبيانى ويدلّ على ذلك قوله

فَمَنْ يَكُ سائلا عَنّى فَإِنّى مِنَ الفِتْيَانِ أَيّامَ الخُنَانِ

أَتَتْ مِائَةٌ لِعامٍ وُلِدْتُ فيهِ وعَشْرٌ بعد ذاك وحِجَّتانِ

وقد أَبْقَتْ خُطُوبُ الدَّهْرِ مِنّى كَمَا تُبْقِى مِنَ السَّيْفِ اليَمَانِى

وقوله

نَدامايَ عِنْدَ المُنْذِرِ بنِ مُحَرِّقٍ فَأُصْبَحَ منهم ظاعِنٌ الأَرْضَ مُقْفِرَا

وكان الذبيانىّ مع النعمان وفى عصره ولم يكن له قدم وكان الجعدىّ مُختلف الشعر مغلّبا فقال الفرزدق مَثَلُهُ مَثَلُ صاحب الخُلَّقانِ ترى عنده ثوب قَصَبٍ وثوب خَزٍّ والى جنبه سَمَلٌ كساء واذا قلت العرب مغلّبا فهو مغلوب واذا قالوا غَلَبَ فهو غالب

وغلبت عليه ليلى الأخيلية وأوس بن مغراء النهشلي وغلب عليه
من لم يكن أنيه ولا قريبا منه عقال بن خالد العقيلي ودان
مفحما بكلام لا بشعر وهاجاه سوار بن أوفى النميري وأخزه
وهاجاه الأخطل بأخزة أخبرني ابن سلام قال قلت ليونس ليف تقرأ

وجئناك من سبأ بنبأ يقين

فقال قال الجعدي وهو أفصح العرب

مِنْ سَبَأَ الحاضرين مأرِبَ إذ يبنون من دون سيله العرما

وهو على قراءة أبي عمرو ويونس فجعل يونس القصيدة للجعدي
وسمعت أبا الورد الكلابي سأل عنها أبا عبيدة فقال لأمية ثم
أتينا خلفا الأحمر فسألناه فقال للنابغة وقد يقال لأمية أخبرني
ابن سلام قال ذكر مسلمة بن محارب عن أبيه قال دخل النابغة
على عثمان بن عفان فقال أستودعك الله يا أمير المؤمنين وأقرأ
عليك السلام قال ثم قال أنكرت نفسي فأردت أن أخرج إلى ليلى
فأشرب من ألبانها وأشرب من شيح البادية وذكر بلده فقال له
ليلى أما علمت أن التعرب بعد الهجرة لا يصلح قال لا والله ما
علمت وما كنت لأخرج حتى أستأذنك فأذن له وضرب له أجلا
فخرج من عنده فدخل على الحسن بن علي فودعه فقال له
الحسن أنشدني من بعض شعرك فأنشده

الحمد لله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلما

فقال له يا أبا ليلى ما كنا نروي هذه الأبيات إلا لأمية بن أبي
الصلت قال يا ابن رسول الله والله إني لأول الناس كذبا وأن
السروق من سرق أمية شعره وقال يونس كان الجعدي أوصف
الناس لفرس أنشدت قوله رؤبة

فان صدقوا فانوا جواد مجرب ضليع ومن خير الجياد ضليعها
قل روبة ما لفت أرى المرعف منه الا اسرع ولم يكن روبة والعجاج
صاحبي خيل ولكن ذا صاحبي ابل ونعتها اخبرنا ابن سلام قل
أخبرني ابن دأب قال تزوج النابغة امرأة من بني المجنون وهم عدد
بني جعدة وشرف فنازعته وادعت الطلاق فكان يراها في
منامه فقال

ما لي ولما لابنة المجنون تطرقني بالليل ان لنيارى منك بالفيني
لا اخدع الدهر بو الزعم ارأمه ولا أقيم بدار العجز والهون
وشر حشو خبا انت موارجة مجنونة عيبان بنت مجنون
تستخبث الوثب ثم تنقض مريرته وتدل الحب صرفا غير ممحون

قل ابن داب وكان النابغة علوي الرأي واخذ مروان ابنه وابله
بالمدينة فخرج فمدح مروان بن الحكم بأبيات قل ابن سلام
وأنا منها في شك ولكنه قال ما لا شك فيه قال

فمن راكب يأتي ابن عمد بحاجتي
ومروان والأنباء تنمي وتجلب
ويخبر عني ما أقول ابن عامر
فنعم الفتى يأوي إليه المعقب
فان يأخذوا مالي وأهلي لثلثة
فاني لحراب الرجال محرب
صبور على ما يكره المرء للفتى
سوى الظلم اني ان ظلمت سأغضب
أصيب ابن عفان الامام فلم يكن
لذي حسب بعد ابن عفان مغضب

وكان ابو ذويب شعرا فحلا لا غميزة فيه ولا وهن قال ابو عمرو بن العلاء سئل حسان من أشعر الناس قال حيّ او رجلا قال حيّ قال أشعر الناس حيّا هذيل وأشعر هذيل غير مدافع ابو ذؤيب ابن سلام يقوله

فامّا الشمّاخ فكان شديد متون الشعر أشدّ أسر الكلام من لبيد وفيه جزالة ولبيد أسهل منه منطقا وكان الشمّاخ اخو وعل أفحلهم ومزرّد عم أشبههم به وله أشعر وشبره وجزل وهو الذي يقول يرثي عمر بن الخطّاب

جزى الله خيرا من اميرٍ وبرّدت

اخبرنا ابن سلام قال أخبرني شعيب بن صخر قال دخلت على الشمّاخ امرأة من بني سليم فنزعته وادّعت عليه فلاذ وخصر قومها فأعانوها واختصموا الى كثير بن الصّلت وكان عثمان أقعده للنظر بين الناس وهو رجل من كندة عداده في بني جمح ثم تحوّلوا الى بني العبّاس فهو فيهم اليوم فرأى كثير عليه بيّنة فشهدوا بها ثم حلف وقال

أتتني سليم قضّها وقضيضها تمسّح حولي بالبقيع سبالها
يقولون لي أحلف ونمت بفعلة أخالهم عني لئيما أنالها
فقرّحت عمّ النفس عني بحلفة لمن شقّت الشقراء عنه جلالها

وكان لبيد بن ربيعة أبو عقيل فرس شعرا شجا وكان على المنطق رقيق حواشي الكلام وكان مسلما رجل صدق قال ولما عمر الى عماله أن سلّ لبيدا والأغلب ما أحدث من الشعر في الاسلام فقال الأغلب

أرجزا سألت أم قصيدا فقد سألت حيّد موجودا

وقل لبيد قد ابدلني الله بالشعر سورة البقرة وآل عمران فزاد عمر في عطائه فبلغ به الفين فلما ولي معاوية قل يا ابا عقيل عطائي وعطاؤك سواء لا أراني الا سأحبسك قل أو تدعني قليلا ثم تضم عطائي الى عطائك فتأخذه أجمع قل وعمر عمرا طويلا وكان في الجاهلية خير شاعر لقومه يمدحهم ويرثيهم ويعد أيامهم ووقائعهم وفرسانهم ودان يطعم ما عبّت العبا وكان المغيرة بن شعبة اذا عبّت العبا قل أعينوا أبا عقيل على مروّته

الطبقة الرابعة

وهم أربعة رهط فحول شعراء موضعهم مع الأوائل وإنما أخلّ بهم قلّة شعرهم بأيدي الرواة **طَرَفَة بن العبد** بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة **وعَبِيدُ بن الأَبْرَص** بن جشم بن عمر أحد بني دودان بن أسد بن خزيمة **وعَلْقَمَة بن عَبَدَة** بن ناشرة بن قيس بن عُبيد بن ربيعة بن ملك بن زيد بن مناة بن تميم **وعَدِيّ بن زَيْد** بن حمّاد بن زيد بن أيّوب أحد بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم.

فأمّا طرفة فأشعر الناس واحدةً وهي قوله

لِخَوْلَةَ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي وَأَبْكِي إِلَى الْغَدِ

وبلبيها أخرى مثلها وهي

أَلَخَوْلَةَ أَضْحَوْا أَلْيَوْمَ أَمْ شَاقَتْكَ هِرْ وَمِنَ الْحُبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِرْ

ثم من بعده قصائد حسان جياد

وعَبيد بن الأبرص قديم عظيم الذكر عظيم الشعر وشعره مضطرب ذاهب لا أعرف له إلا قوله

أقفر من أهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب

ولا أدري ما بعد ذلك

وعَلْقَمة بن عَبَدة وهو علقمة الفحل وعلقمة الخصي هو وعلقمة علقمة الفحل ولابن عَبَدة ثلث روائع جياد لا يفوقهن شعر

ذَهَبْتَ مِنَ الهِجْران في كل مذهب ولم يك حقا كل هذا التجنب

والثانية

طحا بك قلب في الحسان طروب

والثالثة

عَلِّلْ بما عَلِمتَ وما استودعت مكتوم

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا أبو عثمان المازني عن الأصمعي عن نافع بن نعيم قال مرّ رجل بباب رجل وقد كان فتمثل

عَلِّلْ بما عَلِمْتَ وما استودعت مكتوم

فاستعدى ربُّ البيت عليه عُمَرَ فقال له عمر ما أردت قال شعرا قال قد كان له موضع غير هذا ثم أمر به فحد ولا سمع بعدهن يُذْكَر

وعَدِيّ بن زيد كان يسكن الحيرة ومراكز الريف فلان نسبه وسهل منطقه فحمل عليه شيء كثير وتخليطه شديد واضطرب فيه خَلَفٌ وخَلَطَ فيه المُفضّل فأكثر وله أربع قصائد غُرر روائع مبرّزات وله بعدهن شعر حسن أوّبن

أرواحٌ مُوَدِّعٌ أم بُكورُ أنت فاعلم أيّ حال تصير

أخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلام قال سمعت يونس يتمثل بهذا البيت

أَيْنَ ٱلشَّامَةُ ٱلْمُعَيِّرُ بِٱلدَّهْرِ أَأَنْتَ ٱلْمُبَرَّأُ ٱلْمَوْفُورُ
أَمْ لَدَيْكَ ٱلْعَهْدُ ٱلْوَثِيقُ مِنَ ٱلْأَيَّامِ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورُ

فقال لو تمنيت أن أقول شعرا ما تمنيت إلا هذا أو مثل هذا وقوله

أَتَعْرِفُ رَسْمَ ٱلدَّارِ مِنْ أُمِّ مَعْبَدِ

وقوله

لَيْسَ شَيْءٌ عَلَى ٱلْمَنُونِ بِبَاقِي غَيْرُ وَجْهِ ٱلْمُسَبِّحِ ٱلْخَلَّاقِ

وقوله

لَمْ أَرَ مِثْلَ ٱلْفِتْيَانِ فِي غَبَنِ ٱلْأَيَّامِ يَنْسَوْنَ مَا عَوَاقِبُهَا

الطبقة الخامسة

وهم اربعة رهط **خِدَاش** بن زُهَير بن ربيعة ذى الشامة بن عمرو وهو فرس الضحياء بن عمر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة **والأَسْوَد** بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم وأبو يزيد **المخبَّل** بن ربيعة بن عوف بن قُتَّال بن أنف وتميم بن أُبَىّ (بن) مقبل بن عوف بن حنيف بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

فخداش شعر قال أبو عمرو بن العلاء هو أشعر فى قريحة الشعر من نبيد وأى الناس ألا تقدمة نبيد وكان يهجو قريشا ويقال أن أباد قتلته قريش أيام الفجار وهو الذى يقول

أَبَى فَرَسُ ٱلضَّحْيَاءِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ
أَبَى ٱلذَّمَّ وَٱخْتَارَ ٱلْوَفَاءَ عَلَى ٱلْغَدْرِ

فيَا أَخَوَيْنَا مِن أَبِينَا وأُمِّنَا
إِلَيْكُمُ اليَلَمُ لا سَبِيلَ إِلَى جِسْرِ

وهو الذى يقول

يا شَدَّةً ما شَدَّدَنا غيرُ ذِبَّتِنا على سَخِينَةَ لولا اللَّيلُ والحَرَمُ
إِنْ يَلْقَيانا هِشامٌ بالوَلِيدِ ونَعْـ ـرِفْ لَقَفْقَعِهِ شَنَّتْ لَكَ الأَدَمُ

هشام والوليد ابنا المغيرة المخزوميان وقال القصيدة المنصفة

فَأَبْلِغْ إِنْ عَرَضْتَ بِنا هِشاما وعَبْدَ اللهِ أَبْلِغْ والوَلِيدا
أُولَئِكَ إِنْ يَكُنْ فى النَّاسِ خَيْرٌ فَإِنَّ لَدَيْهِمُ حَسَبٌ وَجُودا
هُمُ خَيْرُ المَعاشِرِ مِن قُرَيْشٍ وأَوْرَاهُمْ إِذا قَدَحُوا زِنُودا
بِأَنَّا يَوْمَ شَمْنَةَ قد أَقَمْنا عَمُودَ المَجْدِ إِنَّ لَنا عَمُودا
فَجَاءُوا عارِضًا بَرَدًا وجِئْنا لَمَا أَضْرَمْتَ فى الغَلَبِ الوُقُودا
فَعانَقْنا الكُماةَ وعانَقُونا عِرَاكَ اللَّهْمِ واجْتَنَبَ الأُسُودا
فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ غُرِمُوا وَفَلُّوا ولا لِيَدَيْنا عُنُقٌ مَجُودُ

عبد الله هو ابن جُدْعان وكان يعتمد عليه بالحجابة فرعموا أنه لمّا رآه ورأى جماله وجبارته وسيماه قال والله لا أعجبوه أبدا

والأَسْوَد بن يَعْفُر ويدعى أبا النَّجْم أخبرنى ابن سلام أخبرنى يونس أن رؤبة كان يقول يَعْفُر بضمّ الياء وتفاء قال ابن سلام عن يونس يقال يونُس ويونِس ويوسُف ويوسِف وكان الأسود شاعرا فحلا وكان يكثر التنقّل فى العرب يجورها فيذمّ ويحمد وله فى ذلك شعر وله واحدة طويلة رائعة لاحقة بأوّل الشعر لو كان شفعت بمثلها قدّمناه على أكثر مرتبته وهى

نامَ الخَلِيُّ فَمَا أَحَسَّ رُقادِى وأَبِيتُ مُحْتَضِرًا لِكَبْدِ وِسادِى
وله شعر كثير جيّد ولا كبده وذكر بعض العلماء أنه سمع المفضّل

يقول له ثلاثون ومئة قصيدة ونحن لا نعرف له ذلك ولا قريبا منه وقد علمت أن أهل الكوفة يروون له أكثر مما نروي ويتجوّزون في ذلك أكثر من تجوّز وقل يمدح الحارث بن هشام بن المغيرة — وكانت أمها بنت مخرمة النبهانية عند هشام بن المغيرة فولدت له أبا جهل والحارث ثم تزوّجها أبو ربيعة بن المغيرة فأولدها عبد الله وعيّاشا — وكان للحارث ثم بغزوة أحد وكان له فيها أثر

أبى الأكرمَ من قريش كلّها فعلموا فرامُوا الأمرَ كلّ مَرام
حتّى إذا كثُر التجاولُ بينهم فصل الأمورَ الحارثُ بنُ هشام
وسما ليثرب لا يريد نعيمها إلا ليُصبِحَ أهلَها بسوامي
وغزا البيُوتَ فسلّموا أبناءهم صَمِمٌ لِما نقيَت بيُوتُ صِمام

والمخبّل شاعر فحل وهو أبو يزيد

وتميم بن أبيّ بن مُقبل شاعر خندفيّ مُغلّب عابد النجاشيّ ولم يكن أبيه في الشعر وقد قيّده في النجاء فقال

إذا أنا عدّدتُ أفضلَ قومٍ وقعة

ثم هاجى النجاشيّ عبدَ الرحمن بن حسّان بن ثابت فغلبه عبد الرحمن وكان ابن مُقبل جافيا في الدين وكان في الاسلام يبكي أهل الجاهليّة ويذكرها فقيل له تبكي أهل الجاهليّة وأنت مسلم فقال

وما لي لا أبكي الديارَ وأهلَها وقد زارها زوّارُ عكّ وحِمْيَرا
وجاء قَنا الأحْباب من كلّ جانب فوقّع في أعطانِنا ثمّ طيّرا

الطبقة السادسة

أربعة رهط لكلّ واحد منهم واحدة أوّلهم **عمرو بن كُلْثُوم** بن

عَتّاب بن سعد بن زُغير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو
بن غنم بن تغلب وله قصيدته التي أوّلها

ألا غُنّي بصحناك فَصَبّاحِيد

والحارث بن حِلِّزة بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن
ملك بن عبد بن سعد بن جشم بن زيّان بن لدنة بن نشلم
بن بكر بن وائل وله قصيدته التي يقول فيها

آذَنَتنا بِبَينِها أسماء

وله شعر سوى هذا وهو الذي يقول في بعض شعره

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبارِها إنّك لا تَدري مَن نُنتِجُ

وعنترة بن شَدّاد بن معاوية بن قُراد بن مخزوم بن مالك بن
غالب بن قُطَيعة بن عَبس وله قصيدته

يا دار عَبلة بالجِواء تكلّمي وعِمي صَباحًا دار عبلة واسلمي

وله شعر كثير إلّا أنّ هذه نادرة فلحقوه مع الحسب الواحد

وسُوَيْد بن أبي كاهل بن حارثة بن حِسل بن مالك اليشكري
وله قصيدته التي أوّلها

بَسَطَتْ رابِعَةُ الحَبلَ لَنا فَوَصَلْنا الحَبلَ منها فَانْقَطَع

وله شعر كثير ولمن برز هذه على شعره وهو الذي يقول

جَرَرْتُ على راجي النَّوادِ مَنِيَّتي

أخبرنا أبو خليفة قال أخبرنا ابن سلّام قال وحدّثني أبو بكر عبد
الله بن مُصعب قال لمّا خلع ابن الزُّبير يزيد بن معاوية وملك
ابن الزُّبير يومئذ بالبصرة وعروة بن الزُّبير يومئذ بمصر تحدّثا
ومسافتهما يومئذ غير متقاربة فلمّا رأى تمثّل بقول سويد بن
أبي كاهل

جرت على راجي الهوادة منهم
وقد تلحق المولى العنود الجوائر

الطبقة السابعة

أربعة رهط محلمون في الشعراء قلة فذاك الذي أخرم منهم **سَلامَة بن جَنْدَل** أحد بني لعب بن سعد **وحُصَيْن بن الحمام** المُرّي **والمُتَلَمِّس** وهو جرير بن عبد المسيح أحد بني ضبيعة بن ربيعة ويقال ضبيعة الأضاجم والأضاجم الحبر بن عبد الله بن ربيعة بن دوفن وبه ضاجمت ربيعة وانتلمس خال طرفة بن العبد **والمُسَيَّب** بن عَلَس الضبعي واسم المسيب زهير وانما سمي المسيب حين أوعد بني عمر بن ذُهْل فقالت بنو ضبيعة قد سيّبناك والقوم وهو خال الأعشى وهو الذي يقول في القعقاع بن مَعْبَد بن زُرارة

فالأعدين مع الرياح قصيدة منّي مغلغلة إلى القعقاعِ
أنت الذي زعمت معدّ انّه أفضل المتكرّمِ والمتدى والباعِ

الطبقة الثامنة

أربعة رهط **عَمْرو بن قَمِيئَة** بن سعد بن مناف بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة **والنمر بن تَوْلَب** أحد بني علقى بن عوف بن عبد مناة بن أدّ وهو عاقل **وأَوْس بن غَلْفاء** اليَحْبِيمي **وعَوْف بن عَطِيَّة** بن الخرع أحد بني تيم بن عبد مناة بن أدّ

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال حدّثني مِسْمَع بن عبد الملك وهو حرير قال قول امرئ القيس

بلى صاحبى لما رأى الدرب دونه

قال صاحبه الذى ذكر عمرو بن قميئة وبنو أفيش تدّعى بعض شعر امرئ القيس لعمرو بن قميئة وليس ذاك بشىء

وكان النمر بن تولب جوادا لا يليق شيا ودان فمدح جرير على المنطق وهو الذى يقول

لا تغضبنّ على امرئ فى ماله وعلى دراهم ضلب مناك فاغضب

وإذا تصيبك خصاصة فارج الغنى والى الذى بعطيك لا الرغلب فارغب

وقال أيضا

عليّ يوم الورد حق وذمة وحق غداة الغب عندك حقال

وقال أيضا

أفى حسبى بى ويعزّ عرضى علىّ اذا الحفيظة أدركنى

وأعلم أنّ ستدركنى المنايا فلا تتبعنى تتبعنى

وقال أيضا

أعاذل انّ يصبح صداى بقفرة بعيدا نأى بى دارى وقربى

أرى أنّ ما أبقيت لم أك رتبة وأنّ الذى أمضيت كان نصيبى

وعمّر عمرا طويلا فكان عجيزة ضبّخوا ثوب أخلقوا ثوب لعدى

التى كان عليها اخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال ذكر خالد بن قرّة بن خالد السدوسىّ عن أبيه وسعيد بن أبى عروبة عن أبى العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير أخى مطرّف بن عبد الله قال بينما نحن بفناء المربد جلوس اذ أتى علينا عرس اشعث الرأس فقلنا والله لئن عدا نبيس من أعز البلد ذا اجلّ والله واذا معه قطعة من جراب أو أديم فعدا عدا بنا كتبه لى محمّد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأخذنا نقرؤه

فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله
نبي زهير بن أبي شيش قال الجربوع حتى من عدل أنتم ان شهدتم
أن لا اله الا الله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وفارقتم المشركين
وأعطيتم الخمس من الغنائم وسهم النبي والصفي فأنتم آمنون
بأمن الله وأمن رسوله فقال له القوم حدثنا أصلحك الله بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام يذهبن وغر
الصدر قال له القوم أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أرأيتم تخافون أن أكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحدثتكم حديثا ثم أومأ الى صحيفته ثم انصاع
مدبرا ففي حديث قرة عن يزيد فقيل لي لمه ولي هذا اللئيم
بن تونب

وعوف بن (عطية بن) الخرع جيد الشعر وهو الذي يرد على
نقيض بن زرارة قوله

أحق مال فكلوه بكل أموال تميم وعدي وعكل
يا صب لن عما لريم وأعتزل ذرنا وتيما وعديا نتصل

وقال

وأمنا الأمان بنو عدي وتيم حين تزدحم الأمور
فلا تنشد بهم فتيان حرب ولكن أدن من حلب وعير
اذا رغنوا رماحهم بزيد فان رمح تيم لا تضير

فقال عوف بن الخرع

علا عفقت على أبن أماء معبد وأسعر يقوده بصفاد
أذكرت من بين الحلق شربة وأنا خيل تعلو بالصعيد بداد

هلّا فوارس رحرحان عاجوتهم عشرا تنوء إلى سراة واد
لا تأكل الابل الغرات نباتها كلا وليس عمادها بعماد

وعوف القائل

يا قرّة بن عبيرة بن أقيشر بن سيد السلمات أنك نلتقي

وأوس بن غلفاء الذي يقول

ألا قالت أمامة يوم غول تقطّع بي بني غلفاء أحمال
ذريني إنما خطئي وصوبي عليّ وإن ما كلكن مالي

وهو الذي ردّ على يزيد بن الضعق قوله

إذا ما مات ميت من تميم فسرّك أن يعيش فجيء بزاد

وقوله

ألا أبلغ لديك بني تميم بآية ما يحبون الطعام

فقال ابن غلفاء

فإنك من عجاء بني تميم كمزداد الغراء الى الغراء
هم ضربوك أم الرأس حتى بدت أم الشؤون من العظام
إذا يأسونيا نشزت عليهم شرنبثة الأصابع لم تحام
وهم تركوك أسلح من خبزى وهم تركوك أشرد من نعام

وقال أيضا

هم قتلوا أباك فلم تثبتهم بحق ما الأغر من الثبات
وهم منّوا عليك فلم تثبهم ثواب الشر ذي الحسب اللئيم

الطبقة التاسعة

ضابئ بن الحارث بن أرطاة الترجمة **وسويد بن كراع** العكلي **والحويدرة** الذبياني واسمه قطبة ابن أوس بن محصن

بن جرول وضحيم عبد بني الحسحاس الأسديّين

قال وكان صخر بن الحارث رجلا بذيّا شرّيرا وكان بالمدينة وكان صاحب صيد وصاحب خيل فروسا له يقال له قيّار وكان ضعيف البصر ونقير يقول

فمن يأك أمسى بالمدينة رحله فإنّي وقيّارا بها لغريب

ثم إنه أوثق صبيا دابّته فقتله فرفع الى عثمان بن عفان فاعتذر بضعف بصره فقال لم أرد ولم أعمد فحبسه عثمان ما حبسه ثم خلّى وقد كان استعار دلبا من قوم من بني نبشل فحبس فللب حولا ثم جاؤوا يطلبون دلبهم ونحوا عليه حتى أخذوه منه فهجاهم ورمى أمّهم بالكلب فاستعدوا عليه عثمان فقال ويلك ما سمعت أحدا رمى امرأة من المسلمين بكلب غيرك وإنّي لأراك لو كنت على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لأنزل الله فيك قرآنا ولو كان أحد قبلي قطع لسان شاعره في هجاء لقطعت لسانك فحبسه في السجن فعرض أهل السجن يوما فإذا هو قد أعدّ حديدة يريد أن يغتال عثمان بها فأخذه وركسه في السجن فقال

فَلا يَعْيِيَنْ بَعْدِي أُمَيْمٌ ضَمِيمَ خُتْنَةٍ حِذَارَ بَقَا أَنْمُوتُ وَأَنْمُوتُ قَاتِلُهْ

فَلا تَتْبَعِينِي إِنْ عَلَلْتُ مَلامَةً فَلَيْسَ بِعَارٍ قَتْلُ مَنْ لا تُقَاتِلُهْ

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تُبْكِي حَلائِلُهْ

وَلا أَنْقَنِي مَا أُمَّ عَمْرٍو فَيُخْبِرَ مَنْ لاقَيْتَ أَنَّكَ فَاعِلُهْ

وَقَائِلَةٌ لا يَبْعَدَنْ قَتْلُ ضَابِئٍ إِذَا الْقَرْنُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُنَازِلُهْ

وَقَائِلَةٌ إِنْ مِتَّ فِي السِّجْنِ ضَيْعَةً نَعَمْ أَتْقَنِي تَخْلُو بِهِ وَتُوَاصِلُهْ

وَقَائِلَةٌ لا يَبْعَدَنْ قَتْلُ ضَابِئٍ إِذَا أَحْمَرٌ مِنْ مَسِّ أَشْقَتَاءَ أَصَائِلُهْ

ثم لم يزل ضالي في السجن حتى مات فلما قتل عثمان وثب عُمَيْرُ ابنه على عثمان بعد أن قتل فيقال انه كسر ضلعه او كسر ضلعا له

وسُوَيْد بن كراع العكلي ودرن شعرا فحكم ودرن رجل من بني عكل ضرب رجلا من بني عبثة من بني السيد وهم حلفاء بني شَرِس وهم أخوال الفرزدق فتجمعوا حتى ثم أن يكون بينهم قتال فجاء رجل من بني عكل فاعطاه بدله رهينة ينتظر الى ما يصير المضروب فقال خالد بن علقمة بن الطيفان احد أحلاف بني عبد الله بن دارم

أَسالِمُ إِنّي لا أَخَافُ لَكَ سالِمًا ... أَتيتَ بَني السَّيدِ الغُوَاةَ الأشائِمِ
أَسالِمُ إِنْ أَفلَتَّ من شرِّ غُدْرِهِ ... فَفَرَّ فَرارًا أَنتَ لَستَ بِحَالِمِ
أَسالِمُ ما أَعطَى ابْنَ مامَةَ مِثلَنا ... ولا حَاتِمٌ فِيهِم بَلا شَكِّ حَاتِمِ

فقال سويد بن كراع

أَشاعِرَ عَبْدِ اللهِ إِنْ كُنتَ نائِمًا ... فَإِنّي لَم أَنَلْ مِنَ الأَمرِ آثِمِ
تُحَرِّضُ أَبْنَاءَ الرِّبَابِ سَفَاهَةً ... وَعِرْضُكَ مَوْتُورٌ وَنَيْلُكَ نَائِمُ
وَهَلْ عَجَبٌ أَنْ تَدْرِكَ السَّيِّدَ وِتْرَهُ ... وَيَصْبِرَ لِلحَقِّ السَّرَاةُ الأَكَارِمُ
رَأَيْتُكَ لَمْ تَمْنَعْ نُبَيْتَةَ خَلْفَنَا ... وَأَعْطَيْتَ تَرْبُوعًا وَنَفْسَكَ رَاغِمُ
وَأَنْتَ امْرُؤٌ لا تَقْبَلُ الصُّلْحَ نَائِلٌ ... وَلَكِنْ مَتَى تَظْفَرْ فَذَاكَ رَائِمُ

وهو القائل

فَإِنْ تَزْجُرَانِي يا ابْنَ عَفَّانَ أَزْجُرِ ... وَإِنْ تَتْرُكَانِي أَحْمِ عِرْضًا مُمَنَّعَا

وإنما يريد واحدا وقد يفعل هذا العرب ذا الفرزدق

عَشِيَّةَ سَالَ المِرْبَدَانِ كِلاهُمَا ... عَجِيجًا مَوْتٌ بِالسُّيُوفِ وَقَشْعَمُ

وقال ايضا

اخذنا بآفاق السّما عليكمُ لنا قمراها والنّجوم الطّوالعُ

وقال أبو ذؤيب

وحتّى بوبوب القرشيان باعما وينشر في القتلى كليبٌ لوائل

وهو رجل واحد قال بشر بن أبي خازم

فرجّى الخير وانتظري ايابي اذا ما القارظ العنزيّ آبا

اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قال أخبرني يوسف بن حبيب أنّ رجلا من بني السيد قتل رجلا من قومه فأتاهم القرزدق وهم أخواله فعرض عليهم الدية وان يرضيهم بذلك ابدا فخافوا شرّه وأن لا يستطيعوا الّا قدام عليه فأبوا فقال القرزدق

أَلَم ترني أزمعتُ وثبةَ حازمٍ ... لأقدمَ بابنيّ من ردى الموت خاليا

ولستُ ابنَ أشياخٍ يجيزون من جنًى ... ويحيون للأغيبِ العظامَ البواليا

ولمّا دعاني وهو يوسفُ لم أكن ... بطيئا عن الدّاعي ولا متوانيا

شددتُ على نصفي ازاري وربّما ... شددتُ الأعنّاءَ الأمورِ إزاريا

وقلتُ أشيعوا يا بني السيدِ حكمكم ... عليّ فاني لا يضيقُ ذراعيا

عرضتُ على السيدِ الأشائمَ موفيا ... بمقتوليهم عندَ المقامةِ عاليا

غلاما أبو المستنجارِ بقبرٍ ... وصعصعةَ الفدكيَّ من دنّ عانيا

اذا خيّرَ السيديُّ بينَ غوايةٍ ... ورشدٍ أتى السيديُّ ما كانَ غاويا

فان تدنِ منّا تدنِ من ذي عظيمةٍ ... والّا فاني لا أخا لكَ ناجيا

اخبرنا ابن سلّام قال أخبرنا حاجب بن يزيد عن أبيه قال إنّ جريرا لينشد عند الأبيات وشيخ من ثعلبة بن يربوع يقال له النحّار بن الغفّار أو الغفّار بن النحّار قعدٌ بالماء قد شدّ له حاجباه من الكبر

أثعلبُ أولى حلفةٍ ما ذكرتكم ... بسوءٍ ولكنّي عتبتُ على بكرِ

أَثَعْلَبُ انّى لم أَزَلْ قد عرفتكم أرى لكم سترا فلا تهتكوا سترى
ولا تُوبِسُوا بيني وبينكم الثرى فانّ الذى بيني وبينكم ثرى
فما شهدتْ يوم التقا خيلُ عامرٍ ولا السّيدُ اوباشٌ في الاصل نُسّر
وما شهدتْ يوم الغبيط مُجاشعٌ ولا نقلان الخيل من فتنى بسر
ضبّة كلّها ثعلبة وبكر ابنا سعد بن ضبّة ويوم التقوا يوم قتال قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذى الجدّين فقد ثعلبة بن سعد بن ضبّة دون بكر والغبيط بوم أسرت فيه يربوع بسطامًا قال حاجب فى حديثه فلمّا انشد جرير

وما شهدتْ يوم الغبيط مُجاشعٌ

قال الشيخ الثعلبىّ من المنشد قال أحد بنى الخطفى قال الشيخ ولا كُلَيْب والاجل ما شهدت ما كنّا الّا سبعة فوارس من ثعلبة بن يربوع

وعبد بنى الحسحاس وهو حلو الشعر رقيق حواشى الكلام ذكروا أنّ عثمان بن عفّان أتى بعبد من عبيد العرب شرد شراد فقيل له إنّه شاعر قال لا حاجة لى به انّ الشعر لا حرنه له ويقال أنّه عبد بنى الحسحاس وأنشد عمر بن الخطّاب

عُمَيْرَةَ وَدِّعْ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيا كفى الشيبُ والاسلامُ للمرء ناهيا

فقال لو قلتَ شعرك مثل هذا أعطيناك عليه فلمّا قال

فبِتْنا وسادانا إلى علجانةٍ وحقفٍ تبدّى تربُهُ فتبدّدا
وهبّتْ شمالًا آخرَ الليلِ قُرَّةٌ ولا ثوبَ الّا بُرْدُ رَيّا ورادِيا
فما زالَ بُرْدِى طيّبًا من ثيابِها إلى الحولِ حتّى أنهج البردُ باليا

فقال له عمر ويلك انّك مقتول وقال ايضا

وقد تحذّرَ من كريمةِ بعضِهِم عرقٌ على متنِ الفراشِ وطيبُ

فاخذوه شاربا ثملا فعرضوا عليه نسوة حتى اذا مرّت عليه التى يظنّونها به أقوى بنى فقتلوه ثمّ تحقّق عندهم

الطبقة العاشرة

وهم أربعة رهط **أُمَيَّة بن حُرْثان** بن الأشكر بن عبد الله بن سرابيل الموت كان شاعرا سيّدا أحد بنى جذيع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة **وحُرَيْث بن مُحَفِّض والكُمَيْت بن معروف** بن الكميت الأسدىّ **وعَمْرو بن شأْس** بن أبى بُلمىّ الأسدىّ

وكان أميّة بن حرثان بن الأشكر قديما وعَمَر فى الجاهليّة دهرا وأدرك الاسلام حرما وله شعر فى الجاهليّة وشعر فى الاسلام وكان ابناه كلاب وأخوه عاجرا إلى البصرة فى خلافة عُمر بعد ما كبر وكفّ بَصَرُه فقال

مِنْ شَيْخانِ قَدْ نَشَدَا كِلابًا كِتابَ ٱللّٰهِ إِنْ حَفِظَ ٱلْكِتابَا
إِذَا عَنَفَتْ حَمِمَةُ بَطْنِ وَادٍ عَلَى بَيْضَاتِنَا ذَكَرَا كِلَابَا
تَرَكْتُ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأُمَّكَ مَا تُسِيغُ لَنَا شَرَابَا

وقال

سَأَسْتَأْوِى عَلَى ٱلْفَارُوقِ رَبًّا لَهُ عَمْدُ ٱلْحَجِيجِ إِلَى سِبَاقِ
إِنَّ ٱلْفَارُوقَ لَمْ يَرْدُدْ كِلَابًا عَلَى شَيْخَيْنِ حَامَيْنَا رِوَاقِى

فكتب عُمر إلى أبى موسى باشخاصه فلم يَرِعْ أميّة إلّا ببابه يقرع فقال إن كان كلاب فى الناس حيّا إنّه لهو وخطّة كلاب بن أميّة فى بنى سليم يقال لنا مَرْبَعَة كلاب وتقول لنا العامّة مربعة الكلاب ومرّ بأميّة غلام له وهو يَحْثو التراب على رأسه دَنَفًا وهَرَمًا

فقام يدنو اليه فاتق افاعة فراه فلم يدنو اليه فقال
أَصَبْحْتَ فى لراعى الضمان أعجبه ماذا بربيك متى راعى الغنم
إن ترع ضأنا فانى قد رزيتهم بيض الوجوه بنى عم وأخوان
أبنى أمية انى عنكما غنى وما أغنى غير انى ميت فنى
أبنى أمية ان لا تشهدا لبرى فان نبلكما والموت سيان

وحريث بن محفض المازنى جاهلى اسلامى له فى الجاهلية شعر وهو القائل

ألم تر قومى ان دعاهم أخوهم
أجابوا وان يغضب على القوم يغضبوا
هم حفظوا عينى كما لثنت حافتا
لقومى أخرى مثلهم ان تغيبوا
بنو المجد لم تقعد بهم أمهاتهم
وآباؤهم آباء صدق فأنجبوا

أخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلام قال قال ابن دأب دخل حارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب على معاوية فتيذ من فتيان بنى عبد مناف فقال معاوية هؤلاء كما قال أخو بنى مازن بنو المجد لم تقعد بهم أمهاتهم وآباؤهم آباء صدق فأنجبوا
وحريث تحت منبره فقال أنا قلته أيها الأمير قال كذبت ذاك حريث بن محفض قال فأنا حريث بن محفض قال ما حملك على الرد على فكذا قال ما ملكت حين سمعت الأمير يشعرنى ان أخبرته بمكانى

والكميت بن معروف وهو شعر وجده الكميت بن ثعلبة شاعر والكميت بن زيد الأخرس شعر والكميت بن

معروف الأوسط أشعرهم قريحة والحميت بن زيد الأرحم شعرا

وعمرو بن شأس لشير الشعر في الجاهلية والاسلام وهو أكثر لبقته شعرا ودن ذا قدر وشرف ومنزلة في قومه جاور رجل من بني عمر بهم صعصعة ومع العامري بنت له جميلة فخطبها فقال العامري أما ما دمت في جوارك فلا تنزل ذاك مني إلا على الاقتسار والقهر ولكن اذا رجعت الى قومي فاخطبها فغضب عمرو والى أن لا يتزوجها ابدا إلا أن يصيبها سباء فلما رجع العامري إلى قومه أراد عمرو غزوهم ثم قال قد كان بيني وبين الرجل عهد وميثاق وجوار فأستحيي وتذمم أن يفعل فقال

اذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا كفى لمطايانا برجحك هاديا
ولولا اتقاء الله والعهد قد أرى مبيتة منا تثير الأعاديا
لنا حاضر لم يحضر الناس مثله وباد إذا عدوا فأكرم باديا

ودن لعمرو بن شأس ابن يقال له عرار من أمة سوداء وكانت امرأته تؤذيه وتستخف به فقال عمرو في ذلك له

أرادت عرارا بالهوان ومن يرد
عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم
وإن عرارا إن يكن غير واضح
فإني أحب الجون ذا المنكب العمم
وإن عرارا إن يكن ذا شكيمة
تلقيتنا منه فما أملك الشيم
فإن كنت مني أو تريدين صحبتي
فدوني له كالسمن ربت له الأدم
وإلا فسيري مثل ما سار راكب

تعجّل خمسا ليس في سيره أمم

وقال في كلمة له طويلة:

متى تعرف العينان أطلال دمنة
لليلى بأعلى ذي المعرف تدمعا
على النحر والسربال حتى تبلة
رشاشا ولم تاجزع لذكر مجزع
خليليّ عوجا اليوم نقض لبانة
وإلّا تعوجا اليوم لا تنطلق معي
وإن تنظراني اليوم أتبعكما غدا
أذلّ قيادا من جنيب وأنوع
وقد زعما أن قد أملّ عليهما
ثوائي وقولي كلما أرتحلا ارتعا
وما لبثا في الحيّ يوما وليلة
بزائد ما قد فات صيفا وممربع
يجود لنا نائل بكرامة منعما
وإن شئتما أن تمنعا بعد فامنعا

انقضى خبر العشر لبقات
والحمد لله
كثيرا

< أصحاب المراثى >

اخبرنا ابو خليفة الفضل بن الحباب قال قال محمّد بن سلّام وجعلنا أصحاب المراثى طبقة بعد العشر طبقات

أوّلهم **المتمّم بن نويرة** بن جمرة بن شدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع رثى أخاه مالكا **والخنساء** بنت عَمْرو بن الحارث بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عُصَيّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهْثة رثت أخويها صخرا ومعاوية **والأعشى باهلة** واسمه عمر بن الحارث بن رباح رثى المنتشر بن وَهْب بن عجلان الباهلىّ **وكعب بن سَعْد** بن عَمْرو بن عُقبة الغنوىّ رثى اخاه ابا المغوار

قال ابن سلّام والمقدّم عندنا متمّم بن نُوَيْرة ويكنى أبا نهشل وكان خالد بن الوليد قتل أخاه مالكا حين وجّهه أبو بكر إلى أهل الردّة فمن الحديث ما جاء على وجهه ومنه ما ذهب معناه علينا للاختلاف فيه وحديث مالك ممّا اختلف فيه فلم نقف منه على ما نريد وقد سمعت فيه أقويلا شتّى غير أن الذى استقرّ عندنا أنّ عُمَرَ أنكر قتله ولم على خالد فيه وأغلظ له وان أبا بكر صفح عن خالد وقبل تأوّله وكان مالك رجلا شريفا فارسا شاعرا وكانت فيه خيلاء وتقدّم وكان ذا لِمّة كبيرة وكان يقول له الجفول وقدم على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فيمَنْ قدم من أمثاله من العرب فولّاه صدقات قومه بنى يربوع فلمّا قبض النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فيبا فلم يحمد أمره وفرّق ما فى يديه

من ابل الصدقة فعلم الأقرع بن حابس المجاشعي والعقعق بن
معبد بن زرارة الدارمي فقالا له ان لهذا الامر قدما وشانه ما
تعجل بتفرقة ما في يديك فقال

أراني لست بمنتعم المنادى بمفرقة رجوحان وقد ارى
تمشى يا ابن عوذة في تميم وصاحباك الاقيرع فالحبيسى
حميت جميعها بالسيف صلتا ولم ترعش يداى ولا رجلى

عوذة يعني أم العقعق وقال

وقلت خذوا أموالكم غير خائف ولا تنظروا فيما يجئ من الغد
فان قام بالأمر المخوف قائم منعنا وقلنا الدين دين محمد

فطرق خالد مالكا وقومه وهم على مدة بقال له البعوثة حين
الليل فذعرهم وأخذوا السلاح فكان في خجة خالد عليه انه
أنظرهم إلى وقت الأذان فلم يسمع أذانا وتقول بنو تميم انه لما عجم
عليهم خالد قال ممن أنتم قالوا المسلمون قال ونحن المسلمون قالوا
فما بال السلاح قالوا ذعرتمونا قال فضعوا السلاح واجتمع عليه ان
خالدا حاورهم وراثة وأن مالكا سمع بصلاة وأتتهم بشهود فصلى
خالد أما علمت أن الصلاة والزكاة معا لا تقبل واحدة دون
الأخرى قال قد دن بقول ذاك صاحبكم قال وهو تزعم ذاك صاحبنا
قال والله لقد علمت أن أضرب عنقك ثم تحولا فقال له خالد
إني قتلتك قال وكذا أمرك صاحباك قال وعنده بعد والله لا أفعل
فيقول من عذر مالكا انه أراد بقوله صاحباك قريشية وقول
خالد غير ذاك فقال انه انكر منه للنبوة وتقول بنو مخزوم ان
عمرو بن العاص قال لخالد وقد كان نفيه وهو منصرف من عند
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجهه الى بني الحارث بن

لخالد يا أبا سليمان إنْ رأتْ عينُك ملكًا فلا تُزايلْه حتّى تقتلَه وكان خالدٌ يحتجّ على مالك بأشعاره التى كتبنا وكلّم أبو قتادة الأنصارىّ خالدا فى ذلك كلامًا شديدًا فلم يقبله فمالى يمينا ألّا يُسيرَ تحت رايةِ أميرها خالدا أبدًا وقال له عبد الله بن عمر وهو فى القوم يومئذ يا خالد أبعدَ شهادة أبى قتادة فأعْرِضْ عنه ثمّ عاوده فقال يا أبا عبد الرحمن أسكتْ عن هذا فإنّى أعلم ما لا تعلَم فأمر ضرارَ بن الازور الأسدىّ يضْرب عنقه ففعل قال ابن سلّام سمعتُ يونس يوما أراد التميميّة فى خالد وأعذر فقال يا أبا عبد الله أما سمعتَ بسَاقَىْ أمّ تميم إلى خالد بنكاحٍ أو سباء وعابه عليه عُمَرُ بن الخطّاب قال قتلتَ امرءًا مُسْلِما ووثبتَ على امرأته بعقدنا يومَ بنى حنيفة قال ومِنْ أحسن ما سمعتُ من عذْر خالد ذكروا أنّ عُمَر قال لمُتَمِّم بن نُوَيْرَة ما بلغ من جَزَعك على أخيك وكان متمّم أعْوَرَ قال بكيتُ عليه بعينى الصحيحة حتّى نَفِد ماؤها فأسعدتْها أختُها الذاهبة فقال عُمَر لو كنتُ شاعرا لقلتُ فى أخى أجْودَ ممّا قلتَ قال يا أمير المؤمنين لو كان أخى أُصيبَ مُصابَ أخيك ما بكيتُه فقال عُمَر ما عزّانى أحدٌ عنه بأحسن ممّا عزّيتَنى وبكى متمّم مالكا فأكثر وأجاد والمقدّمة منهنّ قوله

لَعَمْرِى وَمَا دَهْرِى بِتَأْبِينِ مَالِكٍ

قال ابن سلّام وأخبرنى يونس بن حبيب أنّ التأبين مَدْح الميّت والثناء عليه قال رؤبة

فَامْدَحْ بِلَالًا غَيْرَ مَا مُؤَبِّنِ

والمَدْح للحَىّ

وبدت الخنساء أخويها صخرا ومعاوية فأمّا صخر فقتلته بنو أسد وأمّا معاوية فقتلته بنو مرّة بن غطفان فقالت فى صخر كلمتها التى تقول فيها

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتَمُّ الْهُدَاةُ بِهِ

وقالت فى معاوية

أَلَا مَا لِعَيْنَيْكِ أَمْ مَا لَهَا لَقَدْ أَخْضَلَ الدَّمْعُ سِرْبَالَهَا

وقالت فى صخر الكلمة الأخرى

أَمِنْ حَدَثِ الْأَيَّامِ عَيْنُكِ تَهْمُلُ وَتَبْكِى عَلَى صَخْرٍ وَفِى الصَّدْرِ مَدْخَلُ

وأعشى باهلة رثى المنتشر بن وهب الباهلى قتيل بنى الحرث بن كعب فقال فى كلمته

لَا يَأْمَنُ النَّاسُ مُمْسَاهُ وَمُصْبَحَهُ مِنْ دَرِّ أَوْبٍ وَإِنْ لَمْ يَغْزُ يَنْتَظِرُ

لَا يَغْمُدُ السَّيْفَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا تَرَاهُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَعْتَفِرُ

إِنِّى أَشُدُّ حَزِيمِى ثُمَّ يُدْرِكُنِى مِنْكَ الْبِلَاءُ وَمِنْ أَلَائِكَ الذِّكَرُ

فَإِنْ جَزِعْنَا لَمِثْلِ الشَّرِّ أَجْزَعَنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صُبُرُ

أَمَا سَلَكْتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَهُ فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدَنْكَ اللَّهُ مُنْتَشِرُ

لَا يُصْعِبُ الْأَمْرَ إِلَّا رِيثَ يَرْكَبُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ

وكعب بن سعد رثى أخاه أبا المغوار بكلمة فقال فيها

وَخَبَّرْتُمَانِى إِنَّمَا الْمَوْتُ بِالْقُرَى وَكَيْفَ وَهَاتَا رَوْضَةٌ وَكَثِيبُ

وَمَاءُ سَمَاءٍ كَانَ غَيْرَ مُحَمَّةٍ وَمَا أَقْتُلَ فِى حُكْمٍ عَلَىَّ نَصِيبُ

فَلَوْ كَانَتِ الْمَوْتَى تُبَاعُ اشْتَرَيْتُهُ بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النُّفُوسُ تَطِيبُ

بِعَيْنَىَّ أَوْ إِحْدَى يَدَىَّ وَقِيلَ لِى هُوَ الْغَانِمُ الْمَحْذُولُ حِينَ يَنُوبُ

وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبُ

فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعِ الصَّوْتَ دَعْوَةً لَعَلَّ أَبَا الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ

شعراء القرى العربيّة

وعنّ خمس المدينة ومكّة والطّائف واليمامة والبحرين وأشعرهنّ

قرية المدينة

شعراؤها الفحول خمسة ثلاثة من الخزرج واثنان من الأوس فمن الخزرج من بني النجّار **حسّان بن ثابت** ومن بني سَلَمة **كعب بن مالك** ومن بلْحَارث بن الخزرج **عبد الله بن رواحة** ومن الأوس **قَيْس بن الخطيم** من بني ظفر **وابو قيس بن الأَسْلَت** من بني عمرو بن عوف

وأشعرهم حسّان بن ثابت عمر كثير الشعر جيّد وقد حُمل عليه ما لم يُحْمَلْ على أحد لمّا تعاضمتْ قريش واستَبَّتْ وضعوا عليه أشعارًا كثيرة لا تليق به وكان أبود ثبت بن المُنْذِر بن حرام من سادة قومه وأشرافهم والمنذر الحاكم بين الأوس والخزرج في يوم سُمَيْحة وهو يوم من أيّامهم وكانوا حكّموا في دمائهم يومئذ مالك بن العجلان بن سالم بن عوف فتعدّى في مولى له قُتل يومئذ وقال لا آخذ إلّا دية العريف فأبوا أن يَرْضوا بحكمه فحكّموا المُنْذِر بن حرام فحكم بأن أُعْدِر دماء قومه الخزرج واحتمل دماء الأوس فذكره حسّان في شعره في قصيدته التي قال فيها

منع النوم بالعشا الهموم

وأسرت مزينة ثبتا أبا حسان فعرض عليهم الفداء فقالوا لا نفديك إلا بتيس ومزينة تنسب بالتيوس فأبى وأبوا فلما طال مكثه أرسل إلى قومه أن أعطوهم أخاهم وخذوا أخاكم ومن شعر حسان الرائع الجيد ما مدح به بني جفنة من غسان ملوك الشام في قصة

لله در عصابة نادمتهم يوما بجلق في الزمان الأول
يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل
يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل
أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل

وقوله في الكلمة الأخرى الطويلة

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
أبى فعلنا المعروف أن ننطق الخنى
وقائلنا بالعرف إلا تكلما

وقوله

وإن امرءا أمسى وأصبح سالما من الناس إلا ما جنى لسعيد

ولما قال الحارث بن عوف بن أبي حارثة ما قال

وأمانة المرئ حيث لقيته مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

قال الحارث لمحمد أخبرني من شعر حسان فوالله لو مزج به ماء البحر لمزجه وأشعار حسان وأحاديثه كثيرة

وكعب بن مالك شعر مجيد قال يوم أحد في قصة

فجئنا إلى موج من البحر وسطه أحابيش منهم حاسر ومقنع
ثلاثة آلاف ونحن نصيبة ثلثمائة إن كنت أو زدنا قليل

فراحوا سراعا مرجعين كأنهم جهام غراقت ما د الريح مقلع
ورحنا وأخرانا بنا كأننا أسود على لحم ببيشة ظلع

وقال لعب فى أيام الخندق

من سرد حرب يرعبل بعضه بعضا كمعمعة الآباء المحرق
فليت مأسدة تنس سيوفها بين الملاد وبين جزع الخندق

وقال بعد ذلك فى كلمة أيضا

قضينا من تيامة كل وتر وخيبر ثم أعمدنا السيوفا
نخيرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا أو ثقيفا
فلست بحابس إن لم تروها بساحة داركم منا ألوفا
فننتزع العروش ببطن وج وننترك داركم منا خلوفا
ونهدم ما بنات الآلات منكم ونسلبها القلائد والشنوفا

أخبرنا أبو خليفة قال اخبرنا محمد بن سلام قال حدثنى عمر بن معاذ التيمى المعمرى وغيره قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك أترى الله نسى قولك

زعمت سخينة أن ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب

وكان أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن تبوك هو وهلال بن أمية والربيع بن مرارة فتاب الله عليهم لما قص فى سورة براءة

وعبد الله بن رواحة عظيم القدر فى قومه سيد فى الجاهلية ليس فى طبقته التى ذكرنا أسود منه شهد بدرا وكان فى حروبه فى الجاهلية يناقض قيس بن الخطيم وكان فى الاسلام عظيم القدر والمكانة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عمر بن أبى زائدة قال سمعت مدركة بن عمارة بن عقبة بن أبى معيط يقول قال ابن رواحة مررت بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو جالس فى نفر من أصحابه فوثب القوم يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة فعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانى فانطلقت إليهم فسلمت فقال عدنا فجلست بين يديه فقال كأنه يتعجب من شعرى فقال كيف تقول الشعر إذا قلت قلت أنظر فى ذلك ثم أقول قال فعليك بالمشركين قال ولم أكن أعددت شيئا وأنشدته

فَخَبِّرُونِى أَثْمَانَ الْعَبَاءِ مَتَى كُنْتُمْ بَطَارِيقَ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضَرُ

قال وكأنى عرفت فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الزراية أن جعلت قومه أثمان العباء فقلت

نُجَالِدُ النَّاسَ عَنْ عِرْضٍ فَنَسْرُحُهُمْ فِينَا النَّبِىُّ وَفِينَا تُنْزَلُ السُّوَرُ

وَقَدْ عَلِمْتُمْ بِأَنَّا لَيْسَ يَغْلِبُنَا حَيٌّ مِنَ النَّاسِ إِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَثُرُوا

يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلًا مَا لَهُ غِيَرُ

إِنِّى تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ فِرَاسَةً خَالَفَتْكُمْ فِى الَّذِى نَظَرُوا

وَلَوْ سَأَلْتَ أَوِ اسْتَنْصَرْتَ بَعْضَهُمْ فِى جَلِّ أَمْرِكَ مَا آوَوْا وَلَا نَصَرُوا

فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِى نُصِرُوا

فأقبل علىّ بوجهه متبسما ثم قال وإياك فثبت الله وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مؤتة ثلث ثلاثة أمراء زيد بن حارثة وجعفر بن أبى طالب وابن رواحة فلما قتل صاحبه كره الاقدام فقال

أَقْسَمْتُ يَا نَفْسُ لَتَنْزِلُنَّهُ لَتُنْزِلُنَّهْ أَوْ لَتُكْرَهُنَّهْ

وَطَالَ مَا قَدْ كُنْتِ مُطْمَئِنَّهْ مَا لِى أَرَاكِ تَكْرَهِينَ الْجَنَّهْ

فقتل يومئذ

وأبو قيس بن الأسلت وهو شاعر مجيد وهو الذى نصر فى حرب كانت بينهم وبين الخزرج

قد حنّت النبيضة رأسي فما أنعم نومًا غير تهجاع
أسعى على جلّ بني مالك كلّ امرئ في أمره ساعي

وذكروا أنه اقبل يريد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال له عبد الله بن أبي خفت والله سيوف الخزرج قال لا جرم والله لا أسلم حولًا فمات في الحول

وقيس بن الخطيم شاعر فمن الناس من يفضّله على حسّان ولا أقول ذلك وهو الذي يقول في يوم بُعاث

أتعرف رسمًا كاطّراد المذاهب لعمرة وحفرًا غير موقف راكب

يعني عَمْرة بنت رواحة وهي أخت عبد الله بن رواحة وهي أمّ النعمان بن بشير

ديار التي كانت ونحن على منى تحلّ بنا لولا نجاء الركائب
تبدّت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنّت بحاجب
ولم أرها إلّا تلفّتُ على منى وعيدي بها عذراء ذات ذوائب
ومثلك قد أصبيت ليست بكنّة ولا جارة ولا حليلة صاحب
أربت بدفع الحرب حتّى رأيتها على الدفع لا تزداد غير تقارب
فلمّا رأيت الحرب حربًا تجرّدت لبست مع البردين ثوب المحارب
مضاعفة يغشى الأنامل ذيلها كأنّ قتيريها عيون الجنادب
إذا ما قرنّا كان أسوى قرارنا صدود الخدود وازورار المناكب

ومن شعره

تراءت لنا يوم الرحيل بمقلتي غرير بملتفّ من السدر مفرد
وجيد كجيد الرئم خال يزينه على النحر منظوم وفصل زبرجد
كأنّ الثريّا فوق شعرة نحرها توقّد في الظلماء أيّ توقّد
وإنّي لأغنى الناس عن متكلّف يرى الناس ضلّالًا وليس بمهتدي

أَكْثَرَ أَهْلِى مِنْ عِيالٍ سِوَاهُمْ وَأَسْوَى عَلَى أَلْمَا أَلْقَرَاحِ ٱلْمُبَرِّدِ

وهو الذى يقول

طَعَنْتُ ٱبْنَ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ طَعْنَةَ ثَائِرٍ لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا ٱلشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

قال وكان قيس مقيمًا على شركه وأسلمت إمرأته ودان يقال لها حواء وكان يَصُدُّها عن الاسلام ويعبث بها يأتيها وهى ساجدة فيقلّبها على رأسها وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو بمكّة قبل الهجرة يُخْبَر عن أمور الأنصار وعن حنكة فأُخبر باسلامه وبما تَلْقَى من قيس فلمّا دان الموسم أتاه النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى مَضْرَبه فلمّا رأى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم رحّب به وأعظمه فقال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم إنّ إمرأتك قد أسلمت وأنت تُؤْذيها وأُحِبّ أن لا تَعْرِضَ لها قال نعم وكرامة يا أبا القاسم لستُ بعائد فى شىء تكرهه فلمّا قدم المدينة قال لها أنّ صاحبك قد لقينى فطلب إلىّ أن لا أعرض لك فشأنك وأمرك

وبمكّة شعراء

فأبرعهم شعرًا **عبد الله بن الزِّبَعْرَى** بن قيس بن عدىّ بن ربيعة بن سعد بن سَهْم **وأبو طالب** بن عبد المطّلب شاعر **وأبو سُفْيان** بن الحارث شاعر **ومُسافِر** بن أبى عمرو بن أُمَيّة شاعر **وضرار** بن الخطّاب شاعر **وأبو عزّة** الجُمَحىّ شاعر واسمه عمر بن عبد الله **وعبد الله بن حذافة** السَّهْمىّ المزّق **وهُبَيْرَة بن أبى وَهْب** بن عمر بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم

اخبرنا أبو خليفة اخبرنا ابن سلّام قال حدّثنى شعيب بن صخر وأبو بكر الزبيرى المصعبى قالا أصبح الناس بمكّة وعلى باب الندوة مكتوب

أَلَبِّى فُصَيًّا عَنِ ٱلْمَجْدِ ٱلْأَسَانِيرُ وَرْشُوَةٌ مِثْلُ ما تُرْشِى ٱلسَّفَاسِيرُ
وَأَدْنِيا ٱللَّحْمَ بَحْتًا لا خَلِيطَ لَهُ وَقُولَيَا رَحَلَتْ عِيرٌ أَتَتْ عِيرُ

فأنكر الناس ذلك وقالوا ما قالها إلّا ابن الزِبَعْرَى وأجمع على ذلك رأيهم فمشوا إلى بنى سَهْم وكان ممّا تنكر قُرَيْش وتعاقب عليه أن يهاجو بعضها بعضًا فقالوا لبنى سهم ادفعوه إلينا نَحْكُم فيه بحكمنا قالوا وما الحكم فيه قالوا نقطع لسانه قالوا فشأنكم وٱعلموا والله أنّه لا يهاجونا رجل منكم إلّا فعلنا به مثل ذلك والزبير بن عبد المطّلب يومئذ غائب نحو اليمن فأنتجتْ بنو قُصَىّ بينهم فقالوا لا نأمن الزبيرَ أن يَبْلغه ما قال ابن الزِبَعْرَى أن يقول شيئًا فيؤتى إليه مثل ما نأتى الى هذا وكانوا أهل تناصُف فأجمعوا على تخليته فخلّوه فقال له الناس وحملوه على قومه أسلمك قومك ولم يمنعوك ولو شاؤوا منعوك فقال

لَعَمْرُكَ مَا جَاءَتْ بِنَكْرٍ عَشِيرَتِى وَإِنْ صَالَحَتْ إِخْوَانَهَا لَا أَلُومُهَا
يَسُودُ جُنَاةُ ٱلْغَىِّ أَنَّ سُيُوفَنَا بِأَيْمَانِنَا مَسْلُولَةٌ لَا نَشِيمُهَا

وقال فى يوم أُحُد كلمة قال فيها

كُلُّ بُؤْسٍ وَنَعِيمٍ زَائِلٌ وَبَنَاتُ ٱلدَّهْرِ يَلْعَبْنَ بِكُلْ
وَٱلْعَطِيَّاتُ خِسَاسٌ بَيْنَنَا وَسَوَاءٌ قَبْرُ مُثْرٍ وَمُقِلْ
لَيْتَ أَشْيَاخِى بِبَدْرٍ شَهِدُوا جَزَعَ ٱلْخَزْرَجِ مِنْ وَقْعِ ٱلْأَسَلْ
حِينَ أَلْقَتْ بِقُبَاءٍ بَرْكَهَا وَٱسْتَحَرَّ ٱلْقَتْلُ فى عَبْدِ ٱلْأَشَلْ
فَقَبِلْنَا ٱلنِّصْفَ مِنْ سَادَاتِهِمْ وَعَدَلْنَا مَيْلَ بَدْرٍ فَٱعْتَدَلْ

أخبرنا ابن سلام قال زعم ابن جعدبة أنّه سمع هشام بن عروة ينشد هذا الشعر وهو ليبن اشياخى وقال لبنى المغيرة بن عبد الله المخزوميّين وكان لهم بلاء فى الفجار وأمّهم سَهْمِيّة رَبْطَة

أَلا لِلّٰهِ أُمُّ وَلَدَتْ أُخْتَ بَنِي سَهْمِ
هِشَامٌ وَأَبُو عَبْدِ مَنَافٍ مَدْرَةُ الْخَصْمِ
وَذُو الرُّمْحَيْنِ أَشْبَالٌ مِنَ الْقَوْمِ وَالْحَزْمِ
فَهٰذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ نَشَبٍ يَرْمِي
وَإِنْ أَحْلِفْ وَبَيْتِ اللّٰهِ لَمْ أَحْلِفْ عَلَى إِثْمِ
لَمَا أَنَّ إِخْوَةً بَيْنَ ذُرُوبِ الْبُرْمِ وَالرَّدْمِ
بِأَزْلَى مِنْ بَنِي رِبْعَةَ أَوْ أَرْزَنَ فِي حِلْمِ
هُمْ يَوْمَ عُكَاظٍ مَنَعُوا النَّاسَ مِنَ الْبَزْمِ

وكان الفرزدق ينشدها وأبا عبد مناف ولدت وأبو عبد مناف هاشم بن المغيرة جدّ عمر بن الخطّاب لأمّه وذو الرمحين ابن ربيعة ابن المغيرة ابو عبد الله وعياش ابنَيْ ربيعة ثم إنّ ابن الزبعرى أسلم بعد ومدح النبيّ صلّى الله عليه وسلّم واعتذر إليه فقال وأحسن

يَا رَسُولَ الْمَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ
إِذْ أُجَارِي الشَّيْطَانَ فِي سُنَنِ الْغَـ ـيِّ وَمَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَثْبُورُ
آمَنَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ بِمَا قُلْـ ـتَ فَنَفْسِي الْفِدَى وَأَنْتَ النَّذِيرُ

وقال

مَنَعَ الرُّقَادَ بَلَابِلٌ وَهُمُومُ وَالْلَّيْلُ مُعْتَلِجُ الرِّوَاقِ بَهِيمُ
مِمَّا أَتَانِيَ أَنَّ أَحْمَدَ لَامَنِي فِيهِ فَبِتُّ كَأَنَّنِي مَحْمُومُ
يَا خَيْرَ مَنْ حَمَلَتْ عَلَى أَوْصَالِهَا عَيْرَانَةٌ سُرُحُ الْيَدَيْنِ رَسِيمُ
إِنِّي لَمُعْتَذِرٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِي أَسْدَيْتُ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهِيمُ
أَيَّامَ تَأْمُرُنِي بِأَغْوَى خُطَّةٍ سَهْمٌ وَتَأْمُرُنِي بِهَا مَخْزُومُ
فَاغْفِرْ فِدًى لَكَ وَالِدَيَّ كِلَاهُمَا ذَنْبِي فَدَتْكَ رَاحِمٌ مَرْحُومُ

وَعَلَيْكَ مِنْ أَثَرِ ٱلْمَلِيكِ عَلَامَةٌ نُورٌ أَضَا وَخَاتِمٌ مَخْتُومُ
مَضَتِ ٱلْعَدَاوَةُ فَٱنْقَضَتْ أَسْبَابُهَا وَدَعَتْ أَوَاصِرُ بَيْنَنَا وَحُلُومُ

اخبرنا ابو خليفة قل اخبرنا محمّد بن سلّام قل حدّثنى ابن جُعْدُبة قل قدم ضرار بن الخطّاب الفهرى وعبد الله بن الزِّبَعْرَى المدينةَ أيّام عُمَر بن الخطّاب فَنَبَا أبا أحمد بن جَحْش الأسدىّ وكان مكفوفا وكان مَأْلَفًا يُجْتَمع إليه ويُتَحدّث عنده ويقول الشعر فقالا له أتَيْناك لِنُرْسِل إلى حسّان بن ثابت فنُنَاشِدَه ونُذاكِرَه فانّه كان يقول فى الاسلام ويقول فى الكفر فأرسل إليه فجاء فقال يا أبا الوليد أخواك تطرّبا إليك ابن الزِّبَعرى وضرار يُذاكِرانك ويُنَاشِدانك قال نعم إن شئتما بدأْتُ وإن شئتما فابْدَآ قالا نبْدأُ فأنشداه حتّى إذا صار كالمُرْجَل يَفُورُ قعدا على رواحلهما فخرج حسّان حتى لقى عُمَرَ بن الخطّاب وتمثّل ببيت ذكره ابن جُعْدُبة لا أذكره فقال عمر وما ذاك فأخبره خبرهما فقال لا جرم والله لا يَفوتانك فأرسل فى إثرهما فرُدّا وقال لحسّان أَنْشِدْ فأنشد حسّان حاجته قل له اكتفيتَ قل نعم قل شأنكما الآن إن شئتما فارْحلا وإن شئتما فأقيما

وكان أبو طالب شاعرا جيّد الكلام وأبرعُ ما قل قصيدته التى مدح فيها النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وهى

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ رَبِيعُ ٱلْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ

وقد زيد فيها ونوّلت رأيتُ فى كتاب كتَبَه يوسف بن سعد صاحبنا منذ أكثر من مائة سنة وقد علمت أنّ قد زاد الناس فيها فلا أدرى أين منتهاها وسألنى الاصمعىّ عنها فقلتُ صحيحة قل أتدرى أين منتهاها قلت لا أدرى وأشعارُ قريش أشعارٌ فيها

لِيَنْ يشكّل بعض الأشكال واجمع الناس على أنّ الزبير بن عبد المطّلب شاعر والحاصل من شعره قليل فممّا صحّ عنه قوله

وَلَوْلَا ٱلْحَبْشُ لَمْ يَلْبَسْ رِجَالٌ ثِيَابَ أَعِزَّةٍ حَتَّى يَمُوتُوا

وقل قوم ولولا الخمس وليس بشيء انّما هي الحبش إنّهم أخذوا ثيابهم ومتاعهم وذاك حين جاؤا يريدون هدم البيت فرماهم الله وكانت أمّ أيمن ممّن غنمتها قريش وهي أمّ أسامة بن زيد

أخبرنا ابو خليفة قل اخبرنا محمّد بن سلّام قل قلت لخلف من يقول

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَلِيمًا وَلَا تُوصِهِ

فقال يقال للزبير بن عبد المطّلب فقلت فانّ الخليل يقول هذا خطأٌ في بناء القوافي حين قل

وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ ٱلْتَوَى فَشَاوِرْ لَبِيبًا وَلَا تَعْصِهِ

كان يقول لا يتّفق هذا قل خلف الخليل أخطأ نراها جائزة

ولابي سفيان بن الحارث شعرٌ كان يقوله في الجاهليّة فسقط ولم يصل إلينا منه إلّا القليل ونسند نعدّ ما يروي ابن اسحق له ولا لغيره شعرا ولان لا يكون له شعرٌ أحسنَ من أن يكون ذلك له قل ابو سفيان

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةً لِتَغْلِبَ خَيْلُ ٱللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدِ

أَنَا ٱلْمُدْلِجُ ٱلْحَيْرَانُ أَظْلَمَ لَيْلُهُ بَعِيدًا أُرَجِّي حِينَ أُعْلَى وَأُعْتَدَى

عَدَانِي عَادٍ غَيْرُ نَفْسِي وَفَدْتُهَا إِلَى ٱللَّهِ مِمَّنْ شَرَّدَتْ كُلَّ مُطْرَدِ

فبلغني أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قل له انت شرّدتني كلّ مطرّد كأنّه ينكرها يردّد ذلك وقل ابو سفيان يوم أحد يرد على حسّان بن ثابت وكان أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

أصابوا فى عقب بدر عيرًا لقريش فيها فضّة وكانوا تنكّبوا طريق الشأم وأخذوا طريق العراق فقال

دعوا فلجات الشأم قد حال دونها جلادٌ كأفواه المخاض الأوارك
بأيدى رجال هاجروا نحو ربّهم وأنصاره حقًّا وأيدى الملائك
إذا سلكت حوران من أرض عانة فقولا لها إنّ الطريق هنالك

فلمّا كان يوم أُحد قال أبو سفيان

شفيتم بها وغيركم أعمل ذكرها فوارس من أبناء فهر بن مالك
حسبتم جلاد القوم حول بيوتكم كأخذكم فى العير أرطال آنك

فقال أبو سفيان بن حرب لأبى سفيان بن الحارث يا ابن أخى لو جعلتها آنك ان كانت لفضّة بيضاء جيّدة ويروى الناس لأبى سفيان بن الحارث قولًا يقوله لحسّان

أبوك أبو سوء وخالك مثله ونسبت خيرٍ من أبيك وخالكا
وإنّ أحقّ الناس إن لا تلومه على اللوم من ألقى أباه كذلكا

اخبرنا ابو خليفة اخبرنا محمّد بن سلّام قال وأخبرنى أهل العلم من أهل المدينة أنّ قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحىّ قتلها وحملها أبا سفيان وقريش تزيد فى أشعارها تزيد بذلك الأنصار والردّ على حسّان

وكان ضرار بن الخطّاب بن مرداس بن محارب بن فهر من ظواعن قريش كان لا يكون بالبطحاء إلّا قليلًا وكان جمع من حلفاء قريش ومن مرّاق كنانة نسًا فكان يأكل بهم ويغير ويسبى ويأخذ المال والحارث بن فهر بضخارية وكان ضرار خرج فى الجاعليّة فى ركب من قريش فمرّوا ببلاد دوس وهم يطالبون قريشا بدم أبى أزيهر قتله هشام بن المغيرة فثاروا بهم وقتلوا فيهم فقاتلهم ضرار

ثم لجأ إلى امرأة منهم يقال لها أمّ غيلان مُقيّنة تَقيّن العرائس يقال أنّها مولاةٌ لهم فأدخلته بين درّعيها وخمارها ودافعت عنه في وبَنائقها وصرخت ببَنبيها فجاؤوا فخرج معهم ضرار فجالد أشدّ الجلاد فقالت أمّ غيلان ما رأيت شدّة أفضل أقرب إلى حُسن جلاد منه

وقال ضرار

جَزَى ٱللّٰه عنّا أمّ غَيْلانَ صالحًا ونِسْوَتِنا إذْ نحن شُعْثٌ عواطلُ
فَهُنّ دَفَعْنَ ٱلمَوْتَ بَعْدَ ٱقْتِرابِه وقد ظَهَرَتْ للثائرينَ مَقاتلُ
وجَرّدتُ سَيْفي ثُمّ قُمْتُ بنَصْلِه وعَنْ أيّ نَفْسٍ بَعْدَ نَفْسي أُقاتلُ

ولقى ضرار يوم أُحُد عُمَرَ بن الخطّاب في الجولة الّتي جالها المسلمون وكان قد آلى أن لا يقتل يومئذ قرشيًّا فضربه بعارضة سيفه وقال انْجُ يا ابن الخطّاب فضرب الدهر ما ضرب وولّي عمر بن الخطّاب وسمعت أمّ غيلان بذكر ابن الخطّاب فظنّته ضرارا فقدمت عليه فقال لها قوم قدمت وهو غائب فأتت عُمَرَ فأخبرته بالذي جاءت له فأتاها وحدّثني ابن سلام قال حدّثني أبان الأعرج بحديثها قال جاءت فلقيت ضرارا فقالت قد عرفت بلائي عندك وقد ولّيت ما ولّيت قال ما أعرفني بذاك ولستُ أنا بالذي تولّى ما توهّمت ذاك عُمَرُ بن الخطّاب ولكن كان لك عندي يد وبلاء إنّ لي عنده يدًا وبلاءً يعني يوم أُحُد فَدَعْني بنا إليه فأتاه فقال يا أمير المؤمنين هذه أمّ غيلان قد عرفت ما كان من أمرها سمعت بولايتك فظنّتني الوالي فأتتني تطلب النوال قال فتريد ما ذا قال تعجّلْ عطائي فأكافيها فأعطاها نصف عطائه ونصف عطاء عُمَرَ

وكان ضرار على بني محارب في الفجار

قال ابن سلام وكان أبو عَزّة شاعرا وكان مملقًا ذا عيال فأسر

يومَ بَدْر ذكرا فقال يا رسول الله إنّى ذو عيال وحاجة قد عرفتها فَآمنن علىّ صلوات الله عليك فقال على أن لا تعين علىّ بيد شعرَ فعاهده فأطلقه وقال

أَلا أُبْلِغَا عَنّى أُنَيْسًا مُحَمَّدًا بِأَنَّكَ حَقٌّ وَٱلْمَلِيكُ حَمِيدُ
وَأَنْتَ ٱمْرُؤٌ تَدْعُو إِلَى ٱلرُّشْدِ وَٱلتُّقَى عَلَيْكَ مِنَ ٱللهِ ٱلْكَرِيمِ شَهِيدُ
وَلٰكِنْ إِذَا ذُكِّرْتَ بَدْرًا وَأَهْلَنَا تَأَوَّبَ مَا بِى حَسْرَةٌ وَتَعُودُ

فلمّا كان يوم أُحُد دعا صفوان بن أمية بن خَلَف ٱلجُمَحىّ وهو سيّدهم إلى الخروج فقال له إنّ محمّدًا قد منّ علىّ وعاهدته ألّا أعينَ عليه فلم يزل به وكان مُحتاجًا فأَطمعه والمحتاج يطمَع فخرج فسار فى بنى كنانة فحرّضهم وقال

أَيْهًا بَنِى عَبْدِ مَنَاةَ ٱلْزَمُوا أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامْ
لَا تَعْدِلُونِى نَصْرَكُمْ بَعْدَ ٱلْعَامْ لَا تُسْلِمُونِى لَا يَحِلُّ إِسْلَامْ

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قل حدّثنى أبان بن عثمان وهو قول ابن إسحاق أنّ أبا عَزّة أُسِر يوم أُحُد فقال يا رسول الله مُنّ علىّ فقال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم لا يُلْسَع المُؤْمِن من جُحْر مرّتين وقال أبان قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لَا تَمْسَحْ عَارِضَيْك بِمَكّة تقول خدعتُ محمّدًا مرّتين فقتله فذكرتُ ذلك لابن جعدبة فقال ما أُسِر يومَ أُحُد هو ولا غيرُه ولقد كان المسلمون يومئذ فى شغل من الأسر ولم ينكرْ قتْله وكان ينكر قتْلَ النضرِ بن ٱلحارث فى يوم بَدْرٍ صَبْرًا فقال أصابته جراحة فَأُرِثَتْ منها وكان شديد المداوة فقال لا أُطْعِم طعامًا ولا أشرب شرابا ما دمتُ فى أيديكم فمات فأخبرتُ أبى سلّاما بقول ابن جعدبة فى أبى عزّة فقال قد قيل أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم لم يَقْتل أَحَدًا

صَبْرًا إِلَّا عُقْبَةَ بن أبى مُعَيْط يوم بَدْر قال ابن جُعْدُبَة يرثى أبو عزّة بعد ما أَسَرَّ وكانت قريش تكره الأسرى وتخاف العدوى فكانوا لا يُؤْوُونه ولا يشاربونه ولا يجالسونه فلما بلغه ذلك عليه فقال الموت خير من هذا فأخذ حديدة وصعد إلى جبل حراء يريد قتل نفسه فطعن بها فى بطنه فضعفت يده لمّا وجد مسّها فارتّ الحديدة بين الصفاق والجلد فسال ما أصفر وذهب ما كان به فقال

لَاهُمَّ رَبَّ وَائِلٍ وَنَهْدٍ وَالتَّغْلَبَانِ وَالْجَبَالِ الْخُرَّدِ
وَرَبَّ مَنْ يُرْمِى بَيَاضَ نَجْدِ أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ وَابْنَ عَبْدِ
أَبْرَأْتَنِى مِنْ وَضَحٍ بِجِلْدِى مِنْ بَعْدِ مَا طُعِنْتُ فِى مَعَدِّى

المعدّ موضع رِجْل الراكب من القَرَس

وكان هُبَيْرة بن أبى وَهْب شاعرا من رجال قريش المعدودين وكان شديد العداوة لله ولرسوله فأخماه الله وحقد وهو الذى يقول فى يوم أُحُد

قُدْنَا كِنَانَةَ من أكناف ذى يَمَنٍ عُرْضَ البلاد على ما دون بُرْجِيمِ
قالتْ كِنَانَةُ أَنَّى تَذْهَبُون بِنَا قُلْنَا النَّخِيلَ فَأَمُّوهَا وَمَا فِيهَا

وله شعر كثير وحديث

قال ابن سلام

وبالطائف شعراء

وليس بالكثير وإنّما كان يَكْثُر الشعر بالحروب التى تكون بين الأحياء نحو حرب الأوس والخزرج أو قوم يُغيرون ويُغار عليهم والذى قَلَّلَ شعرَ قُرَيْش أنّه لم يكن بينهم ثائرة ولم يحاربوا وذلك الذى

قلّل شعر عُمان وأهل الطائف فى طرف ومع ذلك كان فيهم **أبو الصَّلْت** بن أبى ربيعة **وأُمَيَّة بن أبى ٱلصَّلْت** وهو أشعرهم **وغَيْلان بن سلمة وكنانة بن عبد ياليل**

وكان أبو الصَّلْت يمدح أهل فارس حين قتلوا الحبشة فى كلمة قال فيها

لِلّٰهِ دَرُّهُمُ مِنْ عُصْبَةٍ خَرَجُوا ما انْ تَرَى لَيْمُ فى ٱلنّاسِ أَمْثَالا
بِيضًا مَرَازِبَةً غُرًّا جَحَاجِحَةً أُسْدًا تُرَبِّبُ فى ٱلْغَيْضَاتِ أَشْبَالا
لَا يُرْمَضُونَ إِذَا حَرَّتْ مَغَافِرُهُمْ وَلَا تَرَى مِنْهُمْ فى ٱلطَّعْنِ مَيَّالا
مَنْ مِثْلُ كِسْرَى وَسابُورَ ٱلْجُنُودِ لَهُ أَوْ مِثْلُ وَهْرِزَ يَوْمَ ٱلْجَيْشِ إِذْ صَالا
فَٱشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ ٱلتّاجُ مُرْتَفِقًا فى رَأْسِ غُمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مِحْلَالا
وَٱضْمُمْ بِأَلْمِسْكِ إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَأَسْبِلِ ٱلْيَوْمَ فى بُرْدَيْكَ إِسْبَالا
تِلْكَ ٱلْمَكَارِمُ لا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ شِيبَا بِماءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالا

وكان أُمَيَّة كثير العجائب يذكر فى شعره خلق السموات والأرض ويذكر الملائكة ويذكر من ذلك ما لم يذكره أحد من الشعراء وكان قد شام أهل الكتاب أخبرنا ابن سلام قال فحدّث سُفْيان وأبن دأب أنّ أميّة مرّ بزيد بن عمرو بن نُفَيْل أخى عدىّ بن كعب وكان قد طلب الدين فى الجاهليّة هو وورقة بن نوفل فقال أميّة يا باغى ٱلْخَيْر هَلْ وجدت قال لا قال ولم أوت من طلب قال أبى علماء أهل الكتاب إلّا انّه منّا أو منكم أو من أهل فلسطين وناح أميّة على قتلى بدر فقال

ماذا بِبَدْرٍ فَٱلْعَقَنْقَلِ مِنْ مَرَازِبَةٍ جَحَاجِحْ
عَلَّا بَكَيْتَ عَلَى ٱلْكِرَامِ بَنِى ٱلْكِرَامِ أُولِى ٱلْمَمَادِحْ

وقال أميّة

وَما يَبْقَى على ٱلْحَدَثَانِ غُفْرٌ ... بِشَاعِقَةٍ نَدٍ أُمِّ رَؤُومِ
تَبِيتُ ٱللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ ... كَمَا يَخْرَمْسُ ٱلْأَرْخُ ٱلْأَثُومُ
تَصَدَّى لَمَّا سَلَعَتْ لِنَشْزٍ ... وَوَدَّتْ أَنَّهَا مِنْهُ عَقِيمُ

الغُفْر ولد الوعل والأَرْخ ولد البقرة ويخرمس أى يتعمت والأثوم الضمّام بين شفتيه ومدح أميّة عبد الله بن جدعان التيمى فقال

أَأَذْكُرُ حَاجَتِى أَمْ قَدْ كَفَانِى ... حَيَاؤُكَ إِنَّ شِيمَتَكَ ٱلْحَيَاءُ
كَرِيمٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ ... عَنِ ٱلْخُلُقِ ٱلْكَرِيمِ وَلَا مَسَاءُ
وَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرُمَةٍ بَنَتْهَا ... بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهُمْ سَمَاءُ

قال ابن سلام وأنشدنيها أبو بكر بن محمّد بن واسع السلمى وأنشدنيها أيضا أبو بكر وذكرتها لخلف فعرفها

عَطَاؤُكَ زَيْنٌ لِٱمْرِئٍ إِنْ حَبَوْتَهُ ... بِخَيْرٍ وَمَا كُلُّ ٱلْعَطَاءِ يَزِينُ
وَلَيْسَ بِشَيْنٍ لِٱمْرِئٍ بَذْلُ وَجْهِهِ ... إِلَيْكَ كَمَا بَعْضُ ٱلسُّؤَالِ يَشِينُ

اخبرنا ابن سلام قال وذكر عيسى بن عُمَر عن بعض أهل الطائف عن أخت أميّة بن أبى الصّلْت قالت إنّى لَفِى بيت فيه أميّة نائم إذ أقبل طائران أبيضان فسقطا على السقف ففرج السقف فسقط أحدهما عليه فشقّ بطنه وَثَبَتَ الآخر مكانه فقال الأعلى للأسفل أَوَعَى قال وَعَى قال أَقَبِلَ قال أَبَى ويقال زكا قال خَسَأَ فرُدّ عليه قلبه وطار وٱلتأم السقف قالت فلمّا استيقظ قلت له يا أخى أَحَسَسْتَ شيئا قال لا وإنّى لأجد تَوْصيبا فما ذاك فأخبرته قال أُخَيَّةُ أنا رجل أراد الله بى خيرا فلم أَقْبَلْه قالت فلمّا مرض مرضته التى مات فيها قلت فإنّى عنده إذ نظر إلى السماء وشقّ بَصَرُه ثم قال لبّيكما لبّيكما ها أنا ذا لديكما لا ذو براءة فأعتذر ولا ذو قوّة فأنتصر ثمّ أُغمى عليه ثم شقّ بَصَرُه ونظر فقال لبّيكما

لبّيكما هـا أنا ذا لديكما وقل لا ذو عشيرة تحميني ولا ذو مال يفديني ثمّ أغمي عليه فقلنا قد أودى ثمّ شقّ بصره ونظر إلى السماء فقال ها أنا ذا لديكما محفود بالنعم مخضود من الذنب ثم أغمي عليه ثمّ شقّ بصره وقال

إن تغفر اللّهمّ تغفر جمّا وأيّ عبد لك لا ألمّا

ثم اغمي عليه ثم أفاق فقال

ليتني كنت قبل ما قد بدا لي في قلال الجبال أرعى الوعولا
كلّ عيش وإن تطاول دهرا قصره مرّة إلى أن يزولا

ثم خفت فمات

قال ابن سلام وأبو محجن رجل شاعر شريف وكان قد غلب عليه الشرب فضرب فيه مرارًا ثم حبسه سعد بالقادسيّة في القصر معه والناس يقتتلون فجال المسلمون جولة وهو ينظر فقال

لقى حزنًا أن تطرد الخيل بالقنا وأترك مشدودًا عليّ وثاقيا
إذا قمت عنّاني الحديد وأغلقت مصاريع من دوني تصمّ المناديا
وقد كنت ذا مال كثير وإخوة فقد تركوني واحدًا لا أخا ليا
أريني سلاحي لا أبا لك إنّني أرى الحرب لا تزداد إلّا تماديا

وكان مقيّدا يومئذ عند زبراء أمّ ولد سعد بن أبي وقّاص فقال لها أطلقيني فلك الله لئن فتح الله على المسلمين وسلمت لأرجعنّ حتّى أضع رجلي في القيد فأطلقته وحملته على فرس لسعد فأخذ الرمح فخرج فقاتل فحطم المشركين وكان سبب الهزيمة فقال سعد لولا أنّ أبا محجن محبوس لقلت الفارس أبو محجن فلمّا فتح الله على المسلمين رجع إلى محبسه فقال له سعد لا ضربتك أبدًا قال أبو محجن وأبا والله لا أشربها أبدًا

قال ابن سلام ولغيلان بن سلمة شعر وهو شريف ودان قسم مالَه كلّه بين ولده وطلّق نساءه فقال له عمر أنّ الشيطان قد نفث في روعك أنّك ميّتٌ ولا أراك إلّا لذلك لترجعنّ في مالك ولتراجعنّ نساءك أو لآمرنّ بقبرك أن يُرجَم كما يُرجَم قبر أبي رغال ففعل

قال ابن سلام

وفي البَحْرَيْن

شعر كثير جيّد وفصاحة

منهم **المُثَقِّب** وهو عائذ بن مِحْصَن بن ثعلبة بن وائلة بن عديّ بن دُهْمٍ بن مُنبِّه بن نُكْرَة وهي القبيلة بن نُكَيز بن أَفْصَى بن عبد القيس وإنّما سُمّي المُثَقِّب لبيت قاله

رَدَدْنَ تَحِيَّةً وَكَنَنَّ أُخْرَى ... وَثَقَّبْنَ ٱلْوَشَاوِحَ لِلْعُيُونِ

وقال ايضا

ظَعائِنُ لَا تُوفَى بِينَّ ظَعائِنُ ... وَلا أَثْقَبَاتٌ مِن نُقَيِّ بْنِ غَنْبَبِ

وَلا ثَعْلَبِيّاتٌ حَلَلْنَ عَباعِبًا ... وَلا أُسْرَةُ ٱلْقَعْقَاعِ مِنْ رَعْظِ حَاجِبِ

وتميم تنشد

ولا نَهْشَلِيّاتٌ أَبوهُنَّ دارِمٌ ... وَلا أُسْرَةُ ٱلْقَعْقَاعِ مِنْ رَعْظِ حاجِبِ

والمُثَقِّبُ ٱلعَبْدِيّ هو الذي يقول

أَفاطِمَ قَبْلَ بَيْنِكِ مَتِّعِينِي ... وَمَنْعُكِ ما سَأَلْتُكِ أَنْ تَبِينِي

وَلا تَعِدِي مَوَاعِدَ كاذِبَاتٍ ... تَمُرُّ بِها رِياحُ ٱلصَّيْفِ دُونِي

فَإِنِّي لَوْ تُخالِفُنِي شِمالِي ... عِنادَكِ ما وَصَلْتُ بِها يَمِينِي

إِذًا لَقَطَعْتُها وَلَقُلْتُ بِينِي ... كَذٰلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

إِذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بِلَيْلٍ ... تَأَوَّهُ آهَةَ ٱلرَّجُلِ ٱلْحَزِينِ

تَقُولُ إذا درأتُ بها وَعِينِى أَهٰذا دِينُهُ أبدًا وَدِينِى
أَكُلَّ ٱلدَّهْرِ حَلًّا وَٱرتِحالًا أَمَا يُبْقِى عَلَىَّ وَلَا يَقِينِى
فَأَبْقِى بَطْلِى وَٱنجِدُ مِنْهَا كَدَكَّانِ ٱلدَّرَابِنَةِ المَطِينِ

وهذه الأبيات بعض القصيدة وإنّما انتخبنا أجودها أبياتا

ومنهم **المُمَزَّق** العَبْدىّ وٱسمه شاس بن نَهار بن أسود وإنّما سُمّى المُمَزَّق ببيت قاله

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِى وَلَمَّا أُمَزَّقِ

قال وبلغنى أنّ عثمان بن عفّان بعث به إلى علىّ بن أبى طالب رضى الله عنهما حين بلغ منه وأنّبه عليه

ومنهم **المُفَضَّل بن مَعْشَر** بن أسحم بن عدىّ بن شيبان بن سود بن عذرة بن منبّه بن نُكْرَة فَضَّلَتْه قصيدته التى يقال لها المُنَصَّفة وأوّلها

أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِيرَتَنا ٱسْتَقَلُّوا فَنِيَّتُنَا وَنِيَّتُهُمْ فَرِيقُ

وقد ٱختلف فى القائل

عَلِّ لِلْفَتَى مِن بَنَاتِ ٱلدَّهْرِ مِنْ رَاقِى أَمْ عَلِّهِ مِنْ حِمَامِ ٱلْمَوْتِ مِنْ وَاقِى

وقال ابن سلام وقوله

عَوِّنْ عَلَيْكَ وَلَا تُولَعْ بِأَشْفَاقِ فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ ٱلْبَاقِى

قال ولا أعرف باليمامة شاعرا مشهورا قال

وفى يهود المدينة

وأكنافيا شعرٌ جيّد منهم **السمَوْءل بن عادياء** من أهل تَيْماء وهو الذى كان إمْرُؤ ٱلقيْس استودعه سلاحه فسار إليه الحارث بن أبى شَمِر الغسّانىّ فطلبه فأغلق الحِصْنَ دونه وأخذ ابنًا له خارجًا من القصر فقال أمّا أن تُؤدّى إلىّ السلاح وأمّا أن أقتله قال اقتله

فانّى لن أُؤدّيه اليك فقتله، فضرب به الأعشى المثل فقال

كُنْ كَٱلسَّمَوْءَلِ إِذْ طَافَ ٱلْهُمَامُ بِهِ ... فِى جَحْفَلٍ كَسَوَادِ ٱللَّيْلِ جَرَّارِ
بِٱلْأَبْلَقِ ٱلْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلُهُ ... حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَّارِ
فَقَالَ تُكْمَلُ وَعَدْرٌ أَنْتَ بَيْنَهُمَا ... فَٱخْتَرْ وَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارِ
فَشَكَّ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ ... ٱقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّى مَانِعٌ جَارِى

والسّموءل بن عادياء يقول فى ذلك له طويلة:

إِنَّ حِلْمِى إِذَا تَغَيَّبَ عَنِّى ... فَٱعْلَمِى أَنَّنِى عَظِيمًا رَزِينُ
ضَيِّقُ ٱلصَّدْرِ بِٱلْخِيَانَةِ لَا يَنْـ ... ـقُضُ فَقْرِى أَمَانَتِى مَا حَبِينُ
كَمْ فَظِيعٍ سَمِعْتُهُ فَتَصَامَمْـ ... ـتُ وَغَيْرِى تَرَكْتُهُ فَكَفِينُ
لَيْتَ شِعْرِى وَأَشْعُرَنْ إِذَا مَا قَـ ... ـرَّبُوهَا مَنْشُورَةً فَقَرِينُ
أَلِيَ ٱلْفَضْلُ أَمْ عَلَىَّ إِذَا حُو ... سِبْتُ إِنِّى عَلَى ٱلْحِسَابِ مَقِينُ
مَيْتَ ذِكْرٍ قَدْ كُنْتُ ثُمَّ حَيِيتُ وَحَيَّا ... نِى رَغْمٌ بِأَنْ سَأَمُوتُ

ومنهم **الربيع بن أبى الحُقَيْق** من بنى النضير وهو الذى يقول

سَائِلْ بِنَا خَابِرَ أَنْمَائِنَا ... وَٱعْلَمْ قَدْ يُلْقَى لَدَى ٱلسَّائِلِ
لَسْنَا إِذَا جَارَتْ دَوَاعِى ٱلْبَغْـ ... ـىِ وَٱسْتَمَعَ ٱلْمُنْصِتُ لِلْقَائِلِ
وَٱعْتَلَجَ ٱلْقَوْمُ بِأَنْيَابِهِمْ ... بِقَائِلِ ٱلْجُودِ وَلَا ٱلْفَاعِلِ
إِنَّا إِذَا نَحْكُمُ فِى دِينِنَا ... نَرْضَى بِحُكْمِ ٱلْعَدْلِ ٱلْفَاصِلِ
لَا نَجْعَلُ ٱلْبَاطِلَ حَقًّا وَلَا ... نَلِطُّ دُونَ ٱلْحَقِّ بِٱلْبَاطِلِ
نَخَافُ أَنْ تَسْفَهَ أَحْلَامُنَا ... فَنَحْمِلَ ٱلدَّهْرَ مَعَ ٱلْحَامِلِ

وكَعْب بن الأَشْرَف وهو من طيّئ وأمّه من بنى النضير فلمّا فى أخواله سيّدًا وبكى قَتْلَى بَدْر وشبّب بنساء النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ونساء المسلمين فأمر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم محمّد بن مسلمة ورهطًا معه من الأنصار بقتله فقتلوه وهو القائل فى كلمة له

رُبَّ خَالٍ لِيَ لَوْ أَبْصَرْتَهُ سِبْتَ ٱلْمِشْيَةَ أَبَّاءً أَنِفْ
لَيِّنِ ٱلْجَانِبِ فِي أَقْرَبِهِ وَعَلَى ٱلْأَعْدَاءِ سَمٌّ كَٱلذَّعَفْ
وَلَنَا بِسْرٌ رَوَاءٌ جَمَّةٌ مَنْ يَرِدْهَا بِإِنَاءٍ يَغْتَرِفْ
وَنَخِيلٌ فِي قِلَاءٍ جُمَّةٌ تُخْرِجُ ٱلتَّمْرَ كَدَمْثَالِ ٱلْأَكُفّْ
وَصَرِيرٌ فِي مَحَالٍ خُلَّةٌ آخِرَ ٱللَّيْلِ أَعَازِيبٌ بُدُفّْ

وشُرَيْح بن عِمْران الذى يقول فى لمته له

آخِ ٱلْكِرَامَ إِنِ ٱسْتَنْفَعْتَ إِنِّي إِخَائِهِمِ سَبِيلَا
وَٱشْرَبْ بِكَأْسِهِمِ وَإِنْ شَرِبُوا بِهَا ٱلسَّمَّ ٱلشَّمِيلَا
أَسِيدُ إِنَّ ٱلْمَالَ لَا يُبْكِي إِذَا فَقَدَ ٱلْبَخِيلَا
إِنَّ ٱلْكَرِيمَ إِذَا تُؤَاخِيهِ وَجَدْتَ لَهُ فُضُولَا

وشُعْبَة بن غَرِيض القائل فى لمته له

يَا لَيْتَ شِعْرِي حِينَ أُنْدَبُ هَالِكًا مَا ذَا تُرَثِّينِي بِهِ أَنْوَاحِي
أَيَقُلْنَ لَا تَبْعُدْ فَرُبَّ رُبَّةَ فَرَّجْتَنَا بِيَسَارَةٍ وَسَمَاحِ
وَمُغِيرَةٍ شَعْوَاءَ يُخْشَى دَرَّهَا يَوْمًا رَدَدْتَ سِلَاحَهَا بِسِلَاحِي
وَنُرُبَّ مُشْعَلَةٍ يَشُبُّ وُقُودَهَا أَنْفَقْتُ حَرَّ رِمَاحِهَا بِرِمَاحِي
وَكَتِيبَةٍ أَدْنَيْتُهَا لِكَتِيبَةٍ وَمُضَاغِنٍ صَمَّحْتُ شَرَّ صِبَاحِ
وَإِذَا عَمَدْتَ لِصَخْرَةٍ أَسْلَتْهَا أَدْعُو بِأَفْلَحَ مَرَّةً وَرَبَاحِ
لَا تَبْعُدَنَّ فَكُلُّ حَيٍّ هَالِكٌ لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ فَبَيْنَ بِفَلَاحِ
إِنَّ ٱمْرَءًا أَمِنَ ٱلْحَوَادِثَ جَاعِلًا وَرَجَا ٱلْخُلُودَ كَضَارِبٍ بِقِدَاحِ
وَلَقَدْ أَخَذْتُ ٱلْحَقَّ غَيْرَ مُخَاصِمٍ وَلَقَدْ دَفَعْتُ ٱلضَّيْمَ غَيْرَ مُلَاحِ

وابو قيس بن رفاعة الذى يقول فى قصيدته

إِذَا ذُكِرَتْ أُمَامَةُ قُرْطُ حِينٍ وَلَوْ بَعُدَتْ مَحَلَّتُهَا غَرِيبُ
أُكَلِّفُهَا وَلَوْ بَعُدَتْ نَوَاهَا كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرِهَا حَمِيبُ

طَلِيحٌ لا يَؤُوبُ إلى جِسْمِي ... كَأَنِّي سَمَّ عَانِيَةً سَقِيمُ

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ ... وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيمُ

وَسَيْفِي صَارِمٌ لا عَيْبَ فِيهِ ... وَيَمْنَعُنِي مِنَ الرَّهَقِ النَّبِيمُ

مَتَى مَا يَأْتِ يَوْمٌ لا تَجِدْنِي ... بِمَالِي حِينَ أَتْرُكُهُ شَقِيمُ

أَلِيمُ نَعِيمُهُمْ وَأَخُو نَعِيمٍ ... مُقَارَشَةُ الرِّمَاحِ إِذَا لَقِينَ

وَأُرْهِنُ فِي الْحَوَادِثِ كَفَّ بَدْءٍ ... بِجَارِي فِي الْعَظِيمَةِ إِنْ دُعِينَ

أُرَادُ مَا أُقَامُ عَلَى حَقٍّ ... شَرِيكِي فِي ثَلاثِي مَا بَقِينَ

وابو الذيّال الذى يقول

عَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ خَفَّ سَاكِنُهَا ... بِالْحَجْرِ فَالْمُسْتَوِي إِلَى الثُّمَدِ

دَارٌ لِمَيْسَانَةَ خُدَلَّجَةٍ ... تَبْسِمُ عَنْ مِثْلِ بَرْدِ الْبَرَدِ

أَتَتْ فَطَافَتْ حَتَّى إِذَا اعْتَدَلَتْ ... مَا أَنْ يَرَى النَّاظِرُونَ مِنْ أَوَدِ

فِيهَا فَأَمَّا نَقَا فَسَهْلُهَا ... وَالْجِيدُ مِنْهَا لِنَبْعَةِ الْجَرَدِ

لا الدَّهْرُ فَانٍ وَلا مَوَاعِدُهَا ... تَأْتِي فَلَيْتَ الْقَوْلَ ثُمَّ تَعِدِ

وَعْدًا مَحَاصِيلُهُ إِلَى خَلَفٍ ... ذَاكَ ضَلالُ التَّضْلِيلِ وَالنَّكَدِ

عَيْفَاءُ يَلْتَذُّهَا مُعَانِقُهَا ... بَعْدَ عِلالِ التَّحْدِيثِ وَالنَّجَدِ

تَمْشِي إِلَى نَحْوِ بَيْتِ جَارَتِهَا ... وَاضِعَةً كَفَّهَا عَلَى الْكَبِدِ

نِعْمَ شِعَارُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّـ ... ـيْلُ وَاتَّمَّتْ كَوَاكِبُ الْأَسَدِ

كَأَنَّ مَاءَ الْغَمَامِ خَالَطَهُ ... رَاحٌ صَفَا بَعْدَ عَهْدِهِ الزَّبَدِ

وَالْمِسْكُ وَالزَّنْجَبِيلُ عُلِّلَ بِهِ ... أَنْيَابُهَا بَعْدَ غَفْلَةِ الرُّقَدِ

دَعْ ذَا وَلَكِنْ رُبَّ عَاذِلَةٍ ... تَوَعَّلَتْ مَا أُرِيدُ ثُمَّ تَعِدِ

عَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلُومُ فِي شَرَبِي ... الْخَمْرَ وَذِكْرِ الْكَوَاعِبِ الْخُرُدِ

فَقُلْتُ مَهْلًا وَلا عَلَيْكِ إِنْ أَمْـ ... ـسَيْتُ غَوْثًا غَيِّي وَلا رَشَدِي

إِنِّي لَمُسْتَيْقِنٌ نَفِيسٌ نَمَتْ ... بِيَ إِنِّي إِذَا رَعِينَ غَدِ

عَلَّ نَحْنُ إِلَّا كَمَنْ تَقَدَّمَنَا وَ(كُلُّ) مَنْ تَمَّ ظِمْؤُهُ يَرِدِ
نَحْنُ كَمَنْ قَدْ مَضَى وَمَا أَنْ أَرَى شُحًّا يَزِيدَ ٱلْحَرِيصَ مِنْ عَدَدِ
فَلَا تَلُومِنِّنِي عَلَى خُلُقِي وَٱقْنَنِي حَيَاءَ ٱلْكَرِيمِ وَٱقْتَصِدِي

ودرّم بن زيد الذى يقول

عَجِلْتَ ٱلرِّبَابَ وَجَارَاتِهَا وَهَمُّكَ بِٱلشَّوْقِ قَدْ يُطْرَحُ
بِمَانِيَّةٍ نَازِحٍ دَارُهَا تُقِيمُ بِغُمْدَانَ لَا تَبْرَحُ
نَعَمْرُ أَبِيكَ ٱلَّذِي لَا أُهِينُ إِنِّي لَأُعْطِي وَأَسْتَفْلِحُ
وَأُدْنِجُ بِٱلْقَوْمِ شَتْرَ ٱلْمُلُوكِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ ٱلْمِجْدَحُ
أَمَرْتُ صِحَابِي لِكَيْ يَنْزِلُوا فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا
أَجَدُّوا سِرَاعًا فَقُضِّيَ بَيْنَهُمْ سَرَابُ بَلَوِيَّةٍ أَفْيَحُ

الطبقة الأولى من الاسلاميّين

اخبرنا ابو خليفة الفضل بن الحباب قل اخبرنا أبو عبد الله محمّد بن سلّام قل سمعتُ يونسَ بن حبيب يقول ما شهدتُ مشهدًا قطّ ذُكِر فيه جريرٌ والفرزدق وأجمع أهل المجلس على أحدهما وكان يونس يقدّم الفرزدق بغير إفراط وكان المفضّل يقدّمه تقدمة شديدة قل ابن سلام وأخبرني أبو قيس العامريّ عن عكرمة بن جرير أنّ جريرًا قل نبعة الشعر الفرزدق وقل ابن داب وسُئل عنهما فقال الفرزدق أشعرُ عامّةً وجريرٌ أشعرُ خاصّةً

اخبرنا ابو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام أنشدنا يونسُ **للفرزدق** حين طلّق النوار

نَدِمْتُ نَدَامَةَ ٱلْكُسَعِيِّ لَمَّا ... غَدَتْ مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوَارُ
وَكُنْتُ جَنَنْتُ فَٱخْرَجْتُ مِنْهَا ... كَآدَمَ حِينَ أُخْرِجَهُ ٱضْطِرَارُ
وَكُنْتُ كَفَاقِئِ عَيْنَيْهِ عَمْدًا ... فَأَصْبَحَ مَا يُغَنِّي لَهُ نَهَارُ
وَلَوْ ضَنَّتْ يَدَايَ بِهَا وَنَفْسِي ... لَكَانَ عَلَى ٱلْقَدَرِ ٱلْخِيَارُ
وَمَا فَارَقْتُهَا شِبَعًا وَلٰكِنْ ... رَأَيْتُ ٱلدَّهْرَ يَأْخُذُ مَا يُعَارُ

اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قل أخبرني أبو يحيى الضبعيّ قل لمّا عرب الفرزدق من زياد حين استعان عليه بنو نَهْشَل في عجائه إيّاهم أتى سعيدًا يعني ابن العاصي وهو على المدينة أيّامَ معاوية فاستجاره فأجاره والحُطَيْئَةَ وكَعْب بن جُعَيْل جميعًا فأنشده الفرزدق

تَرَى ٱلْغُرَّ ٱلْجَحَاجِحَ مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا مَا ٱلْأَمْرُ فِى ٱلْحَدَثَانِ عَالَا
بَنِى عَمِّ ٱلنَّبِيِّ وَرَهْطُ عَمْرٍو وَعُثْمَانَ ٱلَّذِى غَلَبُوا فَعَالَا
فَبِيمَا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمُ يَرَوْنَ بِهِ هِلَالَا

فقال الحطيئة هذا والله شعرٌ لا ما تُعلّل به منذ اليوم أيّها الأمير فقال كعب بن جُعَيل فضّله على نفسك ولا تُفضّله على غيرك فقال بلى والله أُفضّله على نفسى وعلى غيرى أدركتَ مَنْ قبلك وسبقتَ مَنْ بعدك ثمّ قال له الحطيئة يا غلام لئن بقيتَ لتَبْرُزَنّ علينا أَأَنجدتْ أمّك قال لا بَلْ أتى بريد الحطيئة إن كانت أمّك أنجدتْ فإنّى أصبتُها فأشبعتنى فأفادُ نِقَى الجوابِ فنعاد عليه الطِّرِمّاحُ حين عجاد فقال

فَاسْأَلْ قُفَيْرَةَ بِٱلْمَرُّوتِ هَلْ شَهِدَتْ
سَوْقَ ٱلْحُطَيْئَةِ بَيْنَ ٱلسَّجْفِ وَٱلنَّضَدِ
أَمْ كَانَ فِى غَالِبٍ شِعْرٌ فَيُشْبِهُهُ
شِعْرُ ٱبْنِهَا فَيُقَالُ ٱلشِّعْرُ مِنْ صَمَدِ
جَاءَتْ بِهِ نُطْفَةً مِنْ شَرِّ مَا ٱتَّسَقَتْ
مِنْهُ إِلَى شَرِّ وَادٍ شَقَّ فِى بَلَدِ

قال ابن سلام وكان الفرزدق قد رعى غنمًا لأهله يعنى فى صغره فذهب الذئب منها بكبش فقال

تَلُومُ عَلَى أَنْ خَانَتِ ٱلذِّئْبُ ضَأْنَهَا فَتًى يَكْبُشٍ وَهْوَ فِى ٱلرَّعْىِ رَاتِعُ
وَقَدْ مَرَّ حَوْلٌ بَعْدَ حَوْلٍ وَأَشْبَرٌ مَرَرْنَ عَلَيْهِ وَهْوَ ضَمْآنُ جَائِعُ
فَلَمَّا رَأَى ٱلْأَقْدَامَ حَزْمًا وَأَنَّهُ أَخُو ٱلْمَوْتِ مَنْ سُدَّتْ عَلَيْهِ ٱلْمَطَالِعُ
أَغَارَ عَلَى خَوْفٍ وَصَادَفَ غِرَّةً فَلَاقَى ٱلَّذِى كَانَتْ عَلَيْهِ ٱلْمَطَامِعُ
وَمَا كُنْتُ مِضْيَاعًا وَلٰكِنَّ هِمَّتِى سِوَى ٱلرَّعْىِ مَفْطُومًا وَإِنِّى أَنَا يَافِعُ

أَبِيتُ أَسْمُو ٱلنَّفْسَ كُلَّ عظيمة إذا وطَّنت للمكرمات المضجع

فكان ذلك أوّل ما علم به شعره قال ابن سلام وقال الفرزدق يعاتب قومه

جَزَى ٱللهُ عنّي في ٱلخُطوب مُجاشعًا جزا لئيم علم ليف تصنع

يُرِقُّونَ عَظْمي ما ٱستطاعوا وإنّني لأبني لهم بنيان مجد وأرفع

وإنّي لَيَبْنيني عَنِ ٱلمَجْدِ فِيهِمِ إذا بلغت خلّات من الحلم أربع

حَيَاءٌ وَبُقْيا وَٱنتظارٌ وَأنّني كريم وأعطي ما أشاء وأمنع

فإنْ أعفُ أستبقي ذُنوبَ مُجاشعٍ فإنّ لعفوي دَنَّ لِذي ٱلحِلمِ تُقرَعُ

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال وتزوّج الفرزدق النوار بنت أعين بن ضُبَيْعة المجاشعيّ فأدّعت عليه نشلة وزعمت حتّى قدمت على ابن الزُّبير في خلافته وتبعها فلجأت إلى أمّ هشم بنت منظور بن زبّان الفزاريّ امرأة ابن الزُّبير ولجأ الفرزدق إلى حَمْزة وأمّه تُماضِر بنت مَنْظور فكان حَمْزة إذا أصلح شيئًا من أمر الفرزدق قلبتْ أمّ هاشم رأي عبد الله إلى النوار فقال الفرزدق

أمّا البَنونَ فلَمْ تَقْبَلْ شَفاعَتُهُمْ وشَفّعَتْ بِنْتُ مَنْظورِ بنِ زَبّانا

لَيْسَ ٱلشَّفيعُ ٱلَّذي يَأتيكَ مُؤتَزِرًا مِثْلَ ٱلشَّفيعِ ٱلَّذي يَأتيكَ عُريانا

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا بن سلّام أخبرنا ابراهيم بن حبيب بن الشهيد عن أبيه قال قال له ابن الزُّبير ما حاجتك بنا قد رعَيناك كُنْ لها أَدْوَرَ وخلّ سبيلها فخرج وهو يقول ما أمرني بطلاقها إلّا ليَثِبَ عليها فبلغ ذلك ابن الزُّبير فخرج وقد ٱستبلّ عامّة ذي الحجّة ولبس ثياب الإحرام يريد البيت ليُحْرِم فلقي الفرزدق بباب المسجد عند البلاعة فأخذ بعُنُقه فغمزه حتّى جعل رأسه بين ركبتيه وقال

أَلا أَصْبَحَتْ عِرْسُ ٱلفَرَزْدَقِ نَاشِزًا وَلَوْ رَضِيَتْ رُمْحَ ٱسْتِهِ لَٱسْتَقَرَّتِ

والبيت للجعفر بن الزبير فيما ذكر عبد الله بن مصعب قال ابن سلام وقال رجل لابن سيرين وهو قائم مستقبل القبلة يريد أن يكبّر أيتوضّأ من الشعر فنصرف إليه بوجهه وقال

5 أَلا أَصْبَحَتْ عِرْسُ الفرزدقِ نَاشِزًا

اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال أخبرنى عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن يحيى بن يزيد قال دخل رجل على الحسن فسمعه يقول والله الّذى لا إله إلّا هو لتموتنّ والله الّذى لا إله إلّا هو لتبعثنّ ثمّ قال والله الّذى لا إله إلّا هو لتحاسبنّ قال 10 فقلتُ هذا حلّاف فخرجتُ من عنده فأتيتُ ابنَ سيرين فاذا عنده جريرٌ ينشده ويحدّثه قلت هذا صاحب باطل فتركتُهما فندمتُ اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال أخبرنى محمّد بن جعفر الزبيقى قال أتى الفرزدق الحسنَ فقال إنّى قد عجوت إبليس فاسمعْ فقال لا حاجةَ لنا بما تقول قال لتَسْمعنّ أو لأخرجنّ 15 فأقول للنّاس أنّ الحسن ينهى عن عجاء إبليس فقال الحسن رضى الله عنه أَسْكُتْ فانّك عن لسانه تَنْطِقُ اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال سمعتُ سلمة بن عيّاش قال حُبِسْتُ فى السجن فاذا فيه الفرزدق حبسه هشام بن المُنْذر بن الجارود وكان يريد أن يقول البيت فيقول صَدْرَه فأَسْبقه الى القافية ويجىء 20 بالقافية فاسبقه الى الصدر قال لى ممّن أنت قلتُ من قريش قال كلّ أبيرٍ حمارٍ من قُرَيْش من أيّهم أنت قلتُ من بنى عامر قال لئامٌ والله أدنتْكم جاورتُم فكانوا شرّ جيران قلتُ أفلا أُخبرك بأذلّ منهم وألأم قال بلى قلتُ بنو مُجاشع قال ويلك ولِمَ قلتُ أنت شاعرهم

وسيّدهم جاءك شرطيّ منك حتّى أدخلك السجن لم تمنعه ولا قتلك الله. اخبرنا ابو خليفة قال أخبرنا ابن سلّام قال حدّثني شعيب بن صخر بن محمّد بن زيد ودن في دهس الحجّاج زمنا حتّى أطلقه سليمان حين قام قال التفتيبث إلى الفرزدق وهو ينشد بمكّة بالرّدم مديح سليمان بن عبد الملك

وَكَمْ أَطْلَقَتْ كَفَّاكَ مِن قَيْدِ بائِسٍ ... وَمِن عُقْلَةٍ ما دونَ بُرْجِيَ حالِبِ
كَثيراً مِنَ الأَيْدي الَّتي قد تَتَتَعَتَعَتْ ... فَكَكْتَ وأَعْنَقْ عَليهِ عَلائِبِ
فقلتُ أنا واللهِ احدثُ فأخذ بيدي وقال أتيت الناس سلّوا فوالله ما كذبتُ اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال أنشدني يونس النّحويّ وعبد القاهر السلميّ لفرزدق حين عزل مسلمة عن العراق بعد قتله يزيد بن المهلّب واستعمل عمر بن هبيرة

وَلَّيْتَ بِمَسْلَمَةَ ٱلرِّكابُ مُوَدَّعاً ... فَرَعى فَزارَةُ لا عَدَتْكَ المَرْتَعُ
فَسَدَ ٱلزَّمانُ وَبُدِّلَتْ أَعْلامُهُ ... حَتّى أُمَيَّةُ عَن فَزارَةَ تَنْزِعُ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذا فَزارَةُ أَمَّرَتْ ... أَنْ سَوفَ تَطْمَعُ في ٱلإِمارَةِ أَشْجَعُ
وَلَخَلْفُ رَبِّكَ ما خَلَوْا وَلَمِثْلِهِمْ ... في مِثْلِ ما نِلْتَ فَزارَةُ تَطْمَعُ
نُزِعَ ٱبْنُ بِشْرٍ وَٱبْنُ عَمْرٍو قَبْلَهُ ... وَأَخو عَرادَةَ لِمِثْلِها يَتَوَقَّعُ

ابن بشر عبد الملك بن بشر بن مروان كان مسلمة أمّره على البصرة وابن عمرو سعيد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان على خراسان وأخو عرادة سعيد بن عبد العزيز بن الحكم بن أبي العاصي وقال اسماعيل بن عمّار الأسدي حين عزل ابن هبيرة وأمّر خالد القسري

عَجِبَ ٱلفَرَزْدَقُ مِن فَزارَةَ إِنْ رَأَى ... عَنّا أُمَيَّةُ في ٱلمَشارِقِ تَنْزِعُ
بَكَتِ ٱلمَنابِرُ مِن فَزارَةَ شَجْوَها ... فَٱلْيَوْمَ مِن فَسْرٍ تَصُبُّ وَتَجْزَعُ

وَبَنُو أُمَيَّةَ أَضْرَعُونا لِلعِدَى لِلّٰهِ دَرُّ مُلُوكِنا مَا تَصْنَعُ

وقل قوم إنّ هذا البيت للفرزدق ومن أنشده له قل

وَمُلُوكُ خِنْدَفَ أَضْرَعُونا لِلعِدَى

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قل حدّثنى جابرُ بن جَنْدَل قل قيل لابن هُبَيْرة مَنْ سيّد أهل العراق قل الفرزدق هجانى مَلِدًا ومدحنى سُوقةً وقل لخالد بن عبد الله حين قدم العراق

أَلَا قَطَعَ الرَّحْمٰنُ ظَهْرَ مُضِيَّةٍ أَتَتْنَا تَخَطَّى من دِمَشْقَ بِخَالِدِ

وَكَيْفَ يَنَامُ النَّاسُ مَنْ كَانَتْ أُمُّهُ تَدِينُ بِأَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِوَاحِدِ

وقل

لَعَمْرِى لَئِنْ كَانَ جَبِيلَةُ زَانَهَا جَرِيرٌ لَقَدْ أَخْزَى جَبِيلَةَ خَالِدُ

فلمّا قدم العراق أميرًا أمّر على شرطه مالك بن المنذر فكتب إليه خالدُ أن احبسْ الفرزدق فانّه هجا أمير المؤمنين بأبيات قلها الفرزدق حين حفر خالد النهر الذى سمّاه المبارك

أَهْلَكْتَ مالَ اللّٰهِ فى غَيْرِ حَقِّهِ على نَهْرِكَ المَشْؤُومِ غَيْرِ المُبَارَكِ

وَتَضْرِبُ أَقْوَامًا بَرَاءً ظُهُورُهُم وَتَتْرُكُ حَقَّ اللّٰهِ فى ظَهْرِ مَالِكِ

أَنْفَقَ مالَ اللّٰهِ فى غَيْرِ كُنْهِهِ وَمَنْعًا لِحَقِّ المُرْمِلاتِ الضَّرَائِكِ

وكان عبدُ الأعلى بن عبد الله بن عمر يدّعى على مالك فديةً فأبطلها خالد أخبرنا ابو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام قل حدّثنى أبو يحيى قل قل الفرزدق لابنه لَبَطَة وهو محبوس اشخصْ إلى هشام ومدّحْه بقصيدة وقل لابنه استعنْ بالقيسيّة ولا يمنعك منهم عجائى فانّهم سيغضبون لك وقل

أَنَقْتُلُ فيكم إنْ قَتَلْنَا عَدُوَّكُمْ عَلى دِينِكُمْ وَالحَرْبُ بَادٍ قَتَامُهَا

بِغَيْرِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ فَإِنَّهَا يَمَانِيَةٌ حَمْقَاءُ أَنْتَ هِشَامُهَا

قال أنشدنيها أبو الغرّاف فأعادته القيسيّة وقالوا يا أمير المؤمنين إذا ما كان فى مُضَر نابٌ أو شاعر أو سيّد وثب عليه خالد فحبسه. وقال الفرزدق أبياتًا كتب بها إلى سعيد بن الوليد الأبيض الكلبىّ فكلّم له هشامًا وأمر بتخليته. وكان حلف قديم بين كلب وتميم فى الجاهليّة وذلك قول جرير

تَمِيمٌ إِلَى كَلْبٍ وَكَلْبٌ إِلَيْهِمِ أَحَقُّ وَأَوْفَى مِنْ صُدَاءَ وَحِمْيَرَا

وقال الفرزدق

أَشَدُّ حِبَالٍ بَيْنَ حَيَّيْنِ مِرَّةً حِبَالٌ أُمِرَّتْ مِنْ تَمِيمٍ وَمِن كَلْبِ
فَلَيْسَ قُضَاعِيٌّ لَدَيْنَا بِخَائِفٍ وَلَوْ أَصْبَحَتْ تَغْلِى الْقُدُورُ مِنَ الْحَرْبِ

قال محمد بن سلام وحدّثنى عبد القاهر قال قال عمر بن يزيد الأسدىّ وسمعت يونس يقول ما كان بالبصرة مولّد مثله قال دخلت على هشام وعنده خالد بن عبد الله القسرىّ يتكلّم ويذكر اليمن وطاعتها فأكثر فى ذلك فصفّقت تصفيقةً دوّى أليمنو منها فقلت ما رأيت كاليوم خَطَلًا والله إن فُتِحَتْ فتنة فى الاسلام إلّا باليمن لقد قتلوا أمير المؤمنين عثمان ولقد خرج ابن الأشعث على أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان وإنّ سيوفنا تقطر من دماء بنى المهلّب فلمّا نهضت تبعنى رجل من بنى مروان حضر ذاك فقال يا أخا تميم وربّ بك زنادى قد شهدتُ مقالتك وأعلم أنّ أمير المؤمنين مولّيه العراق وأنّها ليست لك بدار فلمّا ولى خالد استعمل على أحداث البصرة مالك بن المنذر وكان لعمر مكرمًا ولحوائجه قضاءً إلى أن وجد عليه وكان عمر لا يملك لسانه فخرج من عنده وقد سأله حاجةً فقضاها فقال كيف رأيت القسرىّ حرّك له منذ اليوم وقال قائلون أنّ خالدًا كتب إليه فيه فأخذه وشدّد

عليه ناس من بني تميم وغيرهم فضربه مالك حتى قتله تحت البساط وكان عمرو بن مُسْلم الباهليّ أعان عليه وكانت حُمَيْدَة بنت مُسْلم عند مالك بن المنذر وأعان عليه بشير بن عُبَيْد الله بن أبي بكرة وكان بخاصم هلالَ بن أحْوَز في المِرْغاب خصومةً طويلة وكان عُمَر يعين على بشير فقال الفرزدق

نَحا اللّٰهُ قَوْمًا شارَكُوا في دِمائِنا وَكُنّا لَهُمْ عَوْنًا على العَثَراتِ
فَجاءَرَنا ذو الغِشِّ عَمْرو بن مُسْلِم وَأَوْقَدَ نارًا صاحِبُ البَكَراتِ

يعني بشيرًا أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال حدّثني خلّاد بن يزيد عن مُسْلم بن قُتَيْبَة قال رآني بشير بن عُبَيْد الله وأنا أخاصم بعض أهلي وأنا شابّ فقال لي يا ابن أخي إنّي أراك ثبتَ المروّة فإيّاك والخصومات فإنّها تُذْهب المروّة فرأيته بعد ذلك يخاصم هلالَ بن أحْوَز في المِرْغاب خصومة طويلة فقلتُ له أتَذْكر شيئًا قلتَه قال نعم قلتُ فما بالك تُخاصم قال يا ابن أخي إنّي أخاصم في عدل الخلافة وأنت تخاصم في فحصلٍ لا يُوازي أخْمَصَك وكانت عاتكة بنت مُعاوية بن الفُرات البكاوتيّ وأمّها الملاءة بنت أوفى الحَرَشيّ أخت زرارة عند عُمَر بن يزيد فخرجتْ إلى هشام وأعانتها القيسيّة على مالك فحمل مالك أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلّام فحدّثني محمّد بن الحارث قال قال له هشام يا ابن اللخناء قتلت سيّدك قال إنّ أمّي التي تُلَخّنُ حملت أباك على ركبته إلى الشام يعني مروان وكان لجأ أيّام الجمل إلى المسامعة جريحًا فداوَوْه ثمّ حملوه وأمّ مالك بحريّة بنت مالك بن مِسْمَع أُلْقِيَ في السجن وقد مرض وبه بَطَنٌ فمات في مرضه فقال الفرزدق

سَتَعْلَمُ عَبْدَ القَيْسِ إنْ زَالَ مُلْكُنا على أيِّ حالٍ يَسْتَمِرُّ مَرِيرُها

فأجابه النميري بقصيدة يقول فيها

وكان كعنز حين قامت لتحتفيا ... إلى مدية مدفونة تستتبرع
وكان يجير الناس من سيف مالك ... فأصبح يبغي نفسه من يجيرها

وقال الفرزدق

تصرّم مني وُدّ بكر بن وائل ... وما كان مني وُدّهم بتصرّم
قوارص تأتيني وتحتقرونها ... وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

وأجابه أبو العطاف

لعمري لئن كان الفرزدق عاتبا ... وأحدث صرما للفرزدق أظلم
لقد وسّطتك الدار بكر بن وائل ... وضمّتك للأحشاء إذ أنت منجم
لبالي تمنّى أن تكون حمامة ... بمكّة يؤويها الستر المحرّم
فإن تنأ عنّا لا تضرنا وإن تعد ... نجدنا على العهد الذي أنت تعلم

يعني حين عرب الفرزدق من زياد أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال وحدّثني أبو العطاف قال لقي الفرزدق شاب من أهل البصرة فقال يا أبا فراس أسألك عن مسئلة قال سل قال أيهما أحبّ إليك تسبق الخير أو يسبقك قال يا ابن أخي لم تزل أن شددت وأحببت أن لا تجعل لي مخرجا أفتجيبني أنت إن أجبتك قال نعم قال فأحلف فغلظ عليه ثم قال نكون معا لا يسبقني ولا أسبقه أسألك الآن قال نعم قال فأيّ ما أحبّ إليك أن ترجع الآن إلى منزلك فتجد امرأتك قبضة بكذا ولذا من رجل أو تجد رجلا قابضا بكذا وكذا منها وكان ابو العطاف شعرا شتم وهو الصحيح

لعمرو بن عتّاب

سموت إلى العلى وقصرت عنها ... فما بيني وبينك من عتاب

قال ابن سلّام وأنشدني يونس للفرزدق

مَن بَاتَ عَمَّارًا وَيَشْرَبُ شَرْبَةً يَدَعِ ٱلصِّيَامَ وَلَا يُصَلِّي ٱلْأَرْبَعَا

وَكَانَ ٱلْفَرَزْدَقُ أَلْتَزَمَ بَيْتًا مُقَلَّدًا وَٱلْمُقَلَّدُ ٱلْبَيْتُ ٱلْمُسْتَغْنِي بِنَفْسِهِ ٱلْمَشْهُورُ ٱلَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ٱلْمَثَلُ فَمِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُ

فَيَا عَجَبًا حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنِي كَأَنَّ أَبَاهَا نَبْهَشٌ أَوْ مُجَاشِعُ

وَكُنَّا إِذَا ٱلْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ٱلْأَخَادِعُ

وَقَوْلُهُ

لَيْسَ ٱلْكِرَامُ بِمَانِحِيكَ أَبَاهُمُ حَتَّى تُرَدَّ إِلَى عَطِيَّةَ تُعْتَلُ

وَقَوْلُهُ

وَكُنْتَ كَذِئْبِ ٱلسُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى ٱلدَّمِ

وَقَوْلُهُ

تُرَجِّي رَبِيعٌ أَنْ تَجِيءَ صِغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَا رَبِيعًا كِبَارُهَا

وَقَوْلُهُ

وَإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دَارِمًا لَأَنْتَ ٱلْمُعَنَّى يَا جَرِيرُ ٱلْمُكَلَّفُ

وَقَوْلُهُ

وَلَوْ خُيِّرَ ٱلسَّيِّدُ بَيْنَ غَوَايَةٍ وَرُشْدٍ أَتَى ٱلسَّيِّدُ مَا كَانَ غَاوِيَا

وَقَوْلُهُ

تَرَى كُلَّ مَظْلُومٍ إِلَيْنَا فِرَارُهُ وَيَهْرُبُ مِنَّا جَهْدَهُ كُلُّ ظَالِمِ

وَقَوْلُهُ

تَرَى ٱلنَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَأْنَا إِلَى ٱلنَّاسِ وَقَّفُوا

وَقَوْلُهُ

وَسَيْفُ بَنِي عَبْسٍ وَقَدْ ضَرَبُوا بِهِ نَبَا بِيَدَيْ وَرْقَاءَ عَنْ رَأْسِ خَالِدِ

كَذَاكَ سُيُوفُ ٱلْهِنْدِ تَنْبُو ظُبَاتُهَا وَيَقْطَعْنَ أَحْيَانًا مُنَاطَ ٱلْقَلَائِدِ

وَقَوْلُهُ

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيُّهُ بِهِ لَا بِظَبْيٍ بِٱلْعَرَائِمِ أَعْفَرَا

وقوله

وَٱلشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي ٱلشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ

اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قل حدّثنى أبى قل قل ليهما أعنى الفرزدق وجريرًا بعض الخلفاء حتّى متى لا تنزعان فقال جرير يا أمير المؤمنين إنّه والله يظلمنى قل صدق أنا أظلمه ووجدت أبى يظلم أباه قال وحدّثنى أبو الغرّاف قل دخل الفرزدق على بلال فقال له أحججت يا أبا فراس قل نعم قل فما رأيت قل رأيت شيخًا يطوف بالبيت أخذته امرأته بحجزته خلفها وولدان لها وهو يقول

أَنْتَ وَهَبْتَ زَائِدًا وَمَزْيَدَا وَكَهْلَةً أُولِجَ فِيهَا ٱلْأَجْرَدَا

وهى تقول إذا شئت إذا شئت فقلت له ممّن أنت يا شيخ قل أَشْعَرِيّ قل كذبت والله ما رأيت هذا ولكن ائتفكتها من حينك

اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قل حدّثنى يونس قل قدم الأَحْوَص الشاعر فنزل على عمرو بن عبيد الأنصارىّ فمرّ به الفرزدق فقال له متى عهدك بأمّنا يا أبا فراس قل منذ ماتت العجوز

اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قل حدّثنى أبو يحيى الصدفىّ قل بينما الفرزدق يسير إذ مرّ برهط من بنى كُلَيْب فأخذوه فجاؤوه بأتان فقالوا له إنّك تعيّرنا بالأتن فوالله لا تربم حتى تنزو عليها قل دعونى لا أبا لكم فأبوا عليه قل فيأتوا الصخرة التى كان يقوم عليها عطيّة وقل الفرزدق حين صار إلى الحجز ولحق إلى سعيد

نَمَتْكَ ٱلْعَرَانِينُ ٱلطِّوَالُ وَلَا أَرَى يَفْعُلُكَ إِلَّا حَامِدًا غَيْرَ لَائِمِ

فَإِنْ لَا تُدَارِكْنِي مِنَ ٱللّٰهِ نِعْمَةٌ وَمِنْ آلِ حَرْبٍ أَلْقَ طَيْرَ ٱلْأَشَائِمِ

ذِكْرُ جَرِيرٍ اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قال سألت بشّارا العُقَيْلِيّ عن الثلاثة فقال لم يكن الأَخْطَل مثلهما ولكن رَبِيعَةُ تعصّبتْ له وأفرطتْ فيه فقلتُ فجريرٌ والفرزدقُ قال كان جرير يُحْسِن ضروبًا من الشعر لا يُحْسِنها الفرزدق وفضّل جريرًا عليه وقال العلاء بن جرير العنبريّ وكان قد أدرك الناسَ وجمع قال كان يقال الأَخْطَلُ اذا لم يجئْ سابقا فهو سُكَّيْتٌ والفرزدق لا يجيء سابقا ولا سُكَّيْتا فهو بمنزلة المُصَلِّي وجرير يجيء سابقا وسُكَّيْتًا ومُصَلِّيًا اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قال وأخبرني أبان بن عثمان الكوفيّ قال سُئل الأخطلُ عن جرير بالكوفة فقال دعوا جريرًا أخزاه ٱللّٰه فانّه كان بلاءً على مَنْ صَبّ عليه وذكر من قوله ما قاد من عَرَبٍ إِنِّي جَوَادَهُمْ إِلّا تَرَكْتُ جَوَادَهُمْ مَحْسُورَا

أَبْقَتْ مُرَاكَضَةُ ٱلرِّهَانِ مُجَرَّبًا عِنْدَ ٱلْمَوَاطِنِ يَرْزُقُ ٱلتَّيْسِيرَا

اخبرنا ابو خليفة قال ابن سلّام قال سلمة بن محارب كان الفرزدق عند أبي في مشربة له فدخل رجل فقال وردتْ اليوم المِرْبَدَ قصيدةٌ لجرير تناشدها الناس فانْتُقِع لونُ الفرزدق قال ليست فيك يا أبا فراس قال ففيمَن قال في ابن لَجَأ التَّيْمِيّ قال أَفحفظْتَ منها شيئًا قال نعم علقتُ منها بيتَيْن قال ما هما قال

لَئِنْ عُمِرَتْ تَيْمٌ زَمَانًا بِغُرَّةٍ لَقَدْ حُدِيَتْ تَيْمٌ حُدَاءً عَصَبْصَبَا

فَلَا يَطْعَمَنَّ ٱللَّيْثُ عُكْلًا بِغُرَّةٍ وَعُكْلٌ يَشُمُّونَ ٱلْقَرِيسَ ٱلْمُنَيَّبَا

فقال الفرزدق قاتله اللّٰه إذا أخذ هذا المأخذ لا يُقام له اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قال أخبرني يونس قال كان الفرزدق يتضوّر ويَجْزَع اذا أُنشد لجرير وكان جرير أَصْبَرَهما اخبرنا ابو

خليفة أخبرنا ابن سلّام قال وأخبرنى ابو العيداء قال قال الفرزدق إنّى وإيّاه لنغترف من بحر واحد وتضرب دلاؤه عند دلوى الدبر قال ابن سلام وذاكرت مروان بن أبى حفصة جريرا والفرزدق فقال أحكمهم فى القلائد بشعر فانّ الكلام يرويه كلّ قوم بأهوائهم فقال

ذهب الفرزدق بالفخار وإنّما خلق الكلام ومدّ للجرير
ولقد هجا فأمضّ أخطل تغلب وحوى القلائد بالمديح المشهر
كلّ القلائد قد أجاد فمادحا وهجاءه قد سار كلّ مسير

وسألت الأسيدىّ أخا بنى سلامة عنهما فقال ببيوت الشعر أربعة فخر ومديح ونسيب وهجاء وفى كلّها غلب جرير فى الفخر فى قوله

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلّهم غضاب

وفى المدح قوله

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

وفى الهجاء قوله

فغضّ الطرف إنّك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وفى النسيب قوله

إنّ العيون التى فى طرفها حور قتلننا ثمّ لم يحيين قتلانا

وإلى هذا يذهب أهل البادية اخبرنا ابو خليفة قال أخبرنا بن سلّام قال قال أبو الغوّاف كان المخفّى ذا إبل ومال فلمّا ولد جرير لعطيّة كان يتحلّه من إبله ومنه فولد للمخفّى صبية فرجع فيما كان نحل جريرا فقال

ألا حىّ رهطى ثمّ حىّ المطاليا فقد كنّ مأنوسا فأصبح خاليا
عفا الرسم إلّا أن تذكّر أو ترى ثمانا حوالىّ منصب الخيم باليا
إذا ما أراد الحىّ أن يتحمّلوا وحنّت جمال الحىّ حنّت جماليا

وَإِنِّي لَمَغْرُورٌ أُعَلَّلُ بِالْمُنَى غَدَاةَ أُرَجِّي أَنَّ مَالَكَ مَالِيَا
وَنَيَّسْتُ بِسَيْفِي فِي الْعِظَامِ بَقِيَّةً وَلِلسَّيْفِ أَشْوَى وَقْعَةً مِنْ لِسَانِيَا

ووفد جرير بعد ذلك إلى يزيد بن معاوية وهو خليفة وجرير حدث فأنشده

وَإِنِّي لَعَفُّ الْفَقْرِ مُشْتَرَكُ الْغِنَى سَرِيعٌ إِذَا لَمْ أَرْضَ دَارِي انْتِقَالِيَا

قل كذبت ذاك جريرٌ قل فأنا جريرٌ قل والله لقد فارق أميرُ المؤمنين معاويةُ الدنيا وهو يرى أنّ هذا البيتَ لي أخبرنا ابو خليفة قل قل ابن سلّام أخبرني أبانُ بن عثمان قل تنازع رَجُلان في عسكر المُهَلَّب في جرير والفرزدق وهو بإزاء الخوارج فصار إليه فقال لا أقولُ فيهما شيئًا وكره أنْ يُعرض نفسه ولكن أدلّكما على مَنْ يَبُتّ عليه سخطهما عُبَيْدة بن هِلال وهو مولى بني قيس بن ثعلبة وهو يومئذ في عسكر قَطَرِيّ فأتياهُ فوَقفا حِيالَ العسكر فدَعَواه فخرج يجرّ رِجْله وظنّ أنّه دُعِي للبراز فقالا له الفرزدقُ أَشْعَرُ أم جريرٌ فقال عليكما وعليهما لعنة الله قلا نحبُّ أن تُخْبِرَنا ثمّ نصيرُ إلى ما تريد قل مَن يقول

وَكَوَى الْقِيَادُ مَعَ الْعِرَادِ بُطُونَنَا كَيَّ التِّجَارِ بِحَضْرَمَوْتَ بُرُودَا

قلا جريرٌ قل هو أشعرهما أخبرنا ابو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام قل أخبرني أبو رجاء الكلبيّ قل كان لأُمامة امرأة جريرٍ ابنُ أخٍ ذو إبل يقال له عُضَيْدة نَقْصٌ في يده فلم تزل به امرأته حتّى زوّجه ابنتَه فعتب عليه فقال

وَغَرَّتْنَا أُمَامَةُ فَانْتَحَلْنَا عُضَيْدَةَ إِنْ تُدَخِّلَتِ الْفُحُولُ
إِذَا مَا كَانَ فَحْلُكِ فَحْلَ سُوءٍ خَلَجْتِ النَّسْلَ أَوْ لُئِمَ الْفَصِيلُ

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام أخبرنا أبو الغرّاف قل دخل جرير

على الوليد بن عبد الملك وهو خليفة وعنده ابن الرقاع العاملي
فقال الوليد لجرير أتعرف هذا قال لا يا أمير المؤمنين قال هذا رجل
من عاملة قال الذين يقول الله جلّ ثناؤه عاملة ناصبة تصلى نارا
حامية ثمّ قال

يُقَصِّرُ بَاعُ ٱلعامِلِيِّ عَنِ ٱلعَلَى ... وَلَكِنَّ أَيْسَرَ ٱلعَامِلِيِّ نَوَائِلُ

فقال العاملي

أَأُمُّكَ كَانَتْ أَخْبَرَتْكَ بِطَوْلِهِ ... أَمْ أَنْتَ أَمْرُؤٌ لَم تَدْرِ كَيْفَ تَقُولُ

فقال لا بلْ لم أدر كيف أقول فوثب العاملي الى رجل الوليد
فقبّلها وقال أَجِرْنِي منه فقال الوليد لجرير لئن سمعتك لأسرجنّك
ولألجمنّك ولأركبنّك فتعيّرك بذلك الشعراء فكفّ جرير عن ذمه
واسمه عَدِيّ فقال

إِنِّي إِذا ٱلشَّاعِرُ ٱلمَغْرُورُ حَرَّبَنِي ... جَزَّ ٱلقُبَيْرَ عَلَى مُرَّانَ مَرْنُوسِ

قَدْ كَانَ أَشْوَسَ آبَاءً فَأَوْرَثَنَا ... شَغْبًا عَلَى ٱلنَّاسِ فِي أَبْنَائِنَا ٱلشُّوسِ

أَقْصِرْ فَإِنَّ نِزَارًا لا يُفَاخِرُهُمْ ... فَرْعٌ نَمِيمٌ وَأَصْلٌ غَيْرُ مَغْرُوسِ

وَٱبْنَا نِزَارٍ أَحَلَّانِي بِمَنْزِلَةٍ ... فِي رَأْسِ أَرْعَنَ عَدِيِّ ٱلقَادَمِيسِ

وَٱبْنُ ٱللَّبُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرَنٍ ... لَم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ ٱلبُزْلِ ٱلقَنَاعِيسِ

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال حدّثني أبو يحيى النصري
قال ورد البعيث المجاشعي على بني سليط بن يربوع وذن ولدة
وولدوه فشكوا إليه فهو جرير صاحبهم يعني غسان السليطي
فقال البعيث

إِذَا أَيْسَرَتْ مِعْزَى عَطِيَّةَ وَٱرْتَعَتْ ... تِلَاعًا مِنَ ٱلمَرْوَتِ أَحْوَى جَمِيمُهَا

تَعَرَّضْتَ لِي حَتَّى صَكَكْتُكَ صَكَّةً ... عَلَى ٱلوَجْهِ يَكْبُو لِلْيَدَيْنِ أَمِيمُهَا

أَلَيْسَتْ كُلَيْبٌ أَلأَمَ ٱلنَّاسِ كُلِّهِمْ ... وَأَنْتَ إِذَا عُدَّتْ كُلَيْبٌ لَئِيمُهَا

وكانت أمّ البعيث أمة حمراء سجستانيّة تسمّى فرتنا فكان يقال له ابن حمراء العجان فهاجاه جرير فشاوره فحجّ إلى الفرزدق والفرزدق يومئذ بالبصرة وقد قيّد نفسه وآلى أن لا يفكّ قيده حتى يقرأ القرآن فقال البعيث

لَعَمْرِي لَئِنْ أَلْبَى ٱلْفَرَزْدَقَ قَيْدُهُ ... وَدُرْجٌ نَوَارَ ذُو ٱلدِّهَانِ وَذُو ٱلْغَسْلِ
لَيَبْتَغِثَنْ مِنِّي عُدَاةً مُجَاشِعٍ ... بَدِيئَةَ لا دَانِي ٱلْجِرَاءِ وَلا وَعْلِ

فقال جرير

جَزِعْتَ إِلَى دُرْجٍ نَوَارَ وَغِسْلِهَا ... فَأَصْبَحْتَ عَبْدًا مَا تُمِرُّ وَمَا تُحْلِي

وعدّد الناس مغلوبًا حين استغاث قال وقال الفرزدق إنّي إن وثبت على جرير الآن حقّقت على الغلبة ولكنّي كأنّي وثبت عليهما فأدع البعيث وآخذ جريرًا فقالوا الطبيب أصبّ فقال

نَوَدَّ جَرِيرٌ ٱللُّؤْمَ لَوْ كَانَ عَائِبًا ... وَلَمْ يَدْنُ مِنْ زَأْرِ ٱلْأُسُودِ ٱلضَّرَاغِمِ
وَلَيْسَ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ بِمُفْلَتِي ... وَلَمْ يَزْدَجِرْ طَيْرَ ٱلنُّحُوسِ ٱلْأَشَائِمِ
وَإِنَّكُمَا قَدْ هِجْتُمَانِي عَلَيْكُمَا ... فَلا تَجْزَعَا وَٱسْتَسْمِعَا لِلْمَرَاجِمِ

وقال

دَعَانِي ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ وَلَمْ يَجِدْ ... لَهُ إِذْ دَعَا مُسْتَأْخَرًا عَنْ دُعَائِيَا
فَنَفَّسْتُ عَنْ أَنْفِيهِ حَتَّى تَنَفَّسَا ... وَقُلْتُ لَهُ لَا تَخْشَ شَيْئًا وَرَائِيَا

فلمّا استطار كلّ واحد منهما في صاحبه قال البعيث

أَشَارَكْتَنِي فِي ثَعْلَبٍ قَدْ أَكَلْتُهُ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهُ وَأَكَارِعُهْ
فَدُونَكَ خُصْيَيْهِ وَمَا ضَمَّتِ ٱسْتُهُ ... فَإِنَّكَ رَمَّاحٌ خَبِيثٌ مَرَاتِعُهْ

قال وسقط البعيث بينهما ولجّ الهجاء نحوًا من أربعين سنة لم يغلب واحدٌ منهما على صاحبه ولم يتهاج شاعران في الجاهليّة ولا الإسلام بمثل ما تهاجيا به وأشعارهما أكثر من

أن نأتى عليها ولكنا نكتب منها النادر وقال الفرزدق لجرير

غَلَبْتُكَ بِالْمَقْلِيِّ وَالْمُعَتِّي وَبَيْتِ الْمُكْتَبِي وَالْخَافِقَاتِ

المُقَلِّيُّ قوله

وَلِسْتَ وَلَوْ فَقَأْتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا أَبًا لَكَ إِنْ عُدَّ الْمَسَاعِي كَدَارِمِ

هُوَ الشَّيْخُ وَابْنُ الشَّيْخِ لَا شَيْخَ مِثْلُهُ أَبُو كُلِّ ذِي بَيْتٍ رَفِيعِ الدَّعَائِمِ

والمُعَتِّي قوله

وَإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دَارِمًا لَأَنْتَ الْمُعَتِّي يَا جَرِيرُ الْمُكَلَّفُ

والمُكْتَبِي قوله

بَيْنَا زُرَارَةُ مُكْتَبٌ بِفِنَائِهِ وَمُجَاشِعٌ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

والخافقات قوله

وَأَيْنَ تُقَضِّي الْمَالِكَانِ أُمُورَهَا بِخَيْرٍ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتِ الْلَّوَامِعُ

فقال جرير

أَقَيْنَ بْنَ قَيْنٍ لَا يَسُرُّ نِسَاءَنَا بِذِي نَجَبٍ أَنَّا أَدَّعِينَا لِدَارِمِ

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلُهُ لِفَحْصِ الْمَسَاحِي أَوْ لِجَدْلِ الْأَدَائِمِ

الجدل الفتل والأدائم الحبال أخبرنا ابو خليفة كل من كان فى عمله حديد فهو قَيْن بذى نجب يوم التقت بنو حنظلة وبنو عمر على بنى مالك بن حنظلة قال ابن سلام اشترى جريرٌ جاريةً من رجل من أهل اليمامة يقال له زَيْد يُعرف بابن التَّجَّار ففركته وكرهت خشونة عيشه فقال

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بِالْمُرَقَّقِ وَالْعُصَابِ

وَقَالَتْ لَا تَضُمُّ كَضَمِّ زَيْدٍ وَمَا ضَمِّي وَلَيْسَ مَعِي شَبَابِي

فقال الفرزدق

لَئِنْ فَرِكَتْكَ عِلْجَةُ آلِ زَيْدٍ وَأَعْوَزَكَ الْمُرَقَّقُ وَالْعُصَابُ

لَقَدْمًا كَانَ عَيْشُ أَبِيكَ جَدْبًا يَعِيشُ بِمَا تَعِيشُ بِهِ ٱلْكِلَابُ

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلّام حدّثنى حاجب بن يزيد وأبو الغرّاف قالا تزوّج الفرزدق حَدْرَاء بنت زيق بن بسطام بن قيس على حكم أبيها فاحتكم مائة من الابل فدخل على الحجّاج فعذله وقال تزوّجتها على حكمها فقال عنبسة بن سعيد وأراد نفعه إنّما هى من حواشى إبل الصدقة فأمر له بها الحجّاج فوثب عليه جرير فقال

يَا زِيقُ قَدْ كُنْتَ مِنْ شَيْبَانَ فِى حَسَبٍ يَا زِيقُ وَيْحَكَ مِنْ أَنْدَحْتَ يَا زِيقُ

أَنْدَحْتَ وَيْلَكَ قَيْنًا بِٱسْتِهِ حُمَمٌ يَا زِيقُ وَيْحَكَ إِنْ بَارَتْ بِكَ ٱلسُّوقُ

غَابَ ٱلْمُثَنَّى وَلَمْ يَشْهَدْ نَجِيَّكُمُ وَٱلْحَوْفَزَانُ وَلَمْ يَشْهَدْكَ مَفْرُوقُ

يَا رُبَّ قَائِلَةٍ بَعْدَ ٱلْبَيَاضِ بِهَا لَا ٱلصَّهْرَ رَاضٍ وَلَا ٱبْنُ ٱلْقَيْنِ مَعْشُوقُ

أَيْنَ ٱلْأُلَى أَنْزَلُوا ٱلنُّعْمَانَ ضَاحِيَةً أَمْ أَيْنَ أَبْنَاءُ شَيْبَانَ ٱلْغَرَانِيقُ

وقال جرير

فَلَا أَنَا مُعْطِى ٱلْحُكْمِ عَنْ شِقِّ مَنْصِبٍ وَلَا عَنْ بَنَاتِ ٱلْحَنْظَلِيِّينَ رَاغِبُ

وَعَنْ كَمَاءِ ٱلْمُزْنِ يُشْفَى بِهِ ٱلصَّدَى وَكَانَتْ مِلَاحًا عِنْدَهُنَّ ٱلْمَشَارِبُ

فَلَوْ كُنْتَ حُرًّا كَانَ عَشْرُ أَسْيَافِكُمْ إِلَى آلِ زِيقٍ وَٱلْوَصِيفُ ٱلْمُقَارِبُ

فقال الفرزدق

فَنَلْ مِثْلَهَا مِنْ مِثْلِهِمْ ثُمَّ لُمْهُمُ عَلَى دَارِمِيٍّ بَيْنَ لَيْلَى وَغَالِبِ

هُمُ زَوَّجُوا قَبْلِى لَقِيطًا وَأَنْكَحُوا ضِرَارًا وَهُمْ أَكْفَاؤُنَا فِى ٱلْمَنَاسِبِ

وَلَوْ قَبِلُوا مِنَّا عَطِيَّةَ سُقْتُهُ إِلَى آلِ زِيقٍ مِنْ وَصِيفٍ مُقَارِبِ

أخبرنا أبو خليفة اخبرنا ابن سلّام قال حدّثنى الرّازى عن أبيه

قال ما كانت امرأة من بنى حنظلة إلّا ترفع لجرير اللّوبيّة فى علمه تُطْرِفه لقوله

وَهُنّ كَمَاءِ ٱلْمُزْنِ يُشْفى به ٱلصَّدى

فقلت للرّازى ما اللّوبيّة قال الشركة من اللحم وفى القدرة من التمر والكبّة من الشحم والحبّة من الأقط فاذا كانت الصفريّة وذعبت الألبان كانت طُرْفة عندهم وقال جرير

أَتَائِرَةٌ حَدْراءُ مَنْ جُرَّ بِٱلنَّقَا وَهَلْ لِأَبِى حَدْرَاءَ فى ٱلْوِتْرِ طَالِبُ
أَتَتْنَا بِسُطَامًا إِذا ٱبْتَلَّتِ ٱسْتُنِيا وَقَدْ بَوَّلَتْ فى مِسْمَعَيْهِ ٱلثَّعَالِبُ

النقا الموضع الذى قتلت فيه بنو ضبّة بسطامًا فلمّا أرادوا الفرزدق اعتدوا عليه وقالوا ماتت وكرهوا أن يَنْتِكوا إعراضهم جريرًا فقال جرير

وَأَقْسَمْتُ ما ماتَتْ ولكنّما ٱلنَّوَى بِحَدْرَاءَ قَوْمٌ لم يَرَوْكَ لَيا أَعْلا
رَأَوْا أَنَّ صِهْرَ ٱلْقَيْنِ عَارٌ عَلَيْهِمِ وَأَنَّ لِبِسْطامٍ عَلَى غَالِبٍ فَضْلا

اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قال حدّثنى حاجب بن زيد بن شيبان بن علقمة بن زرارة قال قال جرير بالكوفة

لَقَد قَدَنى مِنْ حُبِّ مَاوِيَّةَ ٱلْهَوَى وَمَا كُنْتُ أَلْقَى لِلْحَبِيبَةِ أَقْوَدَا
أُحِبُّ ثَرَى نَجْدٍ وَبِٱلْغَوْرِ حَاجَةٌ فَغَارَ ٱلْهَوَى يا عَبْدَ قَيْسٍ وَأَنْجَدَا
أَقُولُ لَهُ يا عَبْدَ قَيْسٍ صَبَابَةً بِأَىِّ تَرَى مُسْتَوْقَدَ ٱلنَّارِ أَوْ قَدَا
فَقَالَ أَرَاهَا أَرَّثَتْ بِوُقُودِهَا بَحَيْثُ ٱسْتَفَاضَ ٱلْجِزْعُ شَبَحًا وَغَرْقَدَا

فأعجبت الناس وتناشدوها فحدّثنى جابر بن جندل قال فقال جرير أعجبتكم هذه الأبيات قالوا نعم قال كأنّكم بابن اللخين قد قال

أَعِدْ نَظَرًا يا عَبْدَ قَيْسٍ فَإِنَّمَا أَضَاءَتْ لَكَ ٱلنَّارُ ٱلْحِمَارَ ٱلْمُقَيَّدَا

فلم يلبثوا ان جاءهم فى قول الفرزدق هذا البيت وبعده

حِمارًا بِمَرْوَت النَّسْخَامَة قَارَبَتْ وَطِيفَتْ حَوْلَ ٱلْبَيْتِ حَتَّى تَرَدَّدَا

كَلَيْبِيَّةٌ لَمْ يَجْعَلِ ٱللّٰهُ وَجْهَهَا كَرِيمًا وَلَمْ يَسْخُ بِهَا الضَّيْرُ أَسْعَدَا

فتناشدها الناس فقال الفرزدق وكأنّكم بابن المراغة قد قل

وَمَا عِبْتُ مِنْ نَارٍ أَضَاءَ وُقُودُهَا فِرَاسًا وَبِسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ مُقَيَّدَا

قل فاذا هى قد جاءت لجرير هذا البيت ومعه

فَأَوْقَدْتَ بِٱلسِّيدَانِ نَارًا ذَلِيلَةً وَأَشْهَدْتَ مِنْ سَوْآتِ جِعْثِنَ مَشْهَدَا

قل واجتمعا عند سُلَيْمان بن عبد الملك وهو خليفة وأتى بأسرى من الروم قل ابن سلام فأخبرنى أبو يحيى الضبّى قل وفى حَرَسه رجل من بنى عَبْس قد علم أنّ سيأمر أصحابه بضرب أعناقهم فأتى الفرزدقَ وذلك لسوء أثره فى قَيْس فقال إنّ أمير المؤمنين جرى أن يأمر بضرب عنق بعض هؤلاء الأسرى وهذا سيفى يكفيك أن تُؤمِىَ به فيأتى على ضربته وأتاه بسيف كَلِيلٍ كَتيام فقال له الفرزدق ممّن أنت قل من بنى ضَبَّة أخوالك وأمره سليمان بضرب عنق بعضهم فتناول السيفَ من العَبْسىّ ثمّ هزّه فضرب به عنقه فما حصّ شَعرة ولم يؤثر به أثرًا فضحك سليمان والنّاس فقال هذه ضربة سيقول فيها هذا يعنى جريرًا وتقول فيها العرب فقال

فَإِنْ يَكُ سَيْفٌ خَانَ أَوْ قَدَرٌ أَتَى لِتَأْخِيرِ نَفْسٍ حَتْفُهَا غَيْرُ شَاهِدِ

فَسَيْفُ بَنِى عَبْسٍ وَقَدْ ضَرَبُوا بِهِ نَبَا بِيَدَىْ وَرْقَاءَ عَنْ رَأْسِ خَالِدِ

كَذَاكَ سُيُوفُ ٱلْهِنْدِ تَنْبُو ظُبَاتُهَا وَيَقْطَعْنَ أَحْيَانًا مَنَاطَ ٱلْقَلَائِدِ

وقال جرير

بِسَيْفِ أَبِى رَغْوَانَ سَيْفِ مُجَاشِعٍ ضَرَبْتَ وَلَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ٱبْنِ ظَالِمِ

ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ ٱلْإِمَامِ فَأُرْعِشَتْ يَدَاكَ وَقَالُوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صَارِمِ

وقال

أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فِي مَقَامٍ قُمْتَهُ ... وَوَجَدْتَ سَيْفَ مُجَاشِعٍ لَا يَقْطَعُ

وقال الفرزدق

فَهَلْ ضَرَبَتْ ٱلرُّومِيَّ جَاعِلَةً لَكُمْ ... أَبَا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبَا مِثْلَ دَارِمِ

وَلَا نَقْتُلُ ٱلْأَسْرَى وَلٰكِنْ نَفُكُّهُمْ ... إِذَا أَثْقَلَ ٱلْأَعْنَاقَ حَمْلُ ٱلْمَغَارِمِ

وقال ٱللَّعِينُ

سَأَحْكُمُ بَيْنَ كَلْبٍ بَنِي كُلَيْبٍ ... وَبَيْنَ ٱلْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالِ

فَإِنَّ ٱلْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ ... وَإِنَّ ٱلْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سَفَالِ

وَقَدْ حَسِرَ ٱلْبَعِيثُ وَأَقْعَدَتْهُ ... لَئِيمَاتُ ٱلْمَنَاخِرِ وَٱلسِّبَالِ

وَيَتْرُكُ جَدَّهُ ٱلْخَطَفَى جَرِيرٌ ... وَيَنْدُبُ حَاجِبًا وَبَنِي عِقَالِ

قال ابن سلام وسمعت يونس يقول فلم يلتفتا نقتة وأراد أن يذكراه فيرفعه ذلك فقال

فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي ... وَلٰكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ ٱلنِّبَالِ

وقال ٱلصَّلْتَانُ ٱلْعَبْدِيُّ

أَلَا إِنَّمَا تَحْظَى كُلَيْبٌ بِشِعْرِهَا ... وَبِٱلْمَجْدِ تَحْظَى نَبْشَلٌ وَٱلْأَقَارِعُ

أَنَا ٱلصَّلْتَانِيُّ ٱلَّذِي قَدْ عَرَفْتُمُ ... مَتَى مَا يَحُكَّمْ فَهُوَ بِٱلْحُكْمِ صَادِعُ

أَتَتْنِي تَمِيمٌ حِينَ هَابَتْ قُضَاتُهَا ... فَقُلْ أَنْتَ لِلْفَصْلِ ٱلْمُبِينِ سَمِيعُ

قَضَاءَ ٱمْرِئٍ لَا يَرْغَبُ ٱلشَّتْمَ مِنْكُمُ ... وَلَيْسَ لَهُ فِي ٱلْحُكْمِ مِنْكُمْ مَنَازِعُ

فَمَا رَجَعَ ٱلْأَعْشَى قَضِيَّةَ عَامِرٍ ... وَمَا بُتَيْمٍ فِي قَضَائِي رَاجِعُ

فَإِنْ يَكُ بَحْرُ ٱلْحَنْظَلِيَّيْنِ وَاحِدًا ... فَمَا تَسْتَقِي حِينَانُهُ وَٱلْمَقَادِعُ

فَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ ٱلْيَوْمَ مِثْلُهُ ... جَرِيرٌ وَلٰكِنْ فِي كُلَيْبٍ تَوَاضُعُ

وَيَرْفَعُ مِنْ شِعْرِ ٱلْفَرَزْدَقِ أَنَّهُ ... يَنُوءُ بِكَيْرٍ لِلْخَسِيسَةِ رَافِعُ

يُنَاشِدُنِي ٱلنَّصْرَ ٱلْفَرَزْدَقُ بَعْدَمَا ... أَلَحَّتْ عَلَيْهِ مِنْ جَرِيرٍ ضَوَافِعُ

فلم يَرضَ واحدٌ منهما قولَه فقال الفرزدق أمّا الشرف فقد عرفه وأمّا الشعر فما للبحرانىّ والشعر وقال جرير

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ مَتَى كَانَ حُكْمُ ٱللّٰهِ فِى كَرَبِ ٱلنَّخْلِ

فقال الصلتان

أَعَيَّرْتَنا بِٱلنَّخْلِ إِنْ كَانَ مالَنا لَوَدَّ أَبُوكَ ٱلكَلْبَ لَوْ كَانَ ذَا نَخْلِ

فاعترضه خُلَيْدُ عَيْنَيْن من أهل هَجَر فقال

وَأَىُّ نَبِيٍّ كَانَ فى غَيْرِ قَرْيَةٍ وَمَا ٱلحُكْمُ يا ٱبْنَ ٱللُّؤْمِ إِلّا مَعَ ٱلرُّسْلِ

وقال جرير

فَخَلِّ ٱلفَخْرَ يا ٱبْنَ أَبِى خُلَيْدٍ وَأَدِّ خَرَاجَ رَأْسِكَ كُلَّ عَامِ

لَقَدْ عَلِقَتْ يَمِينُكَ رَأْسَ ثَوْرٍ وما عَلِقَتْ يَمِينُكَ بِٱللِّجَامِ

اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قال حدّثنى أبو الغرّاف قال قال الحجّاج ليما وهو فى قصره بجزيرة البصرة ائْتِنيا فى لباس آبائكما فى الجاهليّة فجاء الفرزدق وقد لبس الدّيباج والخزّ وقعد فى قبّة وشاوَر جريرٌ دُهاةَ بنى يربوع فقالوا ما لباس آبائنا إلّا الحديدُ فلبس جريرٌ درعًا وتقلّد سيفًا وأخذ رمحًا وركب فرسًا لعباد بن الحُصَيْن يقال له المحاز فى أربعين من بنى يربوع وجاء الفرزدق فى هيئته فقال جرير

لَبِسْتُ سِلَاحِى وَٱلفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشَاحَا كُرَّجٍ وَجَلَاجِلُهْ

أَعِدُّوا مَعَ ٱلخَزِّ ٱلمَلَابَ فَإِنَّما جَرِيرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وَأَنْتُمْ حَلَائِلُهْ

ثمّ رجعا فوقف جرير فى مقبرة بنى جِعْثِن ووقف الفرزدق فى المِرْبَد فاخبرنى أبى عن محمّد بن زياد قال كنت أختلف بينهما يومئذ فكأنّ جريرًا كان يومئذ أظْفَرَهما اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال حدّثنى شعيب بن صخر عن هارون بن إبراهيم

قال رأيتهما في مسجد دمشق والفرزدق في عصبة من خلف والنّاس عُنُقٌ على جرير قيسٌ ومولى بني أُميّة وهم يسلّمون عليه يا ابا حَزْرَة كيف كنتَ في مسيرك وذلك لمديحه قيسًا وقوله في العجم فَيَجْمَعُنَا وٱلْغُرَّ أَوْلَادَ سادة أَبٌ لَا نُبالي بَعْدَهُ مَن تَعَذّرا

قال ابو خليفة سمعتُ عُمارة بن بلال يقول وافتُه في يومه مئة حُلّة من بني الأحرار اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام وحدّثني أبو اليقظان حُوَيْرِثَة بن أَسْماء قال قلتُ لنُصَيْب مولى عبد الملك يا ابا مِحْجَن مَن أشعر النّاس فقال أخو بني تميم قلت ثمّ مَن قال أنا قال قلتُ ثمّ مَن قال ابن يسار النَّسائيّ فلقيتُ اسمعيلَ بن يسار النّسائيّ فقلتُ يا ابا فائد مَن أشعر النّاس قال أخو بني تميم قلتُ ثمّ من قال أنا قلت ثمّ مَن قال نُصَيْب فقلت انتم لَتَتقارضان الثّناء قال وما ذاك قال سألته فقال فيك مثل ما قلتَ فيه قال إنّه وٱللّه شاعر كريم ولا أظنّه إلّا بدأ بابن يسار قبل نُصَيْب قال ابن سلّام وممّا قال جرير من الأبيات المقلّدة قوله

وَلَيْسَتْ لِسَيْفِي فِي ٱلعِظَامِ بَقِيَّةٌ وَلَلسَّيْفُ أَشْوَى وَقْعَةً مِنْ لِسَانِيَ

وقوله

لَا يَلْبَثُ ٱلْقُرَنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمِ وَنَهَارُ

وقوله

زَعَمَ ٱلْفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا أَبْشِرْ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مِرْبَعُ

وقوله

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ ٱلْمَطَايَا وَأَنْدَى ٱلْعَالَمِينَ بُطُونَ رَاحِ

وقوله

لَا يَأْمَنَنَّ قَوِيٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ إِنِّي أَرَى ٱلدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارِ

وقوله

أَنا ٱلبَازِى ٱلمُطِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ أُتِيحَ مِنَ ٱلسَّماءِ لَهَا ٱنْصِبَابَا

وقوله

وَإِنِّى لَعَفُّ ٱلفَقْرِ مُشْتَرِكُ ٱلغِنَى سَرِيعٌ إِذا لَمْ أَرْضَ دَارِى ٱنْتِقَالِيَا

وقوله

يُحَالِفُهُمْ فَقْرٌ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ وَبُؤْسَ ٱلخَلِيطَانِ ٱلمَذَلَّةُ وَٱلفَقْرُ

وقوله

فَصَبْرًا عَلَى ذِلِّ رَبِيعِ بْنِ مَالِكٍ وَكُلُّ ذَلِيلٍ خَيْرُ عَادَتِهِ ٱلصَّبْرُ

وقوله

دَعَوْنَ ٱلهَوَى ثُمَّ ٱرْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا بِأَسْهُمِ أَعْدَاءٍ وَهُنَّ صَدِيقُ

وقوله

أَوَانِسُ أَمَّا مَنْ أَرَدْنَ عِنَادَهُ فَعَانٍ وَمَنْ أَطْلَقْنَ فَهْوَ طَلِيقُ

وقوله

إِنَّ ٱلَّذِينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غَادَرُوا وَشَلًا بِعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مَعِينَا

وقوله

غَيَّضْنَ مِنْ عَبَرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِى مَا ذَا لَقِيتَ مِنَ ٱلهَوَى وَلَقِينَا

وقوله

وَغُضَّ ٱلطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابَا

وقوله

إِذا غَضِبَتْ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ حَسِبْتَ ٱلنَّاسَ كُلَّهُمُ غِضَابَا

وقوله

إِنَّ ٱلعُيُونَ ٱلَّتِى فِى طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلَانَا

وقوله

يَا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنِّي قَدْ نَصَبْتُ لَكُمْ ... بِالْمَنْجَنِيقِ وَلَمَّا تُرْسِلِ الْحَجَرَا

وقوله

لَمَّا التَقَى الْحَيَّانِ أُلْقِيَتِ الْعَصَا ... وَمَاتَ الْهَوَى لَمَّا أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهْ

وقوله

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ ... وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْضَى الْأَخِلَّاءُ بِالْبُخْلِ

وقوله

فَإِنَّكِ لَا يَرْضَى إِذَا كَانَ عَاتِبًا ... خَلِيلُكِ إِلَّا بِالْمَوَدَّةِ وَالْبَذْلِ

وقوله

يَا تَيْمَ إِنَّ بُيُوتَكُمْ تَيْمِيَّةٌ ... قُعْسُ الْعِمَادِ قَصِيرَةُ الْأَطْنَابِ

وقوله

قَوْمٌ إِذَا حَضَرَ الْمُلُوكَ وُفُودُهُمْ ... نُتِفَتْ شَوَارِبُهُمْ عَلَى الْأَبْوَابِ

وقوله

وَكُنْتَ إِذَا نَزَلْتَ بِدَارِ قَوْمٍ ... ظَعَنْتَ بِجِزْيَةٍ وَتَرَكْتَ عَارَا

وقوله

أَتَنْسَى إِذْ تُوَدِّعُنَا سُلَيْمَى ... بِعُودٍ بَشَامَةٍ سَقِيَ الْبَشَامُ

وقوله

بِنَفْسِي مَنْ تَجَنُّبُهُ عَزِيزٌ ... عَلَيَّ وَمَنْ زِيَارَتُهُ لَمَامُ
وَمَنْ أَمْسَى وَأَصْبَحَ لَا أَرَاهُ ... وَيَطْرُقُنِي إِذَا عَسْجَ الْمَنَامُ

وقوله

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرَنٍ ... لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ

وقوله

لَوْ كُنْتَ حُرًّا يَا ابْنَ قَيْنٍ مُجَاشِعٍ ... شَيَّعْتَ ضَيْفَكَ فَرْسَخَيْنِ وَمِيلَا

وقوله

لَا يَسْتَطِيعُ ٱمْتِنَاعًا فَقْعُ قَرْقَرَةٍ بَيْنَ ٱلطَّرِيقَيْنِ بِٱلْبِيدِ ٱلْأَمَالِيسِ

وقوله

لَا يَسْتَطِيعُ أَخُو ٱلصَّبَابَةِ أَنْ يَرَى حَجَرًا أَصَمَّ وَلَا يَكُونُ حَدِيدَا

وقوله

لَوْ أَنَّ عُصْمَ عَمَايَتَيْنِ وَيَذْبُلٍ سَمِعَا حَدِيثَكَ أَنْزَلَ ٱلْأَوْعَالَا

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام قال أخبرنى أبو الغرّاف قال نُعِيَ الفرزدق لجرير وهو عند المُهَاجِر بن عبد اللّٰه باليمامة فقال

مَاتَ ٱلْفَرَزْدَقُ بَعْدَ مَا جَدَّعْتُهُ لَيْتَ ٱلْفَرَزْدَقُ كَانَ عَاشَ قَلِيلَا

فقال له المُهَاجِرُ بئس ما قلتَ تهجو ٱبن عمّك بعد ما مات لَوْ رَثَيْتَه كان أحسن بك قال وٱللّٰه إنّى لأعلم أنّ بقائى بعده لَقليلٌ وإن كان نجمى موافقًا لنجمه فلا أُرْثيه قل بعد ما قيل لك لوكنتَ رَثَيْتَه ما نَسِيَتْك العربُ قال ابن سلام فأنشدنى معاوية بن أبى عمر لجرير يرثى الفرزدق

فَلَا وَلَدَتْ بَعْدَ ٱلْفَرَزْدَقِ حَامِلٌ وَلَا ذَاتُ حَمْلٍ مِنْ نِفَاسٍ تَعَلَّتِ

هُوَ ٱلْوَافِدُ ٱلْمَأْمُونُ وَٱلرَّائِفُ ٱلثَّأَى إِذَا ٱلنَّعْلُ يَوْمًا بِٱلْعَشِيرَةِ زَلَّتِ

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا بن سلّام قال حدّثنى يونس بن حبيب النحوىّ قال كان عبد الملك بن مروان لا سمع لشعراء مُضَرَ ولا يأذن لهم لأنّهم كانوا زُبَيْرِيّةً فوفد إليه الحجّاج وفادته الّتى وفدها لم يفدْ إليه غيرها فأعدى إليه جريرًا فدخل عليه فأذن له فى النشيد فقام فأنشد مديح ٱلحجّاج واحدةً بعد واحدة فأومأ إليه الحجّاج أن ينشد عبدَ الملك فأنشده الّتى يقول فيها

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ ٱلْمَطَايَا وَأَنْدَى ٱلْعَالَمِينَ بُطُونَ رَاحِ

وأعتمد على ابن الزبير فقال

دَعَوْتَ ٱلْمُلْحِدِينَ أَبَا خُبَيْبٍ جِمَاحًا مِثْلَ شَفِيَّةِ بْنِ ٱلْجِمَاحِ
وَقَدْ وَجَدُوا ٱلْخَلِيفَةَ عَبْرِزِيًّا أَلَفَّ ٱلْعَيْصِ لَيْسَ بِنِ ٱلنَّوَاحِي
وَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ بِعُشَّاتِ ٱلْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال اخبرنى أبو الغرّاف قال ثمّ أنشده فيها

تَعَزَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ رَأَيْتَ ٱلْمُورِدِينَ ذَوِي لِقَاحِ
تُعَلِّلُ وَهْيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ ٱلشِّيحِ ٱلْقَرَاحِ
سَيَكْفِيكَ ٱلْعَوَاذِلَ أَرْحَبِيٌّ عِجَانُ ٱللَّوْنِ كَٱلْفَرَدِ ٱلْلِيَاحِ
يَعُزُّ عَلَى ٱلطَّرِيقِ بِمَنْكِبَيْهِ كَمَا أَبْتَرَّ ٱلْخَلِيعُ مِنَ ٱلْقِدَاحِ

فقال له عبد الملك فهل ترويها مائة فقال وهل إليها من سبيل جعلنى الله فداءك يا أمير المؤمنين وأعطاه مائة وثمانية من الرعاء فذكرها جرير فى مديحه يزيد بن عبد الملك وهو خليفة فقال

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةً مَا فِي عَطَائِهِمِ مَنٌّ وَلَا سَرَفُ

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال حدّثنى أبو يحيى الضبّى قال كان الّذى عاج بين جرير وعُمَر بن لَجَأ أنّ عُمَر كان ينشده أرجوزة له يصف إبله وجريرٌ حاضر بالماء فقال التّيمىّ

قَدْ وَرَدَتْ قَبْلَ أَنَى ضِحَائِهَا وَتَفْرِسُ ٱلْحَيَّاتِ فِي خِرْشَائِهَا
جَرَّ ٱلْعَجُوزِ ٱلثِّنَّى مِنْ رِدَائِهَا

فقال له جرير أَخْفَقْتَ مرّتين قال فكيف أقول قال تقول

جَرَّ ٱلْعَرُوسِ ٱلثِّنَّى مِنْ رِدَائِهَا

قال التيمىّ لما قلتَ أنت أسوأ من قولى قل لما هو قال قولك

وَأَوْثَقُ عِنْدَ ٱلْمُرْدَفَاتِ عَشِيَّةً لِحَاقًا إِذَا مَا جُرِّدَ ٱلسَّيْفُ لَامِعُ

فجعلتهنّ مردفات غدوة ثمّ تدارکتهنّ عشيّة قل فکيف أقول قال تقول وأوقف عند المرعفات عشيّة قل فقال جرير فوالله هذا البيت أحبّ إلىّ من بکرى حزرة ولکنّك مجلّب للفرزدق

فقال جرير

أَلَا سِوانا أَدْرَأْتُمْ يَا بَنِي نَجَا ... شَيْئًا يُقَارِبُ أَوْ وَحْشًا بِهِ عِرَرُ
أَحِينَ كُنْتُ سَمَامًا يَا بَنِي نَجَا ... وَخَاطَرَتْ بِيَ عَنْ أَحْسَابِهَا مُضَرُ
إِنَّ ٱلْحَفَافِيَّ عَهْدِي يَا بَنِي نَجَا ... يُطْرِقْنَ حِينَ يَسُورُ ٱلْحَيَّةُ ٱلذَّكَرُ
خَلِّ ٱلطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْغِي ٱلْمَنَارَ بِهِ ... وَٱبْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ ٱضْطَرَّكَ ٱلْقَدَرُ
أَنْتَ ٱبْنُ بَرْزَةَ مَنْسُوبٌ إِلَى نَجَا ... عِنْدَ ٱلْعَصَارَةِ وَٱلْعِيدَانُ تُعْتَصَرُ

فقال النبيمىّ يردّ عليه

لَقَدْ كَذَبْتَ وَشَرُّ ٱلْقَوْلِ أَكْذَبُهُ ... مَا خَاطَرَتْ بِكَ عَنْ أَحْسَابِهَا مُضَرُ
أَلَسْتَ نَزْوَةَ خَوَّارٍ عَلَى أَمَةٍ ... لَا يَسْبِقُ ٱلْحَلَبَاتِ ٱللُّومُ وَٱلْخَوَرُ
مَا قُلْتَ مِنْ مِرَّةٍ إِلَّا سَأَنْقُضُهَا ... يَا ٱبْنَ ٱلْأَتَانِ بِمِثْلِي تُنْقَضُ ٱلْمِرَرُ
[قَدْ أَصْبَحَ ٱلْخَزُّ يَبْكِي فِي بَنِي ٱلْخَطَفَى ... يَا خَزَّ كَرْمَانَ صَبْرًا إِنَّهَا ٱلْهِتَرُ]

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قل قل أبو الوليد لقى الفرزدق عُمَرَ بن عطيّة أخا جرير فقال قل له ويلك إذ لقيت النبيمىّ من عل كما أصنع بك أنا وكان الفرزدق قد حمى وأنف لجرير أن يتعلّق به النبيمىّ قل ابن سلام فأنشدنى له خلف الأحمر يقول للنبيمىّ

وَمَا أَنْتَ إِنْ قَرَمَا تَمِيمٍ تَسَامَيَا ... أَخَا ٱلتَّيْمِ إِلَّا كَٱلْوَشِيظَةِ فِي ٱلْعَظَمْ
فَلَوْ كُنْتَ مَوْلَى ٱلظُّلْمِ أَوْ فِي ظَلَالِهِ ... ظَلَمْتَ وَلَكِنْ لَا يَدَيْ لَكَ بِٱلظَّلَمْ

فقال النبيمىّ

كَذَبْتَ أَنَا ٱلْقَرْمُ ٱلَّذِي دَقَّ مَالِكًا ... وَأَفْنَاءَ يَرْبُوعٍ وَمَا أَنْتَ بِٱلْقَرَمْ

اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قل حدّثنى أبو الغرّاف قل

مشت رجال تميم بين جرير والتيمى وقالوا والله ما شعراؤك إلا بلاء علينا يثيرون مُساوِينا ويهاجون أحياءنا وأمواتنا فلم يزالوا بهما حتى أصلحوا بينهما بالعهود والمواثيق المغلّظة لا يعودوا فى هجاء فكفّ التيمى وكان جريرٌ لا يزال يَسعَل الواحدة (بعد الواحدة) فيقول التيمى وألله ما نقصتْ هذه ولا سمعتُها فيقول جرير هذه كانت قبل الصلح أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام حدّثنى عثمان بن عثمان عن عبد الرحمن بن حرملة قال لمّا ورد علينا هجاء جرير والتيمى قال لى سعيد بن المُسَيَّب تَرَوَّ لى ممّا قالا شيئًا فأتيتُه وقد استقبل القبلة يريد أن يكبّر فقال لى أرَويتَ شيئًا قلتُ نعم فأقبل علىّ بوجهه فأنشدتُه للتيمى وهو يقول هَيَهْ هَيَهْ ثم أنشدتُ لجرير فقال أكَلَهُ الله أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال أخبرنى الرازى عن جُناء بن جرير قال قلت لأبى يا أبت ما هجوتَ قومًا قطّ إلّا فضحتَهم إلّا التَّيْمَ قال يا بنىّ إنّى لم أجدْ بناء أعْدَمَه ولا حَسَبًا أضعَه وكنت تيمٌ رِعاءَ غنم فيغدون فى غنمهم ثمّ يروحون وقد جاء كلّ رجل منهم بأبيات فيقدّمون عُمَرَ بن لجإٍ وكان أشعرهم بعد ابن لجإ السِّرْنْدَى وقيل لجرير ما صنعتَ فى التَّيْم شيئًا فقال إنّهم شعراء لئام أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال حدّثنى مسمع بن عبد الله وهو كردين قال كان عرادة النُّمَيْرِىّ نديمًا للفرزدق فقدم الراعى البصرة فلقيه عرادةُ فأطعمه وسقاه وقال فَضِّلْ الفرزدق على جرير فأبى فلمّا أخذ فيه الشراب لم يزل به حتى قال

يَا صَاحِبَىَّ دَنَا ٱلرَّحِيلُ فَسِيرَا غَلَبَ ٱلفَرَزْدَقُ فى ٱلنِّجَاءِ جَرِيرَا

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام قال حدّثنى أبو الغَرّاف

قل الذى هاج بين جرير والرّاعى وهو عُبَيْد بن حُصين الراعى كان يُسْئَل عن جرير والفرزدق فيقول الفرزدق أكرمهما وأشعرهما فلقيه جرير فاستعذره من نفسه وطلب إليه أن لا يدخل بينهما وقل انا كنتُ أُولِى بعونك أنّى لأمدحكم وأنّه لييهجوكم قل أجل ولستُ تُمَسَاءَتك بعائد ثمّ بلغ جريرًا أنّه عاد فى تفضيل الفرزدق عليه فلقيه بالبصرة وجرير على بغلة فعاتبه وقل استعذرتُك فزعمتَ أنّك غير داخل بينى وبين ابن عمّى قل والراعى يعتذر إليه اذ أقبلَ ابنه جَنْدَل وكان فيه خَطَلٌ وعُجْبٌ فقال لأبيه إنّى لأراك [تعتذر] إلى ابن الأتان والله لنفضّلنّ عليك ولنَزْوِيَنّ عجاءك [عليه] ولنييهجوَنّك من تلقاء أنفسنا وضرب وجه بغلته وقل

أَلَمْ تَرَ أَنَّ كَلْبَ بَنِى كُلَيْبٍ أَرَادَ حِيَاضَ دِجْلَةَ ثُمَّ هَابَا

فانصرف جرير مُحْفَظًا مُغْضَبا فقال الراعى لأبنه أما والله لييهجوَنّى وإيّاك فلينه لم يجاورنا ولكن سيذكر سَوْءَتَك وعلم الراعى أنّ قد أساء فندم فتَزْعم بنو نمير أنّه حلف أن لا يجيبه سنةً غضبًا على ابنه وأنّه مات فى السنة ويقول غيرُه أنّه كمد لمّا سمعها فمات وكان جرير لمّا جرى هذا بينهما بالبصرة نازلًا على امرأة من بنى كُلَيْب فبات فى عُلّيّة لها وهى سُفْل دارها فقالت المرأة فبات ليلته لا ينام يتردّد فى البيت حتّى ظننتُ أنّ قد عرض له حتّى فُتح له

أَقِلّى اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا وَقُولِى إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

حتّى قل

إِذَا غَضِبَتْ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غِضَابَا

ثمّ أصبح بالمِرْبَد فقال يا بنى تميم قَيِّدُوا قَيِّدُوا أى اُكْتُبُوا فلم يجبْه الراعى ولم ييهجه جرير بغيرها فقال لى بعضُ رواة قيس

وعلمائها كان الراعي فحل مُضَر فتغمد الليث يعني جريرًا وقال ابو البيداء مرّ راكب يتغنّى

وَعاوٍ عَوَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ رَمَيْتُهُ بِقافِيَةٍ أَسْبابُها تَقْطُرُ الدَّما
خُرُوجٌ بِأَفْواهِ الرُّواةِ كَأَنَّها قَرًا فَنْدَوانِيٍّ إِذا غَرَّ صَمَّما

فسمعه الراعي فأتبعه رسولًا فقال مَن قل البيتين قل جرير قل والله لو اجتمع الجنّ والانس على صاحب هذين البيتين ما غنوا فيه شيئًا وإنّما يعني جرير البعير وكذلك دن اعتراضه جريرا في غير شيء اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قل حدّثني أبان بن عثمان قل كان سُرَاقة البارقيّ شاعرًا ظريفًا تحبّه الملوك ودن قتل المختارَ فأخذه وأمر بقتله فقال والله لا تقتلني حتّى تنقض دمشق حجرًا حجرًا فقال المختار لأبي عمرة مَن يُخرج أسارنا قل مَنْ أسَرَك قل قومٌ على خيل بُلْق لا أراهم في عسكرك قل فأقبل المختارُ على أصحابه فقال إنّ عدوّكم يرى من هذا ما لا ترون قل إنّي قتلك قل والله يا أمين آل محمّد إنّك تعلم أنّ هذا ليس باليوم الذي تقتلني فيه قل ففي أيّ يوم أقتلك قل يومَ تضع كُرْسيك على باب مدينة دمشق فتَدْعوني يومئذ فتضرب عنقي فقال المختار لأصحابه يا شرطة الله مَنْ يذيع حديثي ثمّ خلّى عنه فقال سُرَاقة والمختارُ يُكْنى أبا اسحاق

أَلَا أَبْلِغْ أَبَا إِسْحَاقَ أَنِّي رَأَيْتُ أَنَبْلُقَ دُخْمًا مُصَمَّتَا
كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَى قَتْلِكُمْ حَتَّى أُلَمَّتَا
أُرِي عَيْنَيَّ مَا لَمْ تَرْأَيَاهُ كِلَانَا عَالِمٌ بِالتُّرَّهَاتِ

ثمّ قدم سراقة بعد ذلك العراق مع بِشْر بن مَرْوان ودن بشر من فتيان قُرَيْش سَخاءً وتَجْدةً ودن مُمَدَّحًا يمدحه جرير وتهزأ

والأَخْطَل وكُثَيِّر وأَعْشَى بنى شَيْبان وكان يُغْرِى بين الشعراء وهو أغرى بين جَرِير والأَخْطَل فحمل سُرَاقَة على جَرِير حتّى هجاه وقال

أَبْلِغْ تَمِيمًا غَثَّهَا وَسَمِينَهَا ... وَٱلْقَوْلُ يَقْصِدُ تَارَةً وَيَجُورُ
إِنّ ٱلْفَرَزْدَقَ بَرَّزَتْ حَلَبَاتُهُ ... عَفْوًا وَغُودِرَ فى ٱلْغُبَارِ جَرِيرُ
مَا كُنْتَ أَوَّلَ مِحْمَرٍ عَثَرَتْ بِهِ ... آبَاؤُهُ إِنّ ٱللَّئِيمَ عَثُورُ
حَرِّرْ كُلَيْبًا إِنّ خَيْرَ صَنِيعَةٍ ... يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ٱلْعِتْقُ وَٱلتَّحْرِيرُ
هٰذَا قَضَاءُ ٱلْبَارِقِيّ وَإِنَّنِى ... بِٱلْمَيْلِ فِي مِيزَانِهِ لَجَدِيرُ

فقال جرير فى قصيدته التى قال فيها

يَا صَاحِبَىّ هَلِ ٱلصَّبَاحُ مُنِيرُ ... أَمْ هَلْ لِلُومِ عَوَاذِلِى تَفْتِيرُ
يَا بِشْرُ إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ فى نِعْمَةٍ ... يَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَلِيكِ بَشِيرُ
بِشْرٌ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرْتَهُ ... عَسِرٌ وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورُ
يَا بِشْرُ حَقَّ لِوَجْهِكَ ٱلتَّبْشِيرُ ... هَلَّا غَضِبْتَ لَنَا وَأَنْتَ أَمِيرُ
قَدْ كَانَ حَقُّكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ ... يَا آلَ بَارِقَ فِيمَ سُبَّ جَرِيرُ
إِنّ ٱلْكَرِيمَةَ يَنْصُرُ ٱلْكَرَمَ ٱبْنُهَا ... وَٱبْنُ ٱللَّئِيمَةِ لِلّئَامِ نَصِيرُ
أَمْسَى سُرَاقَةُ قَدْ عَوَى لِشَقَائِهِ ... خَطْبٌ وَأُمُّكَ يَا سُرَاقُ يَسِيرُ
أَسُرَاقُ إِنَّكَ قَدْ غَشِيتَ بِبَارِقٍ ... أَمْرًا مَطَالِعُهُ عَلَيْكَ وُعُورُ
أَسُرَاقُ إِنَّكَ لَا نِزَارًا نَلْتُمُ ... وَٱلْحَىُّ مِنْ يَمَنٍ عَلَيْكَ نَصِيرُ
أَكَسِحْتَ بِٱسْتِكَ لِلْفَخَارِ وَبَارِقٌ ... شَيْخَانِ أَعْمَى مُقْعَدٌ وَكَسِيرُ

وقال جرير

أَمْسَى خَلِيلُكَ قَدْ أَجَدَّ فِرَاقَا ... هَاجَ ٱلْحَزِينَ وَذَكَّرَ ٱلْأَشْوَاقَا
وَإِذَا لَقِيتَ مُجَيْلِسًا مِن بَارِقٍ ... لَاقَيْتَ أَنْبَعَ مَجْلِسٍ أَخْلَاقَا
قُفْدُ ٱلْأَكُفّ عَنِ ٱلْمَكَارِمِ كُلِّهَا ... وَٱلْجَامِعِينَ مَذَلَّةً وَنِفَاقَا
وَلَقَدْ عَمَمْتُ بِأَنْ أُدَمْدِمَ بَارِقًا ... فَحَفِظْتُ فِيهِمْ عَمَّنَا إِسْحَاقَا

قال ابن سلام يعنى إسحاق الذبيح ثمّ نزع فمرّ جرير بسرافنة بنى والناس مجتمعون على سرافنة وهو ينشد فجيّد جمله واستحسن نشيده فقال له جرير من أنت قل بعض من أخزى الله على يديك قل أما والله لو عرفناك لوقّرناك لظرفك اخبرنى ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قل قل أبو الغرّاف قل جرير

أَلَمْ يَنْهَ عَنّى ٱلنّاسُ إِنْ لَسْتُ ظالِمًا بَرِيئًا وَإِنّى لِلْمَناحِيسَ مَنْتِبُ

اخبرنا ابو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام قل حدّثنى عمر بن عبد الملك المسْتَمِىّ قال لمّا بلغ **الأَخْطل** تناجى جرير والفرزدق قل لأبنه مالك احدرْ إلى العراق حتّى تسمع منهما وتأتينى بخبرهما فلقيهما فاستمع ثمّ أتى أباه فقال جرير يغرف من بحر والفرزدق ينحت من صخر فقال الأَخْطَلُ فجريرٌ أشعرهما فقال

إِنّى قَضَيْتُ قَضاءً غَيْرَ ذى جَنَفٍ لَمّا سَمِعْتُ وَلَمّا جاءَنى ٱلْخَبَرُ
إِنَّ ٱلْفَرَزْدَقَ قَدْ شالَتْ نَعامَتُهُ وَعَضَّهُ حَيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ

ثمّ قدم الاخطل الكوفة على بشْر بن مروان فبعث إليه محمّد بن عُمَيْر بن عُطارد بدراهم وحُمْلان وكسوة وخمرٍ وبلغنى أنّ الّذى بعث إليه بهذا شبّة بن عقال المجاشعىّ وقل للأَخْطَل فَضّلْ شاعرَنا عليه وسُبّه فقال الأخطل

اخْسَأْ إِلَيْكَ كُلَيْبٌ إِنَّ مُجاشِعًا وَأَبا ٱلْفَوارِسِ نَبْهَشَلًا أَخَوانِ
قَوْمٌ إِذا خَطَرَتْ عَلَيْكَ قُرُومُهُمْ جَعَلُوكَ بَيْنَ كَلاكِلٍ وَجِرانِ
وَإِذا وَضَعْتَ أَباكَ فى مِيزانِهِمْ رَجَحُوا وَشَلَّ أَبُوكَ فى ٱلْمِيزانِ

فقال جرير

يا ذا ٱلْعَبايَةِ إِنَّ بِشْرًا قَدْ قَضَى أَنْ لا تَجُوزَ حُكُومَةُ ٱلنَّشْوانِ

اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قل وحدّثنى ابو عبيدة النحوىّ

قل لمّا أتى الأخطل قول جرير

جاريتَ مُطّلع الرّهان بنابهٍ رَوْقٍ شَبيبتُهُ وعُمْرُكَ فانِ

فقال الأخطل صدق ابن المراغة وقد أُديل منّى حين أقولُ لنابغة بنى جَعْدة

نَقدْ جارَى أبو لَيْلَى بقَحْمٍ ومُنْتَكِثٍ عَلَى التَّقْريبِ وانِ

إذا خَبَطَ الخَبارَ أكَبَّ فيهِ وخَرَّ على الجَحافِلِ والبَجرانِ

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال حدّثنى أبو يَحْيَى الضبّى قل دن عبد الرحمن بن حسّان ويزيد بن معاوية يتقاولان فاستعلاه ابن حسّان فقال يزيد لكعب بن جُعَيْل أجِبْه عنه وأعْجِله فقال والله ما تَلْتقى شفتاىَ بهجاء الأنصار ولكن أدلّك على الشاعر الفاجر الماهر فتًى منّا يقال له الغَوْث نصرانىّ وكان كَعْب سمّاه الأخطل سمعه ينشد عجاء فقال يا غلام إنّك لأخْطَلُ اللّسان قل أبو يحيى قل كَعْب بن جُعَيْل انّى قد هجوت نفسى ببيتَيْن وضمنْتُ عليهما فمن أصابهما فهو الشاعر فقال الأخطل

سُمّيْتَ كَعْبًا بِشَرِّ أعظامِ وكان أبُوكَ يُسَمَّى الجُعَلْ

وكان مَحَلُّكَ مِنْ وائلٍ مَحَلَّ القُرادِ مِنِ اسْتِ الجَمَلْ

قل فما عدان قل أبو يحيى فأرسل إليه يزيدُ فقال أعْجِلْهُمْ فقال كيف أصنع بمكانهم أخاف على نفسى قل لك ذِمّة أمير المؤمنين وذمّتى وذلك حين يقول

ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بالسَّماحَةِ والنَّدَى

فجاء النُّعْمانُ بْنُ بَشيرٍ الأنصارىّ إلى معاوية فقال يا أمير المؤمنين بلغ منّا أمرٌ ما بلغ منّا مثله فى جاهليّة ولا إسلام قل ومَن بلغ ذاك منكم قل غلام نصرانىّ من بنى تَغْلِب قل ما حاجتك قل

لسانه قال ذاك لك وكان النعمان ذا منزلة من معاوية كان معاوية
يقول يا معشر الأنصار تستبطئونى وما صحبنى منكم إلا النعمان وقد
رأيتم ما صنعت به وكان ولاه الكوفة وأدبه وأخبر الأخطل فسار
إلى يزيد فدخل يزيد على أبيه فقال يا أمير المؤمنين عجمنى
وذكروك فجعلت له ذمتك وذمتى على أن يرد عنى فقال معاوية
للنعمان لا سبيل إلى ذمة أبى خالد فذاك حين يقول الأخطل

أَبا خَالِدٍ دَافَعْتَ عَنِّى عَظِيمَةً ... وَأَدْرَكْتَ نَحْمِى قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا
وَأَطْفَأْتَ عَنِّى نَارَ نُعْمَانَ بَعْدَمَا ... أَعَدَّ لِأَمْرٍ فَاجِرٍ وَتَجَرَّدَا
وَلَمَّا رَأَى ٱلنُّعْمَانُ دُونِى ٱبْنَ حُرَّةٍ ... دَعَى ٱلنَّشَمَ إِذْ لَمْ يَسْتَطِعْنِى وَعَرَّدَا
وَمَا مُفْعَمٌ يَعْلُو جَزَائِرَ حَامِرٍ ... يَشُقُّ إِبِيًّا خَيْزُرَانًا وَغَرْقَدَا
تَحَرَّزَ مِنْهُ أَعْلُ غَانَاتِ بَعْدَمَا ... كَسَا سُورَهَا ٱلْأَدْنَى غُثَاءً مُنَضَّدَا
كَأَنَّ بَنَاتِ ٱلْمَاءِ فِى حَجَرَاتِهَا ... أَبَارِيقُ أَعْدَتْهَا دِيَافٌ لِعُرْخَدَا
بِمُطَّرِدِ ٱلْآذِىِّ جَوْنٍ كَأَنَّمَا ... زَقَا بِٱلْقَرَاقِيرِ ٱلنَّعَامُ ٱلْمُطَرَّدَا
بِأَجْوَدَ سَيْبًا مِنْ يَزِيدَ إِذَا غَدَتْ ... نَجَائِبُهُ يَحْمِلْنَ مُلْكًا وَسُؤْدَدَا
تُقَلِّصُ بِٱلسَّيْفِ ٱلطَّوِيلِ نِجَادُهُ ... خَمِيصٌ إِذَا ٱسْتَرْبَلْتَ عَنْهُ تَقَدَّدَا

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلام قال حدثنى أبو الحسين المدنى
قال بينا الأخطل قد خلا مع صاحب له خُمَيْرة لهما فى نزعة إذ
طرأ عليهما طارئ لا يعرفانه ولا يستخفانه فشرب شرابهما وثقل
عليهما فقال الأخطل

وَلَيْسَ ٱلْقَذَى بِٱلْعُودِ يَسْقُطُ فِى ٱلْإِنَا ... وَلَا بِذُبَابٍ خَطْبُهُ أَيْسَرُ ٱلْأَمْرِ
وَلٰكِنَّ شَخْصًا لَا نَسُرُّ بِقُرْبِهِ ... وَمَنْ غَابَ عَنَّا ٱلْغَيْظَانِ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِى

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلام قال حدثنى ابن بن عثمان
البجلى قال مرّ الأخطل بالكوفة فى بنى رؤاس ومؤذنه يؤذن بالصلاة

فقال له بعض شبابهم يا ابا مالك ألا تدخل فتُصلّى فقال

أُصلّى حَيْثُ تُدْرِكُنى صَلَاتِى وَلَيْسَ ٱلبِرُّ وَسْطَ بَنِى رُوَاسِ

اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال قال أبو يحيى الضبّىُّ اجتمع الفرزدق وجرير والأخطل عند بشر بن مروان وكان يُغْرِى بين الشعراء فقال للأخطل اُحْكُمْ بين الفرزدق وجرير فقال أَعْفِنى أيّها الأمير فقال احكمْ بينهما فاستعفى بجهده فأبى إلّا أنْ يقول فقال هذا حكم مشؤوم قال الفرزدق يخت من حجر وجرير يغرف من بحر فلم يرض بذلك جريرٌ وكان سبب الهجاء بينهما فقال جرير

يَا ذَا العَبَايَةِ إِنَّ بِشْرًا قَدْ قَضَى أَنْ لَا تَجُوزَ حُكُومَةُ ٱلنَّشْوَانِ

فَدَعُوا ٱلْحُكُومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ ٱلْحُكُومَةَ فى بَنِى شَيْبَانِ

قَتَلُوا كُلَيْبَكُمُ بِلَقْحَةِ جَارِهِمِ يا خُزْرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهِجَانِ

فقال الأخطل

وَلَقَدْ تَقَايَسْتُمْ إِلَى أَحْسَابِكُمْ وَجَعَلْتُمْ حَكَمًا مِنَ ٱلسُّلْطَانِ

فَإِذَا كُلَيْبٌ لَا تُسَاوِى دَارِمًا حَتَّى يُسَاوِىَ حَزْرَمٌ بِأَبَانِ

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِى مِيزَانِهِمْ رَجَحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِى ٱلْمِيزَانِ

وَإِذَا أَرَدتَّ ٱلْمَاءَ كَانَ لِدَارِمٍ عَفَوَاتُهُ وَسُهُولَةُ ٱلْأَعْطَانِ

ثم استطارا فى الهجاء اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال حدّثنى رجل من بنى أُمَيّة شاميّ قال اجتمع جرير والأخطل عند عبد الملك فقال له الأخطل أين تركتَ أَتَن أمّك قال ترعى مع حمير أبيك اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام حدّثنى أبو الغرّاف قال تناشدا عند الوليد بن عبد الملك فأنشد الأخطل كلمة عمرو بن كُلثوم

أَلَا هُبِّى بِصَحْنِكِ فَٱصْبَحِينَا

قال فتحرّك الوليد فقال مَغْرٍ يا جريرُ يريد قصيدة أوس بن مَغْرا السَّعْدىّ

مَاذَا يَهِيجُكَ مِنْ رَبْعٍ بِفَيْحَانَا قَفْرٍ تَوَهَّمْتَ مِنْهُ ٱلْيَوْمَ عِرْفَانَا
مِنَّا ٱلنَّبِىُّ ٱلَّذِى قَدْ عَاشَ مُؤْتَمَنًا وَصَاحِبَاهُ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَا
تَخَالَفَ ٱلنَّاسُ مِمَّا يَعْلَمُونَ لَنَا وَلَا نُحَالِفُ إِلَّا ٱللَّهَ مَوْلَانَا
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِى عَلَى قَدَمٍ وَكَانَ صَافِيَةً لِلَّهِ خُلْصَانَا

فقال الأخطل أعلىّ تعصّب يا أمير المؤمنين وعلىّ تعيّن وانا صاحب عبد الرحمن بن حسّان وصاحب قيس وصاحب لذا ودن الأخطل مستعليا قَيْسًا فى حربهم فقال

إِنَّ ٱلسُّيُوفَ غُدُوَّهَا وَرَوَاحَهَا تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ ٱلْأَعْضَبِ

وكان يونس ينشد هذا البيت غدوّها ورواحها جعله ظرف

وقال الأخطل

لَقَدْ خُبِّرْتُ وَٱلْأَنْبَاءُ تَنْمِى لَقَدْ نَجَّاكَ يَا زُفَرُ ٱلْفِرَارُ

الى ان قال

أَلَا أَبْلِغِ ٱلْجَحَّافَ هَلْ هُوَ ثَائِرٌ بِقَتْلَى أُصِيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرِ

فجمع لهم الجحّاف السُلمىّ وهو أحد بنى فتح بن ذكوان وولد بالبصرة هو وزُفَر بن الحارث وكانا عُثمانيّين فلمّا ظهر عَلِىُّ بن أبى طالب على أهل البصرة خرجا إلى الشام فسادا أهلها وزُفَر من بنى نُفَيْل بن عَمْرو بن كلاب من ولد يزيد بن الصَّعِق وهو سيّدٌ شريفٌ وله يقول القُطَامىّ حين أسره فمنّ عليه

مِنَ ٱلْبِيضِ ٱلْوُجُوهِ بَنِى نُفَيْلٍ أَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ إِلَّا ٱرْتِفَاعَا

فجمع لهم الجحّاف جمعا فأغار على البشر وهى منازل تغلب فأسرف فى القتل فيهم فأستخذى الأخطل فقال

لَقَدْ أَوْقَعَ ٱلْجَحَّافُ بِٱلْبِشْرِ وَقْعَةً إِلَى ٱللَّهِ مِنْهَا ٱلْمُشْتَكَى وَٱلْمُعَوَّلُ
فَإِنْ لَا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بِمُلْكِهَا يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَرْحَلُ

فقال إلى أَيْنَ لا أُمّ لك قل إلى النار فوثب عليه جرير عند استخذائه فقال

فَذَاكَ وَٱلْجَحَّافُ حِينَ تَحُضُّهُ أَرَدْتَّ بِذَاكَ ٱلْمَكْثَ وَٱلْوِرْدُ أَعْجَلُ
سَمَا لَكُمْ لَيْلًا كَأَنَّ نُجُومَهُ قَنَادِيلُ فِيهِنَّ ٱلْذُبَالُ الْمُفَتَّلُ
فَمَا ذَرَّ قَرْنُ ٱلشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنُوا كَرَادِيسَ يَهْدِيهِنَّ وَرْدٌ مُحَجَّلُ
وَمَا زَالَتِ ٱلْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا مَعَ ٱلْمَدِّ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ
فَلَا تَعْلَقَنْ مِنْ قُرَيْشٍ بِذِمَّةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسْيَافِ قَيْسٍ مُعَوَّلُ
بَكَى دَوْبَلٌ لَا يَرْقَإُ ٱللَّهُ دَمْعَهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ ٱلذُّلِّ دَوْبَلُ

أخبرنا ابو خليفة قل قل ابن سلّام قل أبو الغرّاف قل الأخطل واللّه ما سمّتنى أمّى دَوْبَلا إلّا يومًا واحدًا فمن أين سقط إلىّ الخبيث وقل الجحّاف يجيب الأخطل

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَنِي مُذْ حَضَضْتَنِي عَلَى ٱلْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَامَنِي لَكَ لَائِمُ

ولقى الجحّاف الأخطل فقال أبا مالك كيف رأيت قل رأيت شيخًا فاجرًا وقل لى أبان الأعرج أدرك الجحّاف الجاهليّة فقلت له لِمَ تقول ذاك قل لقوله

شَهِدْنَ مَعَ ٱلنَّبِيِّ مُسَوَّمَاتٍ حَنِينًا وَهْيَ دَامِيَةُ ٱلْكَلَامِ
تُعَرِّضُ لِلطِّعَانِ إِذَا ٱلْتَقَيْنَا وُجُوهًا لَا تُعَرَّضُ لِلّطَامِ

فقلت له إنّما عنى خيلَ قومه بنى سُلَيْم وذكرت ذلك لعبد القاهر بن السَّرِىّ فقال جدّى قيس بن الهَيْثَم أعطى حكيمَ بنَ أميّة جاريةً ولدتْ له الجحّاف فى غرفة فى دارنا لا أحسبه إلّا قل رأيتها وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قل رأيت

الجحّاف يطوف بالبيت فى أنفه خزامٌ وهو يقول اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لى ولا أراك تفعل فقلتُ مَن هذا قالوا الجحّاف وكان بعد ذلك يتنّد ويُظْهِر التَّوْبة ومرّ عِكْرِمَة بن رِبْعِىّ الفيّاض التَّيْمِىّ بأسماء بن خارجة حين قتلت تَغْلِبُ عُمَيْرَ بن الحُباب فقال عكرمة لأسماء ابا مالك قتلتْ تغلب عُمَيْرًا فى دراهم قال نعم قال ومُقْبِلا غيرَ مُدْبِرٍ قال نعم قال فلا بأس قال فلمّا أدبر عكرمة قال ابو عمرو

يَدِى لَكَ رَهْنٌ مِن سُلَيْمٍ بِغَارَةٍ تَشِيبُ لَهَا أَمْدَاغُ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ
وَأَنْ يَتْرُكُوا رَهْطَ الفَدَوْكَسِ عُصْبَةً أَيَامَى يَتَامَى عُرْضَةً لِلْقَبَائِلِ

اخبرنا ابو الحباب اخبرنا ابن سلّام قال أخبرنى أبو الغرّاف قال لمّا قال جرير

إِذا أَخَذَتْ قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخِنْدِفٌ بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَدْرِ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

فلمّا أنشده الأخطل قال لا من أين سُدّ والله على الدينا حتّى أنشد قوله

فَمَا لَكَ فى نَجْدٍ حَصَاةٌ تَعُدُّهَا وَمَا لَكَ فِى غَوْرِىّ تِهَامَةَ أَبْطَحُ

فقال الأخطل والصّليب وقال

(و)لٰكِنْ لَنَا بَرُّ العِرَاقِ وَبَحْرُهُ وَحَيْثُ يُرَى القُرْقُورُ فى المَاءِ يَسْبَحُ

وفى حديث أبى قَيْس العَنْبَرِىّ عن عكرمة بن جرير حين سأل أباه عن الشعراء فقال فى الأخطل يجيدُ نعْت الملوك ويصيب صفة الخمر اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال سمعتُ سلمة بن عيش يقول تذاكرْنا جريرًا والفرزدق والأخطلَ فقال قائل من مثل الأخطل أنّ فى كلّ بيت له بيتين إذ يقول

وَلَقَدْ عَلِمْتِ إِذَا الرِّيَاحُ تَرَوَّحَتْ عَدَجَ الرِّئَالِ تَكُبُّهُنَّ شَمَالَا
أَنَّا نُعَجِّلُ بِالعَبِيطِ لِضَيْفِنَا قَبْلَ العِيَالِ وَنُقْتَنَى الأَبْطَالَا

ولو شاء لقال

ولقد علمتِ إذا الرياحُ تروّحت هدجَ الرئال
أنّا نُعَجّلُ بالعَبيطِ لِضَيْفِنا قَبْلَ ٱلعيال

فكان هذا شعرًا وكان على غير ذلك الوزن وقيل للأخطل عند الموت أتوصّى أبا مالك فقال

أُوصّي ٱلفرزدقَ عندَ ٱلممات بأُمِّ جريرٍ وأعيارِها
وزارَ ٱلقبورَ أبو مالكٍ برَغْمِ ٱلعُداةِ وأوتارِها

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا بن سلّام قل فحدّثنى أبان بن عثمان قل لمّا بلغ الفرزدقَ قولُ الأخطل جعل يحنّ عليه ويقول سآخذُ بوصيّة أخى أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام قل حدّثنى محمّد بن عائشة قل قل إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل خرجتُ مع أبى إلى الشام فخرجت إلى دمشق أنظر إلى بنائها فاذا كنيسة واذا الأخطل فى ناحيتها فلمّا رآنى أنكرنى فسأل عنّى فأُخبِر فقال يا فتى إنّ لك موضعًا وشرفًا وإنّ الأسقف قد حبسنى فانا أُحبّ أن تأتيه تُكلّمه فى إطلاقى قل قلتُ نعم فذهبتُ إلى الأسقف وانتسبتُ إليه فكلّمتُه وطلبت إليه فى تخليته فقال مهلا أُعيذك بالله أن تكلّم فى مثل هذا فانّ لك موضعًا وشرفًا وهذا ظالمٌ يشتم أعراض الناس ويهجوهم فلم أزلْ به حتّى قام معى فدخل الكنيسة فجعل يُوعِده ويرفع عليه العصا والأخطلُ يتضرّع إليه وهو يقول له أتعودُ أتعودُ فيقول لا قل إسحاق فقلت له يا ابا مالك تَهابُك الملوك وتُكرّمك الخلفاء وذِكْرُك فى الناس عظيم أمره قل إنّه الدّين إنّه الدّين أخبرنا ابو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام حدّثنى محمّد بن الحجّاج الأسيدىّ قل خرجتُ

إلى الصائغة فنزلتُ منزلًا لبنى تَغْلب فلم أجدْ به طعامًا ولا شرابًا ولا علفًا لدابّتى شرًى ولا قِرًى ولم أجدْ ظلًا فقلتُ لرجل منهم أما فى داركم هذه مسجدٌ أستظلّ بفيئه قال ممّن أنت قلتُ من بنى تميم قال ما كنتُ أرى عمّك جريرًا إلّا قد أخبرك حين قال فِينَا ٱلْمَسَاجِدُ وٱلإِمَامُ ولا تَرَى فى دارِ تَغْلِبَ مَسْجِدًا مَعْمُورَا

مقلدات الاخطل

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام أخبرنا أبو الغرّاف قال أنشد الأخطل قصيدته الّتى يقول فيها

وَإِذا ٱفْتَقَرْتَ إلى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ ذُخْرًا يكونُ كَصَالِحِ ٱلأَعْمَالِ

فقال له هشامُ بن عبد الملك هنيئًا لك أبا مالك الاسلام أو قال أسلمت قال ما زلتُ مُسْلِمًا يقول فى دينى وقال لعبد الملك ومثّل الناسُ بينه وبين بيت جرير

شُمْسُ ٱلعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وأَعْظَمُ ٱلنَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا

وقال جرير

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ ٱلمَطَايا وَأَنْدَى ٱلعَالَمِينَ بُطُونَ رَاحِ

وقال الأخطل فيها

حُشُدٌ عَلَى ٱلحَقِّ عَنْ قَوْلِ ٱلخَنَا خُرُسٌ وإِنْ أُلِمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا

بَنِى أُمَيَّةَ إِنِّى نَاصِحٌ لَكُمُ فَلَا يَبِيتَنَّ فِيكُمْ آمِنًا زُفَرُ

فَإِنَّ مَشْهَدَهُ كُفْرٌ وَغَائِلَةٌ وَمَا يُغَيَّبُ مِنْ أَخْلَاقِهِ دَعَرُ

إِنَّ ٱلعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدُمَتْ كَٱلْعَرِّ يَكْمُنُ أَحْيَانًا وَيَنْتَشِرُ

بَنِى أُمَيَّةَ قَدْ نَاضَلْتُ دُونَكُمُ أَبْنَاءَ قَوْمٍ هُمُ آوَوْا وَهُمْ نَصَرُوا

وَقَيْسُ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَصًا فَبَايَعُوهُ جِبَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا

ضَجُّوا مِنَ ٱلْحَرْبِ إِذْ عَضَّتْ غَوَارِبُهُمْ وَقَيْسُ عَيْلَانَ مِنْ أَخْلَافِهَا ٱلضَّجَرُ

وقوله لجرير

قَوْمٌ إِذَا ٱسْتَنْبَحَ ٱلْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ قَالُوا لِأُمِّهِمِ بُولِي عَلَى ٱلنَّارِ

وقوله له

يَا ٱبْنَ ٱلْمَرَاغَةِ إِنَّ عَمَّيَّ ٱللَّذَا قَتَلَا ٱلْمُلُوكَ وَفَكَّكَا ٱلْأَغْلَالَا
وَأَخُوهُمُ ٱلسَّفَّاحُ ثُمَّ أَخُوهُمُ حَتَّى وَرَدْنَ جِبَى ٱلْكُلَابِ نِهَالَا
فَٱنْعَقْ بِضَأْنِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا مَنَّتْكَ نَفْسُكَ فِي ٱلْخَلَاءِ ضَلَالَا
مَنَّتْكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكُونَ كَدَارِمٍ أَوْ أَنْ تُوَازِيَ حَاجِبًا وَعِقَالَا

وقوله فى قصيدته ٱلّتى أوقع فيها بقيس قبيلةً قبيلةً وشَبَّب بهِنْد بنت أَسْمَاء

أَلَا يَا ٱسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرٍ وَإِنْ كَانَ حَيَّانَا عِدًى آخِرَ ٱلدَّهْرِ
وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَقْصَدْتِنِي إِذْ رَمَيْتِنِي بِسَهْمَيْكِ وَٱلرَّامِي يُصِيبُ وَمَا يَدْرِي

وقال فيها

وَقَدْ سَرَّنِي مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ أَنَّنِي رَأَيْتُ بَنِي ٱلْعَجْلَانِ سَادُوا بَنِي بَدْرِ

قال وٱستنشد سَلْم بن قُتَيْبَة وهو أمير على البصرة عيسى بن عُمَر وكان أحسن الناس نشيدًا فأنشده كلمة الأخطل هذه فلمّا مضى فيها ٱنْتَبَهَ فأَقْصَرَ فقال له سَلْم اضربْ بها وجوهَنا فى ظلمة الليل ابا عمرو وقوله لجرير

تَحَسَّنَ بِيَرْبُوعٍ لِتُدْرِكَ دَارِمًا لَقَدْ ضَلَّ مَنْ مَنَّاكَ تِلْكَ ٱلْأَمَانِيَا
جَرَيْتَ شَبَابَ ٱلدَّهْرِ ثُمَّ تَسْتَطِعْهُمْ أَفَٱلْآنَ لَمَّا أَصْبَحَ ٱلدَّهْرُ فَانِيَا
أَتَشْتِمُ قَوْمًا أَثَّلُوكَ بِنَبْشَلٍ وَلَوْلَا هُمُ كُنْتُمْ كَعُكْلٍ مَوَالِيَا

وقوله لمَصْقَلَة بن هُبَيْرَة الشيبانىّ

دَعِ ٱلْمُغَمَّرَ لَا تَسْأَلْ بِمَعْرَعِهِ وَٱسْأَلْ بِمَصْقَلَةَ ٱلْبَكْرِيِّ مَا فَعَلَا

إِنَّ رَبِيعَةَ لَنْ تَنْفَكَّ صَالِحَةً ما دافعَ اللّٰهُ عَنْ حَوْبَائِكَ ٱلْأَجَلَا

وقوله لبشْر بن مروان

إِذَا أَتَيْتَ أَبَا مَرْوَانَ تَسْأَلُهُ وَجَدْتَهُ حَاضِرَاً ٱلْجُودَ وٱلْحَسَبْ

وقوله

فَقُلْتُ ٱصْبَحُونَا لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ وَمَا وَضَعُوا ٱلْأَثْقَالَ إِلَّا لِيَفْعَلُوا

وقال فيها لخالد بن عبد اللّٰه بن أُسيد

أَبَى عُودُكَ ٱلْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً وَدِقَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تَسْأَلُ

وقوله

وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ بِٱلْكَأْسِ نَادَمَنِي لَا بِٱلْحَضُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارِ

عَذْرَاءَ لَمْ يَجْتَلِ ٱلْخُطَّابُ بَهْجَتَهَا حَتَّى ٱجْتَلَاهَا عِبَادِيٌّ بِدِينَارِ

وقوله ليزيد بن معاوية

وَتَرَى عَلَيْهِ إِذَا ٱلْعُيُونُ شَزَرْنَهُ سِيمَا ٱلْحَلِيمِ وَهَيْبَةَ ٱلْجَبَّارِ

الراعى والرَّاعِي عُبَيْدُ بن حُصَيْن كان من رجال العرب ووجوه قومه وكان مع ذلك بَذِيًّا عجّاءً لعشيرته قال له جَرِيرٌ

وَقِرْضُكَ فِي هَوَازِنَ شَرُّ قِرْضٍ تُبَاعِجُنَا وَتَمْتَدِحُ ٱلنِّسَابَا

قال ابن سلام وسمعت يونس وقيل له ما يعني الراعي بقوله

يَبِيتُ ٱلْحَيَّةُ ٱلنَّضْنَاضُ مِنْهُ مَكَانَ ٱلْحِبِّ يَسْتَمِعُ ٱلسِّرَارَا

قال يونس الحِبُّ القِرْطُ أو قال الشَّنْف والنضناض الذي يخرج لسانه قال يونس يقولون حيّةٌ ذَكَرٌ ونعامة ذكر وشاة ذكر وبطّة ذكر ولم أسمعه منه وكان بعد عجاء جريرٍ له مغلّبا قال رجل من قومه علّامة أو راوية فصيح كان فحلَ مُضَر حتّى ضغمه الليث يعني جريرًا ولقد عجا الراعي فأوجع قال لأبي الرُّقَع العجلي

لَوْ كُنْتَ مِنْ أَحَدٍ يُهَاجَا عَجَوْتُكُمْ يَا ٱبْنَ ٱلرُّقَعِ وَلٰكِنْ نَسَبْتُ مِنْ أَحَدِ

تأبى قضاعة أن تعرف لكم نسبا وأبنا نزار فأنتم بيضة البلد

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلام قال وحدثنى أبو يحيى الضبى قال وفد الرماح إلى عبد الملك يشكو بعض عماله وكانت قيس زبيرية وكان عبد الملك ثقيل النفس عليه فأتاه وقد قال فى مديحه بشر بن مروان فى كلمة يعتذر من ترميز قومه

فلو كنت من أصحاب مروان إذ دعا بعذراء يممت الهدى إذ بدا ليا
على بردى إذ قال إن كان عندكم أضيع فكونوا لا علىّ ولا ليا
ولكننى غيبت عنهم فلم يطع رشيد ولم تعص العشيرة غاويا

قال فأنشدتها جابر بن جندل أبا عبد الله الفزارى فقال هو الذى خطب الدراهم حتى أتت قومه وقال لعبد الملك

إنى حلفت على يمين برة لا أكذب اليوم الخليفة قيلا
ما إن أتيت أبا خبيب وافدا يوما أردت لبغيتى تبديلا
ولا أتيت نجيدة بن عويمر أبغى الهدى فيزيدنى تضليلا
أزمان قومى والجماعة كالذى لزم الرحالة أن تميل ميلا
أخذوا العريف فشققوا جيزومه بالأصبحية قائما مغلولا
كهداعد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الشريف هديلا
فادفع مظالم عيلت أبناءنا عنا وأنقذ شلونا المأكولا
ولئن بقيت لأدعون بطعنة تدع الفرائص بالشريف فليلا

فقال له عبد الملك وأين من الله والسلطان لا أم لك قال يا أمير المؤمنين من عامل إلى عامل مصدق إلى مصدق فلم يحظ ولم يحل منه بشىء فوفد إليه من قابل فقال فى كلمة أخرى

أما الفقير الذى كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد
واختل ذو المال والمثرون قد بقيت على التلاتل من أموالهم عقد

فَإِنْ رَفَعَتْ بِهِمْ رَأْسًا نَعَشْتَهُمْ وَإِنْ نَفَوا مِثْلَهُ فِي قَبْلِ فَسَدُوا

فقال له عبد الملك أنت أعلم منك عم أول أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال حدّثني أبو المورد الكلابي قال اجتمع الرّاعي والأخطل عند بشر بن مروان فقال لهما أيّكما أشعر فقال الراعي أمّا الشعر فللأمير أعلم به ولكنّ والله ما تفحّصتْ تغلبيّة عن مثلك وأمّ بشر غلبيّة بنت بشر بن عمر بن ملك أبي براء ملاعب الأسنّة وقال له الراعي

نَزَلَتْ مِنَ ٱلْبَطْحَاءِ فِي آلِ جَعْفَرٍ وَمِنْ عَبْدِ شَمْسٍ مَنْزِلًا مُتَعَنِّيَا

وقال الأخطل في حرب تغلب وقيس في التي عجا فيها قبائل قيس

وَقَدْ سَرَّنِي مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ أَنَّنِي رَأَيْتُ بَنِي ٱلْعَجْلَانِ سَدُّوا بَنِي بَدْرِ

وَقَدْ غَبَرَ ٱلْعَجْلَانُ حِينًا إِذَا بَكَى عَلَى ٱلزَّادِ أَلْقَتْهُ ٱلْوَلِيدَةُ فِي ٱلْكَسْرِ

فَيُصْبِحُ كَٱلْخُفَّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَهُ فَقَبَّحَ مِنْ وَجْهٍ لَئِيمٍ وَمِنْ حَجْرِ

فعارضه الراعي فقال

يَرْهَطُ ٱبْنِ كُلْثُومٍ بَدَأْنَا فَأَصْبَحُوا تَتَغْلِبَ أَذْنَبَا وَدَنُوا نَوَاصِيَا

وَغَارَتَنَا أَوْدَتْ بِبَهْرَاءَ إِنَّهَا تُصِيبُ ٱلصَّرِيحَ مَرَّةً وَٱلْمَوَالِيَا

قال وكانت امرأة من العرب من بني نُمَيْر خسّانة وكانت تظعن مع الراعي اذا ظعن وتحلّ معه اذا رحل فغار رجل منهم يقال أنّه من قيس كبّه فقطع بطانها لمّا رحلت فسقط عودجها وعنيت فقال الراعي

وَلَمْ أَرَ مَعْقُورًا بِهِ وَسْطَ مَعْشَرٍ أَقَلَّ ٱنْتِصَارًا بِٱلْلِّسَانِ وَبِٱلْيَدِ

سِوَى نَظَرٍ سَاجٍ بِعَيْنٍ مَرِيضَةٍ جَرَتْ عَبْرَةٌ مِنْهُ فَفَاضَتْ بِأَثْمَدِ

بَكَتْ عَيْنُ مَنْ أَذْرَى دُمُوعَكَ إِنَّمَا وَشَى بِكَ وَاشٍ مِنْ بَنِي أُخْتِ مِسْرَدِ

فَلَوْ كُنْتُ مَعْدُورًا بِنَصْرِكَ صَيَّرَتْ صُقُورِيَ غُرْبَانَ ٱلْبَعِيرِ ٱلْمُقَيَّدِ

قال وكان أَوْس بن مَغْرَاء السَّعْدىّ القُرَيْعىّ يهاجى النابغة الجَعْدىّ وراعى الابل وابن السِّمْط من بنى عامر بن صعصعة فقال الراعى لأَوْس بن مَغْرَاء

وَأَوْسُ بْنُ مَغْرَاءِ ٱلْهِجَيْنُ يَسُبُّنِى ... وَأَوْسُ بْنُ مَغْرَاءِ ٱلْهِجَيْنُ أُعاقِبُهْ
تَمَنَّى قُرَيْشٌ أَنْ تَكُونَ أَخَاعُمْ ... لِيَنْفَعَكَ ٱلْقَوْلُ ٱلَّذِى أَنْتَ كَاذِبُهْ
قُرَيْشٌ ٱلَّذِى لَا تَسْتَطِيعُ كَلَامَهُ ... وَيَكْسِرُ عِنْدَ ٱلْبَابِ أَنْفَكَ حَاجِبُهْ

فسالَم أوس بن مغراء الجعدىَّ وابنَ السِّمْط فقال الراعى فى صُلْحهم

فَإِنْ كُنْتَ يَا ٱبْنَ ٱلسِّمْطِ سَالَمْتَ دُونَنَا ... وَقَيْسٌ أَبُو لَيْلَى فَلَمَّا نُسَالِمِ
وَإِنْ كُنْتُمَا أَعْطَيْتُمَا ٱلْقَوْمَ مَوْثِقًا ... فَلَا تَغْدِرَا وَٱسْتَسْمِعَا لِلْمَرَاجِمِ
فَإِنِّى زَعِيمٌ أَنْ أَقُولَ قَصِيدَةً ... مُحَبَّرَةً كَٱلنَّقْبِ بَيْنَ ٱلْمَخَارِمِ
خَفِيفَةَ أَعْجَازِ ٱلْمَطِىِّ ثَقِيلَةً ... عَلَى قَرْنِهَا نَزَّالَةً بِٱلْمَوَاسِمِ

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام حدّثنى جابر بن جندل الفزارىّ بقصّة وفى اثرها قال وضاف الراعىَ رجلٌ من بنى كلاب فى سنة حصّاء ولم يَجْضُرْه قِرًى وكان الكلابىّ على نابٍ له فأمر الراعى ابنَ أخ له يقال له حَبْتَر فنحرها فأطعمها إيّاه ولا يعلم الكلابىُّ فعيّره بنو عمّ له من قومه كانوا يهاجونه الحَلَال وخُنْزُر فزعم أنّه أخلفها له وقال الراعى

عَجِبْتُ مِنَ ٱلسَّارِينَ وَٱلرِّيحُ قَرَّةٌ ... إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةَ وَٱلرَّحَا
إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَشْتَوِى ٱلْقِدَّ أَهْلُهَا ... وَقَدْ يُكْرِمُ ٱلْأَضْيَافَ وَٱلْقِدُّ يُشْتَوَى
فَظَأْظَأْتُ ضَرْفِى هَلْ أَرَى مِنْ سَمِينَةٍ ... تَدَارَكَ فِيهَا نِىُّ عَامَيْنِ وَٱلضَّوَى
فَأَوْمَضْتُ إِيمَاضًا خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ ... وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيُّمَا فَتَى
فَقُلْتُ لَهُ أَلْصِقْ بِأَيْبَسِ سَاقِهَا ... فَإِنْ يَجْبُرِ ٱلْعُرْقُوبُ لَا يَرْقَا ٱلنَّسَا
فَقَامَ إِلَيْهَا حَبْتَرٌ بِسِلَاحِهِ ... مَضَى غَيْرَ مَنْكُودٍ وَمُنْصُلُهُ ٱنْتَضَى

كَأَنِّي وَقَدْ أَشْبَعْتُهُ مِنْ سَنَامِهَا كَشَفْتُ غِطَاءً عَنْ فُؤَادِيَ فَٱنْجَلَى
وَأَصْبَحَ رَاعِينَا يُرَيْمَةُ عِنْدَنَا بِسَتِّينَ أَنْقَتْهَا ٱلأَسِنَّةُ وَٱلْخَلَى
فَقُلْتُ لِرَبِّ ٱلنَّابِ خُذْهَا فَنِيَّةً وَنَابٌ عَلَيْهَا مِثْلُ نَابِكَ فِي ٱلْحَيَا

الطبقة الثانية

البَعِيثُ واسمه خداش بن بشر بن أبى سفيان بن مجاشع بن دارم وسُمّى البعيث بقوله

تَبَعَّثَ مِنِّي مَا تَبَعَّثَ بَعْدَ مَا أَمَرَّتْ حِبَالٌ كُلَّ مِرَّتِهَا شَزْرَا

وهو أوّل شعرٍ قاله **والقُطامىّ** واسمه عُمَيْر بن شُبَيْم بن عمرو أحد بنى بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غنم بن تَغْلب **وكُثَيِّر** بن عبد الرحمن الخُزاعىّ وهو ابن أبى جُمْعَة وكنيته أبو صَخْر وهو عند أهل الحجاز أشعر من كلّ مَن قدّمْنَا عليه **وذُو الرُّمَّة** واسمه غَيْلان بن عُقْبة أحد بنى عَدِىّ بن عبد مَناة بن أُدّ

وكان البَعِيث شاعرًا فَخِرَ اللام حُرّ اللفظ وقد غلبه جريرٌ وأخْمَله وكان قد قوّم جريرًا فى قصائد ثمّ ضَجّ إلى الفرزدق وٱستغاثه

وكان القطامىّ شاعرًا فَحْلًا رقيق الحواشى حلو الشعر والأخطل أبعدُ منه ذكرًا وأمتنُ شعرًا وكان زُفَر بن الحارث أسره فى حرب بينهم وبين تَغْلب فمنّ عليه وأعطاه مائة من الابل وردّ عليه عَلَمه فقال القطامىّ فى كلمة له

مَنْ مُبْلِغٌ زُفَرَ ٱلْقَيْسِيَّ مَدْحَتَهُ عَنِ ٱلْقُطَامِيِّ قَوْلًا غَيْرَ إِفْنَادِ
فَلَنْ أُثِيبَكَ بِٱلنُّعْمَاءِ مَشْتُمَةً وَلَنْ أُبَدِّلَ إِحْسَانًا بِإِفْسَادِ
إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ ٱلْبَادِي

مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمَا أَسْلَفْتَ مِنْ حَسَنٍ ... وَقَدْ تَعَرَّضَ مِنِّى مَقْتَلٌ بَادِى
وَإِنْ هَجَوْتُكَ مَا تَمَّتْ مُحَافَظَتِى ... وَإِنْ مَدَحْتُ لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِصْفَادِى
إِذْ يَعْتَرِيكَ رِجَالٌ يَسْأَلُونَ دَمِى ... وَلَوْ تُطِيعُهُمُ أَبْكَيْتَ عُوَّادِى
وَإِذْ يَقُولُونَ أَرْضَيْتَ ٱلْعُدَاةَ بِنَا ... لَا بَلْ قَدَحْتَ بِزَنْدٍ غَيْرِ صَلَّادِ
وَلَا كَرَدَّكَ مَالِى بَعْدَ مَا كَرَبَتْ ... تُبْدِى ٱلشَّمَاتَةَ أَعْدَائِى وَحُسَّادِى
فَإِنْ قَدَرْتَ عَلَى يَوْمٍ جَزَيْتَ بِهِ ... وَٱللَّهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادِ

قال ابن سلام فلمّا بلغ زُفَرَ قولُه قال لا قدرتَ على ذلك اليومِ

وقال القطاميّ يمدحه فى أخرى

وَمَنْ يَكُنِ ٱسْتَلَامَ إِلَى ثَوِيٍّ ... فَقَدْ أَحْسَنْتَ يَا زُفَرُ ٱلْمَتَاعَا
أَأَكْفُرُ بَعْدَ دَفْعِ ٱلْمَوْتِ عَنِّى ... وَبَعْدَ عَطَائِكَ ٱلْمِائَةَ ٱلرِّتَاعَا
وَلَمْ أَرَ مُنْعِمِينَ أَقَلَّ مَنًّا ... وَأَكْرَمَ عِنْدَ مَا ٱصْطَنَعُوا ٱصْطِنَاعَا
مِنَ ٱلْبِيضِ ٱلْوُجُوهِ بَنِى نُفَيْلٍ ... أَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ إِلَّا ٱتِّسَاعَا
وَلَكِنَّ ٱلْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى ... بِلًى وَتَعَيُّنًا غَلَبَ ٱلصَّنَاعَا
وَمَعْصِيَةُ ٱلشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا ... يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ ٱسْتِمَاعَا
وَخَيْرُ ٱلرَّأْىِ مَا ٱسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ ... وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَّعَهُ ٱتِّبَاعَا

وقال يمدح أسماء بن خارجة بن حذيفة بن بدر الفزارىّ

اذا مات ٱبْنُ خَارِجَةَ بْنُ حِصْنٍ ... فَلَا مَطَرَتْ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلسَّمَاءُ
وَلَا رَجَعَ ٱلْبَرِيدُ بِغُنْمِ خَيْرٍ ... وَلَا حَمَلَتْ عَلَى ٱلظُّهْرِ النِّسَاءُ

وقال فيه أيضا

فَسْتَعْلَمِينَ أَصَادِقٌ رُوَّادُهُ ... عَنْهُ وَأَىُّ فَتًى فَتَى غَطَفَانَا
وَعَلَيْكِ أَسْمَاءَ بْنَ خَارِجَةَ ٱلَّذِى ... عَلِمَ ٱلْفَعَالَ وَرَفَّعَ ٱلْبُنْيَانَا

وكان كُثَيِّر شاعر أهل الحجاز وإنّهم ليقدّمونه على بعض من قدّمْنا عليه وهو شاعر فحل ولكنّه منقوض حظُّه بالعراق وسمعتُ

يونس النحوىّ يقول دان كُثيِّر أشعر أهل الاسلام قال ابن سلام ورأيت ابن أبى حَفْصَة يُعجبه مذهبه فى المديح جدًا يقول دان يستقصى المديح ودان فيه مع جودة شعره خصلٌ وعُجب ودنت له منزلة عند قريش قال وقدم على عبد الملك بن مروان الشام فأنشده والأخطل عنده فقال عبد الملك كيف ترى يا أبا مالك قال أرى شعرا حجازيًّا مقرورًا لو صفقه بَرْدُ الشام لاضمحلّ قال وأخبرنى أبان بن عثمان البجلىّ قال دخل كُثيِّر على عبد الملك فأنشده مدحته وفيها

عَلى ٱبْنِ أَبِى ٱلْعَاصِى دِلَاصٌ حَصِينَةٌ أَجَادَ ٱلْمَسَدِّى سَرْدَهَا وَأَذَالَهَا

فقال له عبد الملك أفلا قلت كما قال الأعشى لقيس بن مَعْدى كرب

وَإِذَا تُجِيءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ شَهْبَاءُ يَخْشَى ٱلذَّائِدُونَ نِهَالَهَا
كُنْتَ ٱلْمُقَدَّمَ غَيْرَ لَابِسِ جُنَّةٍ بِٱلسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعْلِمًا أَبْطَالَهَا

فقال يا أمير المؤمنين وصفه بالخُرْق ووصفتُك بالحَزْم اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قال أخبرنى عثمان بن عبد الرحمن قال أنشد كُثيِّر عبدَ الملك بن مروان حين أزمع بالمسير إلى مُصْعَب

إذا ما أرادَ ٱلْغَزْوَ لَمْ يَثْنِ هَمَّهُ حَصَانٌ عَلَيْهَا نَظْمُ دُرٍّ يَزِينُهَا
نَهَتْهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ ٱلنَّهْىَ عَاقَهُ بَكَتْ وَبَكَى مِمَّا شَجَاهَا فَطِينُهَا

فقال عبد الملك والله لئنّه شهد عاتكة بنت يزيد بن معوية وهى امرأته أمّ يزيد بن عبد الملك وقدم كُثيِّر على يزيد بن عبد الملك وقد مدحه بقصائد جياد مشهورة فأُعجب بهنّ يزيد قال له احتكمْ قال وقد جعلتَ ذلك إلىّ قال نعم قال مائة ألف قال وَيْحك مائة ألف قال على جود أمير المؤمنين أبغى أمْ على بيت المال قال ما بى استكثارها ولكنّى أكره أن يقول الناس أعطى شعرا

مائة ألف ونلنّ فيها عروض قل نعم يا أمير المؤمنين فكان يحضر سَمَر يزيدَ ويدخل عليه فقال له ليلةَ يا أمير المؤمنين ما يعنى الشمّاخ بقوله

إذا عرقتْ مَغابِنُها وجادتْ بِدِرَّتِها قرَى حَجِنٍ قَتِينِ

قل فسكت عنه يزيد فقال بَصْبَصْنَ إذا حُدِينَ ثمّ أعاد بصبصن إذا حُدين فقال يزيد وما على أمير المؤمنين الا يعرف هذا هو القراد أشبه الدوابّ بك وكان كثيّر قصيرا منقارب الخَلْق فحجب عن يزيد فلم يصلْ إليه فكلّم مسلمة بن عبد الملك يزيدَ فقال يا أمير المؤمنين مَدَحك قل بكم مدَحنا قل بسبع قصائد قل فله سبع مائة دينار والله لا أزيده عليها اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام أخبرنا أو حدّثنى ابن جعدبة وأبو اليَقظان عن جُويْريّة بن أسماء قال مات كُثيّر وعِكْرِمة مولى ابن عبّاس فى يوم واحد فاحتفلتْ قُرَيشٌ فى جنازة كُثيّر ولم يوجدْ لعكرمة مَن يحمله وكان لكُثيّر فى التشبيب نصيب وافرٌ وجَميلٌ مقدَّم عليه فى التسيب وله فى فنون الشعر ما ليس لجميل وكان جميلٌ صادقَ الصَّبابة وكان كُثيّر يقول ولم يكنْ عاشقًا وكان راويةَ جميل وهو القائل

أَلِمَّ بِعَزَّةَ إنّ الرَّكْبَ مُنْطَلِقُ وَإِنْ نَأَتْكَ وَلَمْ يُلْمِمْ بِهَا خُرُقُ
قُمْتُ تَرَاءَى لَنَا والعِيْنُ سَاجِيَةٌ كَأَنَّ إِنْسَانَهَا فِى لُجَّةٍ غَرِقُ
ثُمَّ اسْتَدَارَ عَلَى أَرْجَاءِ مُقْلَتِهَا مُبَادِرًا خُلْسَةَ الطَّرْفِ يَسْتَبِقُ
كَأَنَّهُ حِينَ مَارَ المَاقِيَانِ بِهِ دُرٌّ تَحَلَّلَ مِنْ أَسْلَاكِهِ نَسَقُ

قال وسمعتُ الناس يَسْتحسنون من قوله

أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا تُمَثَّلُ لِى لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلِ

قل ابن سلام وسمعتُ مَنْ يطعن عليه يقول ما لَهُ يريد ينسى ذِكْرَها

وقوله

بِهِا العِينُ وَالآرَامُ فَوْضَى كَأَنَّهَا ذُبَالٌ تَذَكَّى أَوْ نُجُومٌ تَوَلَّعُ

(وقوله)

كَأَنَّ يَدَيَّ حِرْبَائِهَا مُتَشَمِّسًا يَدَا مُحْرِمٍ يَسْتَغْفِرُ اللهَ خَاضِعُ

وقوله

قَبَّلْنَا صُدُورًا مِنْ حَدِيدٍ كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

ومِمَّا تتعلّق عليه

تَرَى ابْنَ أَبِي الْعَاصِي وَقَدْ صَفَّ دُونَهُ ثَمَانِينَ أَلْفًا قَدْ تَوَافَتْ لِمَوْتِهَا
يُقَلِّبُ عَيْنَيْ حَيَّةٍ بِمَحَارَةٍ إِذَا أَمْكَنَتْهُ شَدَّةٌ لَا يُقِيلُهَا

قال ابن سلام فقلتُ لأبي أنت حفظتَ من جودة مديحه هذا جعل دونه ثمانين ألفًا وجعله يقلّب عينَي حيّة بمحارة فقال هذا النابغة قال لملك العرب

أَحْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ إِلَى حَمَامِ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ

أمره أن يحكم كحكم فتاة

وقال كُثَيِّر لِعَبْدِ الْمَلِكِ بن مروان

وَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسُلُّ ضِغْنِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَاجِعِهَا دَبِيبِي
وَيُرْقِينِي لَكَ الرُّقَاةُ حَتَّى أَجَابَكَ حَيَّةٌ تَحْتَ الْحَجَابِ

قال ويقال أنّ ذا الرُّمّة راوية راعي الإبل ولم يكن له حظّ في الهجاء وكان مغلّبًا أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال دخل ابو عمرو بن العلاء يقول إنّما شعر نُقَطُ عَرُوسٍ يَضْمَحِلُّ عن قليل وأبعارُ ظِباءٍ لها مشمّ في أوّل شمّها ثمّ تعود إلى أرواح النَّعَر وكان غَوَى ذي الرُّمّة مع الفرزدق على جرير وذلك أنّما دخل بين

جرير وابن نَجَأ التيمى وتميم وعدىّ أخوان من الرّباب وعُكْل أخوهم ولذلك يقول جرير

فلا يَضْغَمَنّ ٱللَّيْثُ عُكْلًا بِغِرَّةٍ وَعُكْلٌ يَشُمُّونَ ٱلْفَرِيسَ ٱلْمُنَيَّبَا

الفريس ههنا ابن لجأ وكذلك يفعل السبع إذا ضغم شاة ثمّ طُرِدَ عنها أو سبقته أقبلت الغنم تشم موضع الضغم يفترسها السبعُ وهى تشمّ ولذلك قال جرير لبنى عدىّ

وَقُلْتُ نَصَاحَةً لِبَنِى عَدِىٍّ ثِيَابُكُمْ وَنَضْحُ دَمِ ٱلْقَتِيلِ

اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابن سلّام قال أخبرنى أبو يحيى الضبّىّ قال قال ذو الرُّمّة يومًا لقد قلتُ أبياتًا إنّ لها لَعروضًا وإنّ لها لمرادًا ومعنًى بعيدًا قال الفرزدق وما قلتَ قال قلتُ

أَحِينَ أَعَادَتْ بى تَمِيمٌ نِسَاءَهَا وَجُرِّدْتُ تَجْرِيدَ ٱلْيَمَانِى مِنَ ٱلْغِمْدِ

وَمَدَّتْ بِضَبْعَىَّ ٱلرِّبَابُ وَمَالِكٌ وَعَمْرٌو وَشَالَتْ مِنْ وَرَائِى بَنُو سَعْدِ

وَمِنْ آلِ يَرْبُوعٍ زُهَاءُ كَأَنَّهُ زُهَا ٱللَّيْلِ مَحْمُودُ ٱلنِّكَايَةِ وَٱلرِّفْدِ

فقال له الفرزدق لا تعودنّ فيها وأنا أحقّ بها منك قال واللّه لا أعود فيها ولا أُنْشِدها أبدًا إلّا لك وهى قصيدة الفرزدق الّتى يقول فيها

وَكُنّا إِذَا ٱلْقَيْسِىُّ قَبَّ عَتُودُهُ ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ ٱلْأُنْثَيَيْنِ عَلَى ٱلْكَرْدِ

الانثيبان الأذنان والكرد العنق اخبرنا ابو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام حدّثنى أبو الغرّاف قال مرّ ذو الرُّمّة بمنزل لامرئ القيس بن زيد مناة يقال له مَرْآة به نخل فلم يُنْزِلوه ولم يَقْرُوه فقال

نَزَلْنَا وَقَدْ طَالَ ٱلنَّهَارُ وَأَوْقَدَتْ عَلَيْنَا حَصَا ٱلْمَعْزَاءِ شَمْسٌ تَنَالُهَا

أَنَخْنَا فَظَلَّلْنَا بِأَبْرَادِ يُمْنَةٍ عِتَاقٍ وَأَسْيَافٍ قَدِيمٍ صِقَالُهَا

فَلَمّا رَآنَا أَهْلُ مَرْآةَ أَغْلَقُوا مَخَادِعَ لَمْ تُرْفَعْ لِخَيْرٍ ظِلَالُهَا

وَقَدْ سُمِّيَتْ بِٱسْمِ ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ قَرْيَةٌ كَرِمْ مَسْوَدِيهَا لَنَدْ رِجْلَيْهِ

فلمّا انهجاء بين ذى الرّمّة وبين عشام المزنىّ قمر الفرزدق بذى الرّمّة وهو ينشد

وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ لِمَيَّةَ نَاقَتِى

فقال الفرزدق وأنّاك التبكاء [فى الدار] والعبد يرجز بك فى المقبرة يعنى هشامًا وكان ذو الرّمّة مستعليًا هشامًا منى لقى جرير هشامًا فقال غلبك العبدُ يعنى ذا الرّمّة قل لما أصنع يا أبا حزرة وانّ راجز وهو يُقصد والرَجَز لا يقوم للقصيد فى انهجاء فلو رفدتنى فقال له جرير لتُهْمَتَه ذا الرُّمَّة وميْلَه إلى الفرزدق قلْ له

غَضِبْتُ لِرَهْطٍ مِنْ عَدِىٍّ تَشَمَّسُوا وَفِى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تَشَمَّسْ رِجَالُهُ

وَفِيمَ عَدِىٌّ عِنْدَ تَيْمٍ مِنَ ٱلْعَلَا وَأَيَّامُنَا ٱللَّاتِى يُعَدُّ فَعَالُهَا

وَضَبَّةُ عَمِّى يَا ٱبْنَ حِلِّ فَلَا تَرُمْ مَسَاعِىَ قَوْمٍ لَيْسَ مِنْكَ سِجَالُهَا

تَمَاشَى عَدِيًّا لُؤْمُهَا لَا تُجِنُّهُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا مَاشَتْ عَدِيًّا ظِلَالُهَا

فَقُلْ لِعَدِىٍّ تَسْتَعِنْ بِنِسَائِهَا عَلَىَّ فَقَدْ أَعْيَا عَدِيًّا رِجَالُهَا

أَذَا ٱلرُّمَّ قَدْ قَلَّدْتَ قَوْمَكَ رُمَّةً بَطِيئًا بِأَيْدِى ٱلْمُطْلَقِينَ أَحِلَّائُهَا

قال ابن سلام فحدّثنى أبو الغرّاف قال لمّا بلغتْ الأبيات ذا الرُّمّة قال والله ما هذا بكلام عشام ولكنّه كلام ابن الأثن قال وحدّثنى أبو البيداء قال لمّا سمعها قال هو والله شعر حنظلىّ غدرىّ وغلب هشامٌ على ذى الرُّمّة اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلّام أخبرنا محمّد بن أبى عدىّ الفقيهُ قال قال ذو الرُّمّة بلغتْ نصف عُمْر الهَرِم وانا ابن أربعين سنة قال ولم يبق ذو الرُّمّة بعد ذلك إلّا قليلًا قالوا وكانوا إخوة ثلاثة غيلان ذو الرُّمّة وأوفى ومسعودٌ فهلك أوْفى ثمّ هلك ذو الرُّمّة فقال مَسْعودٌ

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بِغَيْلَانَ بَعْدَهُ

وفى مسعود يقول ذو الرُّمَّة

بَلْ عَجِبَتْ أُخْتُ بَنِى لَبِيدِ قَدْ عَزِئَتْ مِنِّى وَمِنْ مَسْعُودِ
رَأَتْ غُلَامَىْ سَفَرٍ بَعِيدِ يُدَرِّعَانِ ٱللَّيْلَ ذَا ٱلسُّرُودِ
مِثْلَ أَدْرَاعِ ٱلْيَلَمْقِ ٱلْجَدِيدِ أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدِ
إِذَا سُهَيْلٌ لَاحَ كَٱلْوُقُودِ بَرْقًا كَشَاةِ ٱلْبَقَرِ ٱلْمَطْرُودِ
يَا صَاحِبَىَّ صَوِّتَا بِٱلْعُودِ وَعَلِّلَاهُنَّ بِهَبِيدٍ هَبِيدِ

وفيها يقول

أَشْعَثَ بَاقِى رُمَّةِ ٱلتَّقْلِيدِ

وبها سُمِّى ذا الرُّمَّة اخبرنا ابو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام أخبرنا أو حدّثنى أبو الغرّاف قل دخل ذو الرمّة على بلال بن أبى بُرْدَة وكان بلالٌ راويةً فصيحًا أديبًا فأنشد أبيات حاتم طىٍّ

لَحَا ٱللَّهُ صُعْلُوكًا مَنَاهُ وَهَمَّهُ مِنَ ٱلْعَيْشِ أَنْ يَلْقَى لَبُوسًا وَمَطْعَمَا
يَرَى ٱلْخُمْسَ تَعْذِيبًا وَإِنْ يَلْقَ شِبْعَةً يَبِتْ قَلْبُهُ مِنْ قِلَّةِ ٱلْهَمِّ مُبْهَمَا

فقال له ذو ٱلرُّمَّة الخمص تعذيبا والخمس للابل وإنّما هو خَمْص البطون فمحك بلالٌ وكان مَحِكًا وقل هكذا أنشدنيها رُواة فردّ عليه ذو الرُّمَّة فمحك بلالٌ ودخل ابو عمرو بن العلاء فقال له بلال كيف تُنْشدها وعرف أبو عمرو الذى به فقال كلا الوجهَيْن فقال أتأخذون عن ذى الرمّة قال إنّه لفصيحٌ وإنّا لنأخذ عنه بتمريض خَرَجَا من عنده فقال ذو الرمّة لأبى عمرو والله لولا أنّى أعلمك حَطَبْتَ فى حَبْله وقلت فى هَواه لَهجَوْتُك هجْوًا لا يَقْعد إليك بعده اثنان

الطبقة الثالثة من الإسلاميين

كَعْب بن جُعَيْل بن ثُمَير التغلبي **وعَمْرو بن أَحْمر** بن العَمَرَّد الباهلي **وسُحَيْم بن وَثِيل** اليربوعي ثم اليربوعي **وأَوْس بن مَغْرَاء** القُرَيْعي ثم السَّعْدي

وكَعْب بن جُعَيْل شاعر مُفلق قديم في أول الاسلام وهو القائل

نَدِمْتُ عَلَى شَتْم ٱلعَشِيرَة بَعْدَمَا ... مَضَى وٱستَتَبَّتْ لِلرَّوِيَّة مَذَاهِبُهْ
فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْطِيعُ رَدًّا لِمَا مَضَى ... كَمَا لَا يَرُدُّ ٱلدَّرَّ فِي ٱلضَّرْعِ حَالِبُهْ
مُعَاوِيَ أَنْصِفْ تَغْلِبَ ٱبْنَةَ وَائِلٍ ... مِنَ ٱلنَّاسِ أَوْ دَعْنَا وَحَيَّ نُضَارِبُهْ
قَلِيلٌ عَلَى بَابِ ٱلْأَمِيرِ نُبَاشَتِي ... إِذَا رَابَنِي بَابُ ٱلْأَمِيرِ وَحَاجِبُهْ
وَلَمَّا تَدَارَوْا فِي تُرَاثِ مُحَمَّدٍ ... سَمَتْ بِٱبْنِ هِنْدٍ فِي قُرَيْشٍ مَنَاصِبُهْ

وسُحَيْم بن وَثِيل القائل

أَنَا ٱبْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ ٱلثَّنَايَا ... مَتَى أَضَعِ ٱلْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي فِي حِمْيَرِيٍّ ... مَكَرَّ ٱلْقَلْبِ مِنْ وَسْطِ ٱلْعَرِينِ
عَذَرْتُ ٱلْبُزْلَ إِنْ هِيَ خَذَرَتْنِي ... فَمَا بَدْلِي وَبَدْلُ أَبِي سُنُونِ
وَمَا ذَا يَبْتَغِي ٱلْأَعْدَاءُ مِنِّي ... وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ ٱلْأَرْبَعِينِ

وعمرو بن أَحْمر صحيح الكلام كثير الغريب وهو القائل

إِنَّ ٱلْفَتَى يَقْتُرُ بَعْدَ ٱلْغِنَى ... وَيَغْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَا يُقْتِرُ
وَٱلْحَيُّ كَٱلْمَيِّتِ وَيَبْقَى ٱلتُّقَى ... وَٱلْعَيْشُ فَٱعْلَمْ حُلْوُهُ وَمُرُّ
أَمَّا عَلَى نَفْسِي وَأَمَّا نَبَتْ ... فَعَيْشُ ٱلنَّفْسِ وَفِيبَتِ وَمُرّ
عَلَّ يُبْلِكَنِّي بَسْطُ مَا فِي يَدِي ... أَوْ يُخْلِدَنِّي مَنْعُ مَا ذُخِرَ
أَوْ يَنْسَأَنْ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ ... أَنِّي حَوَالَيَّ وَأَنِّي حَذِرْ
وَلَسْتُ تَرَى مِثْلِي ذَا شَيْبَةٍ ... أَعْلَمَ مَا يَنْفَعُ مِمَّا ضَرَرْ

الطبقة الرابعة

نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ أحد بنى نهشل بن دارم **وحُمَيْد بْنُ ثَوْرٍ** الهلالىّ **والأَشْهَب بن رُمَيْلَة وعُمَرُ بن لَجَأ** التيمىّ من تيم الرّباب

فنَهْشَل بن حَرّىّ شاعر شريف مشهور وأبوه حَرّىّ شاعر مذكور وجدّه ضَمْرة بن ضمرة شريف فارس شاعر بَعيدُ الذِكر كبيرُ الأمر وأبوه ضمرة بن ضمرة بن جابر سيّد ضخم الشرف بعيد الذكر وأبوه جابر له ذكرٌ وشهرة وشرف وأبوه قَطَن له شرف وفعال وذكْر فى العرب فَهُمْ ستّة كما ذكرْنا لا أعلمُ فى تميم رهطًا يتوالون توالى هؤلاء ونهشل بن حَرّىّ الذى يقول

إذا كُنْتَ جارَ الأَمْرِئ فَٱرْهَبِ ٱلخَنَا ... عَلَى عِرْضِهِ إِنَّ ٱلخَنَا ظَرْفُ ٱلغَدْرِ
وَذُدْ عَنْ حِمَاهُ مَا عَقَدتَّ حِبَالُهُ ... بِحَبْلِكَ وَٱسْتُرْهُ بِما لَكَ مِنْ سِتْرِ
وجارٍ مَنَعْنَاهُ مِنَ ٱلضَّيْمِ وَٱلعِدَا ... وَجِيرَانِ أَقْوَامٍ بِمَدْرَجَةِ ٱلدَّهْرِ
وَيَوْمٍ كَأَنَّ ٱلْمُصْطَلِينَ بِحَرِّهِ ... وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَارٌ قُعُودٌ عَلَى جَمْرِ
صَبَرْنَا لَهُ حَتَّى يَبُوخَ وَإِنَّمَا ... تُفَرَّجُ أَيَّامُ ٱلكَرِيهَةِ بِٱلصَّبْرِ

وحُمَيْد بن ثَوْر القائل

قَلِيلُ ٱلمَعَى إِلَّا مَصِيرًا يَبُلُّهُ ... دَمُ ٱلجَوْفِ أَوْ سُؤْرٌ مِنَ ٱلحَوْضِ نَاقِعُ
تَرَى ظَرِفَيْهِ يَعْسِلَانِ كِلَاهُمَا ... كَمَا ٱخْتَبَّ عُودُ ٱلسَّاسَمِ ٱلمُتَتَابِعُ
يَنَامُ بِإِحْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِى ... ٱلمَنَايَا بِأُخْرَى فَهْوَ يَقْظَانُ هَاجِعُ

والأَشْهَبُ بن رُمَيْلَة ورميلة أمّه وأبوه ثَوْر وكان الأَشْهَبُ شاعرًا وكان يُهاجى الفرزدق وهو أحد بنى نَهْشَل بن دارم وكان له أخ

يُدْعَى زِيبًا ولَمْ من أشدّ النّاس وأخبثهم ولم تفرزدق يعرف فَرَقًا شديدًا وفيه يقول الأشهب

وَقَائِلَةٍ تَنْعَى زِيَابًا وَقَائِلٍ جَزَى اللّٰهُ خَيْرًا مَا عَقَّ وَامْنَعَ
وَأَطْعَنَ فِي الْهَيْجَا أَضْرَبَ فِي الْوَغَى وَأَنْعَمَ أَنْ أَمْسَى الْمَرَاضِيعُ جُوَّعُ
شَمِتَّ ابْنَ قَيْنٍ أَنْ أَصَابَتْ مُصِيبَةٌ رَدِيمًا وَلَمْ يَمْنَعْكَ الدَّهْرُ مَسْمَعُ
كَرِيمًا حَمَاكَ الدَّهْرَ نَيْلَ خَيَالَةٍ وَأَنْتَ لَئِيمٌ مُنْبِتُ الْحَمْضِ أَجْمَعُ
أَعَيْنَيَّ قَلَّتْ اسْوَدَّةٌ مِنْ أَخِيكُمَا بِأَنْ تَسْهَرَا اللَّيْلَ أَتَمَّ وَتَدْمَعَا
قَتَلْنَا زَعِيمَ الْقَوْمِ لَا خَيْرَ بَعْدَهُ وَلَمْ يَكُ فِي الْأَحْجَارِ مَنْعٌ فَمَنْعَا
إِذَا مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَخِينَا أَخَاهُمُ رَوَيْنَا وَلَمْ نَشْفِ الْغَلِيلَ فَيَنْقَعَا

الأحجار صدخر وجندل وجرول بنو نهشل وغلب الفرزدق على الأشهب وفضل عليه

وأمّا عمر بن لجأ فحدثني أبو الغراف قال قدم نقمان الخزاعي على صدقات الرباب فدانت وجوه الرباب تخضع وفيهم عمر بن لجأ بن حذير أحد بني معاد فأنشده يومًا

تَأَوَّبَنِي ذِكْرٌ لِزُولَةَ كَالْخَبْلِ وَمَا حَيْثُ تَلْقَى بِالْكَثِيبِ وَلَا السَّبِلِ
تَحُلُّ وَذِكْرٌ مِنْ ظَمِيَّةَ دُونَنَا وَجَوُّ نَفْسِي مِمَّا يَحُلُّ بِهِ أَعْلَى
تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ خَيِلَةٌ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِي الْأَخِلَّاءَ بِالْبُخْلِ

فقال نقمان ما زلنا نسمع بالشام أنّها لمة جرير فأبلغ نقمان جريرا فقال زعم أنّك سرقتها منه فقال جرير وإذ احتج أن نسرق شعر عمر وهو القائل وقد وصف إبله فذكر قصّة قد ذكرت بن سلّام عن أبي يحيى الضبّي في أخبار جرير قال فرد عليه عمر بن لجأ

أُنْبِئْتُ كَلْبَ كُلَيْبٍ قَدْ عَوَى جَزَعًا وَذَلَّ عَمْرٌو بِفِيهِ التُّرْبُ وَالْحَجَرُ
قَدْ لُمْتَنِي ظَالِمًا فِي سَنَةٍ سَبَقَتْ إِنَّ الْكُلَيْبِيَّ لَمْ تَكْتُبْ لَنَا الْخَفَرُ

خُبْتَ ٱلْفَرَزْدَقَ وٱسْتَبَعْتَنِى عَبَثًا لِلْمَوْتِ تَعْمِدُ وَٱلْمَوْتُ ٱلَّذِى تَذَرُ
فَٱخْسَأْ لَعَلَّكَ تَرْجُو أَنْ يُحَلَّ بِنَا رَحْلُ ٱلْفَرَزْدَقِ لَمَّا مَسَّكَ ٱلدَّبَرُ

ومن قوله

أَجَدَّ ٱلْقَلْبُ عَجْزًا وَٱجْتِنَابَا نَعَمْ أَمْسَى يُوَاصِلُنَا خِلَابَا
وَمَنْ يَدْنُو لِيُعْجِبَنَا وَيَنْأَى فَقَدْ جَمَعَ ٱلتَّدَلُّلَ وَٱلْكِذَابَا
أَلَا تَجْزِينَ مَنْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ وَأَحْسَنَ حِينَ قَالَ وَمَا ٱسْتَثَابَا
تَصَدَّدْتِ بَعْدَ شَيْبِكِ أُمَّ بَكْرٍ تَتَّطْرُدُ عَنْكِ حِلْمًا حِينَ ثَابَا
بِجِيدٍ غَزَالِ مُقْفِرَةٍ وَمَاحَتْ بِعُودٍ أَرَاكَةٍ بَرَدًا عَذَابَا
كَأَنَّ سُلَافَةً خُلِطَتْ بِمِسْكٍ لِيَغْلِبَهَا وَكَانَ لَهَا قِطَابَا
بِذَاقَتِهَا إِذَا مَا بَيَّنَتْهَا سَوَادُ ٱلزَّوْجِ وَٱنْتَشَمَ ٱلرُّضَابَا
يُغَتَّبِقُ ٱلْعُلَانَةَ مِنْ نَدَاهَا كَفًى فُوهَا لِمُغْتَبِقٍ وَطَابَا
أَسِيلَةُ مَعْقِدِ ٱلسِّمْطَيْنِ مِنْهَا وَرَيَّاحِينَ تَعْتَقِدُ ٱلْحِقَابَا
إِذَا مَالَتْ رَوَادِفُهَا بِمَتْنٍ كَغُصْنِ ٱلْبَانِ فَٱضْطَرَبَ ٱضْطِرَابَا
تَهَادَى فِى ٱلثِّيَابِ كَمَا تَهَادَى حَبَابُ ٱلْمَاءِ يَتْبَعُ ٱلْحَبَابَا
تَرَى ٱلْخَلْخَالَ وَٱلدِّمْلَاجَ مِنْهَا إِذَا مَا أُكْرِهَا نَشِبَا فَهَابَا
إِذَا مَا ٱلشَّىْءُ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ فَلَا ذِكْرًا لِذَاكَ وَلَا طِلَابَا

الطبقة الخامسة

أَبُو زُبَيْد الطائىّ واسمه حَرْمَلة بن ٱلْمُنْذِر **والعُجَيْر** بن عبد اللّٰه السَّلُولىّ **وعَبْدُ اللّٰه بن هَمَّام** السَّلُولىّ **ونافع بْن لَقِيط** الأسدى

أخبرنا ابو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام أخبرنا أبو الغرّاف قل كان أبو زُبَيْد الطائىّ من زُوّار الملوك وملوك العجم خاصّة وكان

علما بسيرها ودن عثمان بن عفان بقربه على ذلك وبلغ مجلسه ودن نصرانيا فحضر ذات يوم عثمان وعنده المهاجرون والانصار فتذاكروا مآثر العرب وأشعارها فالتفت عثمان الى ابى زبيد فقال يا أخا تنبّع المسيح أسمعنا بعض قولك فقد أبلغت فقال أجل فأنشده قصيدته التى يقول فيها

مَنْ مُبْلِغٌ قَوْمَنَا النَّائِينَ إِذْ شَحَطُوا ... أَنَّ الْفُؤَادَ إِلَيْهِمْ شَيِّقٌ وَلِعُ

ووصف فيها الأسد فقال عثمان تالله لقد تفنّن تذكر الأسد ما حيّيت والله إنى لأحسبك جبانا عدانا قال لا يا أمير المؤمنين ولكنى رأيت منه منظرا وشاهدت منه مشهدا لا يبرح ذكره يتجدد فى قلبى ومعذور إذا يا أمير المؤمنين غير مَلُوم فقال عثمان وأنى كان ذلك قال خرجت فى صيبة أشراف من أفناء قبائل العرب ذوى عيشة وشارة حسنة نرتمى بنا المهارى بنسائب وحن نريد الحارثَ بن أبى شَمِر الغسّانىّ ملك الشام فأخرجوا بنا المسير فى حَمّارة القيظ حتى إذا عصبتْ الأفواه وذبلتْ الشفاه وشلت الميه وأذكتْ الجوزاء المعزا وذاب الصَّيْهَد وصرّ الجُنْدَب وضف العصفور الصبّ فى وجاره أو قال فى جواره قال قلنا يا أبت أترتب غيرنا بنا فى صَوْج هذا الوادى وإذا واد قد بدا بعيد المسير تذعر دونه الغلل شجراؤه مُعْتَمّة وأطياره مُرْنّة فحططنا رحالنا بأصول دوحات كَنَهْبَلات وأصبنا من فضلات الزاد وأتبعناها الماء البارد وقد نصف حرّ يومنا ومما نلناه إذ صرّ قصى للخيل أذنيه وخفض الرجل بيديه فوالله ما لبث أن جال ثم حمحم فبال ثم فعل فعل الذى يليه واحدا فواحدا فتضعضعن للخيل وتلعلعن له وتقيقرن البغال فمن نافر بشكته وناعق بعيره فعلمت أن قد

أتيتنا وأنّه السبع ففزع ثم امرئ منّا الى سيفه فستلّه من جرابه ثمّ وقفنا رزدقنا فأقبل يتطلّع من بعيد كأنّه مجنوبٌ أو في هجار لصدره تحيطٌ وبلاعيمه غطيطٌ ونطرفه وميضٌ ولأرساغه نقيضٌ كأنّه يخبط عشيمًا أو يطأ صريمًا وإذا عامّة كالمجنّ وخدّ كالمسنّ وعينان سجراوان كأنّهما سراجان تقدان وقصرة ربلة ولبّة رعلة ولبّة مغبط وزورٌ مفرط وساعد مجدول وعضد مفتول وكفّ شثنة البراثن الى مخالب كالمحاجن وضرب بيديه فأرهج وكشر فأفرج عن أنياب كالمعاول مصقولة غير مفلولة وفمٌ أشدق كالغار الأخرق ثمّ تمطّى فأشرع بيديه و[حفز] وركبه برجليه حتّى صار ظلّه مثليه ثمّ أقعى وأقشعرّ ثمّ تمثّل فاكفهرّ ثمّ تجهّم فازبأرّ فلا والذي بيته في السماء ما أتّقيناه إلّا بأنّ لنا من بني فزارة كلّ ضخم الجزارة فوقصه ثمّ نفصه نفصةً فغضغض مثنيّه وجعل يلغ في دمه فذمرت أصحابي فهجمنا به فكرّ فبعد لأيٍ ما استقدموا فكرّ مقشعرًّا بزبرة كأنّ به شبيمًا حوليًّا فاختلج رجلًا أعجز ذا حوايا فنفضه نفضة تزايلت مفاصله ثمّ نهم فقرقر ثمّ زفر فبربر ثمّ زأر [فجرجر] ثمّ لحظ فوالله لتخلت البرق بتطاير من تحت جفونه من عن شماله ويمينه فأرعشت الأيدي وأطنّت الأضلاع وارتجّت الأسماع وحمّجت العيون ولحقت البطون واختزلت المتون وساءت الظنون فقال عثمان اسكت قطع الله لسانك فقد رعبت قلوب المسلمين

وقال العجير السلولي

خَلَفْتُ جَوَادًا وَالْجَوَادُ مُثَابِرٌ عَلَى جَرْيِهِ ذُو عِلَّةٍ وَيَسِيرُ
وَلَا يَسْبِقُ الْغَايَاتِ مُسْتَسْلِمُ الصَّلَا مُقِلٌّ لِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ عَثُورُ

وَلَيْنٌ مَشِيحٌ أَزَلَّتْ مُسْتَبْعِدٌ ٱلْمَدَى ... إِذَا أَبْتَلَّ مِنْ سَاجِ ٱلْحَمِيمِ ضَخُورِ
فَلَا تُوزِعِينِي إِنَّمَا يُوزَعُ ٱلَّذِي ... بِهِ ضَعْفٌ أَوْ فِي ٱلْقَيْدِ فَتْمٌ
وَلَا تَزْدَرِينِي وَٱنْظُرِي مَا خَلِيقَتِي ... إِذَا خَفَّ أَمْرٌ أَوْ أَلَمَّ أَمِيرُ
فَإِنَّ بَنِي كَعْبٍ رِجَالٌ كَأَنَّهُمْ ... نُجُومُ ٱلسُّرَى سُدَّتْ بِهِنَّ ثُغُورُ
تَحَلَّبَ أَيْدِيهِمْ نَجِيعًا وَنَائِلًا ... إِذَا ٱلْبُزْلُ لَمْ يُصْبِحْ بِهِنَّ دُرُورُ
مَرَوْهَا بِأَطْرَافِ ٱلْعَوَالِي فَأَسْبَلَتْ ... نَجِيعًا لَهُ حَتَّى ٱلثُّبَانِ خَرِيرُ
مُقِيمِينَ لَا تَعْتَادُهُمْ إِلَّا وَجَدْتَهُمْ ... لَهَا بَرَّحًا مِنْ صَحْتَيْنِ ضَخُورُ
إِذَا نَابَ مِنْهُمْ كَوْكَبٌ غَارَ كَوْكَبٌ ... لِأَنِّي ٱلنَّدَى جَمُّ ٱلْقِرَى مِعْطِيرُ
وَإِنْ هَبَطُوا بَيْتًا أَذَلُّوا قِرَاهُ ... فَأَضْحَى ..... مَوْرِدٌ وَصَدُورُ

وقال يذمّ ابن عمّه ويرثي سليم بن زيد السلولي

نَهَارُكَ مَا فِيهِ لَيَانٌ وَلَا قِرًى ... نَعَيْنٌ وَأَيْتَامٌ لِأَبْنِ زَيْدٍ صَوَائِحُ
وَذَاكَ ٱبْنُ عَمِّ ٱلصِّدْقِ أَمَّا عَطَاؤُهُ ... فَجَزْلٌ وَأَمَّا جَيْبُهُ فَهُوَ دَاصِحُ
وَكَانَ شِفَاءَ غَيْرِ دَاءٍ دَنُوُّهُ ... إِذَا أَحْوَلَّ أَبْصَرَ ٱلْعَيْنَ تَلْوِيحُ
إِذَا قَالَ لِي قُمْ قُلْتُ بَلْ أَنْتَ فَٱقْعُدِي ... فَقَامَ فَجَلَّى أَبْيَضَ ٱلْوَجْهِ وَاضِحُ

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام قال وأمّا عبد الله بن قَمَّام السَّلولي فحدّثني يونس وأبو الغرّاف قالا دخل عبد الله رجلا له جاهٌ عند السلطان ووصلة به ودخل سَرِبًا في نفسه وله عمّة تَسْمو به وكان عند آل حرب مُكينًا حَظِيًّا فيهم وهو الذي حدا يزيدَ بن معاوية على البيعة لأبنه معاوية وأنشده شعرا رثى فيه معاوية بن أبي سفيان وحضّه على البيعة لأبنه معاوية فقال

تَعَزَّوْا يَا بَنِي حَرْبٍ بِصَبْرٍ ... فَمَنْ هٰذَا ٱلَّذِي يَرْجُو ٱلْخُلُودَا
لَعَمْرُ مَنَاحِبِينَ بِبَطْنِ جَمْعٍ ... لَقَدْ جَبَرَتْكُمُ مِنْهُ عُهُودَا
لَقَدْ وَارَى قُلَيْبُكُمُ بَيَانًا ... وَحِلْمًا لَا كَفَاتًا وَخُودَا

وَجَدْنَا بَغِيضًا فِي ٱلْأَعَادِي حَبِيبًا فِي رَعِيَّتِهِ حَمِيدَا
أَمِينًا مُؤْمِنًا لَمْ يَقْضِ أَمْرًا فَيُوجَدَ غَبَّهُ إِلَّا رَشِيدَا
فَقَدْ أَضْحَى ٱلْعِدَا رَخِيَّ بَالٍ وَقَدْ أَمْسَى ٱلتَّقِيُّ بِهِ عَمِيدَا
فَعَاضَ ٱللَّهُ أَهْلَ ٱلدِّينِ مِنْكُمْ وَرَدَّ لَنَا خَلَافِيُكُمْ جَدِيدَا
مُجَانَبَةَ ٱلْمَحَاقِ وَكُلَّ نَحْسٍ مُقَارَبَةَ ٱلْأَيَامِنَ وَٱلسُّعُودَا
خَلَافَةَ رَبِّكُمْ حَامُوا عَلَيْهَا وَلَا تَرْمُوا بِهَا ٱلْغَرَضَ ٱلْبَعِيدَا
تَلَقَّفَهَا يَزِيدُ عَنْ أَبِيهِ وَخُذْهَا يَا مُعَاوِيَ عَنْ يَزِيدَا
فَإِنْ دُنْيَاكُمُ بِكُمُ ٱطْمَأَنَّتْ فَأَوْلَوْا أَعْلَيَا خَلْقًا سَدِيدَا
وَإِنْ ضَاجِرْتُ عَلَيْكُمْ فَٱعْصِبُوهَا عِصَابًا تُسْتَدَرُّ بِهِ شَدِيدَا

أخبرنا ابن سلام قال وأنشدنى أبو الغرّاف عن سليمان الجذامىّ لنُوَيْفِع بن نقيط ويقال نافع بن نقيط

أَدُّوا إِلَى مَيْدَانَ عَنْكُمْ عِرْسَهُ وَدَعُوا سِبَابِي يَا بَنِي عُرْقُوبِ
إِنَّ ٱلْمَخَازِيَ قَدْ رَتِمْنَ أُنُوفَكُمْ رَتْمَ ٱلْحِجَارَةِ أُصْبُعَ ٱلْمَنْكُوبِ
لَنْ تَبْلُغُوا شَرَفِي بِلُؤْمِ أَبِيكُمْ وَنُهَاقِ عَيْرٍ فِيكُمُ مَكْذُوبِ

وحدثنى ابو الغراف قال كان لنافع بن نقيط امرأة من بنى مُنْقِذ بن طَرِيف فى خُلْقِها زَعَرَةٌ فٱدّعوا عليه طلاقها فقاتلهم حتّى كانت بينهم حِرَاحٌ فٱستخفى من الحجّاج حتّى لحق بقومه بالقندان وتزوّج ابنة عمّه ابنة شيبان بن مزيد فتغنّى يوما وقال

وَرَدْتُ بِسَارًا مِلْحَةً فَكَرِهْتُهَا بِأَعْلَى وَأَعْلَى ٱلْأَوْلَوْنَ وَمَالِيَا

ولنافع

إِيَّاكَ وَٱلظُّلْمَ ٱلْمُبِينَ إِنَّنِي أَرَى ٱلظُّلْمَ يَغْشَى بِٱلرِّجَالِ ٱلْمَغَاشِيَا
أَتَجْمَعُ إِنْ كُنْتَ ٱبْنَ تِقْنٍ فَضَائِلًا وَتَغْبَنُ أَحْيَانًا وَتَأْتِي ٱلدَّوَاهِيَا
إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ ٱلْمَجَاعِلَ لَدَّرَتْ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْأَخْلَاقِ مَا كَانَ صَافِيَا

فَلَا تَكُ حَقْرًا بِظَلْفِكَ إِنَّمَا تُصِيبُ سِهَامُ الْغَيِّ مَنْ دُونَ غَارِبِ

الطبقة السادسة

جَارِيَةٌ أَرْبَعَةٌ رَهْطُ وَهُمْ **عُبَيْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ** مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى **الرُّقَيَّاتِ** لِأَنَّ جَدَّاتٍ لَهُ ثَلَاثٍ يُسَمَّيْنَ رُقَيَّةَ **وَالْأَحْوَصُ** بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ وَهُوَ أَبُو الْأَفْلَحِ [وَهُوَ] مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ **وَجَمِيلٌ** بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبْتَرٍ الْعُذْرِيُّ **وَنُصَيْبٌ** مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ فَحَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللهِ أَشَدَّ قُرَيْشٍ أَسْرَ شِعْرٍ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَكَانَ غَزِلًا وَأَغْزَلُ مِنْ شِعْرِهِ شِعْرُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَدُونَ عُمَرَ يَعْرَجُ بِالْغَزَلِ وَلَا يَهْجُو وَلَا يَمْدَحُ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُشَبِّبُ لَا يَعْرَجُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْقُودُ شِعْرٍ وَغَزَلٍ كَغَزَلِ عُمَرَ وَدُونَ انْقِطَاعِهِ إِلَى آلِ الزُّبَيْرِ فَمَدَحَ مُصْعَبًا وَعَبْدَ الْمَلِكِ

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ اللهِ

وَقَالَ فِيهَا لِعَبْدِ الْمَلِكِ

قَدْ عَمِرْنَا فَمُتْ بِدَائِكَ غَيْظًا لَا تُمِيتَنَّ غَيْرَكَ الْأَدْوَاءُ
إِنَّ مِنَّا النَّبِيَّ لِلْأُمِّ وَالصِّدِّيقَ مِنَّا الْوَصِيُّ وَالشُّهَدَاءُ

وَقَالَ لِمُصْعَبٍ

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْفَرَجِ عَدًا أَمْ زَمَانٌ فِي فِتْنَةٍ غَيْرِ فَرَجِ
إِنْ يَعِشْ مُصْعَبٌ فَإِنَّا لِخَيْرٍ قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرَجِّي
مَلِكٌ يُبْرِمُ الْأُمُورَ وَلَا يُشْـ ـرِكُ فِي رَأْيِهِ الضَّعِيفَ فَنُزْجِي
جَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةَ حَتَّى وَرَدَتْ خَيْلُهُ قُصُورَ زَرَجِي

حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذِي ٱلْأَكْـ ـتَافِ يَرْجِعْنَ بَيْنَ قُفٍّ وَمَرْجِ
أَنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ ٱلشِّـ ـرْكِ يَأْتِينَ بَعْدَ عَرْجٍ بِعَرْجِ
كُلَّ خِرْقٍ سَمَيْدَعٍ وَشَنُونٍ سَاهِمِ ٱلْوَجْهِ تَحْتَ أَحْنَاءِ سَرْجِ
يَلْبَسُ ٱلْجَيْشَ بِٱلْجُيُوشِ وَيَسْقِي لَبَنَ ٱلْبُخْتِ فِي عِسَاسِ ٱلْخَلَنْجِ

وقال لعبد الملك لمّا أخذ له عبد الله بن جَعْفَر الأمان

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا
وَأَنَّهُمْ مَعْدِنُ ٱلْمُلُوكِ فَلَا تَصْلُحُ إِلَّا عَلَيْهِمُ ٱلْعَرَبُ
إِنَّ ٱلْفَنِيقَ ٱلَّذِي أَبُوهُ أَبُو ٱلْعَاصِي عَلَيْهِ ٱلْوَقَارُ وَٱلْحَجَبُ
خَلِيفَةُ ٱللَّهِ فَوْقَ مِنْبَرِهِ جَفَّتْ بِذَاكَ ٱلْأَقْلَامُ وَٱلْكُتُبُ
يَعْتَدِلُ ٱلتَّاجُ فَوْقَ مَفْرِقِهِ عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ ٱلذَّهَبُ
تَجَرَّدُوا يَضْرِبُونَ بِاطِلَهُمْ بِٱلْحَقِّ حَتَّى تَبَيَّنَ ٱلْكَذِبُ
قَوْمٌ هُمُ ٱلْأَكْرَمُونَ فَيْضَ حَصًى فِي ٱلنَّاسِ وَٱلْأَكْرَمُونَ إِنْ نُسِبُوا

وقال الأَحْوَص يمدح عَبْد ٱلعَزِيز بن مَرْوَان

أَقُولُ بِعَمَّانٍ وَهَلْ طَرَبِي بِهِ إِلَى أَهْلِ سَلْعٍ إِنْ تَشَوَّقْتُ نَافِعُ
أَصَاحِ أَلَمْ تَحْزُنْكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ وَبَرْقٌ تَلَأْلَأَ بِٱلْعَقِيقَيْنِ لَامِعُ
فَإِنَّ ٱلْغَرِيبَ ٱلدَّارِ مِمَّا يَشُوقُهُ نَسِيمُ ٱلرِّيَاحِ وَٱلْبُرُوقُ ٱللَّوَامِعُ
نَظَرْتُ عَلَى فَوْتٍ وَأَوْفَى عَشِيَّةً بِنَا مَنْظَرٌ مِنْ حِصْنِ عَمَّانَ يَافِعُ
وَلِلْعَيْنِ أَسْرَابٌ تَفِيضُ كَأَنَّمَا تُعَلُّ بِدَمْعِ ٱلصَّابِ مِنْهَا ٱلْمَدَامِعُ
لِأُبْصِرَ أَحْيَاءً بِخَالٍ تَضَمَّنَتْ مَنَازِلَهُمْ مِنْهَا ٱلتِّلَاعُ ٱلدَّوَافِعُ
فَأَبْدَتْ كَثِيرًا نَظْرَتِي مِنْ صَبَابَتِي وَأَكْثَرَ مِنْهَا مَا تَجِنُّ ٱلْأَضَالِعُ
وَكَيْفَ ٱشْتِيَاقُ ٱلْمَرْءِ يَبْكِي صَبَابَةً إِلَى مَنْ نَأَى عَنْ دَارِهِ وَهْوَ طَائِعُ
لَعَمْرُ ٱبْنَةِ ٱلزَّيْدِيِّ إِنَّ ٱذِّكَارَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ لِلْفُؤَادِ لَرَائِعُ
وَإِنِّي لَذِكْرَاهَا عَلَى كُلِّ حَالَةٍ مِنَ ٱلْغَوْرِ أَوْ جَلْسِ ٱلتِّلَادِ لَنَازِعُ

لَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَٱلنَّوَى مُزْمِعَةٌ بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمِ مَا أَنْتُمْ صَانِعُ
وَقَدْ ثَبَتَتْ فِي ٱلصَّدْرِ مِنِّي مَوَدَّةٌ لَمَا ثَبَتَتْ فِي رَاحَتَيْنِ ٱلْأَصَابِعُ
أَعُمُّ لِأُنْسَ ذِكْرَهَا فَيَشُوقُنِي رِفَاقٌ إِلَى [أَهْلِ ٱلْحِجَازِ] نَوَازِعُ
وَإِنَّا عَدَانَا عَنْ بِلَادٍ نُحِبُّهَا إِمَامٌ دَعَانَا نَفْعُهُ ٱلْمُتَتَابِعُ
أَغَرُّ لِمَرْوَانَ وَحَرْبٍ كَأَنَّهُ حُسَامٌ جَلَتْ عَنْهُ ٱلصَّيْقَلُ فَٱنْصَاعُ
هُوَ ٱلْفَرْعُ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ لِبَيْنِهِمَا لَهُ ٱنْتَمَتْ أَحْسَابُنَا وَٱلْمَدَائِعُ
وَكُلُّ غَنِيٍّ قَانِعٌ بِفَعَالِهِ وَكُلُّ عَزِيزٍ عِنْدَهُ مُتَوَاضِعُ

وله أيضا

إِنِّي إِذَا جُنْحُ ٱللَّئَامِ رَأَيْتَنِي كَٱلشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانِ
مَا مِنْ مُصِيبَةِ نَكْبَةٍ أُمْنِي بِهَا إِلَّا تُشَرِّفُنِي وَتُرْفِعُ شَأْنِي
وَتَزُولُ حِينَ تَزُولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ تُخْشَى بَوَادِرُهُ عَلَى ٱلْأَقْرَانِ

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال حدّثني سلّام بن عبيد الله قال بلغني أنّ مَسْلَمَة بن عَبْد المَلِك قال لِيَزِيد بن عبد الملك يا أمير المؤمنين ببابك وفود الناس وتَقِف ببابك أشراف العرب فلا تجلس لهم وأنت قريب العهد بعُمَر بن عَبْد العَزِيز وقد أقبلتَ على عوْلاء الإماء قال إنّي لَأَرجو أنْ لا تُعاتبني على هذا بعد اليوم فلمّا خرج مَسْلَمَة من عنده استلقى على فراشه وجاءت حَبابَةُ جاريتُه فلم يكلّمها فقالت ما دَهاكَ حتّى فُخبرَ بما قال مَسْلَمَةُ وقال تَنَحّي عنّي حتّى أفرغ للناس قالت فَمَتِّعْنِي مناكَ يومًا واحدًا ثمّ اصْنَعْ ما بَدا لك قال نعم فقالت لمَعبد كيف الحيلة قال يقول الأحْوَص أبياتًا وتغنّي فيها قالت نعم فقال الأحوص

أَلَا لَا تَلُمْهُ ٱلْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا فَقَدْ غُلِبَ ٱلْمَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا

إِذَا لُثْتَ عِرْهَاةَ عَنِ ٱللَّبْوِ وَٱلصِّبَى فَلُثْ حَجَرًا مِنْ يَابِسِ ٱلصَّخْرِ جَلْمَدَا
فَمَا ٱلْعَيْشُ إِلَّا مَا تُحِبُّ وَتَشْتَهِى وَإِنْ لَامَ فِيهِ ذُو ٱلشَّنَانِ وَفَنَّدَا

فغنّى فيه مَعْبَد وقال مررت البارحة بدير نصارى وهم يقولون بصوت شجىّ فحكيته فى هذا الصوت فلمّا غنّته حبابة قال لعن الله مسلمة صدقت وٱلله لا أطيعهم أبدًا

ومن قوله

أَأَنْ نَادَى عَدِيلًا ذَاتُ قُلْبٍ مَعَ ٱلْأَشْرَاقِ فِى فَنَنٍ حَمَامُ
ظَلِلْتَ كَأَنَّ دَمْعَكَ دُرُّ سِلْكٍ هَوَى نَسَقًا وَأَسْلَمَهُ ٱلنِّظَامُ
تَمُوتُ تَشَوُّقًا طَرَبًا وَلَكِنَّا وَأَنْتَ جَوٍ بِدَائِكَ مُسْتَهَامُ
كَأَنَّكَ مِنْ تَذَكُّرِ أُمِّ حَفْصٍ وَحَبْلٍ وِصَالِهَا خَلَقٌ رِمَامُ
صَرِيعُ مُدَامَةٍ غَلَبَتْ عَلَيْهِ تَمُوتُ لَهَا ٱلْمَفَاصِلُ وَٱلْعِظَامُ
وَإِنِّى مِنْ دِيَارِكِ أُمَّ حَفْصٍ سَقَى بَلَدًا تَحَلَّ بِهِ ٱلْغَمَامُ
أَحَلَّ ٱلتَّعْفَ مِنْ أَحَدٍ وَأَدْنَى مَسَاكِنَهَا ٱلسَّكِينَةُ أَوْ سَنَامُ
سَلَامُ ٱللّٰهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ ٱلسَّلَامُ
وَلَا غَفَرَ ٱلْإِلٰهُ لِمُنْكِحِيهَا ذُنُوبَهُمْ وَإِنْ صَلُّوا وَصَامُوا
فَإِنْ يَكُنِ ٱلنِّكَاحُ أَحَلَّ شَيْئًا فَإِنَّ نِكَاحَهَا مَطَرٌ حَرَامُ
كَأَنَّ ٱلْمَالِكِينَ نِكَاحَ سَلْمَى غَدَاةَ يَرُومُهَا مَطَرٌ نِيَامُ
فَلَوْ لَمْ يَنْكِحُوا إِلَّا كَفِيًّا لَكَانَ كَفِيَّهَا ٱلْمَلِكُ ٱلْهُمَامُ
فَطَلِّقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا شَقَّ مَفْرِقَكَ ٱلْحُسَامُ

ومن قول جميل

مَا مِنْ قَرِينَةِ أَلْفٍ لِقَرِينِهَا إِلَّا لِحَبْلِ قَرِينِهَا إِقْصَارُ
وَإِذَا أَرَدْتِ وَلَنْ يَخُونَكِ كَاتِمٌ حَتَّى يُشِيعَ حَدِيثَكِ ٱلْإِظْهَارُ
كِتْمَانَ سِرِّكِ يَا بُثَيْنَ فَإِنَّمَا عِنْدَ ٱلْأَمِينِ تُغَيَّبُ ٱلْأَسْرَارُ

ومن قوله

وَيَحْسَبُ ٱلْإِنْسَانُ مِنَ ٱلْجَهْلِ أَنَّنِي ... إِذَا جِئْتُ أَسْقِي لَسْتُ أَرْوَى وَأَرْوِدُ

فَأَقْسِمُ طَرْفِي بَيْنَنَا فَيَسُوءُنِي ... وَفِي ٱلْقَبْرِ بَوْنٌ بَيْنَنَا لَيْسَ يَبْعُدُ

فَيَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ أَبِيتُ لَيْلَةً ... بِوَادِي ٱلْقُرَى إِنِّي إِذًا لَسَعِيدُ

وَعَنْ أَيْقَنَ سَعْدَى مِنَ ٱلدَّهْرِ مَرَّةً ... وَمَا مَرَّ مِنْ عُمْرِ ٱلشَّبَابِ جَدِيدُ

وَمَنْ يُعْطَ فِي ٱلدُّنْيَا قَرِينًا لِمِثْلِهِ ... فَذَاكَ فِي عَيْشِ ٱلْحَمِيدِ رَشِيدُ

يَمُوتُ ٱلْهَوَى مِنِّي إِذَا مَا لَقِيتُهَا ... وَيَحْيَا إِذَا فَارَقْتُهَا فَيَعُودُ

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا بن سلام قال فحدثني أبو الغرّاف قال مرّ جرير بنصيب وهو ينشد فقال له اذهب فأنت أشعر أهل جلدتك وكان نصيب أسود فقال وجلدتك يا أبا حزرة

ومن قوله

حَبِيبٌ أَصَابَ ٱلْمَالَ مِنْ بَعْدِ ثَرْوَةٍ ... لَدَيْهِ فَأَضْحَى وَهْوَ أَسْوَأُ مَعْدَمِ

فَإِنْ تَكُ لَيْلَى ٱلْعَامِرِيَّةُ أَصْبَحَتْ ... عَلَى ٱلنَّأْيِ مِنِّي ذَنْبُ غَيْرِي تَنَقَّمُ

فَمَا ذَاكَ مِنْ ذَنْبٍ أَتَوْنَ ٱجْتَنَبْتُهُ ... إِلَيْنَا فَتَجْزِينِي بِهِ حَيْثُ أَعْلَمُ

وَلٰكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَّ صَاحِبًا ... وَحَوَّلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

ومن قوله

وَكَيْفَ يَقُودُنِي لِلَّهْفِ بِسَعْدَى ... وَهٰذَا ٱلشَّيْبُ أَصْبَحَ قَدْ عَلَانِي

وَوَدَّعَنِي ٱلشَّبَابُ وَكُنْتُ أَسْعَى ... إِلَى دَاعِي ٱلشَّبَابِ إِذَا دَعَانِي

وَإِنْ يَفُتِ ٱلشَّبَابُ فَكُلُّ شَيْءٍ ... مِنَ ٱلدُّنْيَا فَلَا يَغُرُرْكَ فَانِي

وَلَوْ أَنِّي بَقِيتُ بِمِسْكِ نَيْلٍ ... وَصَبِيحٍ تَبَخَّرَ بِٱلدُّخَانِ

صَحِيحًا لَا أُلَاقِي ٱلْمَوْتَ حَتَّى ... أُدَبَّ عَلَى ٱلْعَصَا هَرِمًا كَعَانِي

الطبقة السابعة

المُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ ويكنى أبا جهمة وهو المتوكل بن عبد الله بن نَيْشَل أحد بنى لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان كوفيًا وكان فى عصر مُعاوِيَة **ويَزيد بن رَبِيعَة** بن مُفرِّغ الحِمْيَرِيّ **وزِيَادُ الأَعْجَم** وهو زياد بن سليم العَبْدِيّ **وعَدِيّ بن الرِّقاع** وهو عَدِيّ بن زَيْد بن ملك بن عدىّ بن الرِّقاع اخبرنا ابو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام قال فحدّثنى أبى سلّامٌ عمّن حدّثه قال كانت رُغَيْم امرأة المُتَوَكِّل أُقعدتْ فسألته الطلاق فقال ليس ذا حينَ طلاق فأبتْ عليه فطلّقها فبرِئَتْ بعد الطلاق فقال يذكرها

قِفِى قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا أُمَامَا ... وَرُدِّى قَبْلَ بَيْنِكُمُ السَّلَامَا
سَعَى الوَاشُونَ حَتَّى أَزْعَجُوهَا ... وَرَثَّ الحَبْلُ فَانْجَذَمَ انْجِذَامَا
فَلَسْتُ بِزَائِلٍ مَا دُمْتُ حَيًّا ... مُسِرًّا مِنْ تَذَكُّرِهَا غُيَامَا
تُرَجِّينِيهَا وَقَدْ شَحَطَتْ نَوَايَا ... وَمَنَّتْكَ المَنَى عَامًا فَعَامَا
خَدَلَّجَةٌ نَبَا كَفَلٌ وَبُوصٌ ... يَنُوءُ بِهَا إِذَا قَامَتْ قِيَامَا
صَلِينِى وَأَعْلَمِى أَنِّى كَرِيمٌ ... وَأَنَّ حَلَاوَتِى خُلِطَتْ سِمَامَا
وَأَنِّى ذُو مُدَافَعَةٍ صَلِيبٌ ... خَلَقْتُ لِمَنْ يُصَارِمُنِى لِجَامَا
فَلَا وَأَبِيكِ لَا أَنْسَاكِ حَتَّى ... تُجَاوِرَ هَامَتِى فِى القَبْرِ هَامَا

قال وكان رجل من بنى جُشَم صديقًا للمُتَوَكِّل ثمّ جفاه قليلًا فقال

أَلَا أَبْلِغْ أَبَا قَيْسٍ رَسُولًا ... فَإِنِّى لَمْ أَخُنْكَ وَلَمْ تَخُنِّى
وَلَكِنِّى كَوَيْتُ الكَشْحَ لَمَّا ... رَأَيْتُكَ قَدْ طَوَيْتَ الكَشْحَ عَنِّى
وَكُنْتُ إِذَا الخَلِيلُ أَرَادَ صُرْمِى ... قَلَبْتُ لِصُرْمِهِ ظَهْرَ المِجَنِّ
كَذَاكَ قَضَيْتُ لِلْخُلَّانِ أَنِّى ... أَدِينُ عَلَيْهِمِ وَأَدِينُ مِنِّى

فَلَسْتُ بِآمِنٍ أَبَدًا خَلِيلًا عَلَى شَيْءٍ إِذَا لَمْ يَأْتَمِنِّي
وَلَا

إِنَّا أُنَاسٌ يَسْتَنِيرُ جُدُودُنَا وَيَمُوتُ أَقْوَامٌ وَهُمْ أَحْيَاءُ
قَدْ يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ غَيْرَ تَذَخُّلٍ أَنَّا نُجُومُ فُوقِهِمْ وَسَمَاءُ

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلام فحدثني يونس بن حبيب أن يزيد بن ربيعة بن مفرغ دن رجلا من يحصب ودن عبدا لبني أسيد بن أبي العيص شريرا خبثا للناس فصحب عبد بن زياد وعباد يومئذ على سجستان عملا لعبيد الله بن زياد وعبيد الله يومئذ على البصرة لمعاوية فبلغ ابن مفرغ عبدا ودن على ابن المفرغ دين فباع عبدا له في دينه ودن فيهم ببيع عليه غلام يقال له بزد فقال

لَيْهْفِي عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَتْ عَوَاقِبُهُ نَدَامَهْ
تَرْدِي سَعِيدًا ذَا النَّدَى وَأُنَيْنَ تَرْفَعُهُ الدَّعَامَهْ
وَتَبِعْتَ عَبْدَ بَنِي عِلَا جٍ تِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَهْ
جَاءَتْ بِهِ حَبَشِيَّةٌ شَكْلٌ تَحْسَبُهُ نَعَامَهْ
مِنْ نِسْوَةٍ سُودِ الْوُجُو هِ تَرَى عَلَيْهِنَّ الْمَلَامَهْ
وَشَرَيْتَ بُرْدًا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ عَمَّهْ
يَا عَامَتَا تَدْعُو الصَّدَى بَيْنَ الْمُشَقَّرِ وَالْيَمَامَهْ
أَلْعَبْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَهْ
وَالرِّيحُ تَبْكِي شَجْوَهَا وَالْبَرْقُ يَلْمَعُ فِي الْغَمَامَهْ

ثم قدم ابن مفرغ البصرة ودن عبيد الله وفدا على معاوية فعرف ابن مفرغ الذي (عيب) بني زيد فأتى الأخنف فاستجاره فقال لا أجير عليه وبني أبيك شعرا تميم أن تهجو ذا

أمّا هذا فما أُريد أن تكفينيه فأتى أُميّة بن عبد الله بن خالد وعُمر بن عُبيد الله وطلحة الطلحات فوعدوه وأتى المُنذر بن الجارود فأجاره وبلغ عُبيد الله فجاؤه عبّادًا فلمّا قدم البصرة لم يكن له همّة إلّا ابن مُقرّع فأرسل إلى المُنذر فأتاه فلمّا دخل عليه أرسل عُبيد الله الشرط إلى دار المُنذر فأخذوا ابن مُقرّع وأسلم إلى الحجّامين فقال

وما كُنتُ حجّامًا ولكنّ أحلني ... بمنزلة الحجّام نأبى عن الأكل

وقال في عُبيد الله بن زياد

أنّ العُبيدَ وما أدّت ضروقتُه ... لأعبدٌ من زوانٍ لا يُصلّونا

بزنادورد خذوا منها مساحيكم ... واستبدلوا بالماء زير الثنابينا

أنتم قُريشٌ لئن لم تخب تاركُم ... موتوا فإنّ قُريشًا قد يموتونا

قد يُقتل المرء لم يُسلم خليلته ... ولم يقل لابنتيه استعرضا الطينا

وقال الأعجم يهجو بني يشكر

لو أنّ بكرًا براه الله راحلةً ... لكان يشكر منها موضع الذنب

ليسوا إليه ولكن يعلقون به ... كما تعلّق راقي النخل بالكرب

وله

وكنتُ إذا غمزتُ قناة قومٍ ... كسرتُ كعوبها أو تستقيما

ولابن الرقّاع

تُزجي أغنّ كأنّ إبرة روقه ... قلمٌ أصاب من الدواة مدادها

ركبتْ به من عانةٍ متحيّزًا ... قفرًا تُريب وحشه أولادها

بمهجّرٍ مرتجزِ الرواعد بعّجتْ ... غُرّ السحاب به الثقال مزادها

إنّي إذا ما لم تصلني خلّةٌ ... وتباعدتْ منّي أعتقرتُ بعادها

وإذا القرينة لم تزل في نجدةٍ ... من قرنها سئم القرين قيادها

أما ترى شيبًا تفشغ لمتى حتى علا وضح يلوح سوادى
فلقد تبينت يد القتاة وسدة نى جاعلا احدى يدى وسدى

الطبقة الثامنة

عقيل بن علفة المرّى وبشامة بن الغدير المرّى وشبيب بن البرصاء وهو شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن ابى حارثة وقراد بن حنش

اخبرنا ابو خليفة أخبرنا ابن سلام قال حدثنى أبو عبيدة أن يزيد بن عبد الملك خطب الى عقيل بن علفة ابنته وقال زوّجنى فلست بواجد فى قومى مثلى قال عقيل بى والله لأجدن فى قومك مثلك وما أنت بواجد فى قومى مثلى فحبسه فضرب عقيل كنف ابنه وقال زوّجه يا بنى فأنت أحق بالملامة منى فزوّجه أم عمرو ابنة عقيل فلمّا أعداها تمثل جثامة بن عقيل فقال

أيعذر لاهينا ويلحين فى الصبى وهل نحن والفتيان إلا شقائق

فرماه عقيل بسهم وقال تمثل بهذا عند بنانى فخرج مراغما الى يزيد بن عبد الملك فكتب عقيل الى يزيد انه قد أتاك أعقّ خلق الله وكان يزيد قد أعطاه وحباه فأخذ ذلك منه وحبسه اخبرنا ابو خليفة اخبرنا محمد بن سلام قال حدثنى أبو عبيدة أنه قال قيل لعقيل بن علفة وأنت ما نراك تقرأ شيئا من القرآن قال بلى وأنت إنى لأقرأ قال فاقرأ قال إنّا بعثنا نوحا الى قومه وقيل ما قال إنّا خرطنا نوحا قالوا فقد والله أخطأت قال فكيف أقول قالوا تقول إنّا أرسلنا نوحا فقال أشهد أنكم تعلمون أنهما سواء ثم قال

خُذَا صَدْرَ عَرْشَى أَوْ قِفَاهَا فَإِنَّمَا كِلَا جَانِبَىْ عَرْشَى لَبُسْنَ طَرِيقُ

وقال يرثى ابنه عُلَّقَة

لِتَمْشِى ٱلْمَنَايَا حَيْثُ شِئْنَ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ ٱبْنِ عَقِيلٍ

فَتًى كَانَ مَوْلَاهُ يَحُلُّ بِنَجْوَةٍ فَيَحْلُلُ ٱلْمَوَالِى بَعْدَهُ بِسَبِيلِ

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلّام قال حدّثنى أبو عبيدة أنّ بَشامة بن الغدير كان كثير المال وكان ممّن فقأ عَيْنَ بَعِيرٍ فى الجاهليّة وكان الرجل إذا ملك ألف بعير فقأ عَيْنَ فَحْلِها وكان قد أُقْعِد فلمّا حضرته الوفاة لم يكن له ولَدٌ فقسّم ماله بين إخوته وبنى أخيه وأقربه فقال له زُهَيْر بن أبى سُلْمَى وهو ابن أخته ما ذا قسمتَ لى يا خالُ فقال أفضلَ ذلك كلّه قال ما هو قال شعرى فيزعم مَنْ يزعم أنّ زُهَيْرًا جاءه الشِّعْرُ من قِبَل بَشامة

وقال بَشامة

يَا قَوْمَنَا لَا تَسُومُونَا ٱلَّتِى كُرِهَتْ إِنَّ ٱلْكِرَامَ إِذَا مَا أُكْرِهُوا غَشَمُوا

لَا تَظْلِمُونَا وَلَا تَنْسَوْا قَرَابَتَنَا أَطُوا إِلَيْنَا فَقَدْمًا تَعْطِفُ ٱلرَّحِمُ

لَا تُرْجِعُنَّ أَحَادِيثًا وَتَنْتَهِكُوا مِنَّا مَحَارِمَنَا قَدْ تُتَّقَى ٱلْحُرَمُ

وَلَا يَكُنْ نَكْثُكُمْ يَا قَوْمَنَا مَثَلًا فِيمَا مَضَى مِنْ زَمَانٍ سَالِفٍ حُلُمُ

وقال أيضًا

وَنُبِّيتُ قَوْمِى وَلَمْ أَلْقَهُمْ عَلَى ذِى شُمُوسٍ أَجَدُّوا حُلُولَا

فَأَتَاكُمْ وَعِطْفَاءُ أَلْوِهَا نِ قَدْ جَرَّتِ ٱلْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلَا

كَتُوبِ ٱبْنِ بِيضٍ وَقَاعُمْ بِهِ فَسَدَّ عَلَى ٱلسَّالِكِينَ ٱلسَّبِيلَا

فَإِمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ أَتِكُمْ فَأَبْلِغْ أُمَاثِلَ سَيْمٍ رَسُولَا

بِأَنَّ ٱلَّتِى سَامَكُمْ قَوْمُكُمْ وَهُمْ جَعَلُوهَا عَلَيْكُمْ عُدُولَا

هَوَانَ ٱلْحَيَاةِ وَخِزْىَ ٱلْمَمَاتِ وَكُلًّا أَرَادَ طَعَامًا وَبِيلَا

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ احْدَاهُمَا فَسِيرُوا إِلَى المَوْتِ سَيْرًا جَمِيلَا
وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالنَّكُولِ لِلَمْرِ غُلَّا

وشَبِيب بن البَرْصاء هو الذى يقول وأمه البرصاء بنت الحارث بن عَوْف بن أبى حارثة

أَنَا ٱبْنُ بَرْصَا بِنَبَا أُجِيبُ عَلَّ فِى هِجَانِ ٱللَّوْنِ مَا تَعِيبُ

وقال

إِنِّى ٱمْرُؤٌ لِى رَوَابٍ لَا يُشَقْقِبُ سَيْلُ ٱلْأَتِىِّ وَلَا تَسْفَحُ أَوْتَادِى
إِنَّ ٱلْمَكَارِمَ وَٱلْأَحْسَابَ عُودُهُمَا مِنْ آلِ مُرَّةَ أَعْمَامِى وَأَجْدَادِى
أَنَا ٱبْنُ عَوْفٍ وَمِنِّى إِنْ فَخَرْتُ بِهِ بَنُو سِنَانٍ وَمَسْعُودُ بْنُ شَدَّادِ

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلام قال حدثنى أبو عبيدة قال خطب شَبِيب بن ٱلبرصاء إلى مُسْهِر بن علىّ بن جبر أحد بنى غيظ بن مرّة فقال نعم والله أزوّجك فقال شبيب أُؤامِرُ أخى فقال تُؤامِرُ رجلا فى تزويجك ويحك والله لا أزوّج رجلا لا يملك أمره فقال شبيبٌ

نَعَمْ ٱبْنَةَ ٱلْمَرْءِ مَا أَنَا بِٱلَّذِى لَهُ أَنْ تَنُوبَ ٱلنَّائِبَاتُ عَجِيبُ
وَقَدْ عَلِمَتْ أَبْنَاءُ مُرَّةَ أَنَّنِى إِلَى ٱلضَّيْفِ فَوْقَ ٱلْمُسْنَدَاتِ خَرُوجُ
وَإِنِّى لَأُعْلِى ٱللَّحْمَ نِيئًا وَإِنَّنِى لَمِمَّنْ يَبِينُ ٱللَّحْمَ وَهْوَ نَصِيبُ
إِذَا ٱلْمُرْضِعُ ٱلْعَوْجَاءُ بِٱللَّيْلِ عَرَّسَتْ عَلَى ثَدْيِهَا ذُو وَدْعَتَيْنِ نَبِيبُ

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلام قال فحدثنى أبو عبيدة قال كان قُرَادُ بن حَنَش من شعراء غطفان وكان جيّد الشعر فلما وكانت شعراء غطفان تغير على شعره فتأخذه وتدّعيه منهم زُعَر بن أبى سُلْمى ادّعى هذه الأبيات

[إِنَّ ٱلرَّزِيَّةَ لَا رَزِيَّةَ مِثْلُهَا مَا تَبْتَغِى غَطَفَانُ مِنْهَا أَعْلَتِ]

إِنَّ ٱلْمُرَدَّبَ تَبْتَغِى ذَا مِرَّةٍ جَنُوبِ نَخْلٍ إِذَا ٱلشُّهُورُ أَحَلَّتِ
وَتَنَعَّمُ حَشْوَ ٱلدِّرْعِ أَنْتَ (لَنَا) إِذَا نَبِلَتْ مِنَ ٱلْعَلَفِ ٱلْمِلَاطُ وَعَلَّتِ
يَبْغُونَ خَيْرَ ٱلنَّاسِ عِنْدَ رَبِيئَةٍ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُمْ هُنَاكَ وَجَلَّتِ

الطبقة التاسعة وهم رجّاز

الأَغْلَبُ العِجْلِىّ وكان مقدّمًا أوّل من رجز **وأبو النَّجْم** الفَضْل ابن قُدَامَة العِجْلِىّ **والعَجّاج** واسمه عَبْد الله بن رُؤْبَة أحد بنى سَعْد بن مالك بن زَيْد مناة بن تميم **ورؤبة** بن العجّاج

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام قال حدّثنى الأصمعىّ قال كنت للأغلب سَرْحَةً يصعد عليها ثمّ يرتجز فقال

قَدْ عَرَفَتْنِى سَرْحَتِى وَأَلِفَتْ وَقَدْ شَمِطْتُ بَعْدَهَا وَٱشْمَطَّتِ

وقال الأغلب فى سَجَاح

قَدْ بَقِيَتْ سَجَاحِ مِنْ بَعْدِ ٱلْعَمَى تَاحَ لَنَا بَعْدَكِ حِنْوَابٌ وَزَى
مُلَوَّحًا فِى ٱلْعَيْنِ تَجْلُوزَ ٱلْقَرَى مِثْلَ ٱلْعَنِيقِ فِى شَبَابٍ قَدْ أَنَى
مِنَ ٱللُّحَيْمِيِّينَ أَصْحَابِ ٱلْقُرَى لَيْسَ بِذِى وَاهِنَةٍ وَلَا نَسَى
نَشَا بِخُبْزٍ وَبِلَحْمٍ مَا ٱشْتَهَى حَتَّى شَتَى تَفْتَحُ ذِفْرَاهُ ٱلنَّدَى
خَاظِى ٱلْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَظًّا بَظَا كَأَنَّمَا جُمِّعَ مِنْ لَحْمِ ٱلْحُصَى
إِذَا تَمَشَّى بَيْنَ بُرْدَيْهِ صَأَى كَأَنَّ عِرْقَ أَيْرِهِ إِذَا وَدَى
حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى يَمْشِى عَلَى قَوَائِمٍ لَهُ خَسَى
قَالَتْ مَتَى كُنْتَ أَبَا ٱلْخَيْرِ مَتَى قَالَ حَدِيثًا لَمْ يُغَيِّرْنِى ٱلْبِلَى
وَلَمْ أُفَارِقْ خُلَّةً لِى عَنْ قِلَى فَٱنْتَفَشَتْ فَيْشَتُهُ ذَاتُ ٱلشَّذَى
كَأَنَّ فِى أَجْيَادِهَا سَبْعُ كُلَى مَا زَالَ عَنْهَا بِٱلْحَدِيثِ وَٱلْمُنَى
وَٱلْخَلْقُ ٱلسَّفْسَافُ بُرْدِى فِى ٱلرَّدَى قَالَ أَلَا تَرَيْنَهُ قَالَتْ أَرَى

قال ألا أشيمن قلت بلى فشام فينا مثل بحران نغضي
يقول لما غاب فينا واستوى لمثلنا لنكن حسباك أحسن
يبري لها لينا بأطراف القنا وقد تقلقت حيص غم أو دعي
من طيب مضمار الذي دون أشتوى تقذف عينا بعلباء المعضلي

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلام حدثني الأصمعي قال دون يقال إن هذه القصيدة في الجاهلية لنجشم بن الخزرج

ولأبي النجم

الحمد لله الوهوب المجزل أعطى فلم يبخل ولم يبخل
كوم الذرى من خول المخول تبقلن من أول التبقل
بيين رماحي مالك ونيشل يدفع عنا نغر جبل الجبل
يعني مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ونيشل بن دارم ويروى عن أبي النجم أنه قال بيين رمح مالك نوحي من بني تميم الله بن ثعلبة ونيشل من بني عجل قال وكان أبو النجم ربما قصد فأجاد ولم يكن لغيره من الرجز وهو الذي يقول
علق الهوى بجبائل الشعث وأنمون بعض حبائل الأحوى
للشم عندي بهجة وملاحة وأحب بعض ملاحة الدنف
وأرى البياض على النساء جمالة والعتق تعرفه على الأدم
والقلب فيه لكل لون صبوة إلا لكل دميمة وأبي
ولئن فخرت بوائل فقد ابتنت بيت المكارم فوق كل يد
ولئن خصصت بني نجيم إنني الأخص مكرمة وأجل عند
قوم إذا نزل الفظيع تحملوا حسن الثنا وأعظم الأعباء
ليست مجالسنا تقر لقائل زيغ التحادث ولا لذي التقحس

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلام قال وحدثني يونس وحدثني

أبي بعض هذا حديث قال أجمع الشعراء عند سليمان بن عبد الملك فمرّة أن يقول كل رجل منهم قصيدة يذكر فيها مآثر قومه ولا يكذب ثم جعل يمن برز منهم جريرة مولّدة فأنشدوا وأنشد أبو النجم حتى أتى على قوله

عادوا كما زعم الجيوش لصلبه عشرون وهو يعدّ في الأحياء

قال أشهد إن كنت صدقت إنك لصاحب جريرة قال أبو النجم سل عمّا بدا لك يا أمير المؤمنين قال الفرزدق أمّا أنا فأعرف منهم ستّة عشر ولد ولده أربعة كلهم قد رأيتهم فقال سليمان ولد ولده وولد ولده ادفع إليه جريرة . . . . . .

. . . . . .

الطبقة العاشرة

مُزاحِم بن الحارث العُقَيلي ويَزيدُ بن الطَّثْرِيَّة والطثرية أمه وهو يزيد بن المُنْتَشِر أحد بني عمرو بن سلمة بن قشير وأبو داوُد الرُّوَاسي أحد بني رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عمر بن صعصعة والقُحَيْف بن سليم العُقَيلي

أخبرنا أبو خليفة قال أخبرنا ابن سلام قال فحدثني أبو عبيدة أن مزاحم بن حرث العقيلي كان رجلا غزلا وكان شجاعا وكان شديد أسر الشعر حلوه وكان مع رقة شعره عجاء وقذع وكان

دَنِّي وعبد الله لم تسر بيننا أحاديث يثني سائق الذكر بيننا

ولم تطلب دون النجوم ظعائن تبارى بنا أيدي المطايا وجوننا

ظعائن من علياء عمير بن عامر مضمخة الأجساد موشى عيونها

تَنَكَّرْنَ مِنْ أُنْسِى فَلَمَّا عَرَفْنَنِى بَدَتْ كُلُّ مَيْنٍ أَغَرَّ جَمِينُ
وَقُلْنَ أَعْجَلًا لَا عَيْنَ تَحْشَى وَأَبْشِرَا بِلَيْلَةِ سَعْدٍ غَبَّ عَنَّ ظُنُونُ
فَجُمْنَا لِمَا أَنْقَضَّ الفَرِيقَانِ أَشْرَفَا عَلَى خَلْوَةٍ نَدْعَى مِنَ النَّحْىِ بِبَنَّ
فَبِتْنَا نُدَامِى لَيْلَةً لَمْ نَذُقْ بِهَا حَرَامًا وَلَمْ يَبْخَلْ بِحِلٍّ عَنِينُ
صَفَاحًا بِأَيْمَانٍ نَرَى أَنَّ مَسَّهَا شِفَاءُ الصَّدَى مِنْ غُلَّةٍ ضَلَّ حِينُ
وَبِتْنَا وَأَيْدِينَا وَسَادٌ وَفَوْقَنَا رِيطٌ وَعَلَى بُرْكَةٍ لَا نَضُونُ
فَلَمَّا بَدَا صَادٍ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعٌ عَمَى حَلْكُ لَمْ يَنْجِ إِلَّا قَرِينُ
بَدَتْ زُفَرَاتُ الْحُبِّ مِنْ كُلِّ وَامِقٍ وَمُحْجُونَةٍ ثُمَّ تَغْضُ صَبِرًا يَعِينُ
فَأَصْبَحْنَ صَرْعَى فِى الْحِجَالِ وَأَصْبَحَتْ بِنَا الْعِيسُ فِى أُمُومَةٍ جَعْدَ نَجِينُ

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا محمد بن سلام قال فحدثنى أبو الغراف قال كان يزيد بن الطثرية صاحب غزل ومحادثة للنساء وكان جميلًا ظريفًا ومن أحسن الناس كلمة شعرة وكان أخوه ثور رجلا سيدًا كثير المال والنخل والرقيق وكان متنسكًا كثير الحج والصدقة وكان كثير الملازمة لابله ونخله فلا يكاد يلم بالحى إلا وقعة وكانت إبله ترد مع الرعاء على أخيه يزيد بن الطثرية فتسقى على عينه فبينما يزيد مار فى الابل وقد صدرت عن الماء إذ مر حبء فيه نسوة من الحاضر فلما رأينه قلن يا يزيد أطعمنا نحمة فقال أعطينى سكينا فأعطينه فنحر لبعض ناقة من ابل أخيه وبلغ الخبر أخاه فأقبل فلما رآه أخذ بشعره وفسقه وشتمه فأنشأ يزيد يقول

يَا ثَوْرُ لَا تَشْتِمَنْ عِرْضِى فِدَاكَ أَبِى فَإِنَّمَا أَنْشَنَ لِلْقَيْمِ نَعْوَانِ
مَا عُقْرُ نَابٍ لِأَمْثَالِ الدُّمَى خُرُدٍ عُونٍ كِرَامٍ وَأَبْكَارٍ مَعَاصِيرِ
عَلِقْنَ حَوْنِى يُسَائِلْنَ الْقِرَى أُمَلًا وَلَيْسَ بِرَقَّيْنَ مِنِّى لِمَعْذِرِ

خُبِّرْتَ ضَيْفًا عَرَاكُمْ بَعْدَ هَجْعَتِكُمْ ... فِي قِطْقِطٍ مِنْ سَقِيطِ ٱللَّيْلِ مَنْشُورِ
وَلَيْسَ قِرْبَكُمُ شَاةً وَلَا نَعَمًا ... أَيَرْحَلُ ٱلضَّيْفُ عَنْكُمْ غَيْرَ مَجْبُورِ
مَا خَيْرُ وَارِدَةٍ لِلْمَاءِ صَادِرَةٍ ... لَا تَنْجَلِي عَنْ عَقِيرِ ٱلرِّجْلِ مَأْحُورِ

وقال أيضا في امرأة كان يتحدّث إليها ويعجب بها فبينا هو عندها إذ أُحدث لها سواد قد طلع عليه ثم جاء آخر فلم يزالوا كذلك حتى تمّوا سبعة وهو الثامن فقال يزيد

أَرَى سَبْعَةً يَسْعَوْنَ لِلْوَصْلِ كُلُّهُمْ ... لَهُ عِنْدَ لَيْلَى دِينَةٌ يَسْتَدِينُهَا
فَأَتْقَيْتُ سَيْفِي وَسْطَهُمْ حِينَ أَوْحَشُوا ... فَمَا صَارَ لِي مِنْ ذَاكَ إِلَّا ثَمِينُهَا
وَكُنْتُ عَزُوفَ ٱلنَّفْسِ أَشْنَأُ أَنْ أُرَى ... عَلَى ٱلشِّرْكِ مِنْ وَرْهَاءَ نَوْعٍ قَرِينُهَا
فَيَوْمًا تَرَاهَا بِٱلْعُبُودِ وَفِتْيَةً ... وَيَوْمًا عَلَى دِينِ ٱبْنِ خَاقَانَ دِينُهَا
يَدًا بِيَدٍ مَنْ جَاءَ بِٱلْعَيْنِ مِنْهُمُ ... وَمَنْ ثَمَّ يَجِئْ بِٱلْعَيْنِ حِيزَتْ رُهُونُهَا

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا محمّد بن سلّام قال حدّثني يونس بن حبيب قال وقعت حرب بين عُقَيْل بن كَعْب ونُمَيْر بن عامر فلم يقم لهم بنو عُقَيْل وجعلت نُمَيْر تسرف عليهم فلمّا رأت ذلك بنو كَعْب وبنو كلاب ما تلقى عُقَيْل من نُمَيْر أجمعوا على قتال بني نُمَيْر فارتحلت نُمَيْر ليلحقوا ببني سَعْد بن زَيْد مناة فلحقتهم كلاب فردّتهم فاحتملوا ما كان عليهم من دم في بني كَعْب ووهبوا لهم ما كان منهم فقال أبو داود الرُّوَاسيّ في ذلك

دَفَعْنَا وَٱلْأَحِبَّةُ مِنْ دَفَعْنَا ... وَكُنَّا مَلْجَأً لِبَنِي نُمَيْرِ
حَوَيْنَا حِجْرَنَا لَهُمُ فَحَلُّوا ... أَنِيسًا بَعْدَ تَظْعَانٍ وَسَيْرِ
وَكَانَ ٱلرَّأْسُ يَوْمَ قِرَاعِ مِنَّا ... وَمِنَّا ٱلرَّأْسُ يَوْمَ أَبِي عُمَيْرِ
فَإِنْ ذَهَبَ ٱلْعِفَا وَأَعَنْتُمُوهُمْ ... فَلَا تَسْتَبْدِلُوا أَخْبَالَ نُمَيْرِ

صَدِيقٌ كُلَّمَا لُقِيتُمْ بِشَرٍّ ... وَأَعْدَاءٌ إِذَا لَقِيتُمْ بِخَيْرِ

أخبرنا أبو خليفة أخبرنا ابن سلام حدثني أبي سلام قال دخل القُحَيْف خرج زائرا لإبراهيم بن عصم العُقَيْلي فبعث الأشيب بن كُلَيْب العُقَيْلي رسولا إلى إبراهيم يخبره أن القُحَيْف قد عجل وأساء القول فيه ليُجرِّمه ويُقصِّيه ففعل فقال القُحَيْف

مَتَى مَا تَحِظْ خُبْرًا بِنَا يَا ابْنَ عَاصِمٍ ... تَجِدْ نِي رِجَالًا مِنْ بَنِي نَعْمَ حُسَّدَا

وَمَا كَانَ لِي ذَنْبٌ إِلَيْهِمْ جَنَيْتُهُ ... سِوَى أَنَّ لِي ذَا أَغَرَّ وَأَنْجَدَا

وله

وَمَاءٍ قَدْ يَظَلُّ عَلَى جَبَاهٍ ... حَمَلْنَ حَنِينَةً وَقَطًا وَنُوحِ

جَعَلْتُ عِمَامَتِي صِلَةً لِدَلْوِي ... لِأُبْلِغَ إِذْ تَقَاصَرَتِ الرِّشَاءُ

لِأَسْقِيَ فِتْيَةً وَمُنَقَّبَاتٍ ... أَضَرَّ بِنِيَّتِي سَيْرٌ وَجِيعُ

رَكِبْنَاهَا سَمَانَتَهَا فَلَمَّا ... بَدَتْ مِنْهَا النَّدَاسُ وَالْخُلُوعُ

صَبَحْنَاهَا أَنِيسَاتٍ مُحَدْرَجَاتٍ ... فَعَزَّ بِهِنَّ الضَّلِيعَةَ وَالضَّلِيعُ

وقال القُحَيْف في يوم الفَلَج حين جاءه ضِرْبٌ بني كعب على بني حَنِيفَة

دِيَارُ الْحَيِّ تَضْرِبُهَا الشَّمَالُ ... مِنَ الْخَطِّيِّ بِيضٌ أَوْ ذُبَالُ

وَأَجْزَعُ رُبَّمَا عَوْدًا وَبَدْءًا ... بِدَقِّيدٍ تَعَبَّقَتِ الْمَسَاجُ

بِهَا الْغُدُرُ الرِّئَالُ وَكُلُّ عَقْلٍ ... كَبَيْتِ الرَّقْمَتَيْنِ أَحَرَّفُوا فَقَالُوا

أَمَا وَمُعَلِّمِ التَّوْرَاةِ مُوسَى ... وَمَنْ صَلَّى وَصَامَ لَهُ بِلَالُ

لَقَدْ كَانَتْ تَوَدُّكِ أُمُّ عَمْرٍو ... بَنَاتُ الصَّدْرِ إِذْ أَنْسِي حَلَالُ

أَتَانَا بِالْعَقِيقِ صَرِيخُ كَعْبٍ ... فَحَثَّ الْتَّبْعَ وَالْأَسَلَ الْتِنَالُ

ثَلَثْنَا ثُمَّ وَجَّهْنَا إِلَيْهِمْ ... رَحًى لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا نَقَالُ

وَحَالَفْنَا السُّيُوفَ وَصَافَحَتْ ... سَوَاءً عَنْ قَبِيلٍ وَالنِّعَالُ

بَنَانُ بَنَانِ أَعْوَجَ طَامِحَانِ ... مَدَى ٱلْأَبْصَارِ جِلَّتُهَا ٱلْفِحَالُ
شَعِيرٌ زَادُهَا وَقَتِيبُ قَتٍّ ... وَمِنْ مَاءِ ٱلْحَدِيدِ لَهَا نِعَالُ
وَكُرْدَسَتِ ٱلْحَرِيشُ فَعَارَضُونَا ... بِخَيْلٍ فِي فَوَارِسِهَا ٱخْتِيَالُ
وَسَالَتْ مِنْ أَبَاطِحِهَا فُشَيْرٌ ... بِمِثْلِ أَتِيِّ بِيشَةَ حِينَ سَالُوا
يَقُودُ ٱلْخَيْلَ كُلَّ أَشَقَّ نَهْدٍ ... وَكُلَّ طِمِرَّةٍ فِيهَا ٱعْتِدَالُ
تَكَادُ ٱلْجِنُّ بِٱلْغَدَوَاتِ مِنَّا ... إِذَا ٱصْطَفَّتْ كَتَائِبُنَا تُنَهَالُ
فَبِتْنَ عَلَى ٱلْعَسِيلَةِ مُمْسِكَاتٍ ... نَهُنَّ غَدِيَّةَ رَهْبٍ جُفَالُ
فَلَمَّا شَقَّ أَبْيَضُ ذُو حَوَاشٍ ... لَهُ حَالٌ وَلِلظَّلْمَاءِ حَالُ
صَبَحْنَاهُمْ نَوَاصِيَهُنَّ شُعْثًا ... بِهِنَّ حَرَارَةٌ وَبِنَا ٱغْتِلَالُ
فَلَمَّا جُحْدِلَتْ مِائَتَانِ مِنْهُمْ ... وَفَرَّ جَنَانُهُمْ عَنْهُمْ فَزَالُوا
فَصَارُوا بَيْنَ مُمْتَنٍّ عَلَيْهِ ... وَمَنْصُوبٍ لَهُ جِذْعٌ طُوَالُ
تَكَفَّنَهُمْ حَنِيفَةُ بَعْدَ حَوْلٍ ... وَكَيْفَ يُكَفِّنُونَ وَقَدْ أَحَالُوا
أَمِنْكُمْ يَا حَنِيفُ نَعَمْ لِعَمْرِي ... لِحَيِّ مَخْضُوبَةٍ وَدَمٌ سِجَالُ
وَلَوْلَا ٱلرِّيحُ أَسْمَعَ أَهْلُ حَجْرٍ ... صِيَاحَ ٱلْبَيْضِ تَقْرَعُهَا ٱلنِّصَالُ
كَأَنَّ ٱلْخَيْلَ طَالِعَةً عَلَيْهِمْ ... بِفُرْسَانِ ٱلصَّبَاحِ قَطًا رِعَالُ

آخر الطبقات والحمد لله ربّ العالمين كثيرًا

فهرست أقسام هذا الكتاب وأبوابه

المقدّمة . . . . . ١—١٠

طبقات الشعراء الجاهليّين . . . . . ١٠—٤٠

الطبقة الأولى ١٠

الطبقة الثانية ١٦

الطبقة الثالثة ٢٦

الطبقة الرابعة ٣٠

الطبقة الخامسة ٣٢

الطبقة السادسة ٣٤

الطبقة السابعة ٣٦

الطبقة الثامنة ٣٦

الطبقة التاسعة ٣٦

الطبقة العاشرة ٤٠

أصحاب المراثي . . . . . ٤١—٤٩

شعراء القرى العربيّة . . . . . ٥٣—٦٥

المدينة ٥٣

مكّة ٥٩

الطائف ٦٥

البحرين ٦٩

يهود المدينة ٧٠
طبقات الشعراء الإسلاميّين . . . . . ٧٥—١٥٤
الطبقة الأولى ٧٥
الطبقة الثانية ١٢١
الطبقة الثالثة ١٢٩
الطبقة الرابعة ١٣٠
الطبقة الخامسة ١٣٢
الطبقة السادسة ١٣٧
الطبقة السابعة ١٤٢
الطبقة الثامنة ١٤٥
الطبقة التاسعة ومن رجّاز ١٤٨
الطبقة العاشرة ١٥٠

فهرست الأبيات الشواهد

أذنتنا ببينها أسماء ٣٥
أمن — النذير ٥٩
أأذكر — الحياء ٦٧
أأكفر — المرتاع ١٢٢
أأمك — تقول ٨٩
أأن نادى — حمام ١٣٠
أإنفاق — الضرائك ٨٠
ابا خالد — يتبدد ١٠٩
ابا مالك — لائم ١١٢
أبرأتنى — معدّى ٦٠
أبلغ — ويجوز ١٠٦
ابْنَىْ أميّة — فانى ٤٥
ابْنَىْ أميّة — سيّان ٤٥
أبنىّ إن — بنيّة ١٢
أبوك — وخالكا ٦٢
أبى عودك — تسعل ١١٧
أبى فارس — الغَدْر ١٣٢
أبى فعلنا — تكلّما ١٣٥
أبى لك أباء — تندفر ٢٣
أبيت — المضاجع ١١
أتك بقول هليل النسج ذئب ١٣
أتنا — النيال ١٠٣
أتنت — وحجتان ٣٦
أتنتنى تميم — سامع ٩٠
أتنتنى سُلَيْم — سبنيه ٢٩
أتنثر — الثعالب ٩٣
أتجمع — الدواهيا ١٣٦
أتنشتم — مويا ١١٦, ٨
أتعرف — راكب ٠٦
أتعر رسم الدار من أمّ معبد ٣٢
أتنسى — البشم ٩٦
أتيت — تناضله ٣٠
أثرة — تلتلب ٩٣
أثت — من أود ٠٣
أثعلب — سترى ٥٣
أثعلب — بكر ٥٣

أجدّ القلب — خلابا ١٣٢
أجدّوا — أفيحُ ٧٤
أحبّه — وأنجدا ٩٣
أحقّ — وعُكْلٌ ٣٨
أحلم — الثمد ١٢٥
أحلّ — سنامُ ١٤٠
أحين — الغمْد ١٢٦
أحين — مُضَرُ ١٠٢
أخ الكرام — سبيلا ٧٢
أخذنا — الطوالعُ ٤٢
أخذوا — مغلولا ١١٨
أخزيت — يقطع ٩٥
اخسأْ — أخوانِ ١٠٧
أدّوا — عرقوبِ ١٣٦
إذْ أجارى — مثبورُ ٥٦
إذ يتّقينا — الخَدَمُ ٣٣
إذ يعتريك — عوّدتى ١٢٢
اذا أتيت — والحسبُ ١١٧
اذا أخذتْ — تسرحُ ١١٣
أذا الرمّ — انحلالتها ١٢٧
اذا الله عادى أهل لوم ودقّة ٣٤
إذا المُرضع — تهوجُ ١٤٦
اذا أنت — صافيا ١٣٦
اذا أيسرتُ — جميعنا ٨٩
اذا تمشّى — وَنَى ١٤٨
اذا خبط — والجرانِ ١٠٨
اذا خيّر — غاويا ٤٢
اذا ذرتْ — عُريتْ ٧٢
اذا رهنوا — تضيرُ ٣٨
اذا سلكتْ — هنالك ٦٢
اذا سهيل — المطرودِ ١٢٨
اذا عرقتْ — قتينِ ١٢٤
اذا غضبت — غضابا ٨٧, ٩٨, ١٠٤
اذا قل — واضحُ ١٣٥
اذا قمت — المناديا ٦٨
اذا كنت — جلمدا ١٤٠
اذا كنت — الغَدْرِ ١٣٠
اذا كنت — توصه ٦١
اذا لقطعتها — يجتويني ٦٩
اذا ما أراد — جماليا ٨٧
اذا ما أراد — يزينها ١٢٣
اذا ما الشيء — ضلابا ١٣٢
اذا ما المرء — نداء ١٢
اذا ما ذكرنا — فينقعا ١٣١
اذا ما ذكرنا — المناكبِ ١٥٦
اذا ما قمت — الحزينِ ٦٩

اذا ما دن — التفصيل ١١
اذا ما مات — يزاد ٣٩
اذا مات — السما ١٢٢
اذا ملت — الصطرابا ١٣٢
اذا ناء — مغير ١٣٠
اذا نحن — عاوي ٤٦
اذا نتفت — للابا ٤٤
اذا يأسونها — عام ٣٩
أذكرن — بداد ٣٨
أرادتْ — ظلمْ ٤٦
أراني الله — أراني ٤٩
أراه — بقيتْ ٧٣
أربت — تقارب ١٦
أرجزا — موجودا ٢٩
أرواح — تصير ٣١
أرى أنّ — نصيبي ٣٧
أرى سبعة — يستدينها ١٠٢
أرى عينيّ — بانتزحن ١٠٥
أريد لأنسى — سبيل ١٢٤
أريني — تماديه ٦٠
أزمان — مميلا ١١٨
أسالم — الأشائما ٤١
أسالم — حاتما ٤١
أسلم — حنف ٣١
أسواق — وعمر ١٠٦
أسواق — نصير ١٠٦
أسعى — سعى ٥٦
أسيد — البخيلا ١٠
أسيلة — لحقب ١٣٢
أشركتني — وأدرعا ٦٠
أشعر — لئم ٣١
أشدّ حبال — كلب ٨١
أشعث بقي رتمة التقليد ١٢٠
أصلح — لمع ١٣٠
أضحت — الضان ٣٠
أطحوت — مستقرّ ٣٠
أطلى — رؤسى ١١٠
أصيب — مغضب ٣٨
أعذل — وقريبي ٣٠
أعدّ — المقيدا ٦٣
أعدوا — حلائلهْ ٦٦
أعير — الأعصر ٢
أعينيّ — تدمعا ١٣١
أغر — المضمع ٦٠
أغرّ — قطع ١٣٦
أفلم — تبيني ٣٠

أفي حسبي — أدركتني ٣٧
أقسمت — ولتدرعنه ٥٥
أقصرْ — مغروس ٨٩
أقفرْ — فالذنوبُ ٣١
أقلّي — أصابا ١٠٤
أقول — أوقدا ٩٣
أقول — أعفرا ٨٥
أقول — نافعُ ١٣٨
أقول — النخل ٩٦
أقيّن — لدارم ٩١
أكثر — المبرّد ٥٧
أكسحْتَ — وكسيرُ ١٠٦
أكلّ الدهر — يقيني ٧٠
أكلّفها — تميمُ ٧٢
ألا أبلغ — معمتات ١٠٥
ألا أبلغا — تميدُ ٩٤
ألا أبلغ — وعامرِ ١١١
ألا أبلغا — حَلَمْ ٢١
ألا أبلغ — الطعاما ١٣٩
ألا أبلغ — تحتمي ١٤٢
ألا أصبحت عرس الفرزدق نائما ٧٨
ألا أصبحت — لأستقرّت ٧٨
ألا إنّما — والأقرعُ ٩٥
ألا تجزين — استنابا ١٣٢
ألا حيّ — خانيا ٨٧
ألا سوانا — عرّرْ ١٠٢
ألا قلت — الحبالُ ١٣٩
ألا قطع — بخالد ٨٠
ألا تلمْهُ — يتجلّدا ١٣٩
ألا لله — سيم ٥٩
ألا ما تعينيك — سربانيا ٥١
ألا هبّي بصحْنك فاصبحينا ٣٥
ألا يا أسلمي — الدهر ١١٦
إلّا علالة — الجزارْ ١٦
البازلين — الجبّارِ ٢١
الحمد لله — يبخّلِ ١٤٩
الحمد لله — ظلما ٢٧
ألست — والنحورُ ١٠٢
ألستم — راح ٨٧, ٩٧, ١٠٠, ١١٨
العبد — الملامَهْ ١٤٣
ألقيت — عُمَرْ ٢٥
ألم تر — هنا ١٠٤
ألم تر — يغضبوا ٤٥
ألم تر — فريقُ ٧٠
ألم تر — العرين ١٢٩
ألم ترني — خانيا ٤٢

ألم يند — منتبح ١٠٨
ألمّ — خرق ١٢٤
ألهى — السفاسير ٦٦
الى ضوء — يشتوى ١٢٠
ألىّ الفضل — مقيت ٧١
أليست — لئيمة ٨٩
أليسَ لئم — لقيت ١٣٣
اليوم — أبليتنى ١١
أم لديك العهد — مفرور ٣٢
أم كان — صدد ٧٦
أما ترى — سوادها ١٤٠
أما ملكتْ — منتشر ٥١
أما ومعلّم — بلالْ ١٥٣
أمّا البنون — زبّاد ٧٧
أمّا الفقيرُ — سَبَدْ ١١٨
أمّا على نفسى — وقّر ١٢٦
أمرتْ — أصبحوا ٧٤
أمسى خليلك — الأشواق ١٠٦
أمسى سراقة — يسير ١٠٦
أمن آل ميّة رائح أو مغتدى ١٩
امن حدث — مذعّل ٥١
أمنكم — سجالْ ١٥٤
أمينا — رشيدا ١٣٦
أن ترح — واخوان ٣٠
أن تغفر — أثم ٦٨
أن لا تجىء ملامتى يجمى ١١
فوانبا
أن بعش — نرجى ١٣٦
أن الأدم — مرام ١٣٤
أنّ الخفقيت — الذكر ١٠٢
أنّ الذين غدوا — معيد ٦٨
أنّ الزرقة — أخلت ١٤٦
أنّ الركب — أخلت ١٤٦
أنّ السيوف — الاعضب ١١١
أنّ العبيد — يصلوا ١٣٤
أنّ العداوة — وينتشر ١١٠
أنّ العيون — قتلاك ٩٨، ١١
أنّ الفروق — رواقى ٣٤
أنّ الفتى — يفتقر ١٢٦
أنّ الفرزدق — جرير ١٠٦
أنّ الفرزدق — ذكر ١٠٨
أنّ القنيق — وخنجب ١٣٨
أنّ الكريم — فضولا ٧٦
أنّ الكريمة — نصور ٦٠
أنّ المخزى — والملوب ١٣٣
أنّ المكارم — واحدى ٦٠

إنّ آمرأ — بقداحٍ ٧٢
إنّ حلمي — رزينٌ ٧١
إنّ ربيعة — الأجلا ١١٨
إنّ منّا — والشهداء ١٣٧
ذ أبن برمضاء — تعيبُ ١٤٧
انا أبن جلا — تعرفوني ١٣٩
انا أبن عوف — شدادِ ١٤٧
انا أبزى — أنصبا ٩٨
انا المصلتانيّ — صادعُ ٩٠
انا المدلج — وأعتدى ٦١
إنّا إذا — الفاصلِ ٧١
إنّ أناس — أحياء ١٤٣
أنّا نعجّل — العيالَ ١١٤
أنّا نعجّل — الأبطالا ١١٣
أنبئت — والحجرُ ١٣١
أنت ابن برزة — تعتصرُ ١٠٢
أنت الذي — وابلاغِ ٣٦
أنت وعبث — الأجردا ٨٥
أنتم قريش — يمونونا ١٤٤
أنخنا — صقالبها ١٣٦
أنقتل — قتلانا ٨٠
أنكحت — السوقُ ٩٢
إنّي إذا — بعدّها ١٤٤
إنّي اذا الشاعر — مرموس ٨٩
إنّي اذا جهل — مكانِ ١٣٩
إنّي أشدّ — الذكرُ ٥١
إنّي امرؤ — أوتدي ١٤٧
إنّي تنفّست — نفثوا ٢٢
إنّي حلفت — قبلا ١١٨
إنّي مستيقن — غدِ ٧٣
إنّي معتزل — أهيمُ ٥٩
إنّي قضيت — الخبرُ ١٠٧
إنّي وإن كن — اليادي ١٢١
أهلكت — المبارك ٨٠
أهمّ — نوازغُ ١٣٩
أوانس — طليقُ ٩٨
أوردها — الابلُ ١١
أوصّى — وأعيارُها ١١٤
أو كن قرني — حويتهُ ١١
أومئك ان يكن — وجودا ٣٣
أولاد جفنة — المفضّلِ ٥٣
أو ينسأن — حذرٌ ١٢٩
إيّاك والظلم — المغاشيا ١٣٦
أيّام — مخزومُ ٥٩
أيعذر — شقائقُ ١٤٥
أيقلن — وسماح ٧٢

أين الألى — الغرانيق ٩٣
أيها الشامت — الموفور ٣٢
إيها بني — حام ٦٤

بأجود — وسودا ١٠٩
بأزكى — حلم ٩٩
بالأبلق — غدار ٨١
بأن اثنتى — عدولا ١٤٦
بأنا يوم — عهدنا ٣٣
بانت سعاد — مكبول ٢٠
بأيدى — الملائك ٦٣
بجيد — عذابا ١٣٣
بدت — يعينها ١٠١
بذاقتها — الرضابا ١٣٣
برعط — نواصيها ١١٩
بزندورد — التبابينا ١٤٤
بسطت — فتقطع ٣٠
بسيف — ظالم ٩٤
بشر — ميسور ١٠٩
بعينى — يؤوب ٩١
بغير أمير — عشيرته ٨٠
بكت عين — مسرد ١١٩
بكت — وتجزع ٧٩
بلى دونك — دونك ١١٠
بلى صاحبى تمرغى تلذذ
دونك ٣٩
بل عجبت — مسعود ١٣٩
بمجر — مزادى ٣٣
بمطرد — ممطرد ١٠٩
بنت — الفحل ١٠٣
بنفسى — نمم ٦٦
بنو الماجد — فاجبوا ٣٠
بنى أمية — زفر ١١٠
بنى أمية — نصروا ١٣٠
بها العين — طوالع ١٣٠
بيد الغدر — فشلوا ١٠٣
بيند — تمشل ٦١
بيضد — أشبلا ٦٦
بين رمح — المجدل ١٣٦

تبى فضاعة — البلد ١١٠
تذوبى — السبل ١٣١
تبلت — حجب ٩٦
تبعت شزرا ١٣
تبيت — الاثم ٦
تجردوا — الكذب ١٣٠

تحرّز — منضمّا ١٠٦
تحرّص — ندلم ٤١
تحلّ — أعلى ١٣١
تحلّب — دروز ١٣٠
تخالف — مولانا ١١١
ترادت — مُفْرِد ٥٦
تربّع — والاصداء ١٢
تزجّى — لبارها ٨٤
تزجّيها — فعاما ١٤٢
تزدت — شرابا ٤٤
تزكى — الدعامة ١٤٣
تزى ابن أبى العاصى — لمولها ١٢٥
تزى الخلخال — فيابا ١٣٢
تزى الناس — وقّفوا ٨٤
تزى شريفه — المتتابع ١٣٠
تزى ذرّ مظلوم — ظالم ٨٤
تزيدين — بالبُخْل ٩٦, ١٩١
تزّجى — مدادها ١٤٤
تستحنت — مضحون ٢٨
تصدّتْ — ثبا ١٣٢
تصدّى — عقيم ٦٧
تصرّم — يتصرّم ٨٣
تعرّض — للطام ١١٢
تعرّضت — أميمها ٨٩
تعزّت — نفاح ١٠١
تعزّوا — لخلودا ١٣٠
تعزّيت عن أوفى بغيلان بعده ١٢٨
تعلّل — القراح ١٠١
تقلّص — تقدّدا ١٠٩
تقول — وديني ٧٠
تكاد — تميل ١٠٤
تكنّفتم — أحانوا ١٥٤
تكلّفنى — واعتناب ٩١
تلقّفها — يزيدا ١٣٦
تلك المكارم — أبوال ٦٦, ١٨
تلوم — رائع ٧٦
تماشى — ظلالها ١٢٧
تمشى — الكبدى ٧٣
تمشّى — تلحيانى ٤٩
تمنّى — كذبه ١٢٠
تموت — مستديم ١٤٠
تميم — وحِمْيَرا ٨١
تنكّرن — جبينها ١٥١
تنمادى — الحبابا ١٣٢

ثلاثا ثم — ثقال ٥٣

ثلاثة — أربع ١٥٣

ثم استدار — يستبق ١٢٣

جاءت — بلد ١٠٦

جاءت — نعامة ١٤٣

جاريت — فن ١٠١

جرّ العجوز الثنى من ردائه ١٠١

جرّ العروس الثنى من ردائه ١٠١

جررت على راجى البوادة منهم ٣٥

جربت — فانيا ١١٦

جزعت — تحلى ٩٠

جزى الله مولانا غنيّا ملامة ٨

جزى الله خيرا من أمير وبارك ٣٩

جزى الله — يصنع ٧٧

جزى الله — عوائل ٦٣

جعلت — النسوع ١٥٣

جلب — زرنجى ١٣٧

جمّع — وتميما ٢٢

حاظى — الخصى ١٤٨

حبستم — اتاكم ٦٢

حبل — خسى ١٣٨

حتى اذا لم — غشم ٥٥

حدبت — مظلوم ٢٢

حرّ — والتحرير ١٠٦

حررت — الجرائر ١٣٩

حريب — معدم ١٤١

حشد — صبروا ١١٠

حلفت — وبسير ١٣٤

حمرا — تردّدا ٩٤

حميت — بذاتى ٥٩

حوينا — وسير ١٠٢

حيء — وأمنع ١١

حين أتقت — الأشل ٥٩

خدنجة — فيم ١٤٢

خذا — طريق ١٤٦

خروج — صمّم ١٠٠

خفيف — عيوف ٣٠

خفيفة — بمواسم ١٢٠

خلّ الطريق — القدر ١٠٢

خلافة — البعيدا ١٣٦

خليفة — والكنت ١٣٨

خليلىّ — مع ٤٠

دأر — البرد ٧٣

دع المغمّر — فعلا ١١٦

دع المكارم — الكسيى ٢٥

دع ذا — تعد ٧٣

دعنى — دعائيا ٦٠

دعوا — الأوارك ٦٣

دعوت — الجماح ١٠١

دعون — صدّيق ٦٨

دفعنا — نُمَيْر ١٥٢

ديارُ — الركائب ٥٦

ديار — ومالُ ١٥٣

ذريني — مالُ ٣٩

ذهب — لجرير ٨٧

ذهبتْ قريش بالسماحة
والندى ١٠٨

رأت — السرود ١٢٨

رأوا — فضّلا ٩٣

رأيتك — راغمُ ٤١

ربّ خال — أنيف ٧٢

ربّما أوفيت — شملالُ ١٣

رددن — للعيون ٦٩

ربعت — أولادنا ١٤٤

ربنا — والضلوعُ ١٥٣

زانوا — معازيلُ ٢٠

زعم الفرزدق — مربعُ ٦٧

زعمت سخينة — الغلّاب ٥٤

سائل بنا — النسائل ٧١

سأحكم — عقالِ ٦٥

سأستأوى — سباقِ ٤٤

ستعلم — مربرُها ٨٣

سعى الواشون — انجذاما ١٤٢

سعيد — صليبُ ٢٦

سلام الله — السلامُ ١٤٠

سما لكم — المقتّلُ ١١٢

سموت — عتابِ ٨٣

سمّيت — المجعّلُ ١٠٨

سوى نظر — بأثمدِ ١١٦

سيكفيك — اللياحِ ١٠١

شددتُ — إزاريا ٤٢

شعير — نعالُ ١٥٤

شقيتم — مالكِ ٦٢

شمتّ — مسمع ١٣١

شمس العداوة — قدروا ١١٥

شهد — الكلام ١١٧

صبحناها — والصليح ١٥٣

صبحنكم — اغتلال ١٠٤

صبرنا — بالصبر ١٣٠

صبور — سأغضب ٢٨

صحبحا — لبيانى ١٤١

صدموا — نزار ٢١

صديقا — خير ١٥٣

صريع — والعظم ١٣٠

صفاحا — حينيا ١٠١

صليبى — سمام ١٤٢

ضاجوا — الضاجر ١١٦

ضربت — صارم ٩٤

ضيّق — حيينت ٧١

طحالبك — ضروب ٣١

طعنت — أضاعه ٦٠

طليح — سقيت ٧٣

ظعائن — غاب ٦٦

ظعائن — عيونك ١٠٠

ظللت — النعام ١٣٠

عجب — تنزع ١٠٦

عجبت — وترح ١٢٠

عدوا — الأحبة ١٠٠

عذرا — بالبدر ١١٨

عذرت — لبون ١٣٠

عرضت — عليه ٥٢

عشيّة — الصوارم ٣٠

عطوف — بزبن ٦٨

عف الرسم — بليه ٨٨

علق — الأخو ١٣٦

علقن — بمعذبي ١٠١

على ابن أبى المعصى — وأذنبه ١٣٠

على الخير — مجزوء ٣٠

عليهنّ يوم — خفّ ٨٠

عميرة — ذعيه ٥٠

غصبت — وجنته ١٠٠

غلام — عليه ٥٠

غير المنتمى — معروف ٥٠

غلبتك — والخافقان ٩١
غيّضن — ونقيدا ٦٨

فأبدتْ — الأضالعْ ١٣٨
فأبقى — المتين ٧٠
فأبلغْ — والوعيدا ٣٣
فأخسأْ — الدَّبرْ ١٣٢
فادفعْ — المأكولا ١١٨
فاذا كليب — بأبان ١١٠
فأسألْ — المتصدِ ٧٦
فشربْ — محلالا ٦٦
فاصبحن — حالبهْ ١٢٩
فأصبحن — لجينها ١٥١
فغفرْ — مرحومْ ٥٩
فأقسم — بعيدْ ١٤١
فأقعى — أوائلهْ ٢٥
فلا تعلق — معولْ ١١٢
فألقين — ثمينها ١٥٢
فامّا حلكت — رسولا ١٤٦
فأمدح بلالا غيرما موبّن ٥٠
فان أعفْ — تقرعْ ٧٧
فان أكُ — والدِ ٢٢
فان تحشبا — أتنخّلِ ٢١

فان تزجراني — ممنّعا ٤١
فان تكُ — تنقمْ ١٤١
فان تنشأ — تعلَمْ ٨٣
فان تنجُ — ناجيا ٤٢
فان جزعنا — صبرْ ٥١
فان دنياكم — سديدا ١٣٦
فان ذهب — طيّبِ ١٥٢
فان رفعت — فسدوا ١١٩
فان صدقوا — ضليعنا ٢٨
فان قم — محمّدِ ٤٩
فان قدرتْ — بموعادِ ١٢٢
فان كنت — أمزّقِ ٧٠
فان كنت — الأدمْ ٤٩
فان كنت — تسائمِ ١٢٠
فان كنت — شاغلهْ ٢٨
فان لا تداركني — الأشائمِ ٨٦
فان لا تغيّرها — ومرحَلْ ١١٢
فان لم تجدْ — والدا ٥
فان لم يكن — جميلا ١٤٧
فان يأخذوا — محرّبْ ٢٨
فان يك سيف — شاهدِ ٩٤
فان يك بحر — والصفادعْ ٩٥
فان يكن حاجب — خلا ١٠

فإن يكن — حرام ١٣٠
فإنّ الغريب — اللوامع ١٣١
فإنّ الكلب — سفال ٩٠
فإنّ بني كعب — ثغور ١٣٥
فإنّ مشيدة — دعر ١١٠
فانعق — ضلالا ١١٦
فإنّك لا يرضى — والبذل ٩٩
فإنّك من هيجاء — الغرام ١٣٩
فإنّك والجحاف — أعجل ١١٢
فإنّكم — جليلا ١٣٦
فإنّي زعيم — المخارم ١٢٠
فإنّي لو تخالفني — يميني ٦٦
فأومضتُ — فتى ١٢٠
فأوقدتُ — مشيدا ٩٤
فبتن على — جفل ١٠٤
فبتنا — صنينبا ١٠١
فبتنا — تبادينا ٤٣
فتى كان — بسبيل ١٣٦
فثبّت — نصروا ٨٨
فجاؤوا — الوقودا ١٣٣
فجئنا — ومقنّع ٥٣
فجئنا — بينبا ١٠١
فجاءوا — البكران ٨٣
فخبروني — نصر ٨٨
فخلّ — عم ٩٦
فدعوا — شيبان ١١٠
فدونك — مراتعه ٦٠
فراحوا — مقلع ٨٣
فرجّى الخير — ابا ٨٢
فستعلمين — غطفة ١٣٢
فسد — تنزع ٧٠
فسيف — خالد ٦٣
فشلّ — جرى ٧٠
فصدروا — ظؤل ١٠٣
فصبرا — الصبر ٦٨
فطأطأت — واصغى ١٢٠
فطلّقها — لحسه ١٣٠
فعض الله — جلبنا ١٣٦
فعذقد — الاسود ٣٣
فغضّ الطرف — كليب ٧٠
ففرّجت — جلا ٣٦
فقال أراع — وغرقدا ٨٨
فقال ثكل — مخدر ٧٠
فقم ثيبا — لتقضي ٧٠
فقير — ساغبا ٨٨
فقبلد — فعتدلا ٧٠

فقد أضحى — عميدا ١٣٦
فقل لعدتى — رجائيا ١٢٧
فقلت أدع — قريب ٨١
فقلت ميلا — رشدى ٧٣
فقلت له — أنسا ١٢٠
فقلت أصبحونا — نيفعلوا ١١٧
فقلت خلوا — مفعولُ ٢٠
فقلت لربّ — لحيا ١٢١
فلا أنا معطى — راغبُ ٩٢
فلا تتّبعنى — تقاتلْهُ ٤٠
فلا تشهد — وعيرِ ٣٨
فلا تلك — غاويا ١٣٧
فلا تلومنّى — وأقتصدى ٧٤
فلا توزعينى — فتورُ ١٣٥
فلا ذاق — الشفاء ١٢
فلا وأبيك — عاما ١٤٢
فلا ولدت — تعلّت ١٠٠
فلا يضغمنّ — المنيّبا ٨٦, ١٢٦
فلا يعطينْ — قاتلْهُ ٤٠
فلأحدينّ — القعقاعِ ٣٦
فلست بآمن — بأمنى ١٤٣
فلست بحاضن — أبوها ٥٤
فلست بزائل — حيثما ١٤٢
فلقد تبيت — وسادَها ١٤٥
فلم أر مثلهم — مجودا ١٣٣
فلمّا بدا — قرينها ١٥١
فلمّا حاجدنت — فزالوا ١٥٤
فلمّا رآنا — ظلالها ١٢٩
فلمّا رأى — المطالعُ ٧٩
فلمّا رأيت — المحاربِ ٥٩
فلمّا شقّ — حالُ ١٥٤
فلن أثيبك — بإفسادِ ١٢١
فلو كان — موانيا ٧
فلو كنت — تطيبُ ٥١
فلو كنت — المقاربُ ٩٢
فلو كنت معذورا — المقيّدِ ١١٩
فلو كنت مولى — بالظلمْ ١٠٢
فلو كنتُ — بدا نيا ١١٨
فلو لم ينكحوا — اليمامُ ١٤٠
فليأت — الخندقِ ٥٤
فليس قضاعىّ — الحَرْبِ ٨١
فما العيش — وقتدا ١٤٠
فما بقيا — النبالِ ٩٥
فما ذاك — أعلمُ ١٤١
فما ذرّ — محجّلُ ١١٢

فما رجع — راجع ١
فما زال يردي — بنيه ٣٣
فما شهدت — الشمر ٤٣
فما لك — أبثك ١١٣
فمن راتب — وتجلب ٢٨
فمن للقوافي — جرول ٢١
فمن يك — نعريب ٣٠
فمن يك — الحدن ٣٦
فنقست — ورابيا ٦٠
فنل مثلها — وغلب ٦٢
فننتزع — خلوف ٥٣
فهذان — يرمي ٥٦
فهل ضربة — دارم ٦٠
فهن دفعن — مقتل ٦٣
في فتو — متوا ١٣
في فتية — زولوا ١٠
فيا أخوينا — إلى جسر ٣٣
فيا شاعرا — تواضع ٦٠
فيا عجبا حتى نسيب تسبتي ٩
فيا عجبا — مجشع ١٥
فيا لبيت شعرى — نسعيد ١٤١
فيصبح — حاجر ١١٦
فينا المساجد — معمورا ١١٠
فيه فتى — الجد ٣
فيوم — نلقيا ٥٣
قال ألا — تعصمي ١٠٦
قلت عبيد — فتكم ٣
قلت لفتيان — نبيه ٦
قلت لمن — تبلي ١٠٦
قمت — غرق ٣٠
قبلة — توديع ٣
قبور — مرداس ٣٠
قتلنا — نمنع ١٠٦
قتلوا — بنجران ١٠
قد أصبح — ليثر ١٠٣
قد حصنت — بنجيء ٦
قد رابني — وغربته
قد رابني — وأسمعت ١٠٠
قد عمرت — لأدوا ١٠٣
قد دان — جرهم ٣
قد دان — الشهر ٦
قد نصبت — وزى ١٠٠
قد منني — نظر ٣
قد وردت — خرسنة ١٠
قد نعلم — وهم ١٠٦

قد يقتل الفتى — الفتى ١٣٤
قدنا لدنة — يزجيه ٦٨
قريش — حجبة ١٢٠
قضاء — منزع ٦٠
قضيب — السيوف ٨٤
قفد الأنيق — ونفقة ١٠٦
قفى — السلام ١٤٢
قليل المنى — نافع ١٣٠
قليل — وحجبة ١٢٩
قوارص — فيقعم ١٠٣
قوم اذا — الأعداء ١٤٩
قوم اذا — الأبواب ٩٩
قوم اذا — النذر ١١٦
قوم اذا — وجزان ١٠٧
قوم ع — نسبوا ١٣٠

دُنّ الثريد — توقد ٥٦
دُنّ الخيل — رعل ١٠٤
دُنّ المائلين — نيام ١٤٠
دُنّ بدنة — نحرخدا ١٠٩
دُنّ سلافة — قضبا ١٣٢
دُنّ فى أجيادها — والمنى ١٤٠
دُنّ ماء — الزبد ١٠٣
دنّ يلقى — خاضع ١٢٠
دنّك من تذكر — رمام ١٤٠
دنّك حين — نسق ١٢٤
دنّنى وعبد الله — لينينا ١٠٠
دنّنى وقد — فجلى ١٢١
دنمان سرّك — الأسرار ١٤٠
دنوب — السبيلا ١٤٦
دنيرا — غلابيا ١٠٩
ذاك سيوف — القلائد ٨٤, ٩٤
كذاك قضيت — منى ١٤٢
كذبت — بالقوم ١٠٢
دريم — مساء ٦٧
دريما — أجمعا ١٣١
دفوت — الممات ١٠٠
كفى حزنا — وثقيا ٦٨
دفيناك — يتنخل ٢١

دلّ ابن الثنى — محمول ٢٠
دلّ الثلاثة — مسير ١٧
دلّ بوس — بخل ٥١
دلّ خرق — سرج ١٣٠
دلّ عيش — يزول ٦٨
دليبية — أسعدا ٩٤
دم فظيع — فكفيت ١١

لن تنسموا — جوّاز ١٠
كنت المقدّم — أبطالنا ١٢٣
كيداعد — عديلا ١١٠
كوم الذرى — التنقّل ١٣٦

لا أخلع — والهون ٢٠
لا الدهر — لم تعد ١٣٠
لا تأمل — بعهاد ١٣٦
لا ترجعنّ — الخرم ١٣٦
لا تعبدنّ — بفلاح ١٢
لا تعدوني — إسلام ٦٤
لا تغضبنّ — فغضب ٣٠
لا تلمسع — الثالث ٣٠
لا تجعلْ — بالباطل ١١
لا يأمنن — وأمراز ٦٠
لا يأمن — ينتظر ٥١
لا يرمضون — ميّالا ٦٦
لا يستطيع — حديدا ١٠٠
لا يستطيع — الأمنيس ١٠٠
لا يصعب — يأتمر ٥١
لا تظلمونا — ترحم ١٣٦
لا يغمد — يغتفر ٥١
لا يقع — تبليل ٢٠

لا بلبث — وبتر ٥٠
لابعير — الدوافع ١٣١
لأسقى — وجميع ١٠٣
لئن عمّرت — عضبضب ٦٣
لئن فرّطتك — وتعذب ٦٠
لاعمّ — الجرد ٦٠
لبست — جلاجل ٦٦
لتمشي — عقيل ١٣٦
لحى الله — العثرات ٦٣
لحى الله — ومصعب ١٢٠
لخونة — الغدر ٣٠
لسنا الى — للقتال ٥٠
لسنا نقاتل — بالحجارة ١٣
لعلك إمّا — تستخيرنّ ١٦
لعمر ابنة — ضجيع ٥٠
لعمر ابنة — نزاع ١٣٠
لعمر أبيك — واستعدّ ٦٣
لعمر مدحجيّ — فصيدا ١٠٠
لعمرك إنّ التوفيق —
ولجاعلة ٥٠
لعمرك إنّي — لحمّال ٥٠
لعمرك ما جرت — الوغى ٥٠
لعمري لمن — الغمر ٥٠

لعمرى لنن — أظلم ١٣
لعمرى وما دهرى بتذبين هناك ٥٠
لقد أوقع — والمعوّل ١١٢
لقد جرى — وأن ١٠٨
لقد خبّرت — الغرار ١١١
لقد علقت — بالحجام ٦٦
لقد قدنى — أقودا ٩٣
لقد كانت — حلالُ ١٥٣
لقد لذبت — مضرُ ١٠٢
لقد كنت — صانعُ ١٣٦
لقد وارى — وجودا ١٣٥
لقد وسّطتك — محرمُ ٨٣
للشمّ — الذفراء ١٤٩
للّه درّ — الأولى ٥٣
للّه درّهم — أمثلا ٦٦
لم أر — عواقبهُ ٣٢
لما أن — واردم ٥٦
لمّا التقى — مقاتلهُ ٩٩
لمن شيخان — الكتابا ٤٤
لن تبدموا — مكذوب ١٣٦
لند الجفنان — دما ٥٣
لنا حاضر — بادٍ ٤٦
ليقضى — لذامهُ ١٤٣

لو أنّ جرير — الصغارِ ٦٠
لو أنّ بكرا — الكذب ١٤٤
لو أنّ عصم — الأوعلا ١٠٠
لو كنت حرّا — ومبلا ٩٩
لو كنت من أحد — أحدِ ١١٨
لو لا بنو — عقيما ٢٢
ليالى — المحرّمْ ١٣
ليت الشيخى — الأسلْ ٥٨
ليت شعرى — باتوا ١٣
ليت شعرى — فقريت ٧١
ليت شعرى — عرّج ١٣٧
ليتنى كنت — الوعولا ٦١
ليبتعثنْ — وعْلِ ٦٠
ليس الشفيع — عريذا ٧٧
ليس الكرامُ — تُعْتلْ ٨٤
ليس شىء — الخلاقِ ٣٢
ليستْ محالسنا — الفحشاء ١٤٩
ليسوا إليه — بالنوب ١٤٤
ليّين الجانب — كالذعفْ ٧٢
ليغتبق — وشابا ١٣٢

ما أثروك — الأثرْ ٢٥

ما إن أتيت — تبديلا	١١٨	مضت — وخلفه	٦٠
ما خير واردة — ماحور	١٠٢	معاوي — تضربه	١٠٦
ما ذا ببدر — جحاجح	٦٦	مقيمين — صخور	١٣٠
ما ذا تنقل — شجر	٢٠	ملك — أزجي	١٣٧
ما ذا يغمز — الأربعين	١٣٩	ملوح — قد أتى	١٣١
ما ذا يهيجك — عرفت	١١١	ممّا أتى — محمود	٦١
ما عقر ناب — معاصير	١٠١	من سرّ — الانصر	٢١
ما قلت — المرر	١٠٢	من سرّ — المحرق	٥٣
ما كنت أوّل — عثور	١٠٦	من مبلغ — فقد	٦٦
ما لي وما لابنة — يكفيني	٢١	من مبلغ — وغ	١٣٣
ما من قرينة — إقصار	١٤٠	من مثل لسرى — صلا	٦٦
ما من مصيبة — شاني	١٣٩	من بيت — الأربعة	٥٠
ما نقموا — غضبوا	١٣١	من نبيض — تقسم	١٢٢
مائة أنت — سنيد	١٢	من نبيض — ارتفع	١١١
متى تعرف — تدمعا	٤١	من النجيميين — نسمي	١٣٠
متى ما تحطّ — حسّدا	١٠٣	من المزنيين المصقعين بلاؤهم	٢١
متى ما يأتي — شقيت	١٣٣	من أن يرى — بالعشية	١٠٥
مثل أدراع — حريد	١٢١	من ضيب — المضلّ	١٣٦
مثّن — بادي	١٢٢	من ذرّ مذل — التحية	١٣
مجانبة — والسعودا	١٣٦	من نسوة — الدمنة	١٣٣
محمّد — خلصت	١١١	مذ النبيّ — عقد	١١
مروّها — خربر	١٣٨	منتاك — وعقلا	١٦
مضاعفة — الجديد	٦٦	منع — بيتهم	٦٦

ميت — سكوت ٧١

ذم الخلق — وسدى ٣٣

نبيت — مأمول ٢٠

نجلد — السوط ٥٥

نحن لمن — عاد ١٤

نخف — الحمل ٧١

نخست — الأديب ١١٦

نخيرّ — تثقيف ٥٤

ندامى — مقفرا ٣٦

ندمت — نوار ١٠

ندمت — مذاهبه ١٢٦

نزع — يتوقع ١٦

نزلت — متعلبي ١١٦

نزلت — تنائبه ١٢٦

نشا — النامي ١٤١

نظرت — يفع ١٣٦

نعم شعر — الأسد ١٣

نمتاك — لائم ١٠

نبرك — صوائح ١٣٥

نبنه — قطينها ١٢٣

عبت — الخمر ٧٣

عبت — تذكر ١٣٢

عبين — منثور ١٠٢

عجوت — يضرح ٧٤

عدائي — مطرد ٦١

عذاقضه — تجديد ١٠٦

عشاه — الخصم ٦١

عل تعرف — الشمل ٧٣

عل للفتى — من وائل ٧٠

عل ما بقي — تحدوذ ١٢

عل ما علمت وما استودعت مكتوم ٣١

عل نحن — يرد ٧٤

عل يبلغني — أذخر ١٢٩

علا بكبين — المديح ٦٦

علا عطفت — بصفاد ١٣٠

علا فخرت — زالا ١٠٨

علا فوارس — واد ١٣٩

غم حفظوا — تغيبوا ٣٥

غم خير المعاشر — زنوا ١٣٣

غم زوجوا — في المناسب ٩٢

غم ضربوك — العظام ١٣٩

غم قتلوا — البنيم ١٣٩

غم يوم — اليزم ٦٩

همت ولم — حلائله ٤٠
هو الحياة — وبيلا ١٣٦
هو الشيخ — الدعائم ٩١
هو الفرع — والسنع ١٣٦
هو القين — الأداعم ٩١
هو الواقد — زلت ١٠٠
هوّن عليك — الباقي ١٠
هيفاء — والتلجد ٧٣

وابن اللبون — القناعيس ٨٩، ٦٦
وابنا نزار — القداميس ٨٩
وابيضّ — كالأراملِ ٦٠
وأجزع — السجالُ ١٣٣
وأختلّ — عُقْدُ ١١٨
وأخوهم — نبالا ١١٦
وأدلجَ — المجدحُ ٧٤
وإذ يقولون — صلادِ ١٢٢
وإذا أردتَ — الاظبارْ ١٤٠
وإذا أردتَ — الأعطان ١١٠
وإذا افتقرت — الاعمالِ ١١٥
وإذا العريئة — قيادها ١٤٤
وإذا تجيءُ — نبالَها ١٣٣
وإذا تصبك — ذغرب ١٣٧

وإذا جعلت — الميزان ١١٠
وإذا عملتَ — وربح ٧٢
وإذا لقيت — أخلاء ١٠٦
وإذا وضعت — الميزان ١٠٨
وأرضاك — منهم ٦٨
وأرهن — دعيتْ ٨٣
وأرى البياض الأدمة ١٣٦
وأشرب — التميلا ٧٢
وأصبح — والخلى ١٣١
واضطمّ — سبالا ٦٦
وأضعتَ — وتجرّدا ١٠٦
وأضغن — جوّه ١٣١
وأعتلبي — ولا تفاعلي ٨١
وأعلم أن — تتبعني ٣٨
وأقسمت — أعلا ٦٣
وأكلب — عيرْ ٨٨
وإلا فسيري — أمم ٥٦-٥٨
والحلف — أرى ٥٨
والحمّ — وتمرْ ١٣٩
والريح تبكي — الغمامة ١٣٥
والشيب — نيرْ ٥٠
والعضيّت — ونقلْ ٥٠
وأنف من بني عتمان وافٍ ٣٣

والقلب — زلّا ١٤٦
والمسك — الرّصد ١٣
والموت — بقيد ١٣
وأمّ الأمين — الأمور ٣١
وأمنة — يخبر ١٣
وأن باب — تعصد ٦١
وأن تنظرني — وأطوه ٤٧
وأن ضجرت — شديدا ١٣٦
وأن كنت — يدري ١١٦
وأن لنتما — للمراجم ١٢٠
وأن حبسوا — وصدور ١٣٠
وإن هجوتك — إصفادي ١٢٢
وأن يترلوا — للقبائل ١١٣
وأن يفن — فني ١٤١
وإن يكن من لعب — المجسد ٢٢
وأن احلف — إثم ٦٩
وإن أحق — كذلك ٦٢
وإنّ أمرء — لسعيد ١٣
وإنّ صخرا لتأتمّ الهداة به ٥١
وإنّ عزارا — الشيم ٤٦
وإنّ عزارا — والكرم ٤٦
وإنّا عدانا — المتتابع ١٣٩
وإنّك اذ تسعى — المكلف ١١, ١٣
وإنّكما — للمراجم ٦٠
وإنّهم — العرب ١٣٨
وإنّي ذو — لجاهد ١٤٢
وإنّي الأغلى — نضيج ١٤٧
وإنّي الأغنى — بمبتدى ٦٦
وإنّي لذواها — لنازع ١٣١
وإنّي لعفّ — انتقاليا ٩٨
وإنّي مغرور — سنيا ١٨
وإنّي نينياني — أربع ٧٧
وإنّي من ديرك — الغمام ١٤٠
وأنت أمرؤ — رائم ١٨١
وأنت أمرؤ — شديد ٦٤
وأنت أمرؤ — مبيل ٢١
وأوثق — لامع ١٠١
وأوس بن مغراء — أعقبه ١٢٠
وأي نبيّ — المرسل ٩٦
وأين تقضّي — اللوامع ٩١
وبأسنك — أتنخل ٢١
وبتنا — نصونها ١٥١
وبنو أميّة — تصنع ٨٠
وتبعت — القيامة ١٤٣
وترى عليه — الجبار ١١٧
وتزول — أقران ١٣٩

وتضرب — مثاك ١٠
وجاء — نبيّرا ٣٤
وجئتك من سبأ بنبأ يقين ٢٨
وجارٍ — الدهرِ ١٣٠
وجدده — تميدا ١٣٦
وجعلتكم — وربّد ١٢
وجيد — زبرجدِ ٩٦
وحانفنا — والعيدل ١٥٣
وحتى يؤوب — نوائلِ ٤٢
وحرّدتّ — أقتلِ ٦٣
وخبّرتماني — وتثيبُ ٥١
وخيْرُ الرأْي — اتبعا ١٢٢
وداعٍ — مجيبُ ٥١
وذاك ابن عمّ — نصيحُ ١٣٥
وذُدْ — سِنْرِ ١٣٠
وذو الرحيمين — والمحزّمُ ٥٩
وذي ضغن — مقيتُ ٧٣
وربّ غيل حسن نويتد ١٢
وربّ من — وابن عبدِ ٦٥
ورحنا — ظُلّعُ ٥٤
وردتّ — وماثيا ١٣٦
وزار القبور — وأوتدِعا ١١٤
وسألتْ — سئلوا ١٥٤
وشما تثيبُ — بسوءتي ٥٣
وسيفي — خالد ١٣
وسيفي — النبيتُ ١٣
وشرب — بسوّارِ ١١٨
وشرّ حشو — مجنونِ ٢٨
وشرّ المنيّ — حضرةُ ٢٣
وشريت — عامدِ ١٥٣
وصوبر — بادِ ١٣
وضبّة — سجنيا ١٣٠
وضلّ — لجنّهْ ٦٠
وطوى — بردا ١١
وعد — الدهرُ ١٠٠
وعدا — والنّكدِ ١٣
وعلياك — محتومُ ٢٠
وعلياك — النبيذ ١٣٢
وغارتند — والمونيد ١١٦
وغرّتند — الهجولِ ٨٠
وغزا — صمدِ ٥٤
وغصّ — كذابُ ٦٠
وفيما علقتْ — معتبُ ٦٠
وقائلة — وامنعِ ١٣٣
وقائلة — صدقتْ ٦٠
وقائلة — يندبنهْ ٦٠

وقلنا وتواصلا ٤٠
وقل لي خليل — مشعول ٢٠
وقلت — شبابي ٦١
وقد أبقت — اليمنى ٣٦
وقد ثبتت — الاصابع ١٣٦
وقد حسر — وانسبال ٦٥
وقد زعما — أربعة ٤٧
وقد سرّني — بَدْرٍ ١١٦, ١١٦
وقد سمّيت — رجالنا ١٢٧
وقد علمت — خروج ١٤٧
وقد علمتم — كثروا ٥٥
وقد غبر — الكسرِ ١١٦
وقد كنت — أخا نيا ٦٨
وقد مرّ — جائعُ ٧٦
وقد وجدوا — النواحي ١٠١
وقرضك — الوشاة ١١٧
وقلت أشتّوا — ذراعيا ٤٢
وقلت خذوا — من الغد ٤٩
وقلت نصاحة — القتيل ١٣٦
وقلن — ظنونيا ١٥١
وقيس عيلان — كفروا ١١٥
وكان الرأس — عُمَيْرٍ ١٥٢
وكان شفاء — اللوامح ١٣٥
ودن لعنز — تستثيرها ٨٣
ودن محلّاك — الجمل ١٠٨
ودن يجير — يجيرُ ٨٣
وكنت جنّة — الضرار ٧٥
وكنت صبابة — صباحٍ ٧٣
وكرست — اختيال ١٥٤
ولّ غنيّ — متواضعُ ١٣٦
ولم أطلقت — الحلائب ٧٩
وكنّا اذا — الأخادعُ ٨٤
وكنّا اذا — الكرد ١٣٦
وكنت ابن اشياخ الثعالبة ٤٢
وكنت اذا — عارا ٩٩
وكنت اذا — تستقيمُ ١٤٤
وكنت إذا — المجنّ ١٤٧
وكنت عزوف — قرينيا ١٥٢
وكنت كذئب — الدم ٨٤
وكنت كفاتيّ — نهارُ ٧٥
وكيف اشتياق — طائعُ ١٣٨
وكيف يؤمّ — بواحد ٨٠
وكيف يقودني — علائي ١٤١
ولا أتيت — تضليلا ١١٨
ولا انفتاك — فاعلمْ ٤٠
ولا تزدريني — أميرُ ١٣٥

ولا تعادى — دونى ٦١
ولا تبلدوا — غولا ١٤٠
ولا تبوسوا — مثوى ٤٣
ولا تعلبيّات — حاجب ٦٦
ولا رجع — النساء ١٢٢
ولا غفر — وصاموا ١٤٠
ولا كردك — وحسادى ١٢٢
ولا نقتل — المغارم ٦٥
ولا نمشليّات — حاجب ٦٦
ولا يسبق — عثور ١٣٤
ولا يكن — حلوم ١٤٦
ولاعب بالعشىّ — العظماء ١٢
ولئن بقيت — قليلا ١١٨
ولئن خصصت — غناء ١٤٩
ولئن فخرت — بناء ١٤٩
ولتّ — المرتع ٧٩
ولحقت — ذميما ٢٢
ولخلق — تطمع ٧٩
ولربّ مشعلة — يرمح ٧٢
ولست كحسّان — كمنخل ٢١
ولست ولو فقأت — كدارم ٦١
ولقد أخذت — ملاح ٧٢
ولقد تحدّر — وطيب ٤٣
ولقد تقيستم — السلفان ١١٠
ولقد سمت — مميد ١٢
ولقد علمت — الشجع ٧٦
ولقد علمت — الرديا ١١٣
ولقد علمت — شمالا ١١٣
ولقد عجب — المشير ١١
ولقد عممت — السحاء ١٠٦
ولكن اذا — وتعود ٦٣
ولكن الاديم — الصناء ١٢٢
ولكنّ إنساء — بتجرّم ١٣١
ولكنّ شخصه — لا تدرى ١٠٩
ولكن لد برّ — يسبح ١١٣
ولكن مشيح — ضحور ١٣٠
ولكنّنى غيّبت — غوى ١١٨
ولكنّنى ضوين — عنّى ١٤٢
ولمعين — المدامع ١٣٨
ولم أر — بانيد ١١٦
ولم أر — الصناء ١٢٢
ولم أرها — ذوانب ٧٦
ولم أفرق — النشاوى ٤٩
ولم نطلب — وجوبه ١٠٠
ولمّا تدارؤا — مضربه ١٣٣
ولمّا ترى — أسفلا ٢٦

ولما تدعنى — متوانيا ٤٢

ولمّا رأى — وعرّدا ١٠٩

ولمّا رأيت — نقلهْ ٢٥

ولمّا يزل — مناخله ٢٥

ولن ترى — يحذرْ ١٣٦

ولنا بئر — يغترف ٧٢

ولنعم حشو — وعلّتِ ١٤٨

ولو أنّى — يتداولانى ١٤١

ولو خبّر — غاوبه ٨٤

ولو سألت — نصروا ٥٥

ولو ضنّت — الحبارْ ٧٥

ولو قبلوا — مقاربِ ٩٢

ولو لا اتّقاء — النوادبا ٤٦

ولو لا الحبش — يموتوا ٦١

ولو لا الريح — النصالُ ١٥٤

وليس ابن حمراء — الأشائم ٦٠

وليس القذى — الأمرِ ١٠٩

وليس بشين — يشينْ ٦٧

وليس قربكم — مجبورِ ١٥٢

وليست بسيفى — نسبنيا ٨٨ ,٦٧

وما أنت — العظمْ ١٠٢

وما زالتْ — ضبابى ١٢٥

وما زالتْ — أشكلْ ١١٢

وما شجراتْ — ضواحى ١٠١

وما شيدت — بُسْرِ ٤٣

وما شيدت يوم الغبيط بجاشعٍ ٤٣

وما عبْت — مقيّدا ٦٤

وما فرقتنا — يعارْ ٧٥

وما كان لى — وأنجدا ١٥٣

وما كنت — يفعْ ٧٦

وما كنت — الأهلِ ١٤٤

وما لبث — ومربعا ٤٧

وما لى لا أبكى — حمْيرا ٣٤

وما مفعم — وغرقدا ١٠٩

وما يبقى — رؤومْ ٦٧

وماء سماء — دلبيبْ ٥١

وماء — وقوعْ ١٥٣

ومثلك — صاحبِ ٥٦

ومدّت — بنو سَعد ١٢٦

ومعصية — استماعا ١٢٢

ومغيرة — بسلاحى ٧٢

ومن آل يربوع — والرِّفْدِ ١٢٦

ومن أمسى — النيامْ ٩٩

ومن يدنو — والكذابا ١٣٢

ومن يعْطَ — رشيدْ ١٤١

ومن يكن — امتناعا ١٢٢

ونبّئت — حلولا ١٣٦
ونخيل — الأثلّ ٨٢
ونهدم — والشنوف ٨٤
وهبّت — وردانيا ٤٣
وهل ألقينّ — جديد ١٤١
وهل عجب — الأدرم ٤١
وهم تركوك — نعام ٣٦
وهم منّوا — الكريم ٣٦
وهنّ كماء المزن — المشارب ٩٢
وهنّ كماء المزن يشفى به الصدى ٩٣
وودّعني — دعني ١٤١
وينزك — عقال ٩٠
ويحسب — أريد ١٤١
ويخبر عنّي — المعصّب ٢٠
ويرفع — رافع ٩٠
ويرقيني — الحاجب ١٢٣
وينفس — أوائله ٢٠
ويوم — جمر ١٣٠

يا ابن المراغة — الأغلالا ١١٦
يا بشر — أمير ١٠٦
يا بشر — بشير ١٠٦
يا تيم — الالتذاذ ٦٦
يا ثور — العماويز ١٠١
يا خير — رسوم ٥٦
يا دار عبلة — واسلمي ٣٠
يا ذا العبية — النشوان ١٠٠، ١١٠
يا رب قتلة — معشوق ٦٢
يا رسول — بوز ٥٦
يا زيق — زيق ٦٠
يا شدّة — واكرم ٨٨
يا صاحبيّ — جوبوا ١٠٣
يا صاحبيّ — تقتير ١٠٦
يا صاحبيّ — عيد ١٢٨
يا صبّ — ينتصل ٣٨
يا عديّا لقلباك المحتج ١
يا قرّة — تظلم ٩٦
يا قومنا — عشموا ١٤٦
يا قيس عيلان — الحجر ٦٦
يا لبت شعري — أنواحي ١٢
يا هاشم — غير ٨٠
يا هامة — واليمامة ١٤٠
يبري لبد — أو دلمى ١٤١
يبغون — وجلت ١٤٠
يتطيّرون — الكفر ٣٠

يتثقفها — يتمثل ٢١

يجود نيلك — فمنعا ٤٧

يحالفهم — والفقر ٩٠

يدا بيد — رعونيه ١٠٢

يدعى لك — وائل ١١٣

يرقون — وأرفع ٧٧

يرى الخمس — مبهما ١٢٨

يسقون — السلسل ٥٣

يظل يوم — الخضرا ١١

يعتدل — الذهب ١٣٠

يعرض الأنصار — ما قل ٢٠

يعز على الطريق — القداح ١٠١

يغشون — المقبل ٥٣

يقصر — طويل ٨٦

يقلب عينيه — يقبلها ١٢٥

يقود الخيل — اعتدال ١٥٤

يقول لما — الحسى ١٤٩

يقولون لى — أنتما ٣٩

يلاعبهم — ملاء ١٢

يلبس — الخلنج ١٣٨

يمانية — تبرح ٧٤

يمشون — التنابيل ٢٠

يموت البوى — فيقود ١٤١

يناشدنى — صواقع ٦٥

ينام — هاجع ١٣٠

يود جناة — نشيمها ٥٨

فهرست أسماء الرجال والنسب والقبائل والمواضع وغير ذلك

آدم ٧٠
أبان ١١٠
أبان الأعرج ٦٣, ١١٢
أبان بن عثمان ١٩, ٢١, ٦٤, ٨٦, ٨٨, (١٠٣), ١٠٥, ١٠٩, ١٢٣
ابراهيم بن حبيب ٧٧
ابراهيم بن عاصم ١٠٣
إبليس ٧٨
أُحُد ٣٤, ٥٣, ٥٨, ٦١, ٦٢, ٦٣, ٦٤, ٦٥
أبو أحمد بن جعفر ٦٠
الأحنف (بن قيس) ١٤٣
الأحوص ٨٥, ١٣٧, ١٣٨—١٤٠
الأخفش ٩, ١٨, ١٩, ٢٠, ٨٦, ١٠٦, ١٠٧—١١٧, ١١٩, ١٢١, ١٢٣
الأزد ٩
أبو أزيهر ٦٢
أمّ أسامة بن زيد انظر أمّ أيمن
اسحاق الذبيح ١٠٧
اسحاق بن سويد ٥
اسحاق بن عبد الله ١١٤
ابو اسحاق (المختار) ١٠٥
ابن اسحاق ٦١, ٦٤
ابن ابي اسحاق ٦, ٨, ٩, ١٦
بنو أسد ٢٣, ٥١
أسماء بن خارجة ١١٣, ١٢٢
أسماء بنت مخرمة ٣٤
اسمعيل بن ابراهيم ٤
اسمعيل بن يسار النسائي ٩٨
الأسود بن يعفر ١٣٢, ١٣٣—١٣٤
ابو الاسود الدؤلي ٥
الأسيدي ١١
بنو أسيد بن ابي العيص ١٤٣
ابن الأشعث ٥١
الأشهب بن رميلة ١٣٠—١٣١
الأشهب بن دميب ١٠٣
الأصمعي ٩, ٣١, ٦٠, ١٣١

الأعجم ١٤٤
الأعشى ١٢, ١٣, ١٤, ١٥—١٩, ٢٣, ٣٦, ٧١, ٩٥, ١٠٦, ١٣٣
أعشى باهلة ٤٨, ٨١
أعصر بن سعد ١٢
الأغلب ١٤٨—١٤٩
الأقرع ٩٠
الأقرع ٤٩
بنو أقيش ٣٧
أمامة ٢٤, ٣٦, ٣٧, ٣٩, ٧٢, ٨٨, ١٤٢
امرؤ القيس ١٣, ١٤, ١٥—١٩, ٧٠, ١٣٦, ١٣٨
أميّة بن حرثن ٤٤—٤٥
أميّة بن أبي الصلت ٢٧, ٦٦—٦٨
أميّة بن عبد الله ١٤٤
بنو أميّة ٤٥, ٧٩, ٩٠, ٩٧, ١١٠, ١١٥, ١٣٨
أوس بن غلفاء ٣٦, ٣٩
أوس بن مغراء ٢٧, ١١١, ١٢٠, ١٣٩
بنو الأوس ٥٢, ٦٠
أوفى (اخو ذي الرمّة) ١٢٧, ١٢٨
أمّ أيمن ٦١
(بنو) بارق ١٠٦
باهلة بن أعصر ١٢
بثينة ١٤٠
بجير ٢٢
بجيلة ١٠
البحران ٦٢, ٦٦
بحريّة بنت مالك بن مسمع ٨٢
(يوم) بدر ٦٢, ٦٤, ٦٥, ٦٦, ٧١
بنو بدر ١١٥, ١١٩
بدر بن عمرو ٢٣
برد ١٤٣
البرصاء بنت الحارث ١٤٧
برقة ثهمد ١٣٠
برقة رحرحان ٤٩
ابن برزة ١٠٢
بسطام ٩٣, ٩٤
البشر (منازل تغلب) ١١١, ١١٢
بشر بن أبي خازم ٤٢
بشر بن مروان ١٠٥, ١٠٦, ١٠٧, ١١٠, ١١٧, ١١٨, ١١٩
بشّار العقيليّ ٨٦
بشامة بن الغدير ١٤٥, ١٤٦—١٤٧
بشير بن عبيد ٨٢

البصرة ٥, ٦, ١٤, ١٥, ١٦, ٣٥,
٤٤, ٧٦, ٨١, ٨٣, ٩١, ١٠٣, ١٠٤,
١١١, ١١٦, ١٤٣, ١٤٤
البطحاء ٦٢, ١١٩
بطاحرية ٦٢
البعوضة ٤٩
البعيث ٨٩, ٩٠, ٩٥, ١٠٠, ١٢١
بغيض بن عامر ٢٤
بكر بن وائل ٤٢, ٨٣, ١١٣
ابو بكر ٤٨
أبو بكر الزبيري ٦٠
ابو بكر بن محمد ٦٨
أم بكر ١٣٢
بنو بكر بن حبيب ١٢١
بلال ١٥٣
بلال بن ابي بردة ٦, ١٥, ١٠٠, ١٢٨
بلحارث ٦٢
بنو بيدلة ٢٤
بيراء ١١, ١١٩
ابو البيداء ٨٧, ١٠٥, ١٢٨
بيشة ٥٤, ١٠٤
بنت الفرزدق ١٣٧
بنو تغلب ٦٠, ٨٠, ١٠١, ١١٠, ١١٥,
١١٥, ١١٦, ١٢١, ١٣٩
تماضر بنت منظور ١١
بنو تميم ١٣, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٦,
٤٦, ٥٠, ٥١, ٥٢, ٥٦, ٥٨, ٦٠,
٦١, ١٠٢, ١٠٣, ١٠٤, ١٠٦, ١١٠, ١٣٦,
١٣٠, ١٣٣
تيمنة ٥٤, ١١٣
(بنو) تيم ١١, ٣٠, ٦٦, ١٣٦, ١٣٨, ١٣٩
التيمي انظر عمر بن لجأ
تيماء ٧٠, ٧١
ثابت بن المنذر (ابو حسان)
٥٢—٥٣
ثعلب ٥٣, ٦٠
ثعلبة بن يربوع ٥٢, ٥٣
ثعلبيات ٦٦
ثمود ٤, ٥٠, ١١
ثور (أبو شبث) ١٣٠
ثور بن المنتشر ١٠١

تبع ١١
جابر بن جندل ٥٠, ٦٠, ١٠٠, ١٣٠

جبر (ابن نفّر) ١٣٠
جثامة بن عقيل ١٣٠
الجحّاف السلميّ ١١١, ١١٢, ١١٣
جذيمة الأبرش ١٣
أبو الجرّاح انظر الأسود بن يعفر
جرم ٤
جرول (هو الحطيئة) ٢١
جرير ١, ١٤, ١٨, ١٩, ٢٣, ٤٢, ٤٣, ٧٨, ٨٠, ٨١, ٨٤, ١٠٠, ١٠١—١٠٦, ١١٠, ١١١, ١١٢, ١١٥, ١١٧, ١٢١, ١٢٥, ١٢٦, ١٢٧, ١٤١
جرير بن عبد المسيح (المتلمّس) ٣٩
الجريريّ ٣٨
أمّ جرير ١١٤
جشم بن الخزرج ١٤١
بنو جشم ١٤٢
جعثن ٩٤
بنو جعدة ٢٨
ابن جعدبة ٥٨, ٦٠, ٦٤, ٦٥, ١٦٤
جعفر بن الزبير ٧٨
جعفر بن أبي طالب ٥٠
جعفر بن قريع ٢٤
آل جعفر ١١٦
بنو جفنة ١٣٠
الجفول (وهو متمّم بن نويرة) ٤٨
جلّق ٤٣
ابن جلندى ٤١
بنو جمح ٣١
جميل بن معمر ١٢٤, ١٣٧, ١٤٠—١٤١
بنو جندع ٤٤
جندل بن المثنّى ١٠٤
بنو جندل ١٣٠
أبو جهل (ابن هشام بن المغيرة) ٣٤
جويريّة بن أسماء ١٢٤

حاتم الطائي ١٢٨
(رهط) حاجب ٦٦, ٩٥, ١١٦
حاجب بن يزيد (زيد) ٤٢, ٤٣, ٩٢, ٩٣
حاجر ٢٤
الحارث بن أسماء ٣٤
الحارث الثبتاني ٦
الحارث بن حلّزة ١٣
الحارث بن أبي شمر ٧٠, ١٣٣
الحارث بن عوف ٥٣
الحارث بن فيز ٦٢

الحارث بن نوفل ٣٥
الحارث بن هشام ٣٤
بنو الحارث ١
ابن الحباب انظر ابو خليفة
حبابة ١٣٩, ١٤٠
حبتر (ابن اخي ثراءي) ١٢٠
الحبشة ٦٦
الحجّاج ٦, ٧٩, ٩٢, ٩٦, ١٠٠, ١٣٦
الحجاز ١٦, ٨٥, ١٢١, ١٢٣
ابو الحجاف ٦
حجناء بن جرير ١٠٣
حدراء بنت زيف ٩٢, ٩٣
ابن حذام ١١٣
حذيفة بن بدر ٢٤
حراء ٦٥
آل حرب ١٣٥
حرزم ١١٠
حرملة بن المنذر انظر ابو زبيد
ابو حرّي ١٣٠
حريث بن محفّض ٤٤, ٤٥
حزرة ١٠٢
ابو حزرة انظر جرير
امّ حزرة ١٠١
حسّان بن ثابت ٢١, ٢٥, ٢٦, ٥٢—٥٣, ٦٠, ٦١, ٦٢
الحسن (البصري) ١, ١١
الحسن بن علي ٢٨
حصن بن حذيفة ٣٣
بنو حصن ٩٦
حصين بن الحمام ٣٦
ابو الحصين المدني ١٠١
حضرموت ١١
آل الحضرمي ١
الحطيئة ١٣, ١٥, ٢١—٦٢, ١١٠, ١٢٠
أم حفص ١٤٠
ابن ابي حفصة ١٢٣, ١٢٥
حكيم بن أميّة ١١٢
الحلال ١٢٠
الخليل بن احمد ٩
حماد الزاوية ١٤, ١٥
حماد بن زبرقان ٩
ابن حمراء العجان انظر الفرزدق
حمزة بن الزبير ١١
حميد بن ثور ١٣٠
حميدة بنت مسلم ١٢
حمير ٤, ١١, ٣٣, ٨١

حنظلة (ابن مسلك بن زيد) ١١
بنو حنظلة ٩١, ٦٣
الحنظليّين ٦٠
بنو حنيفة ٦, ٥٠, ١٠٣, ١٠٤
حوران ٦٣
الحويدرة ٣٩
حويرثة بن أسماء ٦٨
الحيرة ٣١

خالد بن عبد الله القسرى ٦,
١٦, ١٠, ٨١, ٨٣, ٩٤
خالد بن عبد الله بن أسيد ١١٧
خالد بن علقمة ٤١
خالد بن الوليد ٤٨, ٤٩, ٥٠
ابو خالد (وهو يزيد بن معاوية)
١٠٩
ابن خاقان ١٥٢
ابو خبيب ١٠١, ١١٨
خداش بن بشر (وهو التبعيث) ١٢١
خداش بن زهير ١٣, ٣٢–٣٣
خراسان ٦, ٧٩
بنو الخزرج ٥٢, ٥٥, ٥٦, ٥٨, ٦٤,
٦٥, ١٣٧

ابو الخطاب الأخفش ١٩
الخطفى ٤٣, ٨٧, ٩٥, ١٠٢
خلاد بن قرّة ٣٧
خلاد بن يزيد ٣, ٨٢
خلف (الأحمر) ٣, ٤, ٩, ١٧, ١٨,
١٩, ٢٧, ٣١, ٦١, ٦٧, ١٠٢
خليد عينين ٩٦
ابن ابى خليد ٩٦
ابو خليفة (الفضل بن الحباب
الجمحى) ٣ الخ
الخليل بن أحمد ١٩, ٦١
خندف ١٠, ٩٧, ١١٣
ايام الخندق ٥٤
خنزر ١٢٠
الخنساء بنت عمرو ٤٨, ٥١
خوّة معشوقة شوقة ٣٠
خَيْبَر ٥٤

ابن دأب ٢٨, ٤٥, ٦٦, ٧٥
بنو دارم ٩١, ٩٥, ١١٠, ١١٦
داود بن متمّم ١٤
ابو داؤود الرؤاسى ١٥٠, ١٥٢–١٥٣
دجلة ١٠٤, ١١٢

درهم بن زيد ١٠٤
دمشق ٥٠, ٦٧, ١٠٥, ١١٤
الدول ٥
دوبل (لقب الأخطل) ١١٢
دوس ٦٢
الدول ٥
دويد ١١
الديل ٥

أبو ذؤيب ٣٩, ٤٢
الذئوب ٣١
ذو الرمّة ١٧, ١٢١, ١٢٥—١٣٨
ذو الرمحين (ابن ربيعة بن المغيرة) ٥٩
ابو الذيال ٧٣

الرازي ٩٢, ٩٣, ١٠٣
الراعي (عبيد بن حصين) ١٠, ١٠٣—١٠٥, ١١٧—١٢١
راعي الإبل (وهو الراعي) ١٢٥
الرباب ١٢٦, ١٣١
(بنو) ربيع ٤٠
الربيع بن أبي الحقيق ٧١
الربيع بن هوازة ٥٣
ربيع بن سناء ٩٨
بنو ربيعة ١٠٥, ١١٧
ابو ربيعة بن المغيرة ٣٣
ابو رجاء الحلمي ١١
الرحب ١٢٠
(يوم) رحرحان ١٠, ٣٦
الردم ٥٦, ١٩
ابو رغال ٦٩
ابو رغوان ٩٣
ابن الرقيع العدوي ٥٦, ١٠, ٣٣, ١٤٠
رقيّة ١٣٦
رميلة (أمّ الأشيب) ١٣٠
رهيم ١٤٢
ابن رواحة ٥٠
بنو رؤاس ١٠٦, ١١٠
رؤبة بن العجاج ٦, ٢٧, ٣٦, ٣٣, ٥٠, ١٤٩
الروم ١٠, ٥٦, ٦٤
بنو ريطة ٥٠, ٥٦

زبّان بن سيّار ٣٣

زبراء (وهي أم ولد سعد بن أبي وقّاص) ٦٨
الزبرقان بن بدر ١٨, ٢٢, ٢٤, ٢٥
ابن الزبعرى ٧٠—٦٠, ١٣٧
ابو زبيد الطائي ١٣٢—١٣٤
الزبير بن عبد المطلب ٣٥, ٥٨, ٦١
آل الزبير ١٣٧
ابن الزبير ٧٧, ١٠١
زرارة ٨٢, ٩١
زرنجي ١٣٧
زفر بن الحارث ١١١, ١١٥, ١٢١, ١٢٢
زندورد ١٤٤
زهير بن جناب الكلبي ١٢
زهير بن أبي سلمى ١٢, ١٣,
١٥—١٩, ٢٢, ٢٣, ١٤٦, ١٤٧
زهير بن علس انظر المسيّب
آل زهير ٢١
بنو زهير بن أقيش ٣٨
زونة ١٣١
زياب (اخو الأشيب) ١٣٠
زياد الأعجم ١٤٢
زياد بن ابيه (ابن ابي سفيان)
٧٥, ٨٣
بنو زياد ١٤٣
زيد بن حارثة ٥٥
زيد بن عمرو بن نفيل ٦١
زيد بن الخطّار ٩١
زيف ٩٢
الزبير بن عبد المطلب ٣٥, ٥٨, ٦١
سابور ٦٦
سجاح ١٤٨
سجستان ١٤٣
سحيم (عبد بني الحسحاس)
٤٠, ٤٣
سحيم بن وثيل ١٢٩
سخينة ٣٣
سراقة البارقي ١٠٥, ١٠٦, ١٠٧
السرندى ١٠٣
بنو سعد (بن زيد مناة) ٨, ١١,
١٧, ١٢٦, ١٥٢
سعد بن ضبّة ٤٣
سعد بن مالك ١٣
سعد بن ابي وقّاص ٦٨
سعيد بن ايلس ٣٧
سعيد بن العاصي ٢٥, ٧٥, ٨٥,
٨٦, ١٤٣
سعيد بن عبد العزيز ٧٩

سعيد بن عبيد ١٨
سعيد بن المسيّب ٣٠, ١٠٣
سعيد بن الوليد ٨١
سفيان بن جندل ٦
سفيان بن عيينة ٦٦, ١١٢
ابو سفيان بن الحارث ٥٧, ٦١—٦٢
ابو سفيان بن حَرْب ٦٢
سلّام (ابو محمّد بن سلّام الجمحى)
٦, ٦٤, ١٤٢, ١٥٣
سلّام بن عبيد الله ١٣٩
ابن سلّام (هو محمّد بن سلّام
الجمحى ٣ الخ
سلامة بن جندل ١٣٦
بنو سلامة ٨٧
سلع ١٣٨
سلم بن قتيبة ١١٦
سلمة بن عياش ٧٨
سلمة بن محارب ١٦
سلمى ١٤٠
ابو سلمى ١٤١
بنو سليط ٨٩
سليم بن زيد ١٣٨
بنو سليم ٢٣, ٢٩, ٤٤, ١١١, ١١٢, ١١٣
سليمان ١
سليمان الجذامى ١٣٦
سليمان بن عبد الملك ١٦, ٩٣, ١٠٠
ابو سليمان ٥٠
سليمى ٩٩
ابن السمط ١٢٠
سموءل بن عديا ١٠—١١
بنو سمجة ٥٢
بنو سنان ١٤١
بنو سنّ ٥١, ٥٩
سوار بن أوفى النقشبرى ٢٨
سويد بن ابى كاهل ١٣٠
سويد بن كراع ٣٩, ٤١
سيبويه ٨
بنو السيد ٤١, ٤٢, ٤٣
السيدىّ ٨٤
السيدان ٩٤
ابن سيرين ١٠, ٧٨
شاس بن نهار (وهو المزرّق) ١٠
الشام ٧, ٦٢, ١١٤, ١٢٣, ١٣١, ١٣٣
شبّة بن عقال ١٠٧
شبيب بن البرصاء ١٣٠, ١٣٠

شريح بن عمران ٧٢
شعبة بن غريض ٧٢
شعيب بن صخر ١٦, ٢٩, ٥٧, ٧١, ٩٦
الشمّاخ ١٣, ٢٠, ٢٩, ١٢٤
يوم شمطة ٣٣
شيبان بن مزيد ١٣٦
بنو شيبان ٩٢, ١٠٦, ١١٠

صخر (اخو الخنساء) ٨١
صداء ٨١
صريخ بني كعب ١٥٣
صعصعة ٤٢
صفوان بن أميّة الجمحي ٦
ابو الصلت بن ابي ربيعة ١٧, ٦٦
الصلتان العبدي ٩٠, ٩٦
صيوة ٢٠

ضابئ بن الحارث ٣٩, ٤٠—٤١
بنو ضبّة ٤١, ٤٣, ٩٣, ٩٤, ١٢٧
بنو ضبيعة ٣٦
ضرار بن الأزور ٥٠
ضرار بن الخطاب ٥٧, ٦٠, ٦٢—٦٣, ٩٢
ضمرة بن ضمرة بن جابر ١٣٠

ابو ضمرة ٢٢
ضنّة بن كثير ٢٢

الطائف ٥٢, ٦٥, ٦٦, ٦٧
ابو طالب بن عبد المطلب ٦٠—٦١
ابو طاهر محمّد بن أحمد ٣
طرفة بن العبد ١٠, ١٣, ١٤, ١٦, ٣٠, ١٣٦
الطفاوة ١٢
(بنو) طيّئ ٤١
طيّء ١٢, ١٣, ٧١

ظالم بن عمرو (وهو ابو الأسود الدؤلي) ٥
ابن ظالم ٩٤
بنو ظفر ٥٢
ظمية ١٣١

عائذ بن محصن انظر المثقّب
عاتكة بنت معاوية ٨٢
عاتكة بنت يزيد ١٢٣
عد ٤, ٥, ١١
ابن العاصي ١٢٣, ١٢٥

عالج ٦٢
عامر بن الحارث (وهو اعشى باهلة) ٤٠
عامر بن الطفيل ٢٣
عامر بن عبد الملك ١٦, ١٨, ١٩, ١٠٨
ابن عمر (فى شعر نابغة الجعدى) ٢٠
بنو عمر ١٧, ٣٦, ٤٦, ٧٨, ٩١, ٩٠, ١١١, ١٢٠, ١٣٧
بنو عاملة ٨٩
عباد بن الحصين ٦٦
عباد (بن زياد) ١٤٣, ١٤٤
عباس بن مرداس ٤, ١٨
بنو العباس ٣٩
عبد الأعلى بن عبد الله ٨٠
عبد الله (فى شعر مزاحم بن الحارث) ١٠٥
عبد الله بن ابى اسحاق الحضرمى ٦, ٧
عبد الله بن جدعان ٣٣
عبد الله بن جعفر ١٣٨
عبد الله بن حذافة ٥٧
عبد الله بن رؤبة (عم العجاج) ١٤٨
عبد الله بن ربيعة ٣٣
عبد الله بن رواحة ٥٢, ٥٣ — ٥٠
عبد الله بن الزبعرى ٥٠
عبد الله بن الزبير ١١
عبد الله بن عمرو ٥٠
عبد الله بن غطفان ٢١
عبد الله بن مصعب ٣٥, ١١
عبد الله بن ميمون ١٢
عبد الله بن نهد ١٣٢, ١٣٥—١٣٦
ابو عبد الله انظر محمد بن سلام الجمحى
ابو عبد الله بن ربيعة ٥٦
ابو عبد الله القزاز انظر جبر ابن جندل
بنو عبد الله بن دارم ٥٥
عبد بنى الحسحاس انظر سحيم
عبد الرحمن (المشعر) ٣٥
عبد الرحمن بن حرملة ١٠٣
عبد الرحمن بن حسان ١٠٨, ١١٠
ابو عبد الرحمن ٥٠
(بنو) عبد شمس ٨, ١١٦
عبد الشعر السلمى ٥٠, ٥١
عبد الشعرى بن النسرى ١١٢

عبد القيس ٦, ٧, ٨٢, ٩٣
عبد المطلب ١١
عبد الملك بن بشر بن مروان ٧٩
عبد الملك بن عبد العزيز ٧٨
عبد الملك (بن مروان) ١٠٠, ١٠١,
١١٥, ١١٨, ١١٩, ١٢٣, ١٢٥, ١٣٧, ١٣٨
بنو عبد مناة ٦٤
ابو عبد مناف ٥٩
بنو عبد مناف ٤٥
بنو عبس ٦٤
عبيد بن الأبرص ١٠, ١٤, ٣٠, ٣١
عبيد الله بن زياد ١٤٣, ١٤٤
عبيد الله بن قيس الرقيّات
١٣٧–١٣٨
عبيد بن حصين النظر الراعي
عبيدة بن هلال ٨٨
ابو عبيدة النحويّ ٩, ١٤, ١٥,
٢٧, ١٠٧, ١٤٥, ١٤٦, ١٤٧, ١٥٠
عثمان بن عبد الرحمان ١٢٣
عثمان بن عفّان ٢٧, ٢٨, ٢٩,
٤٠, ٤١, ٤٣, ٧٠, ٧٦, ٨١, ١١١,
١٣٣
ابو عثمان المازنى ٣١
بنو عثمان ٢٣
العجاج ٢٨, ١٤٨
بنو العجلان ١١٥, ١١٦
العجير السلولى ١٣٢, ١٣٤–
١٣٥
عدنان ٥
عدوان ٥
عديّ بن ربيعة (المهلهل) ١٣
عديّ بن الرقاع ٨٩, ١٤٢
عديّ بن زيد ٣٠, ٣١–٣٢
عديّ بن كعب ٦٦
(بنو) عديّ بن عبد مناة ٨,
١١, ٣٨, ٤١, ١٢٦, ١٢٧
بنو عديّ بن عوف ٣٦
بنو عديّ بن فزارة ٢٣
عرادة النميرى ١٠٣
عرار بن شأس ٤٩
العراق ٢٥, ٦٢, ٧٩, ٨٠, ٨١, ١٠٥,
١٠٧, ١١٣, ١٢٢
عروة بن الزبير ٣٥
عزّة صاحبة كثيّر ١٢٤
ابو عزّة الجمحى ٥٧, ٦٣, ٦٤, ٦٥
عصيدة (بن أخى أمامة) ٨٨

ابو العطاف ٨٣
عطيّة (امّ جرير) ٨٤, ٨٥, ٨٦, ٩٣
ابن عفان انظر عثمان
عقاظ ٥٩
عقال بن خالد العقيلى ٢٧
بنو عقال ٦٥, ١١٦
عقبة بن معيط ٦٥
العقنقل ٦٦
عقيل بن علّفة ١٤٥—١٤٦
عقيل بن كعب ١٥٢
ابو عقيل انظر لبيد
بنو عقيل ٦٤
علّى بن عدنان ٥, ٣٤
عكرمة بن جرير ١٨, ٧٥, ١١٣
عكرمة بن ربعى ١١٣
عكرمة مولى ابن عبّاس ١٢٤
بنو عكل ٣٨, ٨٦, ١١٦, ١٣٦
العلاء بن جرير العنبرى ٨٦
ابو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ٣٧
بنو علاج ١٤٣
علّفة (بن عقيل) ١٤٦
علقمة بن عمر (اخو بغيض) ٣٤
علقمة بن عبدة (الفحل) ٣٠, ٣١
علقمة بن علاثة ٣٣
على بن سود (وهم بنو لبنة) ٢١
على بن ابى طالب ١٠, ١١١
عمارة بن بلال ٩٨
عمان ٦٦
عمّان ١٣٨
عمر بن الخطّاب ١٠, ١٨, ٢١, ٢٣, ٢٥, ٢٩, ٣٠, ٣١, ٣٣, ٤٤, ٥٣, ٥٥, ٥٩, ٦٠, ٦٣, ٦٩, ٨١, ٨٣
عمر بن ابى ربيعة ١٣٦
عمر بن ابى زائدة ٥٤
عمر بن عبد العزيز ١٣٩
عمر بن عطيّة (اخو جرير) ٨٤
عمر بن لجأ ٨٦, ١٠١, ١٠٢, ١٠٣, ١٢٦, ١٣٠, ١٣١—١٣٢
عمر بن معاذ ٥٤
عمر بن عبيرة ٩٩
عمر بن يزيد الأسدى ٨١
آل عمران ٣٠
عمرو بن أحمر ١٢٩
عمرو بن تميم ١

عمرو بن دينار ١١٢
عمرو بن شأس ٤٤, ٤٦—٤٧
عمرو بن العاصي ٤٩, ٧٦
عمرو بن عامر ٣٢
عمرو بن عبيد الأنصاريّ ٨٥
(بنو) عمرو بن عوف ٥٢
عمرو بن ثعبة ١٣, ١٤, ١٣٦, ٣٧
عمرو بن كلثوم ٣٤, ١١٠
عمرو بن مسلم ٨٢
عمرو بن هدّاب ٨٣
ابو عمرو بن العلاء ٤, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١٩, ٢٧, ٢٩, ٣٢, ١١٣, ١٢٥, ١٢٨
ابن عمرو ٥
ابن عمرو (وهو سعيد بن عمرو بن الوليد) ٧٩
أمّ عمرو ١٩, ١٥٣
بنو عمرو ١٢٦
ابو عمرة ١٠٥
عمير بن الحباب ١١٣
عمير بن شبيم انظر القطامي
عمير بن ضابئ ٤١
عمير بن عامر ١٥٠
ابو عمير ١٠٢
عميرة بنت أعصر ١٢
عميرة (في شعر سحيم) ٤٣
عنبسة بن سعيد ٦٦
عنبسة الفيل ٥
ابو عوانة ١٨
ابو عوذة ٤٩
عوف بن عطية ٣٦, ٣٨—٣٩
ابن عوف انظر شبيب بن البرصاء
ابن عوف (في اسناد) ١٠
عياش بن ربيعة ٣٤, ٥٩
عيسى بن عمر ٦, ٧, ٨, ١٩, ٢٧, ١١٦
عيسى بن يزيد بن داب ١٨
عيينة بن حصن ٢٣

غالب (ابو الفرزدق) ٩٢, ٩٣
(بنو) غالب ٧٩
يوم الغبيط ٤٣
ابو الغرّاف ٨١, ٨٥, ٨٨, ٩٢, ١٠٠, ١٠١, ١٠٢, ١٠٣, ١٠٧, ١١٠, ١١٢, ١١٣, ١١٥, ١٢٦, ١٢٧, ١٢٨, ١٣١, ١٣٢, ١٣٥, ١٣٦, ١٤١
غسان السليلي ٨٩

بنو غسان (ملوك الشام) ٩٣
غطفان ٢٢, ١٣٧
الغفّار بن النحّار ٤٢
غمدان ٦٦, ٧٤
غنى بن أعصر ١٢
الغور ٩٣
بنو غيظ بن مرّة ١٣٧
غيلان بن سلمة ٦٦, ٦٩
غيلان بن عقبة (هو ذو الرمّة)
١٢١, ١٢٧, ١٢٨

ابو فائدة اسماعيل بن يسار ٩٨
فارس ١٠, ٦٦
الفاروق (عمر بن الخطّاب) ٤٤
فاطمة (في شعر المثقّب) ٦٩
بنو فلج بن ذكوان ١١١
الفجار ٣٢, ٥٨, ٦٣
فدوكس ١١٣
ابو فراس (الفرزدق) ١٦, ١٣
فراعيدة ٩
فردة ١٢٠
الفرزدق ٧, ٩, ١٤, ١٦, ١٨, ١٩,
٢٦, ٤١, ٤٢, ٧٥—٧٦, ٨٧, ٨٨,
٩٠, ٩١, ٩٢, ٩٣, ٩٥, ٩٦, ٩٧,
١٠٠, ١٠٢, ١٠٣, ١٠٤, ١٠٥, ١٠٦,
١٠٨, ١١٠, ١١٤, ١٢١, ١٢٥, ١٣٦,
١٣٨, ١٣٩, ١٤٠, ١٤٢, ١٤٥
فرنند (أمّ المعيبث) ٦
فزارة ١٩
الفزاري ٩
الفضل بن الحباب الجمحي (هو ابو
خليفة) ٣ الخ
الفضل بن قدامة (ابو النجم) ٣٨
الفضل بن محمّد الضبّي ٦
فضّة بنت بشر ٣٦
يوم الفلج ١٠٣
ابن فير ٦٢

القادسية ٦٨
القرظ (القرظان) ٤٢
ابو القاسم (هو محمّد النبي) ٥
قتادة بن دعامة ٥, ٨
ابو قتادة الأنصاري ٥
القحيف بن سليم العقيلي ١٠٥
١٠٨—١٠٩
قدامة بن موسى الجمحي ٣

قدس أوارة ٢١
قرّة بن خبيرة ٣٠, ٣٩
قراد بن حنش ١٤٠, ١٤٧
ذو القروح (هو امرؤ القيس) ١٦
وادي القرى ١٤١
قريش ٢٠, ٢٤, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٤٩, ٥٢, ٥٨, ٦٠, ٦٢, ٦٣, ٦٥, ٧٦, ٧٨, ١٠١, ١٠٥, ١٠٨, ١١٢, ١٢٠, ١٢٣, ١٢٤, ١٢٩, ١٣٧, ١٤٤
بنو قريع ٢١, ٢٤, ٢٨
قسر ١٩
قشير ١٠٤
بنو قصيّ ٦١
قضاعة ٣٦, ١١٨
القضاميّ ١١١, ١٢١–١٢٢
قطبة بن أوس (الحويدرة) ٣٩
القطبيات ٣١
قطري ١١
قطن ١٣٠
القعقاع بن معبد ٣٦, ٤٩, ٦١
قفيرة ٧٩
قيار (اسم فرس) ٤٠
قيس بن ثعلبة ١٨
قيس بن الخطيم ٥٢, ٥٤, ٥٦–٥٧
قيس (بن) عيلان ١٣, ٩٧, ٩٩, ١٠٤, ١١١, ١١٣, ١١٥, ١١٦, ١١٨, ١١٩, ١٢٠, ١٢٦
القيسيّة ١, ٨١, ٨٢
قيس بن معدي كرب ١٢٣
قيس بن النبيثم ١١٢
ابو قيس بن الأسلت ٥٢, ٥٥–٥٦
ابو قيس بن رفاعة ٧٢
ابو قيس العامري ٧٥
ابو قيس العنبري ١٨, ١١٣

كثير بن الصلت ٣٩
كثيّر عزّة ١٩, ١٠٩, ١٢١, ١٢٢–١٢٥
كردين انظر مسمع بن عبد الملك
كرمان ١٠٢
كسرى ٦٦
الكلبي ٧٠
كعب بن الأشرف ٧١
كعب بن جعيل ٧٠, ٧٩, ١٠١, ١٢٩
كعب بن زهير ١٣, ٢٠–٢٦
كعب بن سعد ٤٨, ٥١
كعب بن مالك ٥٢, ٥٣–٥٤

كعب بن يشكر ٢٢
بنو كعب ١٧, ٩٨, ١٥٢
كلاب بن امية ٤٤
بنو كلاب ١٧, ٩٨, ١٢٠, ١٥٢
بنو كلب ٨١
ابن كلثوم ١١٩
كليب وائل ١٣, ٤٢
بنو كليب ٤٣, ٨٣, ١١٠, ١٧, ٩٨,
١٠٤, ١٠٦, ١٠٧, ١٣١
الكميت بن ثعلبة ٤٥
الكميت بن زيد ٤٥
الكميت بن معروف ٤٤, ٤٥–٤٦
بنو كنانة ٥, ٢١, ٦٣, ٦٤, ٦٥, ٦٦
بنو كندة ٢٩
اللوفة ١٦, ١٣٤, ٧٦, ٩٣, ١٠٧, ١٠٦

اللات ٦١
بنات اللات ٥٤
لبطة بن الفرزدق ١٠
لبيد ٥, ١٣, ١٦, ٢٣, ٢٩–٣٠,
٣٣, ١٣٨
ابن لجأ انظر عمر بن لجأ
بنو لجأ ١٠٢
بنو لجيم ١٤٦
اللعين ٩٥
لقمان ١٣٠, ١٣١
لؤي بن غالب ٦١
لقيط بن زرارة ٣٨
لقيط (في شعر الفرزدق) ٦٢
بنو ليث ٨٠, ١٠٢
ليلى (في شعر كثير) ٢٣
ليلى الاخيلية ٢٨
ليلى العامرية ١٤١
ليلى (أم غالب بن صعصعة) ٦٢
ابو ليلى انظر ذبيان بني جعدة

مأرب ٢٧
ابن مارية ٩٣
بنو مازن ٢٣, ٤٠
مالك ٨٣, ١٠٢, ١٢٦
مالك بن الأخطل ٨٠
مالك من بني تميم ١٢٥ ٣٦
مالك بن زيد مناة ٣٠
مالك بن العجلان ٢٠
مالك (اخو متمم) ٣٠
مالك بن المنذر ٨٠, ٣٠

مالك بن نويرة ٤١, ٥٠
ابو مالك انظر الأخطل
بنو مالك بن حنظلة ٩١
بنو مالك بن ضبيعة ١٤٩
مأوية ٩٣
المبارك (نهر) ٨٠
مبيل ٢١
المتلمّس ١٣. ١٤, ٣٦
متمّم بن نويرة ١٤, ٤٨—٥٠
المتوكّل الليثى ١٤٢—١٤٣
المثقّب ٦٩—٧٠
مجاشع بن دارم ٤٣, ٧٧, ٧٨, ٨٤, ٩٠, ٩١. ٩٤, ٩٥, ٩٩, ١٠٧
ابنة المجنون ٢٨
بنو المجنون ٢٨
بنو محارب ٩٣
ابو محجن (نصيب) ٦٨, ٩٧
ابو محرز انظر خلف الأحمر
محمّد (النبى) ٥, ٣٧, ٣٨, ٤٩, ٥٣, ٩١, ٩٤, ١٠٥, ١١١. ١٢٩
محمّد بن أحمد القاضى ٣
محمّد بن اسحاق ٤
محمّد بن جعفر ٧٨
محمّد بن الحارث ٨٢
محمّد بن الحجّاج الأسيدى ١١٤
محمّد بن زياد ٩٩
محمّد بن سلّام الجمحى ٣ الخ
محمّد بن سليمان ٢٠
محمّد بن عائشة ١١٤
محمّد بن على الفقيه ١٢٧
محمّد بن على بن حسين ٤
محمّد بن عمير ١٠٧
محمّد بن مسلمة ٧١
ابو محمّد الجمحىّ ٣
المخبّل ٢٤, ٢٥, ٣٢, ٣٤
المختار ١٠٥
آل مخرمة ٤
بنو مخزوم ٤٩
مدركة بن عمارة ٥٤
المدينة ٢٤, ٢٨, ٤٠, ٥٢, ٥٧, ٦٣, ٧٠
مذحج ٥
مرآة ١٣٦
ابن المراغة انظر جرير
مرّان ٨٩
مربع ٩٧
المرغاب ٨٢

مرّقش ١٦
المرقّشان ١٣
بنو مرّة ٥١, ١٤٠
مروان بن الحكم ٢٨, ٨٢, ١١٠
مروان بن ابى حفصة ٨٧
ابو مروان ١١٧
ابن مروان ٩
بنو مروان ١٠, ١٧, ٨١
المروت ٧٩, ٨٩, ٩٤
مزاحم بن الحارث ١٠٠—١٠١
مزرّد ١٣, ٢١, ٢٩
بنو مزينة ٢١, ٢٢, ٥٣
مسافر ٥٧
المسامعة ٨٢
المستوغر بن ربيعة ١٢
مسعود (اخو ذى الرمّة) ١٢٧, ١٢٨
مسعود بن شدّاد ١٤٧
مسلم بن قتيبة ٨٢
مسلمة (بن عبد الله) بن محارب الفهرى ٦, ٢٧
مسلمة بن عبد الملك ٧٩, ١٢٤, ١٣٩, ١٤٠
مسمع بن عبد الملك ٤, ٣٦, ١٣٠
مسيّر بن على ١٣٠
المسيّب (اخو زهير بن علس) ١٣, ٣٦
المشقّر ١٤٣
بنو مصاد ١٣١
مصر ٣٠
مصعب ١٣٣, ١٣٨
مصقلة بن هبيرة ٣٦
بنو مضر ٢٠, ٥١, ٥٠, ٥٢, ٥٠, ٥٠
مطر ١٤٠
مطرّف ٣٨
معاوية (اخو الخنساء) ٥٠
معاوية بن ابى سفيان ٣٠, ٥٠, ٧٠, ١١, ٥٠, ٥٠, ٥٩, ١٢٩, ١٣٠, ١٣٦, ١٤٢, ١٤٣
معبد ٣٠, ١٣٩, ١٤٠
امّ معبد ٣٢
معدّ ٥٠ ٣٦
ابو مغوار (اخو كعب بن سعد) ٤٨, ٥٠
مغيرة بن شعبة ٣٠
بنو المغيرة ٥٠
ابن مفرّغ انظر يزيد بن ربيعة

المفضّل الضبّي ٣١, ٣٣, ٧٥
المفضّل بن معشر (الشاعر) ٧٠
ابن مقبل (أبيّ) ٣٤
مكّة ٥٢, ٧٠, ٩٤, ٧٩, ٨٣
الملاءة بنت أوفى ٨٢
ملحوب ٣١
مليكة بنت زبرقان ٢٤
المنزّف ٧٠
منبّه انظر أعصر بن سعد
المنتشر بن وهب ٤٨, ٥١
المنخّل ٢١
المنذر بن الجارود ١٤٤
المنذر بن حرام (جدّ حسّان بن ثابت) ٥٢
المنذر بن الزبير ٣٥
المنذر بن محرّق ٣٦
بنو منقذ بن طريف ١٣٦
منى ٥٦, ١٠٧
مهاجر بن عبد الله ١٠٠
المهلّب ٨٨
بنو المهلّب ٨١
مهلهل بن ربيعة ١٣, ١٤
موسى النبي ٥, ١٥, ٤٤, ٥٥, ١٥٣
ميمون الأقرن ٥
ميّة ١٩, ١٢٧

نابغة الجعدي ١٣, ١٧, ٢٦—٢٧, ١٠٨, ١٢٠
نابغة الذبياني ١٣, ١٥—١٩, ٢٢, ٢٦, ١٢٥
نافع بن لقيط ١٣٢
نافع بن نعيم ٣١
بنو النجار ٥٢
النجاشي ٣٤
نجد ٦٥, ٩٣, ١١٣
ابو النجم ١٤٨, ١٤٩—١٥٠
نجيدة بن عويمر ١١٨
النحار بن الغفار ٤٢
النحيين ١٤
نزار ٥, ٨٩, ١١٨
نصر بن عاصم الليثي ٥
نصيب مولى عبد الملك انظر ابو محجن
نصيب مولى عبد العزيز ١٣٧, ١٤١
النضر بن الحارث ٦٤

بنو النضير ٧١
النعمان بن بشير ١٠٨, ١٠٩
النعمان بن المنذر ١٠, ٢٩, ٩٢
بنو نفيل ١١١, ١٢٢
يوم النقا ٤٣
النمر بن تولب ٣٦, ٣٧—٣٨
بنو نمير (بن عامر) ٢٤, ٨٧, ٩٨, ١٠٤, ١١٩, ١٨١
النميريّ ٨٣
بنو نهد ١٩, ٢٢, ٦٠
بنو نهشل ٨, ٤٠, ٧٠, ٨٤, ٩١, ٩٥, ١٠٧, ١١٦, ١٣٠, ١٤٩
نهشل بن حرّي ١٣٠
ابو نهشل انظر منمّم بن نويرة
النوار (امرأة الفرزدق) ٧٥, ٧٧, ٩٠
النوار بنت جلّ ٩٠
ابن نوح ١٤
نويفع بن لقيط ١٣٦ وانظر نفيع بن لقيط

هارون بن ابراهيم ٩٦
بنو هاشم ١١, ٥٥
هاشم بن المغيرة ٥٩
ام هاشم بنت منظور ١١
الهيباة ٢٤
هبيرة بن ابي وهب ٧٠, ٦٠
ابن هبيرة ١٠
اهل هجر ٩٦
اخو هوازة (سعيد بن عبد العزيز) ١٦
هوشي ١٤٦
هشام بن عبد الملك ٦, ٨٠, ٨٢, ١١٠
هشام بن عروة ٦٠
هشام المزني ١٢٧
هشام بن المغيرة المخزومي ٣٣, ١٣٤, ٥٩, ٩٢
هلال بن أحوز ٨٢
هلال بن أمية ٥٤
الهند ٨٤, ٩٤
هند بنت اسماء ١١٦
ابن هند ٢٨, ١٢٩
هنيدة ١٠١
هوازن ١٧, ١١١, ١٢٧
هوذة (أخو النبغيص) ٢٤

وائل ١٣, ٤٢, ٦٠, ١٢٦

واصل بن شبيب ١١
ابو الورد اللاحي ٢٧. ١٩
ورقة بن نوفل ٦٦
الوليد بن عبد الملك ٨٩, ١١٠, ١١١
الوليد بن المغيرة ٣٣
ابو الوليد ٦٠, ١٠٢
وهرز ٦٦

يثرب ٣٤
يحيى بن سعيد الأنصاري ٢٠
يحيى بن يعمر ٦, ٩
ابو يحيى الضبّي ٧٥, ٧٨, ٨٠, ٨٥, ٨٩, ٩٤, ١٠١, ١٠٨, ١١٠, ١١٨, ١٣٦
بنو يربوع ٢٢, ٤١, ٤٣, ٤٨, ٩٩, ١٠٢, ١١٦, ١٣٦
يزيد بن ربيعة بن مفرّغ ١٤٢, ١٤٣–١٤٤
يزيد بن سنان ٢٢
يزيد بن الضعف ٣٦, ١١١
يزيد بن المثنية ٥٠, ١٥١–١٥٢
يزيد بن عبد الله بن الشخير ٣٧, ٣٨, ٤٢
يزيد بن عبد الملك ٧, ٣٥, ٧١, ٨٨, ١٠١, ١٠٨, ١٠٩, ١١٧, ١٢٣, ١٢٤, ١٣٥, ١٣٦, ١٣٩, ١٤٥
يزيد بن المهلّب ٩
ابو يزيد انظر المخبّل
يعمر انظر أعمر
ابن يعمر ٩
ابو اليقظان انظر حويرثة بن أسماء
اليمامة ٥٢, ٧٠, ٩١, ١٠٠, ١٤٣
اليمن ٤, ٥٨, ٨١
اليهود ٣٤, ٧٠
يوسف بن سعد ٩٠
يونس بن حبيب ٤ الخ

den 2. Halbv. von 23: عون B] Agh. عين; علقن B] Agh. يسئلن :عنقن Agh.] B يسائلن

152 *1—11.* Agh. VII 120, 22—121, 1: *1.* سقيط] Agh. سواد; عقير الرجل] Agh. منشور — *2.* أيرحل A] B أيرجع — *3.* منشور] Agh. حدث لها شاب] Agh. أحدث لها سواد — *5.* عقيل الرحل] Agh. سواد — *11.* Agh. fügt — ohne eine neue Quelle zu nennen — noch ein anderes Gedicht von Ibn aṭ-Ṭaṭrijja an; unser Text scheint somit hier lückenhaft zu sein. — *17.* عليهم A] B لهن — *21.* قراض A] B فراض

153 *2.* حدثنى A] B حدثنا — *6. 7.* Nicht im Dîw. — *11—15.* Diw. ed. Krenkow (J. R. A. S. 1913) XVI 6—8, —, 16: *9.* يظل] Dîw. u. Agh. XX 142 وردن; حمام حائم] Dîw. u. Agh. حيام حائم — *10.* الدلوى] Diw., Agh. لبردى; الأبلغ إذ تقاصرت] Diw. إنيه حين لم تزد — *11.* Dîw. بنقيبا سفر رجيع; andere Varr. u. Nachw. s. Krenkow! *12.* Weder im Dîw. noch in Agh. — *13.* Diw. (nach L.A., T.A.): فعززتبا — *21.* Dîw. XIX 1, Agh. XX 142. — *23.* Dîw. XIX 2, Agh. XX 142: وصافنات] Dîw. مصمرات, Agh. مضمارات; فيبا] Diw., Agh. فينا

154 *1.* Dîw. XIX 5: طائحات] Dîw. ملاجمات; جلتبا] Dîw. علبتبا — *2.* Dîw. XIX 3, Agh. XX 142: 1. Halbv. تعادى فى الوغى; مثل السعالى] Dîw., Agh. زبر — *3.* 2. Halbv.: Dîw. S. 362 Anm. 1 m. من st. فى — *5—7.* Diw. XIX 4, 6, 7: *6.* اعطفت] Diw. صفت — *7.* im Dîw. 2. Halbv. = Text Z. 9*b*. — *9.* 2. Halbv. = Diw. V. 7*b* m. وبها st. وبنا — *10.* جنانهم A] B جنبهم — *13.* Diw. XIX 11: محصوبة

1. Šarîšî II 223; أشيمه] Agh. أدخله; فشام] Agh. XVIII 165 فشال; الغضى] Agh. الفضا — *2.* Šarîšî II 223; Agh. l. c. w. T. — *3. 4.* Fehlen Agh. — 8. T.A. VII 256. — L.A. XIII 65, 3; 1. Halbv. Agh. IX 78, 13; 2. Halbv. T.A. VII 231 (dem Abû Ḏu'aib zugeschrieben): überall تبقّلت ... التبقّل — *12.* 1. Halbv. L.A. XIII 65, 3; T.A. VII 231, 24*b* — *11—13.* Vgl. al-Qâli, Amâlî II 277 o. — *19.* فقد A] B نقد — *20.* وأعل A] B وائل — *21.* الفظيع A] B القظيع **149**

7. الملأ] B add. عن ذلك; فأعرف A] B فأعرب — *9.* In den Codd. ist äusserlich keine Lücke bemerkbar. Ich schliesse auf das Vorhandensein einer solcher nur aus dem Umstande, dass von Ru'ba und al-ʿAğğâğ, die zur Ṭabaqa gerechnet sind, nicht mehr die Rede ist. Agh. IX 78, 24—26: أخبرنى ابو خليفة عن محمّد بن سلام قال قال عامر بن عبد الملك المسمعى كان رؤبة وأبو النجم يجتمعان عندى فأطلب لهما النبيذ فكان أبو النّجم يتسرّع إلى رؤبة حتى أكفه عنه ist vielleicht ein Fragment des verlorenen Textes dieser Ṭabaqa. — *14.* داوود] A, B داود; ich schreibe داوود nach Kâmil 450, 17. — *19.* سالف A] B سابق **150**

1. أنسى A] B عرفى — *2.* بليلة B] A بلية — *3.* أنقض A] B انفض; نأى B] A ناء — *8.* ومحجولة A] B ومحجوبة — *10—23.* Agh. VII 120, 11—21: *12.* شعرة] Agh. شعرا; رجلا] Agh. om. — *14.* وكان] Agh. om.; يلمّ A] B يمّ, Agh. w. T.; وقعة] Agh. الفليّة والوقعة — *15.* مار] Agh. مارا — *16.* صدرت] Agh. صدر — *19.* فأقبل فلما رآه] Agh. فلمّا جاءه — *21.* العواوير A] B العواربر — *22. 23.* A nur den 1. Halbv. v. 22 und **151**

XI 91 nicht von بشامة sondern von عقيل بن علفة — *21.* Muf. V. 29: آتيهم. Agh. XI 21 m. أما — *22.* Muf. V. 30, stark abweichend: Ḥam. Buḥt. N° 101, 1 m. إن; Agh. XI 91. — *23.* Muf. V. 31; Ḥam. Buḥt. 101, 2: أعوان] Buḥt. أخرى; Agh. XI 91: وجنيه أنمات u. وكل

147 *1. 2.* Nach Agh. XI 91 von عقيل بن علفة; Muf. S. 10 u., 11, 1; Ḥam. Buḥt. 101, 3/4: إيكن] Buḥt. تكن; اتهلكوا] Buḥt., Agh. تقعدوا — *3.* ابن البرصاء] A, B بن برصاء aber noch in der gleichen Zeile: وأمه البرصاء — *5.* Vgl. al-Qâlî, Amâlî II 5. — *8.* عودها A] B غودها — *15—18.* Mufaḍḍ. ed. Thorb. N° 27 V. 15—18. — *16—18.* Kâmil 85, 10—13: *16.* وقد] K. لقد; ابناء مرة] Muf., K. أم الصبيتين — *18.* المرضع] K. المرضعة; بلليل عزها] K. تدبيها; بات يعوزها] K. ضرعيها; اودعتين] K. نومتين — *18.* نبوج A] B ينوج — *23.* A und Diw. Zuhair ed. Ahlw. II om.

148 *1. 2.* Diw. ed. Ahlw. II 2, 3 بجنوب A] B لجنوب — *3.* Ahlw. Anhang III 1 m. يَنْعُونَ und شَدِيدَةٍ — *7* bis **149**, *4* (مصطلى) nur in A. — *9.* Agh. VIII 164, 6 v. u. — *11—21.* Agh. XVIII 165: *11. 12.* Šariši II 223. — *11.* Agh. nur. 1 Halbvers, L.A. I 325 m. أبصرت st. لقيت — 12. Agh. مجلود, L.A. I 325 nur 1. Halbv. — *13.* S. Freyt. Prov. I 321. — *14.* تفتح A] Agh. ينتج; L.A. I 325 nur 1. Halbv.: دام له خبز ولحم — *15.* L.A. 1. Halbv. w. T. — *16.* Šariši II 223. — *17.* له حسي A. B] Agh. خمس زكا; Šariši سبعا — *19.* Agh. تنتفست und الشوى — *20.* Šariši II 223; اجيادها] Agh. أجادع — *21.* Šariši II 223 والخلق] A, B الحلق, Agh. الخلق

3. تنخّل] A, B تنحل — *12—20.* Agh. XVII 55f: *12.* **143**
13. 14. Jâq. III 133. — *15.* شكّاء n. Agh.] A, B سكاء — *16.* Fehlt Agh. *17. 18.* Ibn Qot. 211, 12/13; Kâmil 211, 4 5: يا هامة] I. Q. أو بومة, Kâm. عتّاقة, Agh. قطامة — *19.* Kâm. 154, 8, Agh. والعبد — *20.* Agh. يضحك في المدامة

1. 2. فأتى bis وعدوه] B om. — *3.* عبّادا A] B عنادا — *4.* **144**
لا B] A om. *5. 6.* Vgl. Agh. XVII 57, 2ff.; فاخذوا A] B فأخذ — *7.* الأعل] A, B الأصل, Agh. XVII 57, 5 الأصل — *8.* عبيد A] B عبد — *9.* طروقته A] B وطروقته; زوان B] A زوانى; لا B] A ما — *17.* L.A. VII 256. — *19.* Kâmil 367, 3; Ibn Qot. 392, 10.

1. Ibn Qot. 392, 14: أما] I. Q. أوما; تقشغ] A تقنّع, B **145**
تقشع, I. Q. تفشغ (u. Var. تقشع) — *2.* Ibn Qot. 392, 15: يد A] B به — *12.* Agh. XI 87: لاعيينا] Agh. لا حينا — *16—23.* Vgl. Agh. XI 89, 10. — *20.* إنّا أرسلنا نوحًا Sure LXXI 1.

1. Agh. XI 89; L.A. VIII 256 pu; Bekrî S. 829, 6; Jâq. **146**
IV 960, 12: صدر] Agh., Jâq. أنف, Bekrî بَطْن, L.A. جنب; فانّما] Agh., L.A. فانه — *3. 4.* Kâmil 724, 15/16; Agh. XI 92, 25/26: للتمشي] K. لتتأت Agh. تحلّ; شئن] K., Agh. شاءتْ; بنجوة] Agh. بربوة; بسبيل] K., Agh. بمسيل (richtiger, da Reim سبيل schon an anderer Stelle des gleichen Gedichtes vorkommt) — *18—23.* Die ganze Qaṣide: Mufaḍḍalijjât ed. Thorbecke N⁰ 9 (S. 9—11): *18.* Muf. V. 6: ونبيت] Muf. وخُبِّرْتُ; شموس A] B سريس Muf. شُوَيْس — *19.* Muf. V. 36: قد] Muf. انا — *20.* Muf. V. 37, Agh. XII 43. — *21—23.* Nach Agh.

140 *1.* Ibn. Qot. 331, 8 — *2.* Ibn Qot. 331, 5; تحبّ] I. Qot. تلك — *7—19.* Agh. XIV 63ff.: *7.* Suj. Šaw. 260; عديلا ذات] Agh. عديلا بوم — *8.* عوى نسقا] Agh. وفي خيطا — *9.* طربا ولحنا] Agh. جدير أنّك — *10.* حفص] Agh. ضمرا وتحيا: جو بدائك] Agh. عمرو — *12.* ديارك] Agh. بلادك; بلدا] Agh. دارا — *13.* أحلّ التعف] Agh. تحل النيد: Lesung unsicher! — *16.* Suj. Šaw. 320 شيعا] Agh. أنثى — *17.* Fehlt Agh. — *19.* بأعل] Agh. بحقّ; شقّ] Agh. عضّ

141 *1—7.* al Qâli II 303 Z. 3, 2, 1 v. u., 304 Z. 2, 12, 13: نسوان] Q. نِسْوان — *2.* Q. wie Text. — *3.* فيا] Q. ألا, ebenso Agh. II 144, 24. — *4.* مرّ من عمر الشباب] Q. u. Agh. l. c. رثّ من حبل الصفاء — *5.* في A] B من, Q. wie T. — *6.* Q. u. Agh. I 50, 5 v. u. w. T. — *8.* فحدثني A] B حدثني — *12.* أسوان A] B أسودان — *13—15.* Agh. XIV 9, 18—20: *13.* فإن تنك] Agh. ألا أنّ — *14.* ذنب] Agh. شيء — *20.* يتداولان B] A تتداولان — *21.* لأبايانى] A لأبّأيانى, B لأبايانى

142 Zur Tabaqa vgl. die unzutreffende Notiz: Agh. II 89, 8. — *5—8* vgl. Agh. I 40, 3—5. — *9—16.* Das ganze(?) Gedicht Agh. I 40: *9.* Fehlt Agh. — *10. 11.* Agh. o. Var. — *12.* نواه A] B, Agh. نواحا: ومنتك B] A وملتك — *13.* وبوص] Agh. وثير — *14.* سعد] Agh. غمامًا — *15.* مدافعة] Agh. مجامحة; ولكنّني — *19.* تجاوب] Agh. تجاور — *16.* يماكسني] Agh. تعاوزني B] A ولحسن — *21.* vielleicht أُدِين منّي; Sinn: ich habe es mit den Freunden so gehalten, dass ich ihr Schuldner bin und zugleich Gläubiger.

161: *18.* في] Rhod. من — *19.* فأنّا] Rhod. فنحن — *20.* Rhod. ganz abweichend; s. dort die Varr. — *21.* وردت] Rhod. الدرنجى B] زرنجى بلغت A

138 *1.* Rhod. Anhg. VI 5: يرجعن A] B يرجفن, Rhod. يوجفن — *2.* I. as-Sikkît, Tahḏîb ed. Cheikho S. 62 u. يأتين] I. Sikk. يأتون; ebenso L.A., T.A. s. v. عرج, Rhod. Anhg. VI 5, Anm. — *4.* Rhod. Anh. VI 3 (stark abweichend); L.A. III 85 m. حيش حيوش, T.A. II 35 تلبس, sonst wie Text. — *6—12.* Dîw. I V. 14—18, 20, 13: *7.* تصلح] A, B يصلح, Dîw., Ibn Qot. 344, 14 تصلح — *8.* الفنيق A] B الغنيق — *10.* مفرقه A] B منبره — *12.* الأكرمون] Dîw. (richtiger) الأكثرون; B] فيض A u. Dîw. قِبْصَ — *14.* Jâq. 720, 6; بعمّان A] B بنعمان; تشوقت A] B تشرفت — *15.* Jâq. III 720, 7: أَلَمْ يَحْزُنْكَ — *16.* Jâq. III 720, 8: غريبَ الدارِ — *19.* بخاخ B] A بخاح vgl. Jâq. II 384f (m. Versen von al-Aḥwaṣ!) — *21.* Jâq. III 720, 9 m. طَامِعُ — *23.* جلس B] A حلس

139 *1.* Jâq. III 720, 10 لقد] Jâq. وقد; أخشى] Jâq. أبكى; البين] Jâq. ألا — *2.* ثبتت B] A نبتت — *3.* Jâq. III 720, 11: أعمّ] Jâq. أريد; فيشوقنى B] A فتشوقنى; اهل الحجاز B] A Lücke!, Jâq. أرض الحجاز; نوازع] Jâq. رواجع — *9—11,* al-Qâlî, Amâlî II 4: *9.* جهل اللئام] Qâlî خفى الرجال, Ibn Qot. 332, 5 wie Text. — *10.* Erster Halbv. Q.: ما تعتريني من خطوب وتنزول; وترفع] Q. und Ibn Qot. 332, 4 وتعظم — *11.* ملمّة; حين] Q. فاذا تزول; على] Q. لدى; Ḥam. S. 109 wie al-Qâlî. — *12.* عبيد A] B عبد — *13—23.* vgl. Agh. XIII 157, 17ff: *23.* Ibn Qot. 331, 4. Agh. XIII 157 pu.

[كنهبلات *19.* — قد بدا لك] Agh. أشجاره [شجراؤه *18.* — كنهبلات] Agh. add. الفرس.

134 *1—20.* Agh. XI 25, 10—25: *2.* [أردقا A, B زردقا, Agh. add. أرسلا; [فأقبل] Agh. add. ابو الحارث من أجمته; [يتطالع] Agh. يتقنع — *3.* [ولبلاعمه] Agh. ولبلاعيمه; [نقيض] A, B, Agh. نقيت — *8.* مغلولة A] B مغلولة — *9.* [فأشر] Agh. فأسرع — *10* [تمثل] Agh. مثل — [والذى] Agh. وذو — *12.* [فغضغض] A, B فقصف; Agh. فقصقص; مثنيّة A] B, Agh. متنيه — *13.* فقرقر A] B فدمرت A] B فدمرت; [لأصحابى] Agh. لأصحابى — *15.* فقرقر und Agh. فقرقر — *18.* [وحمّجت] A, B حمحت, Agh. سخصت; [وساءت الظنون] Agh. وتحققت الظنون — *18—19.* [ولحقت البطون] Agh. om. — *22.* خلفت conj.] A, B خلقت; Agh. XI 156 فرحت; جربه nach Agh.] A, B حربه

135 *1.* سجم emend.] A, B سحم — *3.* خليقتى A] B خليفتى — *4.* النسرى B] A النشرى — *20ff.* Es ist auffallend, dass M. b. Sallâm gerade die gewöhnlich zitierten Verse dieses Dichters *nicht* bringt und statt ihrer ganz unbekannte. — *22.* [مناخين] A, B مناخين.

136 *13.* رثم ... رثمن A] B رثم ... رثمن — *16.* [ظلاقها] خلافها — وتلى A] B وتلى.

137 *2.* [عبيد] B عبد — *4.* [عبد الله بن محمّد] I. Q. 329 u. محمّد بن عبد الله — *5.* [وعو] B] A Lücke! — [حبتر] A خيبرى, B خيبر, Agh. VII 77 حبتر — *13.* Diw. ed. Rhodok. XXXIX 30. — *15.* Diw. XXXIX 17: [قد عمرنا] Diw. فرضينا; [غيظ] Diw. غمّا; تميتن A] B يميتنّ, Diw. wie A. — *16.* Diw. XXXIX 19: [لن] Diw. نحن; [الوصىّ] Diw. التقىّ; [والشهداء] Diw. وخلفه — *18—21.* Rhodok. Anhg. VI nach Agh. XVII

Agh. اذا حمس ; إن] Agh. إذ — *5.* Fehlt Agh.; اصابت A] B أصابته — *6.* Agh. om. — *7.* السوة] Agh. (VIII 160, 17) عبرة ; وتدمعا] Agh. وتجزعا — *8.* Agh. om. Echt? قتلنا A] B فتلنا — *9.* Agh. VIII 160, 20: ذكرنا] Agh. أعترضنا — *12—17.* vgl. Nak. 487, 7—11: *14.* حُدَيْر A, B (mit Vokalen)] Nak. جرير — *16.* وذكر] Nak. وركن. — *18—20.* vgl. Nak. S. 487, 12—15. — *20. 21.* قصة ذكرها ... فى اخبار جرير: siehe Text, S. 101, 15ff.

6. استتاب B] A استتاب — 13. يمتن A] B يمتن — *14.* Zum 2. Halbv. vgl. L.A. I 286; الحبابا B] A الحسابا — *15.* وألدملاج A] B وألدملوج — *17.* Vgl. Agh. XI 24, 20 u. 152, 18; Brockelm. Noeld.-Festschr. I 124. — *18.* نافع] A, B hier نفيع; dagegen S. 136, 11 نويفع بن لقيط und ebend. u. Z. 20 نافع — *21. 22.* Agh. XI 24, 21—23; زوار] A, B وزراء, Agh. زوار ; وملوك العجم خاصّة] Agh. وخاصة ملوك العجم. **132**

1—23. Agh. XI 24, 23—25, 10: *2.* الأنصار — فحضر] Agh. om. — *5.* قصيدته A] B قصيدة; Agh. wie T. — *6.* مبلغ] Agh. بلغ — *7.* فبينا] Agh. om.; تالله تفتؤ تذكر nach Koran, Sure XII 85. — *8.* جبانا] Agh. جيبانا; عدانا] Agh. عرابا; قل A] B فقال — *9.* يتجدّد] Agh. add. ويتردّد — *10.* أنا B u. Agh.] A om. — *11.* افنا A] B أفنى, Agh. أبناء — *12.* ترمى] Agh. ترمى; بأنسائيها] Agh. بأكسائيا. — *13.* المسير] Agh. السير — *14.* وشالت] Agh. وسالت — *15.* الصبيب] Agh الصبيد; المعزاء A. u. Agh.] B المعراء; وضاف] Agh. وأضاف — *16.* فى وجاره ضوج — *17.* فى وكره وجاوره فى حجره] Agh. أو قل فى جواره Agh.] A, B ضوح; قد بدا يمينا conj.] A, B قديد يمتنا, Agh. **133**

بنهشل بن حرى وأوس بن مغراء — *1.* أحمر A] B أحمد — *5. 6.* Ham. Buht. N° 1301, Ibn Qot. 411, 13—14: *5.* استنبّت nach. Buht. u. Ibn Qot.] A, B استهبّت — *6.* ردّا] I. Q. دفعا; Buht. Erster Halbv. فلم أستطعْ إدراكهُ بعد ما مضى; Buht. وكيف] لما لا — *8.* لباتنى A] B لباتنى — *11—14.* Aṣm. LXXVI 1. 2, 5. 6: *11.* Ham. Buht. N° 25, 1. — *12.* ألم تر أنّنى فى] Aṣm. إذ — *13.* ان] Aṣm. البيت A] B البيبت — Aṣm. فإنّ مكانتا من *14.* يغمز الأعداء] Aṣm. يدّرى الشعراء — *19—20.* Ibn as-Sikkit, Tahḏib, ed. Cheikho, S. 163, 9—10: *23.* Von أوس بن مغراء, der (Z. 2) dieser Ṭabaqa einverleibt ist, ist nicht mehr die Rede. *Das Werk scheint von hier an stark gekürzt zu sein*; so zitiert Ḥiz. (I 128 pu ff.): عدّه الجمحى فى (بن وثيل) ... الطبقة الثانية(!) من شعراء الاسلام وقال سحيم بن وثيل شاعر خنذيذ شريف مشهور الذكر فى الجاهلية والاسلام وجيد الموضع فى قومه

130 Zur Ṭabaqa vgl. Agh. IV 98, 5 u. II 89, 8. — *4.* ابن حرّى] vgl. Ibn Qot. 404, 14 und Anm.; Ḏahabī S. 105. — *7.* قطن] A, B فطن — *13. 14.* Ibn Qot. 405, 7—8 Ḥiz. I 151 u., f.: قعود] I. Q. قيام; Ham. 189, 3 v. u. قعود; اجمر] I. Q., Ham. تجمر — *16—19.* Ibn Qot. 231 Z. 6, 7, 12: *16.* Erster Halbv. I. Q. اختبّ — طوى البطن إلّا من مصير يبلّه I. Q.] اختزّ.

131 *1.* ذبّ A] B ذباب Agh. VIII 159 رباب — *3.* Agh. VIII 160, 18: وباكية تبكى الربب — *4.* Agh. VIII 160, 19: وأطعن] Agh. وأضرب; وأضرب] A, B وأضرب (metrisch unmöglich),

Cair. XLIII 6—10. Varianten nach R. Geyer: *11.* عند تيم] A, B عبد تيم, Dîw., Agh. عند — *12.* وصبّة] Dîw. وصيّة, Agh. w. T.; حلّ] Agh. خلّ, Dîw. جلّ; ترم B, Agh., Dîw.] A تؤم; سحالها] Dîw. سخالها — *13.* تماشى عديا] Agh. يماشى, Dîw. ماشت عديا; تماسى عدى] Dîw. u. Agh. ماست — *14.* فقل لعدىّ] Dîw. فقلت لعدى; تستعن] Dîw. تستغن; لنسائها] Dîw. بنسائها; انحلالها] Dîw. بطئ; بطيعا] Dîw. عُدَيّا — *15.* عديا] Agh. بأمر — *18.* والله] Agh. add. ينتمى; بأيدى] Agh. انجلالُها; غدرىّ conj.] A, B نجورى, Agh. عذرى — *19.* الرمّة] Agh. add. بها — *22. 23.* Vgl. Ibn Qot. 336, 15—16 u. Anm.

1. Ibn Qot. 387, 1. — *3—7.* R. Geyer, Diiamben XXIII 22—27; 42, 43, ?, 63: *6.* برقا A] B فردا — *7.* بالعود B] A بالقود — *9.* R. Geyer, Diiamben XXIII, 8; Ibn Qot. 334, 11. — *10—23.* Agh. XV 127 u. 122, 9. — *12.* فأنشد] Agh. وأنشد — *14. 15.* Dîw. ed. Schulthess XLII S. 26, 6—5. — *14.* الخمس A] B und Dîw. الخمص, was an sich das Richtige, aber an unser Stelle *absichtlich* in خمس verschrieben ist; auch Agh. hat خمس — *15.* الرمّة] Agh. add. يرى; الخمص A] B الخمس; فيحك ... محكا] Agh. البطن; البطون — *16.* والخمس] Agh. وانما الخمس — *17.* فيحك] Agh. فضحك — *19.* عنه] Agh. ضحاكا ... ضحك; أعلمك] Agh. أعلم أنّك — *23.* Das Aghâni-Zitat schliesst mit dem Texte unserer Ṭabaqa und trägt sogar den Vermerk انتهى; ob des Zitat in al-Zaǧǧâǧî's K. al-amâli (Kairo 1324) S. 54, 12ff. noch hieher gehört, oder eine mit den Ṭabaqât nicht zusammenhängende Äusserung Ibn Sallâm's darstellt, ist nicht zu entscheiden.

Zur Ṭabaqa: Im Widerspruch zu den vier Namen unserer **129** Ṭabaqa steht Agh. IV 98, 5f.: ابن سلام (حميد بن ثور) وقرنه

124 *4.* Diw. (ed. Kairo) S. 95, 2; L.A. XVI 264: إذا] L.A. وقد — *5.* بصبصن A] B بضبضن — *13—16.* vgl. Agh. IV 58, 11ff. — *17—20.* Nachahmung der Qaṣide al-Aʿšâ's; vgl. De Sacy's Chrest. II 150. — *22.* Kâmil 488, 1.

125 *3.* وقوله A] B om. — *4.* L.A. VII 419 m. مُذنِب und ذئب — *6.* قبلنا صدورا A] B قتلنا صرورا — *7.* تتعلق A] B يعلق — *13.* Ahlw. V 32 — *16.* L.A. II 29: مضابئها] L.A. محلمنب — *19.* (أخبرنا) ff. Agh. XVI 115, 26ff.: عن قليل] Agh. الابعار; البعر] Agh. نيا شمّ; نيا مشمّ] Agh. عما قليل

126 *1—23.* Agh. XVI 115, 4 v. u. bis 116, 21: *1.* اخوان A u. Agh.] B. حيان. Nach *7.* Agh. add. يحذر عديّا ما لقي ابن نجأ — *11—13.* Diw. d. Farazdaḳ (Hell) N° 313, 9—11: *11.* الى تميم] Agh. بين تَيْم — *12.* ومالك] Diw. ودارم; وشالت] Diw. وسالت — *13.* زعما] Diw. دُجَى — *17.* Diw. Farazd. (Hell) 313, 24. قبّ A] B Agh. نب, Diw. عبّ; على] Agh. إلى — *20.* مرآة] Agh. مرآن — *21—23.* Diw. Cod. Cair. XLIII V. 1, 2, 3 = 88, 90, 89; die Lesung der Verse 1, 2, 3 des Diw. deckt sich (wie die von Agh.) mit unserem Texte, die Lesung von V. 88, 90, 89 weicht (nach Mitteilung von R. Geyer) stark ab.

127 *1—19.* Agh. XVI 116, 22—117, 10: *1.* Diw. Cod. Cair. XLIII, 4 u. 93. — *2.* المزنى] Agh. immer المزّى — *4.* Agh. hat 2 ganze Verse als صوت und (Z. 27) die üblichen Vermerke dazu, die Agh. selbst als Unterbrechung des Textes bezeichnet werden. Wiederaufnahme des Zitates 116, 28. — *5.* التبكء] Agh. التبكا; في الدار B] A om, Agh. (besser) المقبرة] Agh. يزجر; يزجر A, يزجر B, Agh. يزجر: في الدير] Agh. تنفير — *6.* حتى تلقى جرير عشائه B] A om. — *7.* غلبك] Agh. عليك — *10.* نرجل] Agh. 117, 1 نرعظ; im Diw. des Ḏû'r-Rumma ist dieser Vers nicht enthalten. — *11—15.* Diw. Cod.

1—6. Dîw. ed. Barth. II 31, 33, 39, 40, 45, 46: *1.* أسلفت **122**
مكارمتى ;Dîw. محافظتى .ب — أستبقيت معرفتى .Dîw
من حسن] Dîw. أعْطَيْتَهُمْ — *4.* Erster Halbv. Dîw. تطيعهم
مدحت A] B مدحت — *3.* زادًا Dîw. [يزِنْد ; فقد عَصَيْتَهُمْ والحربُ مُقْبِلَةٌ
مالى] Dîw. عنّى ; الشماتة] Dîw. الشناءة — *7.* Vgl. Dîw. S. 12, 6:
لا أقدرك الله — *9—15.* Dîw. ed. Barth. XIII 37, 38, 41, 42, 43:
9. أحسنت] Dîw. أكرمت — *10.* أأكفر nach Ibn Qot. 453]
A, B أكفر, Dîw. أَأَكْفُرًا ; دفع] Dîw. ردّ — Zwischen *12.* und
13. hat B

بَنِى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِى عَلِمَت مَعَدٌّ بِفَضْلِ قومِهِمْ حَسَبًا وباعا

والقطامى الذى يقول

أَلَمْ يَحْزُنْكِ أَنَّ جِبالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبايَنَتا ٱنْقِطاعا
أُمورٌ ما تَدَبَّرُها حَلِيمٌ بَلَى فنهى وَهَيَّبَ ما استطاعا

Den Versen entsprechen im Dîw. XIII 43, 4, 21: بفضل قومهم
ما تدبّرها — تَبايَنَتِ Dîw. [تباينتا — تفرّع قومَها سَعَةً Dîw. [حسبا
Dîw. لو تلافاها ; بلى فنهى] إذًا لَنَهَى — *14. 15.* I. Q. 454,
2—3: الرأى] Dîw., I. Q. الأَمْرِ — *17. 18.* Nicht im Dîw. —
20. 21. Dîw. III 49, 48: أصادف nach Dîw.] A, B أصادَ ;
روّاده A] B وراده, Dîw. رُوّادُه u. als Var. زُوّارُه ; عنه] Dîw. فيه
— *21.* وَرَفَّعَ] Dîw. وأدّب ; البنيانا] Dîw. الفتيانا

9. L.A. XIII 277. — *11.* Ḥam. 353, 3 v. u. m. خرساء — **123**
12. Ḥam. 353, pu.; Kâm. 207, 16. — *16. 17.* Agh. VIII 35
يثن] Agh. تثن ; نظر] عقد — *18. 19.* Vgl. Agh. VIII 35,
15—26. — *22.* أبغى A] B أبقى

Gamh. 176, u.: Gar. II 205, u.: أيلم — *15.* اشققوا] Gamh. 175, 9; Kâm. 541, 15; Ǧar. II 204, 9: فقطّعوا — *16.* الشريف] Ǧamh. 175, 20; Ǧar. II 204, 15 الطريق — *17.* فادفع] Ǧamh. 176, 10 فرفع; Ǧar. wie Text. — *18.* ابقيت] Ǧamh. 176, 15; Ǧar. II 205, 11 سلمت; الفرائص A] B الفرائض; بالشريف A, B] Ǧamh., Ǧar. بالسديف; قليلا] Ǧar. قليلا — *22.* Ibn as-Sikkît, Tahḏîb, ed. Cheikho S. 15. — *23.* L.A. XIII 84. فطيمة A, B.

Die Form des Namens schwankt, z. B. Agh. I 134 قطيّة

119 *10—13.* Diw. ed. Salh. S. 129, 4—6. — *18.* وعنيت A] B وعثيت — *20.* معقورا B] A مغفورا

120 *10. 11.* Umda I 67: مجبرة] U. مبيّنة — *15.* حبتر A] B جبير — *16.* وخنزر الحلال: nach der Ḥamâsa des A. Temâm (ed. Freytag) S. 662 war الحلال nur ein anderer Name des خنزر بن أرقم — *18—23.* Ḥam. 660—662: *20.* فطأطأت طرفي] Ḥam. فأطفت عيني: Zweiter Halbv.: ووطّنت نفسي للعزامة والقرا; dazu als Variante unsere Lesung mit والصرا st. والضوى — *20.* Ḥam. فومأت إيماء — *23.* Ḥam. Erster Halbv. فأعجبني من حبتر أنّ حبترا] Ḥam. منكوب; منكود

121 *1.* أشبعته] Ḥam. اشبعتهم; كشفت] Ḥam. جَلَوْنَ — *2.* أنقتها Ḥam. als Var.] A, B أنقتيها, Ḥam. Text ابقتيها; الأسنّة والحلى] Ḥam. الأخلّة وأنخلا: A, B الحلى — *3.* فتيّة] Ḥam. ثنيّة; عليها] Ḥam. علينا — *4.* Ibn Qot. 313, 2, Ḥam. ed. Freyt. 183; L.A. II 422: حبل] I. Q., Ḥam. قُواى; L.A. 2. Halbv. عمير بن شُبَيْم — استمرّ فؤادي واستمرّ مريرتي emend.] A, B عمرو بن شتيم — *19—21.* Diw. ed. Barth II 29, 32, 30: *20.* مشتمة B] A مشئمة

ed. Salh. S. 44, 1; يا أبن المراغة] Diw. أبَني كُلَيبٍ, ebenso Ibn Qot. 119, 16, Nak. S. 460, 9. — *6.* Diw. ed. Salh 45, 1; Nak. 460, 10: beide وأخوهما (B وابوهم). — *7.* Diw. ed. Salh. S. 50, 5. — *8.* تتوازى] Diw. S. 50, 6: تُوازِن — *11. 12.* Diw. ed. Salh. S. 128, 5—6: وما A u. Diw.] B ولا — *14.* Diw. ed. Salh. S. 129, 4. — *19—21.* Diw. ed. Salh. S. 66 Z. 6, 3, 7: *19.* تخسن] Diw. بخسن; لقد ضلّ من] Diw. ضلالا لمن — *20.* جريت] Diw. سعين — *23.* Diw. ed. Salh. S. 143, 4.

1. Diw. ed. Salh. S. 145, 6: دافع] Diw. أخّر — *3.* Diw. ed. Salh. S. 39, 9. — *5.* Diw. ed. Salh. S. 3, 4 m. أصبحوني — *7.* Diw. ed. Salh. 8, 6: حين A] B خير — *9.* Diw. ed. Salh. S. 116, 3. — *10.* Diw. ed. Salh. S. 117, 7. — *12.* Diw. ed. Salh. S. 80, 10. — *13—15.* Agh. XX 171, 24—27: *14.* قومه] Agh. add. وكان يقال له فى شعره كأنه يعتسف الفلاة بغير دليل أى أنه لا يحتذى شعر شاعر ولا يعارضه — *15.* Nak. N° 53 V. 81: وَبِئْسَ قَرْضُكَ قَرْضُكَ عِنْدَ قَيْسٍ; تهاجنيا Agh.] A, B تهاجيها; Nak. تُهَيِّجُهُمْ (u. Var. تُهَاجِيهِمْ) — *17.* al-Qâlî Am. II 25 L.A. IX 106, 1. — *21.* أو راوية A] B وراوية — *23.* Agh. XX 172, 17. **117**

1. Agh. XX 172, 18 أن] Agh. لم — *5.* تزمّز] A, B تزمّر — *6—8.* Lesung unsicher! — *11.* Ǧamhara S. 174, 22; Kâmil 541, 10; Diw. Ǧar. II 203, 4 v. u. — *12.* Ǧamh. 174, 23; Kâm. 541, 11; Ǧar. II 203, 5: Erster Halbv. Ǧamh., Ǧar. أردت لبغيتى; ما زرت آل أبى خبيب طائعا] Ǧamh., Kâm., Ǧar. أُريدُ لِبَيْعَتى — *13.* Ǧamh. 174, 24 und Ǧar. II 203 pu.: لمّا; st. فيزيدنى besser فيزيدُنى wie Kâm. 541, 12. — *14.* أزمان] **118**

113 *9—16.* Agh. VII 186: *12.* فلمّا أنشده] Agh. om.; الأخطل قال Agh. transp: من] Agh. om.; حتى] Agh. فلما — *15.* Agh. قال الأخطل لا أبالى والله أن لا تكون لى فتيح لى والصليب الفعل ثم قال — *16.* ونحن B] A ولحن; ترى] Agh. يرى — *19—23.* Agh. VII 171, 12ff.: *20.* يقول تذاورنا] Agh. وذكر أعلى المجلس فقال; — فقضاه سلمة عليهما قل وكان اذا ذكر الأخطل يقول] Agh. *21.* Agh. وله فى كل شعر بيتان ثم ينشد قوله — *22. 23.* Diw. ed. Salh. S. 43, 6—8: الرياح] Diw. العشار; عدج] Agh. ونضرب Agh. ونقتل] Agh. تناوحت — *23.* تروحت; عوج

114 *1—4.* Agh. VII 171, 18 ثم يقول ولو قال — *2.* Agh. ولقد علمت اذا الرياح تناوحت عوج الرئال كان شعرا واذا زدت فيه تكبين شملا كن ابنة شعرا من روى (lies: من وزن آخر) آخرا — *5—8.* frei cit. Agh. VII 180, 19—22. — *6. 7.* Agh. wie Text; der *zweite* Vers ist aber nicht von al-Aḫṭal, sondern von al-Farazdaḳ, der auf den Vers al-Aḫṭal's Bezug nimmt; vgl. Naḳ. N° 113 V. 1, 2. — *10.* bis *22.* Agh. VII 182, 25—183, 6 mit gleichem Isnâd aber abweichendem Wortlaut.

115 *5.* Diw. I 134, 12. — *10.* Diw. ed. Salh. S. 158, 11. — *11.* عنيا لك A] B om. — *14.* Diw. ed. Salh. S. 104, 8; Ibn Qot. 311, 12. — *16.* Diw. I 36, 15. — *18—23.* Diw. ed. Salh. 104ff.: *18.* Diw. 104, 4; Ibn Qot. 311, 11: عن قول] Diw., I. Q. عيّافو; خرس] B خرش, Diw., I. Q. أنفّ; اوأن] Diw., I. Q. اذا — *19.* Diw. 105, 7. — *20.* Diw. 105, 8; Erster Halbv. وأتخذوه عدوّا أنّ شاعده; بغيب A, B] Diw. أحيانا وينتشر; الصغينة] Diw. العداوة — *21.* Diw. 105, 9 تغيّب] Diw. حيد ثم ينتشر — *22.* Diw. 105, 4. — *23.* Diw. 107, 2.

116 *1.* Diw. 107, 4. — *3.* Diw. ed. Salh. S. 225, 1 — *5.* Diw.

Agh. بين — *3—17.* (هجاء) cit. Agh. VII 185, 20—186, 3: *4.* وكان] Agh. add. بشر — *6.* فاستعفى] Agh. فاستعفاه — *7.* قل] Agh. ثم قل: تجر] Agh. صخر — *8.* جريـر] Agh. add. في حكومته — *9—11.* Diw. Gar. II 147 Z. 8, 9, 12: *9.* العباية] Agh. الغباوة — *10.* Nak. S. 496, 5. — *11.* بلقحة] Agh. بنعاجة — *13—16.* Diw. ed. Salh. S. 274f., ed. Griff. S. 12: *13.* تقايستم] Salh. 274, 5, Nak. S. 495, 2 تجاريتم, Agh. تناسبتم; *14.* وبعثتم — وجعلتم] Salh., Nak. إلى] Salh., Griff. على; يساوى] Salh. لا تساوى] Salh. لا توازن, Nak. 495, 3 ليس تعدل; حزرما, Nak. يوازن, Griff. حَضْرَم — *15.* جعلت] Salh., Nak. 475, 1 وضعت; Bei Griff. fehlt der Vers. — *16.* أردن] Salh., Griff., Nak. 475, 9, Agh. وردن; عفواته A] B كفواته, Nak., Griff. صفواته — *23.* Mo'all. V. 1.

5. تخالف A] B تحالف; Lesung des ersten Halbv. unsicher. — **111**
10. Diw. ed. Salh. S. 28, 4. — *15.* Nak. S. 401, 5; Diw. ed. Salh. S. 286, 8; أبلغ] Diw. سائل — *21.* Diw. ed. Barth, XIII, 42 m. اتّساعا — *23.* فاستخذى A] B فاستحذأ

1. Diw. ed. Salh. S. 10, 3; Nak. 401, 18; Ibn. Qot. 303, 17; **112**
Agh. XI 60. — *2.* Salh. S. 11, 4; Nak. 401, 19 und Ibn Qot. 303, 18 m. وإلّا; Agh. XI 60 m. وإلّا u. مستراد ومرحل — *5—10.* Diw. II 61f.: *5.* تحضه A] B تخصه; حين] Diw., Agh. XI 60 يوم — *6.* سرى نحوكم ليل] Diw. سما لكم ليلا Erster Halbv. Diw. فما انشق ضوء الصبح حتى تعرفوا يهديهن; دماءها A] B تمور] Diw., Agh. XI 60 تمج — *8.* بيوبيّن A] B بدحلة] Diw., Agh. بمائها, Diw., Agh. XI 60 دماؤها; مع المدّ] Diw., Agh. *10.* Agh. XI 60 w. T. — *14.* Nak. S. 402, 4 m. إذ und الحَرْب — *19.* تعرض A] B نعرض

أنيابك طليب Nak. transp. — *22.* Diw. II 147, 8; Nak. S. 496, 4.

108 *1—6.* Nak. S. 497, 9—15: *2.* Diw. II 147 pu.; Nak. N° 95; جاريت] Nak. 497, 11 لاقيْتَ: الرعان] Diw., Nak. N° 95, 54 لجوك: اروف] Diw. روة; شبيبته] A, B شبيبة — *5. 6.* Diw. ed. Salh. S. 192, 3—4: اخبط] Diw. هبط, Nak. (S. 497, 15) يَخِرُّ — Nak. وخرّ; كبا لفيه] Diw., Nak. أنشب فيه; ألفى Zwischen *6* und *7* hat B allein: قال ابن سلام انا ابو خليفة انا أنشدنى محمد بن الفضل الهاشمى لجرير فى محمد بن عمير بن عطارد

إنّا لنعلم ما ابوك بحاجب فنلحق بأصلك من بنى دعمان

وهى قصيدة (Nak. N° 95) وقال لشبة بن عقال ودنت فيه شوحة شوحة

فضح العشيرة يوم يسلح قائما ظلّ النعامة شبة بن عقال

dann — ganz zusammenhanglos — am Anfang der nächsten Zeile: الأخطل — *14.* ضمرت A] B ضمرت — *15.* يسمّى A] B سمى — *20.* Ibn Qot. 302, 9.

109 *7—15.* Diw. ed. Salh. S. 94—97: *7.* Diw. 94, 3. — *8.* أعدّ A] B لاعدّ; Diw. 94, 4 أغدر; فاجر] Diw. عاجز — *9.* إغانات] Diw. 96, 3 مُزْبِدٌ — *11.* مفعم] Diw. 96, 4 جرّة A] B جرة — *10.* الأدنى] Diw. الأعلى — *12.* اجراتها] Diw. 97, 7 اجراته — *13.* زق] Diw. 96, 6 زفا — *14.* انجائبه] Diw. 97, 2 به يُخْنَه — *15.* تقلّص] Diw. 97, 3 يُقَلّص *16—21.* cit. Agh. VII 184: *16.* المدى A] B المذى. Agh. لأموى — *17.* انهم] Agh. نه; إذ] Agh. وَ — *19.* الأخطل] Agh. add. فى ذلك — *21* الغيطان A] B القيطان — *22. 23.* cit. Agh. VII 184, 15f.

110 *1. 2.* Agh. VII 174, 16—18: شبابهم; Agh. فتيانهم; وَسْطَ]

Agh. XX 171 wie Text, dagegen Agh. VII 40 بقارعة — *5.* فسمعها] Agh. فسمعه; فقال] Agh. وقل له; *5—6.* من bis هذين البيتين B] A nur من بالبيتين — *6.* غنوا A] B und Agh. (besser) اغنوا — *7.* انما bis جريرا] Agh. وكذلك وهذان البيتان لجرير في البعيث — *9ff.* cf. Agh. VIII 31, 4 v. u. ff. — كان خبره معه اعترضه *19—21.* Agh. VIII 32, 2—4: أنّى] Agh. عنّى; رابت البلق بأنّ البلق دمٌ — *20.* ابوحيكم] Agh. بدينكم. Diw. (Cod. Cair.) überall wie Text.

3. Agh. VII, 67: والنقول] Agh. والحكم, Diw. (Cod. Cair.) والحلم — *4.* Agh. VII 45 u. 67: حلباته] Agh. أعراقه, Diw. قعدت] Agh. VII 45 عثرت; كان] Diw. كنت — *5.* حلّابه] Agh. مسعاته, Diw. أنسابه; اللئام] Agh. اللئيم — *6.* Agh. آباؤه om.; صنيعة A] B ضيعة, Diw. wie Text; العتق] Diw. الصوم — *7.* قضاء] nach Diw., Agh. VII 45 u. 67; A, B القضاء; وإنّني] Agh. VII 45 إنه; VII 67 وإنّني; للجدير] Diw., Agh. لبصير — *9—13.* Diw. Ğar. I 139f. تقتير A] B تقتير — *12.* Fehlt in B; لوجهك] Diw. لبشرك — *18.* أكسحت A] B أصبحت; vielleicht zu lesen أُكْسَحْتَ oder أُكْسِحْتَ, obwohl St. IV sonst nicht gebräuchlich; وكسير A] B وكثير, Diw. وضرير — *20—23.* Diw. II 19: خليلك] Diw. خليطك — *21.* أخلاء A] B أطباق — *22.* Diw. (und auch die Codd. von Petersburg und Kairo) haben als ersten Halbvers: الناقصين اذا يعدّ حصاهم — *23.* أدمدم] Diw. أدمّر; فحفظت] Diw. فرقبت

6. Diw. I 42, 7 m. المناحين; منيح A] B منيح — *12. 13.* Naḳ. S. 494, 9—10. — *16.* شبّة A] B شبته — *18—20.* Diw. ed. Salh. S. 274, 2—4 m. فحوتهم Naḳ. S. 494, 15—16 u. 495, 1:

106

107

Lesarten, deren erste sich mit unserem Texte deckt. — *11—13.* Agh. VII 68. — *11.* Naḳ. S. 488, 12; L.A. XV 347. — *12.* Naḳ. S. 488, 13; L.A. XV 347: ألست] Naḳ., L.A. بل أنت; لا يسبق] Naḳ. لَنْ يسْبِقَ — *13.* امرؤ] Agh. عـذه — *14.* Interpoliert? Agh., Ibn Qot. om. — *15—23.* cit. Agh. VII 71, 22ff.: ابو الوليد] A B u. Agh. ابو البيداء; لقى] B u. Agh. لقى] A — *16.* اجربر] Agh. add. وهو حينئذ يهاجى ابن لجأ; [يقول *18.* — لا ويلك قل لأخيك تحلتاك أماك] Agh. العزّ] Agh. بقوله — *20.* الظلم] Agh.

103 *1—17.* (لندم) cit. Agh. VII 71 pu.ff.: *2.* يثيبرون] Agh. ينشرون: موتنا] Agh. موتذ — *4.* بعد الواحدة] A, B om.; aus Agh. übernommen: Agh. add. فيه — *7.* عثمان بن عثمان] so auch Agh.! — *8.* تروّ لى] B اقرُو الى, Agh. تروى — *12.* شرفا] Agh. — *14.* حسبا] Agh. للحجفاء] B للحجناء A u. Agh. — *16.* [وكان أشعرهم بعد ابن لجأ السرندى; فيتحلب] Agh. يرقدون] Agh. om. Interpol.? — *18.* كردين] A B كردى — *22.* Naḳ. S. 428, 3 m. الأصيل — *23.* Agh. XX 171, 6—7.

104 *1—3.* (نفسه) cit. Agh. XX 171, 7—9: عساج] Agh. add. بين جرير والفرزدق] A, B] Agh. (richtig) بين جرير والراعى; التيجى] Agh. عبيد بن حصين] A, B] Agh (richtig) عو — *2.* وعو om. — *5.* بعائد] A B بعائد — *8.* إنّى] A B om. — *9.* الأراك] A B ألا أراك; تعتذر] B A om. — *10.* عليه] B A om. — *11.* Agh. XX 171 wie Text; in anderer Form Agh. VII 45 u. Naḳ. S. 429, 13 u. 432, 11. — *19.* Diw. I 30, 13; Naḳ. N° 53, 1. — *21.* Diw. I 31, 4; Naḳ. N° 53, 94.

105 *1—8.* (عيى) cit. Agh. XX 171, 17—24: ابو البيداء] A B ابو نبيد. Agh. ابن البيداء — *3.* [بقافية; أنفاذها] Agh. أسبابها

Bekrî 668: يذبل A] B يذبلا; سمعا] Diw. سمعت; احديثك] Bekrî بذكرك; أنزل لا وعلا, Diw. انزلا الاوعلا B] A — *9.* Diw. II 39 u.; Ibn Qot. 300, 14 m. هَلَكَ st. مات — *12.* فلا أرثيه A] B فلا رثينه — رثينه A] B بكينه — *14.* عمر A] B عمرو — *15. 16.* Diw. I 33, 1—2; Naḳ. S. 1046 Z. 8—9: فلا ولدت] Diw., Naḳ. لا حملت; حامل] Diw. حرة; حَمْلٍ] Naḳ. الواقد — بَعْلٍ A] B الرافد; المأمون] Diw. المجبور, Naḳ. اخبوّ; والراتف الثأى] Diw. والحامل الذى; Naḳ. wie Text. — *17—23.* vgl. Ibn Qot. 287, 4—9.

1—3. Diw. I 37, 3—5; Agh. VII 67 o. Var.; فى A] B **101**
من — *7—10.* Diw. I 36 Z. 8, 9, 6, 7: حزرة A] B حرزة; الموردين] Diw. الواردين; لقاح] Diw. امتناح — *10.* ابترك Diw. انبرك; من] Diw. على; so auch. L.A. VII 245. — *14.* Diw. II 15, Agh. VII 67, 19; L.A. XI 49. — *15—23.* cit. Agh. VII 68, 7ff. *16.* عاج] Agh. add. البجاء — *17.* بالماء] Agh. om.; التيمى] Agh. فيها — *18.* وتفرس] A u. Agh. تفرس, B تفرش — *19.* Agh. om.; Ibn Qot. 428 m. خفائها — *20.* امرّها] Agh. om. — *22.* Agh. فقال له التيمى أنت أسوأ قولا منى حيث تقول — *23.* Nicht im Diw.; Ibn Qot. 429, 3; Naḳ. S. 488, 4.

1—13. cit. Agh. VII 68, 14ff.: *3.* حزرة A] B u. Agh. **102**
حرزة; مجلب] Agh. محلب — *5.* Diw. I 130, 10: ألا] Diw., Agh. هلا; سوانا ادرأتم] Diw. transp., شبعا] Diw. أمرا; به] Diw., Agh. لها; عرر] Diw. غرر — *6.* Naḳ. S. 488, 9; Agh. كُنْتُ; أو حين] Naḳ. صرت — *7.* Diw. I 131 pu., Agh. om.: عهدى] Diw. حقا — *8.* Diw. I 130, 15 Naḳ. S. 488, 10 يبغى] Diw, Agh., Naḳ. يبنى — *9.* Diw. I 131, 14; Ibn Qot. 429, 8: منسوبٌ] Diw. منسوبا; Agh. bringt den Vers in zwei verschiedenen

جزيرة — ووذ B] A جزيز — *18. 19.* Naḳ. N° 64 V. 62—63: سلاحي] Naḳ. أدانق; الحرّ] Naḳ. النخلي

97 3. جزز A] B جزز — *1.* Diw. I 108 Z. 2: سادة conj.] A, B سرة — *13.* إلّا B] A om.; بأبن A] B بأنى — *15.* Diw. II 168, 12; Naḳ. N° 35, 51: وليست] Diw., Naḳ. وليس; أشوى A] B أشقى — *17.* Diw. I 85, 13; vgl. L.A. III 3, 3. — *19.* Diw. I 163 10; I. Qot. 309, 9. — *21.* Diw. I 36, 15; I. Qot. 287, 9. — *23.* Diw. I 144, 18.

98 *2.* Diw. I 31, 13: امن السماء نيا] Diw. لها من النجود — *4.* Diw. II 167, 17: انتقليا] Diw. احتملنا — *6. 8.* Diw. I 118, 14—16. — *10.* Diw. II 20, 7 L.A XII 63 m. Varr.; ارتمين A] B رميس — *12.* Diw. II 20, 6: أطلقن] Diw. اطلقن — *14. 16.* Diw. II 150, 13—14 بليل A, B] Diw. بلبك, ebenso Kâmil 392, 5 — *18. 20.* Diw. I 31. 6 u. 4. — *23.* Diw. II 161, 17 مرض A] B حور wie oben S. 87 Z. 16 (A, B); Diw. حور, Kâm. 161, 4 مَرَض: die Divergenz der Lesarten könnte die Annahme einer *gemeinsamen* Vorlage für A und B erschüttern; da es sich aber um einen vielzitierten Vers handelt, so ist anzunehmen dass ein späterer Abschreiber die ihm geläufigere Form untergeschoben hat.

99 *6.* Naḳ. S. 478. — *10. 12.* Diw. I 26, 13—16: قعس] Diw. فقد — *14.* Diw. I 99, 15: ما كنت تنزل يا فرزدق منزلا إلا تركت به لقومك عزّ — *16.* Diw. II 99, 2; Kâm. 391, 18; L.A. XIV 317: Erster Halbv. L.A. أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقُلُ عَارِضَيْهِ] بعود; Diw., Kâm., L.A. بفرع: سقى البشام s. Berichtigungen! — *18. 19.* Diw. II 98, 3—2 v. u. — *21.* Diw. I 149, 11; L.A. VIII 68. — *23.* Diw. II 61, 2.

100 *2.* Diw. I 149, 10. — *4.* Diw. I 69, 4. — *6.* Diw. II 56, 7;

يُشَبُّ Nak., Agh. أرّثت بوقودها] — *19.* للجنيبة, Agh. الجنيبة
وقودُها — *21.* بابن القين Agh.] A, B بالقين — *23.* Nak., N⁰
56, 2: فإنّما] Agh. لعلّما, Nak. فربّما

1—7. cit. Agh. VII 64, 16—21: *2. 3.* Nak. N⁰ 56, 5 u. 8: 94
وضيفيه حول البيت; حمار بمروان السحامة Agh. حمارا A] B حمار,
Nak. تُزْجِر — *5.* كُلَيْبِيَّةٌ قَيْنَيْهِ, Agh. wie Text; يسخ] Nak.
Nak. N⁰ 55 V. 22 — *6.* بالبيت قد جاء Agh. إلى قد جاءت;
عند البيت] Agh. om. — *7.* ذليلة A, B, Nak.] Agh. دليلة;
وأشهدت] Nak. وعُرِّفتَ — *12.* بعض u. أسرى] B om. — *18—20.*
Diw. Farazd. (Hell) 412, 1—3: أتى] Diw. الى; لتأخير] Diw.
وتأخيرُ — منساط] Diw. نياط — *22. 23.* Nak. N⁰ 52 V.
59—60.

3. 4. Diw. Ǧar. II 128 Z. 9—10, Ibn Qot. 299, 1—2. — 95
7. 8. Ibn Qot. 314, 5—6: سأحكم] I. Q. سأقضي — *10.* Hiz.
I 531, 19. — يلتفتا B] A يلتفتاه — *13.* Ibn Qot. 313, 7: فما]
I. Q. قلا; بقيا A] B بقي — *15—23.* Ibn Qot. 314ff.: *15.*
نهشل] I. Q. (315, 12) دارم — *16.* عرفتم] I. Q. (314, 16) علمتم;
وإنّي لبالفصل المبيّنِ قَضْعُ :I. Q. 315, 1 بالحق — *17.* I. Q. بالحكم
— *18.* يرهب] I. Q. 315, 5) ينتقي; منكُمْ] I. Q. منهم (zweimal);
الحكم] I. Q. المدح; منازع A] B u. I. Q. منافع — *19.* فما رجع
I. Q. (315, 3) ولم يرجع; أعلم] I. Q. جعفر; راجع] I. Q. (315, 2b)
رواجع — *20.* I. Q. 315, 9 wie Text. — *21.* I. Q. 315, 14 ohne
Var. — *22.* Zweiter Halbv. I. Q. 315, 16: له بأنفٍ لذى الخسيسة
رافعُ — 83. I. Q. 316, 1 ohne Var.

3. Diw. II 38 ult. m. عبرتي — *5.* Diw. Ǧar. II 39, 2 m. 96

ihn an jener Stelle getilgt. — *8—12.* Diw. II 18; Nak. N° 79; Agh. VIII 192: *8.* Erster Halbvers: Agh. wie Text; Diw. u. Nak.: يا زِيقُ أَنْتَحْتَ قَيْنَا بِأَسْتِهِ حَمَمٌ; من] Diw. ما — *9.* Agh. wie Text, nur ويحك st. ويلك, لينا st. قينا und هل st. أن; Diw. u. Nak. erster Halbv. يا زيقُ ويحك كنتْ هَفْوَةً غَبَنَا — فتيان شيبان أم آنخ dann Diw. قينا قفيرة أم آنخ, Nak. نجيّكما] Diw., Nak., Agh. نجيّكم; معروق] B مفروق A *10.* — إبنى] Diw. لى, Agh. بى, Nak. wie Text. — *12.* النعمان] Nak. نعمن; إخاحية] Agh. مقتسرا — *14.* Diw. I 20 Z. 13; Nak. N° 77, 1: فلا أنا معطى] Diw. Nak. لَسْتُ بمعطى; عن] Diw. من; منصب] Diw. منصبى — *15.* Diw. I 20 Z. 14; Nak. N° 77, 2: وعنّ] Diw., Nak. أراعنّ; يشفى] Diw. يشقى; عند] Diw., Nak. غيرعنّ — *16.* Diw. I 21 Z. 11; Nak. 77, 19: عشر سباكم lies عشر أسباكم] A عشرا سباكم, B عشر سباكم — *18.* Nak. N° 78 Vers 1 (erster Halbv.) u. V. 2 (zweiter Halbv.); ثم B] A أمم — *19.* Nak. 78, 16: ضرارًا — لقيطا in umgekehrter Reihenfolge. — *20.* Nak. 78, 14: امنّا] Nak. منّى

93 *7. 8.* Diw. I 21, 8—9; Nak. N° 77 V. 16—17: *7.* جرّ B] A جنّ Diw.: wie Text, nur فى أبى st. لأبى u. للوتر st. فى الوتر; Nak. وعل فى بنى حدراء للوتر غلب — *8.* Diw. ابتلّ — *10.* اعتدوا conj.] A, B اعتلوا — *12. 13.* Diw. II 33 Z 1 u. 2: *12.* Erster Halbv Diw.: لقد جمحت عرس الفرزدق والتوى — *13.* انقض] Diw. القوم — *14—23.* cit. Agh. VII 64, 5ff. — *16—19.* Nak. N° 55 V. 5, 14, 12, 13: *16.* كنت أتقى] Nak. كان يلقانى (Var. كنت تلقانى): Agh. كنت أتقى; للحبيبة A, B] Nak.,

90 وأمّـه اصبهـانيّة يقال لها مردد فرتنا A, B: Ibn Qot. 313, 1: او وردة (m. Var. مروة), Naḳ. N⁰ 26 V. 7 وردة; die Lesung des Namens ist so unsicher, dass ich die Schreibung von A u. B beibehalte, obwohl sie auch vorstümmelt ist. — *5. 6.* Dîw. Ǧar. II 66 Z. 4, 5; Naḳ. N⁰ 32 V. 16, 17: لئن] Dîw, Naḳ. لقد — *6.* Dîw. u. Naḳ. ganz abweichend; meine Lesung nicht sicher: لا دانى conj.] A لأوانى, B لأدنى — *8.* Dîw. Ǧar. II 68, 6; Naḳ. N⁰ 33 V. 33; لما] Naḳ. لا — *11.* الطبيب أطبّ Sprichwort? — *12—14.* Dîw. Ǧar. II 126 Z. 6–8; Naḳ. N⁰ 69 V. 1, 2, 3: لَودّ] Dîw. u. Naḳ. ودّ; عتبا] Dîw. متنيا, Naḳ. عنيا (Var. عتبا) — وانكما] Dîw., Naḳ., فان كنتما — *15. 16.* Dîw. II 165 Z. 1 u. 2; Naḳ. N⁰ 34 V. 10 u. 11: أنفيه] Dîw., Naḳ. سَمَّيْه — *19. 20.* Naḳ. N⁰ 36 V. 1 u. 2: رمّاح] Naḳ. قمّام

91 *1.* ولكنا A] B وكنا — *2,* Naḳ. N⁰ 71 V. 35. — *4. 5.* Naḳ. N⁰ 69 V. 19—20: ولو] Naḳ. وان; إن] Naḳ. ان — *5.* B om. *7.* Naḳ. N⁰ 61 V. 101. — *9.* Naḳ. N⁰ 39 V. 3: بفنائه A u. Naḳ.] B بقبابه — *11.* Naḳ. N⁰ 66 V. 19. — *13. 14.* Naḳ. N⁰ 70 V. 53 u. 55; Dîw. Ǧar. II 131 Z. 3—4: ادّعينا B u. Naḳ.] A دعينا — لفحص A] B لفصح, Naḳ. u. Dîw. لفضح, L.A. XV 100 لبطح — بذى نجب B] A بذى نقب — *20. 21.* Dîw. I 22 Z. 1—2; Naḳ. N⁰ 85: بالمرقّق] Dîw., Naḳ. بالصلائق — *23.* Naḳ. 86, 1; Dîw. Ǧar. I 22 Z. 4: لئن فركتك] Dîw., Naḳ. ان تفركك; وأعوزك] Dîw. Naḳ. ويعوزك

92 *1.* Dîw. I 22, 5; Naḳ. N⁰ 86 V. 2: لقدما] Dîw., Naḳ. فقدما; جدبا] Naḳ. مرًّا; dieser Vers des *Farazdaḳ* steht in A und B (also schon in der gemeinsamen Vorlage beider Hss.] auch zwischen den beiden *Ǧarîr*-Versen (S. 91 Z. 20 u. 21); ich habe

Diw. II 166 V. 1, 2, 4; Naḳ. ed. Bev. XXXV 1, 3, 4. عفا الرسم]

Diw. und Naḳ: فلا عَيْدَ — إيتحمّلوا] Diw. يتزايلوا, Naḳ. يتزيّلوا.

88 *1.* Diw. 168, 3; Naḳ. XXXV, 43: غَداة] Diw. u. Naḳ. (auch Ibn Qot. 306, 10) نيلتي: أعلّل A] B أحلل — *2.* Diw, 168, 12; Naḳ. XXXV 51: وليست بسيفي] Diw., Naḳ. وليس لسيفي — *5.* Diw. I 168, 17 m. احتمليا — *8—16.* Ausführlicher (nach Ibn Sallâm!) Agh. VII 39, 20ff. — *16.* Diw. I 70, 9. وطوى — *19.* عصيدة A] B عصيدة — *21.* Diw. II 30, 13; Naḳ. N° 88, 1: وغرتند] Diw. u. Naḳ. أغرتنا; عصيدة A] B. u. Naḳ. عصيدة. Diw. أمامة; تتداخلت;] Diw. تتجبت Naḳ. تتخبت — *22.* Diw. II 30, 14; Naḳ. N° 88, 2: خلجت] Naḳ. النسل; عدلت] Diw. u. Naḳ. النحل; st. لُئم lies لَوُم

89 *1—16.* cit. Agh. VIII 179, 13—27: *1.* عندة] Agh. add. فقال Agh. [قل هذا رجل من عملة قل الذين *2. 3.* عدى — الوليد هذا عدى بن الرقاع فقال جرير فشر الثياب الرقع قل من عملة Sure LXXXVIII 3. — *3.* هو قل العاملي فقال جرير في التي] Agh. om.; — *5.* Diw. I 151, 2: العلى] Diw. u. Agh. النادى — *7.* Diw. Ǧar. I 151, 4: كانت] Diw. يا ذا — *9.* بل أدرى] Agh. بلْ أدرى A, B] Agh. (besser) ثم أدر — *10.* وتبركبتاك فتعيرك] Agh. حتى يركبك فعيرك; B شتمته — *12—16.* Diw. I 149f.: *12.* L.A. XVII 292. — *13.* لأخرجناك — *14.* يفاخرهم] Diw. يفاضلها — *15.* L.A. VIII 52. — *16.* L.A. VIII 68. — *21—23.* Diw. Ǧar. II 121 Z. 4, 5, 7; Naḳ. N° 29. V. 1, 2, 4; ايسرت B] A يسرت, L.A. II 395 ان ضربتك] Naḳ. صككتك صكة — أن أمرعت] Diw., Naḳ.: أخصبت أليس], Naḳ. أليست — الرأس] Diw., Naḳ. عربة: الوجه] كُلَيْبٌ لِئْمَ تَنْسِ قَدْ تَعْلَمُونَهُ

schen *21* u. *22.*: وقوله; beide Verse Dîw. ed. Hell N° 412, V. 2 u. 3: مناط] Dîw. نياط

1. Dîw. ed. Bouch. 34, 3 (p. 49): بالصرائم] Dîw. بالصريمة — *3.* 85
Nicht im Dîw.; Ibn Qot. 9, 17 (m. App.) und 310, 4. — *9.* أخذته conj.] A, B آخذ, was allerdings auch lesbar. — *11.* Nicht im Dîw., auch sonst ist mir kein Beleg bekannt. — *23.* Nicht im Dîw.

1. Nicht im Dîw. الق B] A الف — *2—8.* cit. Agh. VII 63, 27 86
bis 64, 1; *2—5.* (الفرزدق) auch Agh. VII 40, 26ff.; *6—8.* auch Agh. VII 39, 5ff): *6.* وجمع] Agh. 63 (besser) وسمع; Agh. 39 (frei) وكان شيخا قد جالس الناس — *7.* الأخطل] Agh. 63 للأخطل; لا يجيء] Agh. 63 اذا لم يجئ — *8.* المصلّى] Agh. 63 add. أبدا — *12. 13.* Dîw. (Kairo 1313) I 134, 4 u. 5: التنيسيرا A, B] Dîw. تنيشيرا; مراقصتى الزهان] A مراقصتى الزيان, B مراقصتى الزهان, Dîw. مراكضة — *19.* Dîw. I 7, 14: عمرت] Dîw. سكنت — *20.* Diw. I 8, 6.

1. 2. cit. Agh. VII 40, 13ff. — 5. Ibn Qot. 286, 16: الكلام] 87
Ibn Qot. القريض — *8—16.* Agh. VIII 39, 7—16: سألت ورأيت اعرابيا من بنى أسيد اعجبنى ظرفه وروايته] Agh. الاسيدىّ الخ — *9.* فى الفخر فى قوله] B فى A فقلت له أيهما عندكم أشعر الفخر قوله — *10.* Dîw. I 28, 17. — *12.* Dîw. I 36, 15. — *14.* Kâmil 129, 9. — *15.* النسيب B] A التشبيب — *16.* Kâmil 161, 4: حور] Kâm. مرض; u. قتّلننا — *17.* Die Worte وإلى اعرابيا من lassen die Lesung (Agh.) هذا يذهب أهل البادية بنى أسيد als wahrscheinlicher erscheinen. Ibn Sallâm teilt nämlich nicht die Meinung, dass der angeführte Nasîbvers der beste sei; vgl. dazu Agh. VII 39, 17—23. — *21—23.*

ed. Hell N° 452: النّاسَ من كنت أمّة] Diw. المسلمين وأمّة — *14—16.* Im Diw. (II B N° 576) in anderer Form, aber mit gleichem Metrum und Reim! — *17.* فدية A] B قويد — *22. 23,* Nicht im Diw : بغير A] B فغير

81 *1.* وقتلوا A] B وقل — *8. 9.* Diw. ed. Bouch. N° 33 (p. 48) V. 4 u. 5: فليس A] B u. Diw. وليس ; ولو] Diw. وان — *22.* النفسه A] B النعيسه

82 *4.* المغراب A] B المغرات, Farazd. Diw. N° 490, Komm. نهر المرعب, Bekri 528: المرغاب — *6. 7.* Diw. ed. Hell, N° 490: — بن أحور B] A بن أحوز *12.* العشرات A] B u. Diw العثرات *14.* يوازى B] A يوازى — الجرشى A] B الحرشى — فداووه A] B فداوك — *23.* Diw. ed. Bouch. N° 56 V. 3.

83 *2. 3.* Diw. ed. Bouch. N° 56 (p. 71) werden diese beiden Verse dem Farazd. zugeschrieben; كعنز السوء] Diw. كَعَنْزٍ حين ; — وسط التراب تثيرها] Diw. مدفونة تستثيرها ; بظلفها] Diw. لحتفه *5. 6.* Diw. N° 46 (p. 60) منى] Diw. عنّى ; كان منّى] Diw. كان فبجتقرونها] Diw. ويجتقرونها ; وتجتقرونه *6.* A] B عنى — الأنى] Diw. الإناء ; قوارص A] B قوارص *14.* und *17.* أسألك vielleicht besser أأسألك

84 *1.* Nicht im Diw. — *4, 5.* Nicht im Diw. Nach L.A. VI, 126 ist der erste Halbvers von *5.* von al-Mutalammis. — *7.* Ich finde keinen Beleg für den Vers; die Vokale تُعْتَلُ bietet schon A. — *9.* Diw. ed. Bouch., N° 12 (p. 25f.) V. 5. — *11.* Diw. ed. Hell N° 352. 1: ترجى] Diw. أترجو — *13.* Nak. ed. Bevan N° 61, 101: دارج A, B] Nak. دارد; ebenso L.A. XIX 342. — *15.* Diw. ed. Bouch. N° 184 (p. 172f.) V. 7: ولو] Diw. إذا — *17.* Nicht im Diw. غوارة A] B غوارة — *19.* Nicht im Diw. — *21. 22.* B zwi-

ببؤس — *22.* عليه] Dîw. عليها — *23.* مصباعا A u. Dîw.] B مصناعا; مفطوما A u. Dîw.] B مقطوعا; يافع A u. Dîw.] B نافع

77 *1.* وَطُوَّتْ] A, B وطئت; للمكثرين] Dîw. بالمكثرين — *4—8.* Dîw. ed. Boucher N° 227 (p. 215ff.): *4.* للخطوب] Dîw. الأمور — *5.* يرقون B u. Dîw.] A يدقون; وإنّني] Dîw. وإنّما; لأبني] Dîw. [ذنوب *8.* — واتّقاء] Dîw. وانتظار *7.* — فيكم] Dîw. فيهم *6.* — أَشِيدُ حلومَ — *12.* زبّان A] B ريّان — *15. 16.* Diw. ed. Boucher N° 3 (p. 5): البنون] Dîw. بنوه; تقبل] Dîw. تُنْجِحْ; زبانا A u. Dîw] B ربانا — *18.* الشهيد A] B شهيد — *21.* فالقى A] B وألقى

78 *10.* حلّاف B] A خلّاف — *18.* فاذا A] B واذا

79 *6. 7.* Dîw. ed. Bouch. N° 8 (p. 13ff.) Vers 59 u. 60: *7.* الأيدى] Dîw. الأسرى — *12—16.* Dîw. ed. Hell N° 316: *12.* وكّلت بمسلمة] Dîw. ولت لمسلمة — *13.* Der 1. Halbvers im Dîw.: إنّ القيامة قد دنت أشراطها — *14.* اذا] Dîw. لئن — *15.* Fehlt im Dîw. — *16.* يتوقّع A u. Dîw.] B متوقّع — *16—21.* Hiezu A und B am Rande: وابن عمرو هو ذو الشامة محمد بن عمرو بن أبى قطيفة بن الوليد بن عقبة وأخو هراة هو سعيد بن عبد العزيز بن الحكم بن ابى العاصى و سعيد يلقب حذيفة (B حدينة) — *22. 23.* وقل هراة ولم يقل خراسان لضرورة الشعر Kâmil 479, 4 u. 6: تسدّج] Kâm. تذوب; Wright liest أن und شجوَها

80 *1.* Kâmil, 479, 7 mit erstem Halbv. ومملوك خندف ذلّلتنا للعُدَى vgl. Z. *3.—2.* (لا) bis *4* (سلّام) A om. — *7. 8.* Dîw.

أسيلت (st. أسيلتَ) und wahrscheinlich auch عهدتُ (st. عهدتَّ) zu lesen. رباح B] A رياح — *18. 19.* fehlen Nöld. u. Agh. — *20.* دفعت الضيم] Noeld, Agh. ردت الحق

73 *2.* L.A. II 380: مُقيتُ] L.A. مقيتا, was grammatisch notwendig aber nicht mit dem Reim vereinbar wäre. — *4.* يأت B] A يأن — *9.* خَفَّ B] A حف — *12.* نقا B] A نقى — *14.* محاصيله A] B محاصله — *15.* يلتذها A] B يلتذّ — *19.* المسك A] B والمسل — *20.* أريد B] A تريد — *22.* ولا A] B فلا

74 *1.* (لَ) conj.] A, B om.; das Metrum (Munsariḥ) erfordert an dieser Stelle eine lange und eine kurze Silbe; ich habe deshalb لَ eingeschoben. — *8.* شطر A] B سطر — *10.* بدُويّة] A, B بدويّة; die Nisbe بداوِيّ ist نادر aber sie ist hier durch das Metrum erfordert.

75 *1.* الحباب A] B حباب — *10—14.* Diw. ed. Hell N° 426: *11.* جنّتْ] Diw. جنّتي; أخرجه] Diw. لجّ به — *12.* نهار] Diw. النبار — *13.* ضنت] Diw. رضيت

76 *1—3.* Diw. ed. Boucher N° 19 (p. 35ff) V. 22, 24, 25: الغر] Diw. الشّمّ; علا A u. Diw.] B غالا — *2.* النبيّ] Diw. الرسول; A, B; لا ما تعلل به — غلبوا افعالا A u. Diw.] B غلبوا فعلا letzteres mit unserer Vokalisation; Sinn? — أأنجدت A] B أنجدت — *3.* Zu الخطيئة ان ist am Rande von B bemerkt: نعل به سقطة: der Text scheint lückenhaft zu sein. — *11—16.* Im Diw. nicht enthalten: *11.* فقيرة A] B فقيرة — *13.* فيشبهه A] B فيشبينا — *19—23.* Diw. ed. Hell N° 291: *19.* خالط] Diw. عليه مرون] Diw. بكبش Diw. بحُبْش — *20.* صبّح

3. L.A. XVII 11. — *7.* Edit. Geyer, WZKM XVIII, Ged. III 17; Aṣmaʿijjât N⁰ 50, V. 16. — *10—13.* ʿAinî II 235 (nach M. Ibn Sallâm!), jedoch *13.* أَلَم تر] ʿAinî أحقّا; Aṣmaʿijjât. N⁰ 55, 1 wie Text. — *20ff.* vgl. Ibn Qot. 45, 16ff.

2—5. Ibn Qot. 139f. m. App.: *3.* بالابلق A] B بالأبلغ; **71** من تيماء A] B بالتيماء; غدّار] A عذار, B عدار — *4.* بينهما A] B فيهما — *7—12.* Aṣm. N⁰ 20 m. App. Edit. Cheikho (1909) II. — *10. 11.* Vgl. R. Geyer, ZA XXVI 316. — *7.* تغيّب A] B يغيب — *9.* فطيع A] B قطيع — *10.* فقربت] A, B ففربت — *13.* Über den Dichter s. Nöld. Beitr. 72ff.; unsere Verse sind dort nicht aufgeführt. — *14.* اكمائنا conj.] A خابرا كما بنا, B جابر اكما نبا, beide Lesungen mit dem Metrum (سريع) unvereinbar. — *16.* الجود A] B الجور — *20.* كعب] A كعيب

1. Vgl. L.A. IX 180. — *3.* Nöld. Beitr. 80 wie Text; **72** جمّة A] B جمسة — *4.* Fehlt in B. — *7. 8.* Nöld. Beitr. 79: شربوا بها A, B] Nöld. تَشْرَبْ به — *9.* أسيد A, B] Agh. III 6: أأسيد; s. Agh. III 6, 6 v. u. und 7, 1. — *10.* Agh. III 6 pu mit قبولا — لهم — تؤاخيهم — الكرامَ — *11.* شعبة بن غريف] A und B سعية بن عريض; s. Nöld. Beitr. 64. — *12—20.* Vgl. Samau'al ed. Cheikho XII. — *12.* Nöld. Beitr. 68; Agh. XIII, 18; ترثّيني] Nöld., Agh. تؤبّنني — *13.* Nöld. Beitr. 69, 1; Agh. III 18; قربة كريمة] Nöld., Agh. قرب كريمة; بيسارة] Nöld. بشجاعة, Agh. ببشارة — *14.* درّها A] B دروعها — *14—16.* fehlen Nöld. u. Agh. — *16.* Nöld. u. Agh. وإذا دُعيتُ لصعبة سهّلتُها أدعى بأَفْلَحَ مرّةً و نَجاح (Vokale von Nöldeke); es ist sicher

64 *1—9.* Ibn Hisch. S. 471; u. vgl. Agh. XIV 12.: *4.* الا أبلغا] I. H. من مبلغ — *5.* الرشد والتقى] I. H. الحق والهدى; الكريم] I. H. قعود — *6.* أعلنا] I. H. أعله; تعود A, B] I. H. العظيم — *11—12.* Ibn Hisch. 556: إيبا (nach Ibn Hisch.)]; A, B يا — *12—18.* Vgl. Ibn Hisch. 591. — *15.* يُلْدَغْ] I. H. يُلْسَعْ

65 *10.* L.A. IV 414 وضح] L.A. برص — *12.* هبيرة A] B بهيرة — *15. 16.* Ibn Hisch. 616, 9—10; قدنا] I. Hisch, سقنا

66 *1.* فيئ A] B يفئ — *6. 7. 9—12.* Ibn Qot. 281f. m. Varr. u. App.: *9.* الجنود B] A الجنيد; وحرز A] B دهرز — *8.* Ibn Qot. om.: ich finde auch sonst keine Belege für d. Vers. — الشعراء B] A om. — *21. 22.* Šu'ar. naṣr. ed. Cheikho S. 222—223; Diw. ed. Schulthess om.

67 *1. 2.* Diw. ed. Schultess, X, L.A. III 482 nach *Ibn Sallam!* حانية B] A جانية — *2. 4.* يخرمّس] A, B يتحرمس, L.A. يخرمّس — *6—8.* Diw. IX; Ḥam. ed. Freyt. S. 776f. m. Varr. — *9.* السلمى A] B السليمى — *11. 12.* Diw. X لامرئ بذل وجده] A, B بذل وجد امرئ — *13.* bis **68**, *9.* vgl. Agh. III 188—190: *17.* زكا A] B —ر; Agh. III 189: قل زكا قل أنى

68 *3.* محفود A] B مجعود; Agh. III 190, 8: محفوف بالنعم محوط من نوب — *5.* Diw. LIV. — *7. 8.* Diw. LVII. — *13—16.* Diw. ed. Abel XXIII 1, 2, 3 m. Varr., ed. Landberg S. 68 m. Varr.; Ibn Qot. 252 m App.

69 *5.* رغل A] B رعل — *9.* منتم A] B om.; واثلة A, B] Diw. Šu'ar. naṣr. 400 وائله — *11.* أقصى] A, B أقصى — *12.* Ibn Qot. 233 m. App. — *19.* bis **70**, *3.* Diw. V; Šu'ar. naṣr. S. 405ff. *19—22.* auch Ibn Qot. 234 m. App.

70 *1. 2.* Vgl. R. Geyer, zwei Gedichte von al-'Aš̌â S. 133 —

أمره A] B شانه, Gamh. wie B. — *8.* Diw. ed. Kowalski IV 1: وحشا] قفرا — *11—18.* Diw. IV 2—5, 8, 10, 18. — *15.* على] Diw. عن — *17.* ذيله] Diw. فضله — *18.* Kowalski: أسوا فرارنا على النحر; Diw. صاف — *20—23.* Diw. VI 2, 3, 4, 13: *21.* إخال] Diw. تَوَقَّدُ ياقوت] منظوم

1. Fehlt im Diw.; echt? — *3.* Diw. I 7. m. نَفَدْ st. **57** نقب — *4—13.* Iṣâba IV 528, 7—13 (?) — *22.* قالا A.] B قل.

16—20. Ibn Hisch. 616 m. Varr. — *23.* المخزوميين A] B **58** المخزومين

1—8. Vgl. Agh. VIII 30—31. — *18—23.* Ibn Hisch. S. **59** 827: *20.* رسوم] I. H. غَشُوم — *23.* إذنبى] I. H. زنلى; sonst I. H. wie Text.

1. 2. Ibn Hisch. 827 أثر] I. H. عَلَم; sonst I. H. wie Text. **60** — *3—16.* Vgl. Agh. IV 5 — *6.* عنه A] B عنده — *7.* فتناشدَه وتذاكرَه conj.] A. فتناشده فتذاكره, B فتناشداه وتذاكراه — *11.* قعدا A] B فعدا — *19.* Ibn Hisch. 174, 16.

9. Agh. XVI 86. — *13—20.* Ibn Hisch. 811, 16—18: **61** *19.* انا المدلج] I. H. لكالمدلج; بعيدا أرجّى] I. H. فبذا أوانى — *20.* وقدنى] I. H. ونالنى; مع] I. H. إلى

3—5. Ibn Hisch. 667, 7—9: *5.* حوران من أرض] I. H. **62** للغَوْر من بطن; إنّ] I. H. ليس — *7.* Ibn Hisch. 668, 5: شقيتم] I. H. سَعِدتم; أعل ذكرها] I. H. كان اعلنا — *3.* Ibn Hisch. 668, 3: حول بيوتكم] I. H. عند قبابهم.

2. مولاة A] B مولاف; خمارها A] B جلدها — *4.* أقرب B] **63** A om. — *6—8.* Ibn Hisch. 276: *7.* ظبرتْ] I. H. برزت; مقاتل] I. H. المقاتل — *23.* Vgl. Ibn. Hisch. S. 471.

Kâmil: ولا يَعضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ — *13.* Gamh. om. — *14.* فقد هَدَّتْ مُصيبَتُنا] Kâm. إمثل الشرّ أجزعنا; Gamh. فانّ الشرّ أجزعنا: Ḥam. Buḥt. N° 658 فَمِثْلُ الخَطْبِ — *15.* أما] Kâm. إما, Gamh. فإن s. Berichtigungen! — *16.* Kâm. u. Gamh. om. Apokryph? — *18—23.* ʿAṣmaʿijjât ed. Ahlwardt N° 11. dort App.: *18.* Ahlw. V. 19 vgl. Bekri S. 639 — *19.* Ahlw. V. 20. — *20.* Ahlw. om. — *21.* مُحمّة B] A مُجمّة s. L.A. XIV 95. Ahlw. om. — *22.* Ahlw. V. 12. — *23.* Ahlw. V. 12.

52 *8.* حُمل عليه conj.] A عليه om., B يحمل عليه — *11.* حرام A] B حزام — *15.* حرام A] B حزام

53 *1.* Diw. ed. Hirschfeld, V. 1. — *6—9.* Diw. N° 13 V. 4, 10, 9, 8, vgl. auch Nöld. Delectus S. 98f. — *7.* البريص A] B البريض — *11—14.* Diw. N° 4 V. 33, 34. — *16.* Nicht im Diw., Ibn Qot. 173. — *18.* Diw. N° 41 V. 3. — *19.* أخبرني A, B] lies أَجِرْنِي wie Agh. IV 11, 10 — *22. 23.* Ibn Hisch. ed. Wüstenf. S. 614.

54 *1. 2.* Ibn Hisch. 615 m. Varr. — *4. 5.* Agh. XV 26; *4.* L.A. X 217. — *5.* المذاد A] B المذاذ, Agh. المداد; Jâq. IV 468 المذاد — *7—10.* Ibn Hisch. 870, 3—6 m. Varr. — *9.* بحاضن A] B تحاضن; بساحة B] A بسادة — *11.* Ibn Hisch. 871, 6 m. Varr.; نسلبيها A] B تسلبيها, تبدم u. نبدم — *15.* L.A. II 144.

55 *7.* Ich finde keinen Beleg für diesen Vers; die von mir versuchte Vokalisation ist unsicher! — *13.* Ibn Hisch. 792, 9 m. Varr. — *15.* Ibn Hisch. 792, 3 u. 8. — *20.* Ibn Hisch. 795, 8 m. Var., Ḥam. Buḥt N° 5, 1 m. Varr. u. App. — *21.* Ibn Hisch. 795, 10ª u. 9ᵇ, Ḥam. Buḥt N° 5, 2.

56 *1.* Kâmil 103, 6, Gamh. S. 126, 17. — *2.* Gamh. 126, 18;

عيني — *11. 12.* بنو المجد] Ibn Qot. بني الحرب; Qâlî بنو الحرب — *14—21.* Vgl. Ḥiz. II 511 (wo الحجّاج statt المعاوية).

4ff. vgl. Agh. X 65 pu ff. — *10—12.* Agh. X 66: *10.* **46** أرى — *11.* عاديا] A. u. Agh. هاويا B; Agh. بوجيك; برجك] Agh. منيته; Agh. l. c. der 2. Halbvers: تنير A] B تنبير; Agh. رأى Text und Vokale noch unsicher! — *12.* فأكرم منى أبوك الليليا; علينا البواديا] Agh. بادیا

3—10. Agh. X, 65: *4.* المعارك] Agh. معازل — *6.* إرشاشا] **47** Agh. ساجوم

16. (وكان) bis *18.* (الجفول) cit. Agh. XIV 66, 14f. — *18* bis **48** **49**, *9.* cit. Agh. XIV 69, 2—11; *19.* قبض] Agh. مات — *20.* وسلّم] Agh. add. اضطرب

4. Nöld. Beitr. S. 90 mit App.; Ḥam. ed. Freyt. 371, 3—4. **49** — *5.* Ḥam. 371, 6. — *6.* Nöld. Beitr. l. c., Ḥam. 371, 5; حميت] Ḥam., Nöld. حويت; ترعش] Nöld. u. Ḥam. تُرْعَدْ; بناني A, B] Nöld., Ḥam. جناني — *8. 9.* Nöld. Beitr. 92 m. App. وقُلْتُ] A om. — *10.* مائهم] B ماء لهم — *18.* اتجاولا] B تخاولا — *20.* عذر B] A غدر

11. بعقدنا] A بعقدنا, B بعقريا; vielleicht عقرباء (Jâq. III **50** 694)? — *19.* Nöld. Beitr. 97; Agh. XIV 70; L.A. XVI 141 مالك] Nöld., L A. عالك — *22.* ed. Ahlw. N° 57, 91b.

4. Dîw. ed. Cheikho S. 80, 1. — *6.* Diw. 201, o. — *8.* Dîw. **51** 183, o. *11—13.*: Kâmil 752; Gamh. S. 137: يغز] Kâm. يأتِ — *12.* يغمد السيف A] B يغمز الساق; so auch Kâmil u. Gamh.; وصب] Gamh. نصب; يغتفر A] B يقتفر; so auch Gamh.;

آخر أليل فرّد] Diw. لنا ريح الشمال بقرّة — *21.* ثيابها A] B ردائه: Diw. u. Ibn Qot. 241, 11 ثيابها — *23.* Diw. (Cod. T.-B) XXIII. 2: دريئة بعضلة] Diw. ظهر; متن] Diw. جبين قناتكم; Ibn Qot. 242, 2 جنب

44 *1. 2.* vgl. Ibn Qot. 242, 3—4. — *3.* الأشكر] Agh. XVIII 156 und darnach Ḥiz. II 505 الأسكر — *4.* Zu كان شاعرا سيّدا vgl. Agh. l. c. وكان من سادات قومه — *9.* القاد A] B ألفاد — *12—14.* al-Qâli, Amâli III 110 Z. 1, 3, 4; Agh. XVIII 157 Z. 9, 11. 13 Ḥiz. II 505: *12.* حفظ] Qâli رقب; Agh. قبل — *13.* واد] A وج, B وج Qâli u. Agh. واد; عتفت] Agh. ساجعت; على] Agh إلى: إذ دا] Qâlî u. Agh. دعوا — *16. 17.* Agh. XVIII 157 Z. 4 u. 2 v. u.: Ḥiz. II 505; Jâq. I 609 s. v. بساق; سأستأوى] Agh. سأستعدى; Jâq. ساستادى; عهد] Agh. دفع, Ḥiz. رفع; سبق] Agh., Ḥiz. سياق; Jâq.: لَهُ عَمْدُ الحجيج الى بُساق; رواقى] Agh., Ḥiz. زواقى Jâq زَوّاق — *18ff.* Zum Verständnis der stark gekürzten Erzählung s. Jâq. I 609, Z. 10ff. u. Agh. XVIII 157—158.

45 *1—4.* Agh. XVIII 159 u. Jâq. II 99 haben den ersten Vers mit den Varr. فتى] Agh. قردا, Jâq. فردا; أعجبه] Agh. يسخر بى, Jâq. يلعب بى: die nachfolgenden Verse lauten Agh. u. Jâq. ganz abweichend. — *8. 9.* Ibn Qot. 407, 12, 13; al-Qâlî III 82. 17—18: دعاهم أخوهم] Ibn Qot. دُعُو لُملمّة; يغضب على أعضب; Qâlî: يركب إلى الحرب يركبوا — *10.* لقوم] Ibn Qot. ... Ibn Qot. om.: عيبى conj.] A, B غيبى; Qâlî غيبى, Ḥiz. II 511

1—3. vgl. Ibn Qot. 203, 16 u. 204, 7. — *4—18. cit.* Agh. **41**
XI 127: *5.* من بنى السيد] B om.; Agh.: ثم من بنى السيد
— *6.* فاجتمعوا] Agh. فتجمعوا; قتال] Agh. قتـال — *7.*
بينهم شرّ — *11.* فَنَحّ] Agh. فأعطى; يصنع] Agh. يصير
— *14.* نائما A, B,] Agh. لائما — *15.* تحرّض أبناء]
Agh. تصبر — *16.* يصبر] Agh. موفور; موتور] Agh. موفور
— *18.* الصلح] Agh. النصح; تنظأر] Agh. تـقبر — *20.* L.A. VII
184; تتركانى] L.A. تدعانى — *22.* Kâmil 82, 14.

1. Kâmil 83, 9. — *3.* Kâmil 97, 4; s. Berichtigungen! — *5.* **42**
L.A. IX 335 ohne Var. — *6.* يوسف A u. B; Verschreibung
für يونس? — *10—18.* Dîw. ed. Boucher N° 184: *10.* ألم ترنى]
Dîw. غَدَوْتُ وقَدْ; حازم] Dîw. ماجد — *11.* يجيزون A] B u.
Dîw. يُجِيزُونَ; كالغيث] Dîw. بالغيث — *12.* عن] Dîw. على
— *13.* نصفى A] B نصلى; للأعناء] Dîw. لأحداث — *14.* يَضِيقُ
nach Dîw.] A, B تضيق — *15.* عرضت على A, B] Dîw. رضنت
على; موفيا B] A موميا, Dîw. موفيا; المقانة عاليا A, B] Dîw.
المفادين غاليا — *18.* Dîw. om. — *21.* الغفار A] B العقّار —
23. Dîw. d. Garîr (ed. Kairo) I 126, 13: حلفة A, B] Dîw. حلقة;
ذكرتم Dîw.] A, B ذكرتكم

1. Dîw. I 126, 16. — *2.* Dîw. I 126, 14 mit فلا — *3.* Dîw. **43**
I 127, 9; أو] Dîw. إذ — *4.* Dîw. I 127, 7; بسر A] B يسر, Dîw.
يسر, Jâq. III 774, 22 نَسْر; قُنَّتَىْ A, B] Dîw. u. Jâq. قُلَّتَىْ
(nach L.A. XVII 228: قُنَّة الجبل وقُلّته أعلاه) — *17. 19. 20. 21.*
Dîw. (Cod. Taimur-Bey, Kairo) II, V. 1, 10, 12, 13. — *20.* شمالاً

Haffner, Lex. Texte 134, 1 وذكرت; تعلو A, B] L.A., Agh., K. al-Ibil l. c. تعلو

39 *1.* L.A. IV 44; Jâqût II 767; Agh. X 33; هجوتهم] A, B عجوتم, L.A., Agh. هجوتهم, Jâq. هجرتهم; عشرا] B عشرا — *2.* Agh. X 33; ولا وليس] Agh. ما ان يقوم — *4.* L.A. XV 193 أقبشر] L.A. قشبر — *6. 7.* Ibn Qot. 404, 8—9 mit Nachweisen: أعلكت] Ibn Qot. أنفقت — *9.* Kâmil 98, 13; siehe Berichtigungen! — *10.* بآية *bis 15* تميم] B om. — *11.* Ibn Qot. 404, 4; Kâmil 98, 11. — *13—16.* Kâmil 275, 10—13 (in abweichender Reihenfolge): *13.* Ibn Qot. 404, 6. — *14.* Haffner, Lex. Texte 167, 15 mit ذات الرأس und أم الدماغ — *15.* B om.; نشرت عليهم] Kâm. جشأت إليهم; الأصابع] Kâmil *16.* Zweiter Halbvers وهم تركوك] Kâm. رأت صقرا — الفوائم *21.* الحويدرة] B الخويدرة

40 *1.* جرول] B جربل — *5.* Ibn Qot. 204, 1; al-ʿAinî II 318. — Zu *8ff.* vgl. Ibn Qot. 202, 16ff. — *17—23.* Ḥiz. IV 80: *17* يعطين] Ḥiz. يقبلن: قاتله] Ḥiz. نائله — *18.* تتبعنى] Ḥiz. تتبعينى mit Komm. تتبعينى خطاب لامرأته; in unserer Lesung also wohl لا تتبعنى „schicke mir nicht nach!" — *19.* Ḥiz. u. Ibn Qot. 203, 15 wie Text; Ḥamâsa d. Buḥturî ed. Cheikho N° 17, 1: zweiter Halbv.: فعلن فكان المعولات حلائله — *20.* Ḥiz. om.; Ḥam. Buḥt. 17, 2; القتل] Buḥt. الفتك ما أمرت: demnach unsere Lesung wohl zu punktieren: آمرت — فيه *21.* نقرن] Ḥiz. الكبش — *22.* Ḥiz. om. — *23.* مسّ] B حس, Ḥiz برد

14.—17. Zu Klasse VIII vgl. Agh. XI 134, 21 (abweichend) und Brockelm. l. c. S. 121 — *14.* قميئة] A, B قَمِيّة; — *16.* علفاء A] B علباء — *19.* حرديز A, B] lies: كردين wie unten S. 103, 18 und Kâmil ed. Wright S. 711, 11.

1. Diw. ed. Ahlw. S. 130 V. 43, Ibn Qot. 222, 9. — *2.* **37** أقيش B] A قيش — *4.* zu جوادا vgl. Ibn Qot. 173, 9: شاعرًا جوادًا (النمرُ ...) وكان — *4. 5.* وكان bis المنطق Agh. IX 157, 6—5 v. u. — *6.* Ibn Qot. 174, 4, (de Goeje: مالك). *7.* Ibn Oot. 74, 3 mit ومتى st. واذا — *9.* s. Ǧamh S. 111 und Goldziher, Abhandlungen v. u. 47; عليهنّ B] A عينهنّ — *14. 15.* Agh. XIX 161, 5—6; يصبح A] B أصبح; انأى Agh. فانى; أرى] Agh. ترى; أمضيت] Agh. أفنيت — *16. 17.* vgl. Agh. XIX 160, 18ff. (nach anderer Quelle): وعمر فطال عمره فكان عجيبا أصبحوا الراكب أعقبوا الراكب اقروا — اصبّحوا B, اصبحوا A [صبّحوا; انحروا ... لعادته بذلك *17,* (اخبرنا) bis S. **38**, *12* (تولب): Agh. XIX 157 u. bis 158, 16 nach unserer *und einer anderen*, wenig abweichenden Quelle (Agh. XIX, 158, 2—3: واللفظ قريب بعضه ببعض); ich registriere nur die Varianten, die zum Versändnis des Textes beitragen: *20.* جلوس] Agh. add. يعنى مربد البصرة

2. قال الجريرى] Agh. om. — *3.* الله] Agh. add. وأنى رسول الله **38** — *10.* لاحدّثنّكم] Agh. لا حدّثتكم; أموا] Agh. أعوى — *11.* A [عوف (بن عطية) بن الخزع *13.* — بعدما مضى [لمّا ولّى عوف بن الخزع, B عوف بن الخزع. — *22. 23.* L.A. IV 41; Agh. X 33: عطفت] L.A. u. Agh. كررت; أذكرت] L.A., Agh.,

33 *1.* 2. Agh. III 83. u. — *2.* إلى] B إلا — *4.* 5. Agh. XIX 7—6 v. u. — *4.* Ḥiz. III 143 u. 232; Ḥam. 351, 8—7 v. u. — *5.* الخدم] B الجذم — *7.* Ḥiz. II 504; عرضت بنا] Ḥiz. بلغت به — *9.* B om. *10.* Ḥiz. II 504; *11.* *12.* *13.* ʿAinî II 371; وجئنا] B جئنا; der zweite Halbvers bei ʿAinî: واجهتهم; عناق] ʿAinî: وقتلوا لا فرار ولا صدودا — *12.* عراك] ʿAinî: هلكوا وذلّوا; der zweite Halbv. bei ʿAinî: واجبه — *13.* عزموا وقلّوا] ʿAinî ولم أر مثلنا عنقا مدودا — *14.* Nach Z. 13 scheint ein Vers ausgefallen zu sein, auf den sich Z. 14f. als Kommentar bezieht. Vgl. Ibn Qot. 409, 8f. — *16.* Zur Aussprache von يعفر vgl. Agh. XI 134, wo der Dichter irrtümlich der achten Ṭabaqa des M. b. Sallâm zugeteilt wird. — *18.* شعرا فحلا . . . ودن vgl. dagegen al Aṣmaʿî, Fuḥulat aš-šuʿarâ' ed. Thorrey: يشبه الفحول — *22.* Agh. XI 135, 12.

34 *4.* محرمة] A محربة, B محرئة, Agh. VIII 50, 12 محرمة — *10.* L.A. XV 228. — *11.* يزيد B] A زيد; zwischen *11* und *12* offenbar eine Lücke, obgleich eine solche weder in A noch in B zu erkennen. — *12.* ابن أبيّ بن مقبل] A, B بن أبي مقبل — *14.* Ibn Qot. 188, 13 mit رقّة und Varr.

35 *3.* Moʿall. V. 1; Ibn Qot. 120, 2. — *7.* Moʿall. V. 1, Ibn Qot. 96, 4. — *9.* L.A. X 185. — *12.* Moʿall V. 2. — *34.* nach Ibn Qot. سُوَيْد بن (أبي) غُطَيف — *16.* Agh. XI 171; Muf. ed. Thorbecke N° 34 V. 1: ما أتّسع

36 *2.* جزائر A] B الحزائر; L.A. IV 301. — Zu Klasse VII vgl. Agh. XXI 187, 18 und Ḥiz. III 73, 2 (Brockelm.); vgl. auch Ibn Qot. 410, 9ff.: قال أبو عبيدة اتّفقوا على أنّ أشعر المقلّين في الجاهلية ثلاثة المسيّب بن علس و المتلمّس وحصين بن حمام المرّي *12.* *13.* Muf. ed. Thorb. N° 10 V. 15 u. 26 m. Varr. —

9. Agh. VIII 102, 12; أمير] Agh. إمام — *10—18.* Agh. VIII 103, 10—18. — *11.* حضر] Agh. add. معها — *13.* جُمَح] Agh. add. وقد ولدتهم بنو جمح — *14.* فيهو] B und Agh. فيهم; عليه] Agh. عليهم — *15.* بها] Agh. انشماخ باليمين يحرضهم عليها — *16. 17. 18.* Diw. ed. Kairo 1327 S. 20: *16.* اتتنى] Diw. وجاءت; وقضيضها] Diw. بقضيضها — *17.* بفاعل] Diw. بحالف; أخاتلهم] Diw. أخادعهم — *18.* شقت] Diw. قدّت — *23.* Agh. XIV 97, 15.

1—4. vgl. Ibn. Qot. 149, 6—11. — *6.* وكان يطعم الخ vgl. Ibn Qot. 149, 13ff. — *8—15.* vgl. Agh. XIX 84, 16. Die Zitate des K. al-Agh. aus den طبقات فحول الجاهلية und طبقات فحول الشعراء (Agh. XII 40, 15) beziehen sich auf *unser* Werk. Vgl. Brockelm. Or. St. I 119. — *17.* Diw. ed. Ahlw. S. 54 mit starker Abweichung des zweiten Halbverses. — *19.* Diw. S. 60 m. مستعر

1—4. Agh. XIX 84, 17—19. — *2.* Diw. ed. Lyall I 1. — *6.* روائع] B روابع — *7.* Diw. ed. Ahlw. S. 103; Ibn Qot. 107 u. — *9.* Diw. S. 105; Ibn Qot. 110. — *11.* Diw. S. 111. — *12—15.* vgl. Agh. XXI 174. — *18—22.* vgl. Ibn Qot. 111, 9—13. — *18.* مراكز conj.] A, B براكز — *22.* أنت فاعلم] Ibn Qot. und Agh. II 41 pu: لك فاعلمْ

1. 2. Ibn Qot. 111, 15f; Agh. II 36, II 42, II 124. — 2. مغرور] corr. مغرور — *5.* Ğamh. S. 102, 17; Ibn Qot. 112, 10. — *7.* Agh. II 26, 3 v. u. — *9.* Agh. II 39, 9; غبن] A, B عين, Agh. غبن — *10—15.* vgl. Agh. XII 40, 15—16; XI 134, 21; dazu Brockelm. Or. Stud. I 121, 4—5 u. Anm. — *10. 11.* Zur Genealogie des خداش vgl. Ibn Qot. 409, 5. — *13.* Zu Namen und Geneal. vgl. Ibn Qot. 250, Agh. XII 40. — *14.* Zur Genealogie des تميم بن أبيّ vgl. Ḥiz. I 113, 1f. — *16. 17.* قل bis لبيد vgl. Ibn Qot. 409, 6—8. — *18.* الفجّار] corr. الفجار — *19. 20.* Ibn Qot. 410, 1.

تفعل] Ibn Qot. أردت — *8.* Ibn Qot. 186, 15. — *9.* ما آثروك] Diw. u. Agh. لم يؤثروك; بايعوك] Diw. u. Agh. قدّموك; بك الأثر] Diw. بنا الخير — *10.* ولم يكن] B ولكن — *13.* Agh. XII 42, 3: دائب] Agh. دائم und يعد] Agh. تعد — *23.* Diw. (des Ḥuṭai'a) ed. Goldz. XIII 18.

26 *2.* Diw. ed. Goldz. XV 4 mit تَغْرُرْكَ u. فَيْءُ, Ibn Qot. 185, 6 mit فيء — *4—10.* vgl. Agh. VIII 102, 6—5 v. u. — *4.* قيس بن عبد الله] vgl. Ibn Qot. 158, 10 und de Goeje's Anm. — *8.* vgl. Agh. VIII 101, wo Ibn Sallâm als Gewährsmann für die Genealogie; abweichend Ibn Qot. 178, 2. — *11—15* Agh. IV 129, 30 v. u. bis 130, 2: شاعرا قديما] Agh. قديما شاعرا طويلا مفلقا طويل النفس — *13. 14.* abweichend Ibn Qot. 162, 4—5. — *17.* Ibn Qot. 159, 9; فأصبح] Ibn Qot. أرى اليوم; ظعن corr. ظاعن — *21.* غلب] A غُلِب, B أُغلِب; ʿUmda 68, 11; s. Brockelm. Or. Stud. 110 u. Agh. IV 131, 26—27.

27 *1—4.* ʿUmda 68, 11—14; بأخرة] ʿUmda om. — *5.* Sure XXVII 22. — *7.* L.A. I 87; Ibn Qot. 163, 4. — *11—22.* vgl. Agh. IV 131, 16—25. — *19.* ظلما] B كذبا; Diw. ed. Schulth. LI 1; Ibn Qot. 162, 7. — *21. 22.* إنّى bis شعره] Agh. l. c. Z. 25: انى لصاحب هذا الشعر وأوّل من قاله وان السروق من سرق شعر أميّة

28 *15.* لابنه corr. الابنه — *16.* يخبر] B تخبر; Belege zu den auf dieser Seite angeführten Versen des Nâbiġa al-Ǧa'dî konnte ich nicht auffinden.

29 *2. 3.* vgl. ʿUmda 53, 10—12. — *4.* Hier wohl eine Lücke, in die vielleicht die Stelle, ʿUmda 55, 12—14, gehört. — *5. 6.* Agh. VIII 102, 5—4 v. u.; أسر الكلام] Agh. كلاما —

(nach M. b. Sallâm *und anderen* Quellen, daher z. T. ausführlicher). — *10. 11.* قريع bis وكان] Ibn Qot. om. — *20.* كالمنخّل] so A und B; Agh. und Ibn Qot. كالمخبّل — *21.* Bekrî 728, 17 mit قُدْسَ وآرَةٍ

5. vgl. de Goeje: Ibn Qot. 57, 4 und Anm. — *7.* ضمرة] **22** B حمزة — *9. 10. 11. 12.* Diw. ed. Ahlw. 24, Vers 1, 2, 4, 5. — *10.* ووجدت نصرك] Diw. وتَرَكْتَ أَصْلَكَ — *11.* ضنّة] B ضبّة — *12.* نهد بن عوف] Diw. عَوْف بن بُهْثَة; أمّك يا يزيد] Diw. أُمّ بنى أبيك — *13.* يخلجون] B يجلجون — *20.* العام corr. العلم

1. Der erste Halbvers hiezu lautet nach Agh. XV 150, 6: **23** صبحناهم بالف من سليم — *3. 4.* vgl. Ibn Qot. 57, 5—6 — *8—10.* Diw. ed. Goldziher (Z D M G, Bd. 46 u. 47) XVII, 1—3; *9.* قرعا] Diw. قَرْما; ضخم الدسيعة] Diw. جزْل المَوَاهِب; شمم] B شحم — *13. 14.* زبّان] B ربّان — *15.* Der Halbvers ist mir unverständlich, meine Vokalisierung unsicher. — *17.* أصابتها conj.] A اصابتهما, B اصابتهم — *19. 20.* Bekrî S. 73, pu. *19.* بحاجر B] بحاجز A.

5—9. Agh. II 50, 2—5. — *6.* خرج] Agh. add. فى سفر له — **24** *7.* وأسرح ذوده] Agh. وسرح ذودا له ثلاثا; انّما corr. لمّا — *10.* سبب هجائه الخ vgl. Agh. II 52ff. wo die gleiche Erzählung viel ausführlicher nach Ibn Sallâm und *anderen* Gewährsmännern. — *12.* أصبته] B أصيبه — *16.* تنازع] B ينازع — *19.* فيّه corr. فيه — *21.* بَزِّ] A بزى, B بَزْنى

3. Diw. XX, 13; Agh. II 55, 2; Ibn Qot. 186, 7 — *7. 8. 9.* **25** Diw. XLVII 1, 2, 4; Agh. II 55. — *7.* Ibn Qot. 186, 14;

قلت — *9.* إيتبع] B يتتابع — *10.* احكمهم] Muzh. احصفهم — *11.* المعنى] Muzh. المعانى — *11—17.* واخبرنا bis نحرا: Agh. IX 147, 8—12. — *12.* يزيد عليه] Muzh. يفى به — *13.* إيابه] Muzh. يا أبة — *14.* فذ قد] Agh. فذا — *15.* أشاعرهم] Agh. أشعر اعليا; قل قلت] Agh. om. قل — *16.* صفة] Muzh. وصف — *17.* دعنى فنى] Muzh. om. نخرت نخرا B] lies نحرت نحرا wie A u. Agh. — *18. 19.* Muzh. 242, 4—6. — *18* وقل] Muzh. وزعم; هو] Muzh. أنى — *19.* وانثرع] Muzh. om.; نثرا] Muzh. فخرا; vgl. Ibn Qot. 141, 1—4.

19 *6.* Diw. ed. Ahlw. 9. 1; vgl. Ibn Qot. 70, 10—13. — *10.* أخفى] corr. اخفى — *11.* اشيع] B اشبع — *12.* Diw. Cod. Cair. fol. 15v, 5 mit تستخبرها; L A. V 351. — *19.* A am Rande: لعلّ بيا سقطة فى النسخة المنقول عنها; am Rande von B ذكر فى الاصل لعل بيا سقطة; A nach منه leerer Raum von zwei Zeilen, B ohne sichtbare Lücke; <الطبقة الثانية> von mir eingefügt. — *20.* corr. أو تأتيه die fragmentarische Stelle bezieht sich wohl auf Kaʿb b. Zuhair; vgl. Ibn Qot. 67, 14.

20 *3.* corr. أصبح — *10.* يشف] B يفد und am Rande يشف — *12.* ألفينك] edd. أليينك — *14.* وعد] edd. قدّر — *15.* تبيّنت] B انبئت — *16.* الى قوله] B statt dessen den Vers:

أنّ الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

18. سود] edd. ميل — *19.* بيم] edd. ليم — *20—24.* vgl. Ibn Qot. 68, 18—19.

21 *1—20.* vgl. Ibn Qot. 69, 1—16 grossenteils wörtlich übereinstimmend. — *2.* corr. كرم — *5.* Ibn Qot. om., vgl. Agh. XV 150. Ibn Hiš. 893, 9. — *8.* أبان] Ibn Qot. add. بن عثمان بن عفان — *9—20.* vgl. Agh. II 46, 3 v. u. bis 47, 12

B بن آكل — *18.* قرط] B فرط — *19.* لام] da dieser Name sehr verschieden überliefert wird (لاصم, لاطم etc.), glaubte ich die Schreibung unseres Textes (A und B) nicht ändern zu sollen.

3. والبادية] B om. — *6. 7.* vgl. Muzh. II 239 Z. 4 u. **16**
5 v. u. — *9.* Diw. ed. Ahlw. 7, 2; Ibn Qot. 41, 19; بالأشقَيْنِ corr. بالأشقينَ — *12.* لقول] A لا قول — *13. 14.* L.A. V 205; T.A. III 98. — *15—18.* vgl. Muzh. II 239, 4 (حكى محمد بن سلام . . .) وسئل لبيد من أشعر الناس قل الملك الضليل قيل ثم من قل الشاب القتيل قيل ثم من قل الشيخ ابو عقيل يعنى نفسه — *20. 21. 22.* سبق bis المأخذ] Ibn Qot. 40, 13—15 (قل ابو عبد الله الجمحى . .) وقد سبق امرؤ القيس الى اشياء ابتدعها واستحسنها واتبعته عليها الشعراء من استيقاف صحبه فى وشبه البيض B] والبيض *23.* الديار ورقة النسيب وقرب المأخذ

1. التشبيه B] A المشية — *3. 4.* كان bis تكلّف vgl. Ibn **17**
Qot. 70, 8—9. — *6.* النابغة] B add. بالشعر — *8.* ولست] B فلست; Diw. ed. Ahlw. 3, 1; Ibn Qot. 81, 7. — *10.* corr. خلفٌ — *12.* Diw. ed. Ahlw. App. 52 mit مربض; المستنفر B] A المستنفر vgl. Muzh. I 90, 20—24. — *16—22.* قل النابغة bis قاله: Muzh. I 90 pu bis 91, 3. — *17.* اوردّ فيها على القشيرى Muzh. om. — *18.* ممّن] B مما; ظنّت] B ظننت — *20.* corr. بعدُ; Agh. IV 133, 16; Ibn Qot. 282, 5; Ibn Hisch. 44 pu. — *21.* يجمعون] B مجمعون; الى] B om.

1. فينخ] B فينيخ — *2.* اخبرنا] B واخبرنا; سعيد بن عبيد] **18**
A, B, sonst unbekannt, etwa ابن عيينة?; عوانة] B add. أنه — *5—11.* اخبرنا bis المنطق: Muzh. II 241, 3 v. u. bis 242, 3; vgl. auch Agh. IX 147, 19—22. — *8.* زعير] Muzh. add.

20. إبن علس] Muzh. add. والحوث بن حلزة ; الحول] Muzh. add. أوهم يعدون 21. — النابغتان] Muzh. النابغة الذبيانى ; انشعر والنابغة 22. — إمن عبد الله بن غطفان] Muzh. om.; واخوه مزرد] Muzh. om.; إجعلنى] Muzh. om.; أذلك 23. — ومنهم كان أوس بن حجر شاعر مضر فى الجاهلية لم يتقدمه أحد منهم حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه وبقى شاعر تميم فى الجاهلية غير مدافع ودين الأصمعى يقول أوس أشعر من زهير ولكن النابغة نشأ منه ودين زهير ; وذكر راوية أوس ودين أوس زوج أم زهير] Muzh. om.; اليوم bis **15**, 6 = Muzh. I 86, 4 v. u. bis 87, 5 v. u.

14 3. ودين] B فدين — 8ff. فلما النح bis **15**, 6 يكسر = Muzh. I 86 Z. 4 v. u. ff. bis 87, 5 v. u. — العرب] Muzh. add. فى بعد أن اشتغلت عنه بالجهاد وتعرف الاسلام] Muzh. وذكر ايضا وتعرف النبى Muzh. add. الاشعار] Muzh. الرواية ; الرواة] Muzh. — 11. وتغزو فنزل النحيين] Muzh. ابن داود — 15. داود] Muzh. فيلت فقد] Muzh. om.; نفد] Muzh. om. — 18. وكفيذ ضيعته

15 Zu 1—4 vgl. Agh. II 50 أخبرنى ابو خليفة عن محمد بن سلام قال اخبرنى ابو عبيدة عن يونس قال قدم حماد الراوية البصرة على بلال بن ابى بردة وهو عليها فقال له هل عندك شيء يا حماد قال بلى ثم عاد اليه فانشده للحطيئة فى ابى موسى الاشعرى يمدحه

جعفت من عمر فيها ومن جشم ومن تميم ومن سعد وحلفه
مستحقبات روايانا حجافلها يسمو بها اشعرى طرفه سنم

فقال له بلال ويحك ايمدح الحطيئة ابا موسى الاشعرى وقد روى 9. — شعر الحطيئة كله فلا اعرفه ولكن اشعب تذاعب فى الشعر يحكم B] تسمى A — 10. corr. تذكر wie B. — 11. إسمى] B om.; آكل] إبن الحارث 13. — وانعى] corr. — 12.

ندايا; cf. L.A. XX 264, 6. — *17.* العشاء] B العثايا, cf. L.A. XX 302, 12. — الذبيفان] A, B الزبيفان; املاء] B ملايا; L.A. XI 11 mit يفذّبيهم und ذيفان. — *19.* الشفاء] B الشفايا — *20.*ff. Muzh. II 238, 3—22 in starker Verkürzung und Verstümmelung. Zunächst ومنهنّ زهير بن جناب الكلبي كان قديما شريفا وهو القائل

اذا قلت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

Nach L.A. XV 8, 10 und T.A. VIII 239, 2 ist der Vers, der sich in A und B nicht findet, nicht von Zuhair b. Ǧanâb; cf. Brockelmann, Or. Stud. I 114 Anm. 1. — *22/23.* Bekrî 33, 11—12; وجعلتكم أبناء] Bekrî وتركتكم ارباب; cf. Goldz. Abhdl. z. arab. Philol. II 7, 8.

1—3. Ibn Qot. 224, 4—6 mit Nachw. *1.* Muzh. II 238, 6 ist der Vers dem جذيمة الأبرش zugeschrieben; من كلّ ما] Bekrî 33, 13 ولكلّ ما; — *5.* L.A. XIII 389, 8; Agh. XIV 76, 8. — *6.* رابئهم A] B ربّهم; L.A. XX 4, 19 mit ورابئهم, Agh. XIV 76, 9 في شباب اذا رابعهم ثم لذى العورة صمات — *7.* Agh. XIV 76, 10 ما أطاف بهم — *9.* Muzh. II 238, 8 طلل الديار; Diw. ed. Ahlw. LIX 4 خذام; ʿUmda 54, 8 حمام — *10—12.* Muzh. II 233, 9—11. — *13—16.* Muzh. nur قال الفرزدق ومهلهل الشعراء ذاك الأوّل — *16.* Diw. ed. Ahlw. XVII 19. — *17—23.* Muzh. II 238, 12—19; freier ʿUmda 51, 1ff. — *17.* يكثر B] يتكثر — *18.* المهلهل] Muzh. add. وهو خال امرئ القيس والاكبر منهما عم الاصغر. والمرقشان] Muzh. add. ابن حجر الكندى والاصغر عم طرفة بن العبد واسم الاكبر عوف بن سعد واسم الحارث الاصغر عمرو بن حرملة وقيل ربيعة بن سفيان — *19.* وهو خال طرفة] Muzh. add. والمتلمس] Muzh. om.; ابن حلزة

13

12. كثير] Muzh. كثير — *13.* عند النعمان] Muzh. عند آل النعمان — *15.* اليكم] B اليهم — *17.* العلم] Muzh. الشعر — *18.* نطرفة] Muzh. نطرفة — *20.* ما يروى من الغثاء] Muzh. من الغث ما يروى — *21.* ونرى] Muzh. ويروى — *23.* لذلك] Muzh. بذلك; حمل كثير] Muzh. حملا كثيرا

11 *1.* في حاجته] B om., Muzh. في حاجته; vgl. Ibn Qot. ed. de Goeje 36, 1. — *2.* وهاشم] Muzh. أو هاشم — *4.* ومن] Muzh. فمن; *6—7.* L.A. II 157; Lane 2507; Kâmil 265, 7f.; *8.* ابو محرز] B ابو مسلم — *10.* ملمى A] B (recte) ملأى — *13.* فغرب] B غرب — *16.* L.A. XIII 237 mit يعرب] B يعرب — *19.* L.A. XIII 237 mit تنزل — يا سعد und تورد *20* bis **12**, *3* Muzh. II 237, 21ff.; Ibn Qot. 36, 3f.; *22* دَوِيد lies دُوَيْد; cf. Goldziher, Abhdl. z. arab. Philol. II 19; de Goeje liest دُرَيْد

12 *1.* Ibn Qot. 35, 8 mit عَبْلٍ خَشِنٍ; vgl. de Goeje's Anm. — *2.* وقل] Muzh. ومن قدماء الشعر; أعصر] A, B يعصر, Ibn Qot. 36, 9, Muzh. II 237, 3 v. u., Agh. XIV 88 أعصر — *4/5* Ibn Qot 36, 3/4 mit Varr. und Nachweisen. — *6.* يسمّى] B سمى; da die Schreibung يعصر in dieser Zeile verworfen ist, war Zeile *2.* أعصر zu emendieren. — *7.* ومنهم bis *10.* سنينا: Muzh. II 237 penult. u. ult; 238, 2; المستوعر] Muzh. المسوعر; ابن سعد] Muzh. بن نهد وكان قديما — *9. 10. 11.* Ibn Qot. 227, 6—8 mit Varr. und Nachw. — *10.* مائتان] B اثنان — *11.* فتنى] Ibn Qot. فتنى; يكرّ] Ibn Qot. تمرّ — *12. 13.* وقد bis ضيع] B om.: وقل] B قل — *14.* Diw. ed. Ahlw. I 18; صارة] A صادرة: cf. Landberg, Primeurs 155, 10. — *16.* نداء] B

Hischâm I 6, 10: بغسّان — 7. لا] A om. — 9. العاد] B بعاد — 10. بالنحو] A والنحو — 11. أسّس] B استن — 12. الدؤلّي] B الدئلي — 16. السليقية] A السليقة, B السابقية, a. R. السليقية; vgl. dazu L.A. XII 26. — 19. مَن] B ممّن — 21. عمرو وابن عباس] A عمر وابن عباس, B عمرو بن عباس

4. أشنع] B add. له; ان كان الخ Kor. Sure IX 24. — 13. تحريدا] B تحريرا 6

4. يقولها] B تقولها — 5. ينبغي] B يبتغي — 8. corr. وأُخِذَ — 9. خصيبه] A om.; zu يجرّر] A Glosse يجرّ ن — 13. علوية] A غلوية — 16—17. Diw. ed. Boucher XC 4, 5 mit Varr. يُلْقَى und نَحَاسِيرِ نزجيها; vgl. dazu Ibn Qot. ed. de Goeje 25, 23; L.A. XX 290. 7

2. ساكنا] B ساكنا — 6. Diw. ed. Salhani 66, 7. — 9. يا ليتنا الخ Kor. Sure VI 27. — 13. الزانية الخ Sure XXIV 2. — 15. هؤلاء الخ Sure XI 80. — 17. يقرآن] A يقرئان; يا جبال الخ Sure XXXIV 10. — 20. corr. ولكنها — 21. ولسليمان الخ Sure XXXIV 11. 8

1. A وغص زماني; cf. L.A. X 375. — 9. Naḳâ'iḍ ed. Bevan LI 151. — 11. فراعيدة] B فراعيد; يقول] B تقول — 12. فردوسي] B قردوسي — 20. corr. فنزّلناهم — 22. اعلم العلم بالعربية] B في العربية — 23. اعلم الشعر بالشعر] B 9

1. ينفع] B يقنع — 2—5. فقصرنا bis الاسلام offenbar aus einer uns nicht mehr erhaltenen Einleitung zu Teil III (*Islamische* Dichter) hieher verschleppt. — 5 bis **11**, 7 وكان الشعر bis قرابتها Muzh. II 236, ult. bis 237, 20; vor وكان الشعر Muzh. l. c. — 6. لا يحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب — ابن عوف] A u. B ابن عون; Muzh. ابن عوف; ابن سيرين] A und B ابن سريف, A Glosse ابن سيرين, Muzh. ابن سيرين — 9. ليت Muzh. ليت — 10. يتلوا] B يتلوا, Muzh. يولوا 10

تكون هذه صفتها ويقال للرجل والمرأة فى القراءة والغناء انه لتلدى الحلق حسن الصوت طويل النفس مصيب اللحن وتوصف الاخرى والاخرى بهذه الصفة وبينهما بون بعيد يعرف ذلك اهل العلم به — عند المعاينة والاستماع بلا صفة ينتهى اليها ولا علم بوقف عليه والدابه وحسن الصوت nur هذه الصفة bis فتوصف Muzh. st. يعرف ذلك العلماء عند المعاينة والاستماع له بلا صفة ينتهى اليها ولا علم بموقف عليه — *17.* المدارسة] Muzh. المداومة; ʿUmda العلم; لتتعين] ʿUmda لتتعدى; لتتعين] B add. ʿUmda لمشى; add. ʿUmda فكذلك الشعر يعرفه اهل] Muzh. und ʿUmda add. به: بن محرز] Muzh. الى محرز — *18.* العلم به

4 *2.* تنكر] Muzh. ينكر — *3.* يعرفوا] Muzh. يعلموا; تعرفه] Muzh. تعلمه — *4.* قلت فيه] Muzh. قلته — *5.* له] Muzh. om. — *7.* بالسير] Muzh. add. بن يسار — *8.* واسحاق] Muzh. om.: وأفسده] Muzh. add. والمغازى; فتنقل] Muzh. قبل — *10.* السير] Muzh. السيرة — *11—12.* فضلا عن اشعار الرجال] Muzh. om. — *12.* ثمود] Muzh. add. فكتب لهم اشعارا كثيرة وليس بشعر انما هو كلام مؤلف معقود بقوافى — *14.* يقول] Muzh. add. وأنه; فقطع دابر القوم الذين ظلموا أى لا بقية لهم وقال ايضا فهل الخ Kor. Sure LIII 51. — *15.* وانه الخ] Muzh. om.; وقرونا بين Sure LXIX 8; وعادا الخ (Sure XIV 10)] Muzh. القرآن Muzh. I 18, 3ff. bis قل يونس — *16—23* ذلك كثيرا und I 86, 17ff. — *21.* جرم] Muzh. I 86, 19 add. ونحن لا نجد لأولية العرب المعروفين شعرا فكيف بعاد وثمود ولم يرو عنى — قط ولا راوية للشعر بيتا منيا مع ضعف امره وقلة طلاوته *21.* اسمعيل] B ابراهيم

5 *2.* يعربينت] Muzh. I 86, 22 add. فكيف بها على عهد عاد وثمود مع تداعيه ووهنه فلو كان الشعر مثل ما وضع لابن اسحق ومثل — ما يروى الصحفيون ما اليه حاجة ولا كان فيه دليل على علم *4.* Cf. Diw. ed. Brockelmann, XLI 7 und Ibn Qotaiba ed. de Goeje 153, 2. — *6,* Bekrî 36, 13 m. تلقبوا und بغسّان; Ibn

ANMERKUNGEN ZUM TEXT.

1. ابو محمد sc. الجمحى vgl. Agh. XII 171. — *2.* Statt **3** أخبرنا A und B immer انا oder نا — *3. Vor* وللشعر Muzh. I 85, 14—20: في الشعر مصنوع مفتعل موضوع كثير لا خير فيه ولا حجة في غريبه ولا غريب يستفاد ولا مثل يضرب ولا مدح رائع ولا هجاء مقذع ولا فخر معجب ولا نسيب مستطرف وقد تداوله قوم من كتاب إلى كتاب لم يأخذوه عن اهل البادية ولم يعرضوه على العلماء وليس لأحد اذا اجمع اهل العلم والرواية الصحيحة على ابطال شيء منه ان يقبل من صحيفة ولا يروى عن صحفي وقد اختلفت العلماء بعد في بعض الشعر كما اختلفت في سائر الاشياء فاما ما تفقوا فليس لأحد ان يخرج منه — bis *17* على العلم ʿUmda 76, 14—77, 4; bis **5**, *1* وللشعر بعربيتنا. Muzh. I 85,20—86,22. — *6.* يعرف] B يعرفه. — *7.* بالدينار] Muzh. فالدينار. — *8.* يعرف] B تعرف; Muzh. يعرف; ʿUmda تعرف; طراز] Muzh. طراق; ʿUmda طراوة; حسّن] Muzh. جس, ʿUmda دنس. — *9.* يعرفها] A, B, Muzh., ʿUmda يعرفه; ich emendiere ها, weil auch im folgenden überall ها steht. — *10.* وستوقها ومفرغها] Muzh. om.; بغريب النخل والبصر] ʿUmda om. — *11.* ومسد وذرعه; وصنوفه مع] ʿUmda واختلاف بلاده وتشابه] Muzh. om.; يضاف] ʿUmda يردّ — *13* bis *15* فتوصف bis هذه الصفف] Muzh. om. — *14.* النبيون] ʿUmda النبديين; طريفة] ʿUmda وتوصف الدابة: — *15.* هذه] ʿUmda بهذه; ʿUmda add.: طريفة فيقال خفيف العنان لين الظهر جيد الحافر فتى السن نقى العيون فيكون بخمسين دينارا أو نحوها وتكون أخرى بمائتى دينار واكثر

l. حقّقتْ على البعيث الغلبة; Z. *13* l. بمُفْلتى — S. **91** Z. *11* l. للحفنات u. اتّعَبْنا — S. **92** Z. *16* l. عشرًا سباقكم (nach Nak. 77.19) — S. **93** Z. *18* l. أوقدا — S. **94** Z. *3* l. يَسْنَحْ (st. يَسنَى): Z. *5* l. عِبْت — S. **98** Z. *10* l. صديق (nach L. A. XII 63) — S. **99** Z. *16* l. سُقِىَ البشامُ — S. **101** Z. *14* l. والفرزدق عمو والراعى وهو st. ; ثمنية — S. **104** Z. *1* l. Z. *19* l. نُوْمَ — S. **106** Z. *9* l. لَوْم; Z. *17* l. نِلْتُمْ; Z. *21* l. مطّلع u. لاعبتَ — S. **107** Z. *8* l. تيماجى — S. **108** Z. *2* l. — إنّ — S. **111** Z. *3* l. بقَيْحان — S. **113** Z. *21* l. رونق — S. **116** Z. *23* l. بمَحْقلة — S. **118** Z. *22* l. يَتْرُكْ — S. **124** Z. *11* l. حُوَيْرثة (st. جُوَيْريّة) — S. **127** Z. *6* l. حتى (st. منى) — S. **128** Z. *13* l. عَمُّهُ — S. **130** Z. *11* l. حراءُ — S. **133** Z. *9* l. يبرح (st. برح) — S. **138** Z. 23 l. لذكراها — S. **139** Z. *3* l. لأنسى — S. **141** Z. *5* u. *17* l. سُعْدى — S. **142** Z. *12* l. المُنَى — S. **150** Z. *18* l. حلوه.

BERICHTIGUNGEN.

Seite **5** Zeile *4* l. دُونِ; Z. *8* l. عِمْرَان — S. **8** Z. *19* l. زَيْد — S. **11** Z. *7* l. ملأى; Z. *22* l. دُوَيْد — S. **13** Z. *6* l. ربّهم — S. **15** Z. *12* l. والمعنى — S. **17** Z. *10* l. خلفٌ; Z. *20* l. بَعْدُ — S. **18** Z. *17* l. نحرا . . نحرت — S. **19** Z. *10* l. أخفى — S. **20** Z. *3* l. الصبح — S. **21** Z. *2* l. كَرَمٌ — S. **24** Z. *7* l. فلمّا — S. **26** Z. *17* l. ظاهِرَ — S. **28** Z. *15* l. الأبناء — S. **32** Z. *2* l. مغرور — S. **36** Z. *19* l. كردين (st. حورديو) — S. **38** Z. *21* l. الخَرِع — S. **39** Z. *4* l. قرّة بن (nach L.A. XV 193); Z. *9* l. مَيْتٌ (st. مَيِّتٌ) u. فَجِيٌّ — S. **40** Z. *20* l. آمَرْتَ u. لاقَيْتَ — S. **42** Z. *3* l. يَرُوب und يَنْشُرَ — S. **43** Z. *3* l. مُجاشِعٌ u. قُنَّتِي; Z. *9* l. مُجاشِعٌ — S. **46** Z. *16* l. لَعَمْرِي — S. **49** Z. *6* l. حَمَيْتُ — S. **51** Z. *11* l. يُنْتَظَرُ; Z. *15* l. إمّا und كُنْتَ; Z. **18** l. بالقُرَى — S. **52** Z. *1* l. البحران — S. **53** Z. *19* l. أَجَرْتَنِي (st أخبرْتَنِي) — S. **64** Z. *2* l. فَآمَنْتُ — S. **66** Z. *15/16* l. سفيان بن دأب — S. **68** Z. *23* l. وأنا — S. **72** Z. *17* l. أسهلتها — S. **73** Z. *23* l. رعينُ — S. **87** Z. *14* l. فَغُضّ; Z. *16* l. حَوَرٌ — S. **88** Z *2* l. لَلسيف; Z. *22* l. لُؤَمَ (st. لُتَمَ) — S. **89** Z. *12* l. مَرّان — S. **90** Z. *10*

Jâq. = Jacuts Geographisches Wörterbuch, hsg. v. F. Wüstenfeld, Lpz. 1866—1870.

Kâm. = The Kâmil of el-Mubarrad, ed. W. Wright, Lpz. 1864.

L. A. = Lisân al-ʿarab, Bulâq 1300—1307.

Muzh. = K. al-Muzhir v. Sujûṭi, Bûlâq 1282.

Naḳ. = The Naḳâʾid of Jarîr and al-Farazdaḳ ed. Bevan, Leiden 1905—1912.

Qâli = Kitâb al-amâli von al-Qâlî, Bûlâq 1324.

Salh. = Dîwân al-Aḫṭal ed. P. A. Salhani, Beyrouth 1891.

Šarîši = Šarḥ al-maqâmât von aš-Šarîšî, Kairo 1314.

Šuʿar. naṣr. = Les poètes arabes chrétiens p. P. L. Cheikho, Beyrouth 1890—1891.

Suj. Šaw. = Šarḥ šawâhid al-muġnî von as-Sujûṭî, Kairo 1322.

T. A. = Tâǧ al-ʿarûs von M. Murtaḍâ, Kairo 1306.

ʿUmda = Kitâb al-ʿumda von Ibn Rašîq, Kairo 1325.

GEBRAUCHTE ABKÜRZUNGEN.

A = Handschrift der Ṭabaqât aš-šuᶜarâ' des M. J. Sallâm al-Ǧumaḥî der Chedivial-Bibliothek zu Kairo, ٣٧ ش ادب

Agh. = Kitâb al-aġânî, Bûlâq 1285.

ᶜAinî = Kitâb al-maqâṣid an-naḥwijja von al-ᶜAinî. (am Rande von Ḫiz.).

Aṣm. = Elaçma'ijjât hsg. von W. Ahlwardt, Berlin 1902.

B = Handschrift der Ṭabaqât aš-šuᶜarâ' des M. J. Sallâm al-Ǧumaḥî der Chedivial-Bibliothek zu Kairo, ٣٩ ش ادب

Buḥt. = Le Kitâb al-Hamâsah de Abou ᶜUbâdat al-Buḥturî ed. P. L. Cheikho in Mélanges de la Faculté Orientale, t. III², IV, V (Separatabz. Beyrouth 1910).

Ḏahabî = K. al-Moshtabih ed. P. de Jong, Leiden 1881.

Ǧamh. = K. ǧamharat ašᶜâr al-ᶜarab von Abû Zaid M. b. abî-l-Ḫaṭṭâb al Qurašî, Bûlâq 1308.

Griff. = Le dîwân d'al-Aḫṭal, reproduit par le Dr. Eugenio Griffini, Beyrouth 1907.

Ḥam. = Hamasae carmina, ed. G. G. Freytag, Bonnae 1828—1851.

Ḫiz. = Ḫizânat al-adab von al-Baġdâdî, Bûlâq 1277.

Ibn Hisch. = Das Leben Muhammed's nach Muhammed Ibn Ishâk, bearbeitet von ᶜAbd el-Malik Ibn Hischām, hsg. v. F. Wüstenfeld, Göttingen 1858—1860.

Ibn Qot. = Ibn Qotaiba, Liber poesis et poetarum, ed. M. J. de Goeje. Lugd. Bat. 1904.

die Verwirrung der Disposition und das Vorhandensein vollkommenerer Zitate zu kühnen Änderungen verlockten.

Die lesbare aber möglichst getreue Wiedergabe des aufgefundenen Textes halte ich vorläufig für wissenschaftlich wertvoller als eine ansprechende aber zu kühne Umgestaltung des überkommenen Materials. Ich möchte aber keinen Zweifel darüber lassen, dass der Text noch ergänzbar ist, und ich hoffe und wünsche, dass uns weitere Funde die Wege zu einer vollkommeneren Ausgabe ebnen mögen.

lich, dass sich in al-Âmidî's Werke ein so reichlicher Niederschlag aus den طبقات الشعراء des Muḥammed Ibn Sallâm finden kann, sondern es geht aus dem Verhältnis des Textes dieser Kopie zum Texte der vorerwähnten (أدب ش ٣٦) mit voller Sicherheit hervor, dass beide auf das *gleiche* (medinensische) Original zurückgehen; dass der Abschreiber sich السندى ثم المدنى nennt, ist eine weitere Bestätigung dieser Annahme. Da nun das Original von Medîna weder im Titel der ersten, noch der zweiten Kopie, sondern lediglich in einer Notiz aš-Šenqîṭî's als Auszug aus al-Âmidî's كتاب المؤتلف والمختلف bezeichnet wird, so möchte ich aš-Šenqîṭî's Notiz für irrtümlich halten; sollte sie richtig sein, so müsste al-Âmidî's Werk etwas ganz anderes sein als der Titel besagt. Für den Wert unserer Vorlage أدب ش ٣٧ ist der Umstand, dass sie möglicherweise nur einen Auszug aus alÂmidî's Werk darstellt, ziemlich belanglos. Sie ist auf jedenfall der vollständigste Text der طبقات الشعراء, der uns erhalten ist, sogar vollständiger als die um einige Jahre ältere Kopie أدب ش ٣٦.

Die Übereinstimmung der beiden Kairenser Kopien ist so gross, dass ich die jüngere für eine Abschrift der älteren halten würde, wenn nicht die jüngere an manchen Stellen vollständiger wäre als die ältere. Trotz ihres bestechenderen Äusseren ist die ältere Kopie (أدب ش ٣٦) nachlässiger geschrieben als die jüngere (أدب ش ٣٧), die sich nur als تسويد bezeichnet. Die letztere Hs enthält an ziemlich vielen Stellen Textpartien, die in أدب ش ٣٦ aus blosser Nachlässigkeit des Abschreibers entfallen sind. Aus diesem Grunde wählte ich أدب ش ٣٧ als die vollständigere zur Grundlage der Edition und bezeichne sie mit **A**, während ich أدب ش ٣٦ als die zwar ältere aber unvollständigere mit **B** bezeichne. Wo wirklich einmal B die sicher richtige Lesung bringt und A eine sicher falsche, habe ich die Lesung von B übernommen. Im Übrigen aber machte ich es mir zum Grundsatze, an der Vorlage so wenig als möglich zu ändern, selbst dann, wenn die Lückenhaftigkeit der Vorlagen,

auf die gleiche Urquelle zurückgeht [1]) wie die eben erwähnte, während sie nach einem Vermerke auf ihrer Umschlagseite zu ganz anderen Annahmen zwänge. Diese zweite Handschrift von Kairo ist noch jünger als die vorerwähnte; das bezeugt der Schlussvermerk: كان الفراغ من تسويد هذه النسخة المباركة يوم الثلثاء واحد وعشرين من شوال سنة ١٣١٠ الف وثلثمائة وعشرة من هجرة النبي سيد البرية عليه افضل الصلاة وأجمل التحية على يد احقر العبد محمد بن الشيخ عبد القدر السندي ثم المدني غفر الله له ولوالديه وأحسن اليهم وإليه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العلمين Die Handschrift wird von Schreiber selbst als تسويد bezeichnet und ist in der Tat nur ein Heft von 97 folio's in 4^0, $20\frac{1}{2} \times 17$. Schriftfläche $16 \times 11\frac{1}{2}$, Zeilenzahl 17; auf der Titelseite steht: سفر فيه طبقات الشعراء تأليف محمّد بن سلام الجمحي رحمه الله تعالى und auf dem äusseren (schlechten aegyptischen) Umschlage ist von der Hand aš-Šenqiṭi's geschrieben:

طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي مولاه

المختار من المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء

للحسن بن بشر الآمدي

Nach dieser Aufschrift wäre der Inhalt des Heftes ein *Auszug* aus al-Âmidî's bis jetzt noch unaufgefundenem كتاب المؤتلف والمختلف: die Bezeichnung der Kopie als تسويد scheint das zu bestätigen. Es ist aber nicht nur durchaus unwahrschein-

1 Das beweist erstens die Randglosse zu Seite v٩ Z. 17—21 (s. Apparat) und zweitens der irrtümlich zwischen Zeile 20 und 21 von Seite ٩١ eingeschobene Vers, der richtig Seite ٩٢ oben zu stehen hat aber offenbar schon in der *gemeinsamen* Vorlage an der falschen Stelle stand (s. Apparat).

Anzeichen des Alters der Sprache zu sein, als ein Beweis des Gegenteils; dass man den kurzen, dunklen Text später erweitert und dadurch verständlicher gemacht hat, ist wahrscheinlicher als der umgekehrte Weg. Selbst die in unserem Texte gar nicht nachweisbaren Zitate von M. b. Sallâm (meist nach Abû Ḫalîfa), die sich in Agh. und anderen Werken finden, beweisen noch nichts für die Unvollständigkeit unseres Textes, so lange nicht ausdrücklich erwähnt ist, dass es sich um Stellen der Ṭabaqât aš-šuʿarâ' handelt; denn Ibn Sallâm war auch Verfasser anderer Werke.

Die Quellen unseres Textes sind zwei moderne Handschriften, die aus dem Nachlass des bekannten arabischen Gelehrten Muḥammed Maḥmûd aš-*Šenqîṭî* in den Besitz der *Khedivialbibliothek zu Kairo* übergangen sind.

Die eine der beiden Handschriften, signiert ٣٦ ش أدب, ein Oktavgebändchen von 105 folios, Blattgrösse 21 × 14 cm., Schriftfläche $16^1/_2$ × 8 cm., Zeilenzahl 17, in neuem, türkischen Ledereinband, sauber und scheinbar sorgfältig geschrieben, ist betitelt طبقات الشعراء للجمحى und enthält am Ende den Vermerk وقع الفراغ من نسخ هذه النسخة الشريفة على يد أحقر عباد الله الصمد الراجى فى فضله محمود الشكرى من قره حصار شرقى فى اليوم الثانى من شهر ذى الحجّة الشريفة لسنة ثلاث وثلثمائة وألف من هجرة سيد الكونين صلى الله عليه وسلم على تعاقب الملوين — وكان نسخيا من كتبخانه شيخ الاسلام الكائنة فى المدينة المنوّرة. Diese Handschrift geht somit auf eine andere Handschrift der Bibliothek des Šaiḫu'l-islâm ʿÂrif Bek [1]) von *Medîna* zurück; wir müssen annehmen, dass des Original gleich unserer Kopie den Titel طبقات الشعراء للجمحى geführt hat. Das ist deshalb von besonderer Bedeutung, weil die zweite der Kairenser Handschriften — signiert ٣٧ ش أدب —

1) Nach einer Mitteilung Muḥammad al-Biblâwî's.

Digressionen, in die der Autor verfällt, sind in ihrer Echtheit gleichfalls nicht anfechtbar.

Ganz unvermittelt geht aber dann der Text [1]) in die Worte über: „Wir haben also die Dichter des Heidentums, des Islam und die Muḥaḍramûn eingeteilt und ihnen ihre Plätze angewiesen und von jedem Dichter das angeführt, was wir von ihm belegbar fanden, sowie die Äusserungen der Gelehrten darüber". Ist es schon wenig wahrscheinlich, dass dieser Abschnitt von jeher ohne vermittelnden Zusammenhang an dieser Stelle gestanden sei, so sind die daran anschliessenden Sätze [2]) unzweifelhaft aus einer speziellen Einleitung zu den *islamischen* Dichtern übernommen. Da sich aber jene Einleitung nicht mehr vorfindet und auch nicht mehr rekonstruieren lässt, so glaubte ich den überkommenen Text *trotz seiner sichtlichen Verstümmelung* nicht zerreissen, sondern die verschleppten Stellen lediglich als solche kennzeichnen zu sollen. Der Rest der Einleitung scheint, von den eben erwähnten Einschiebungen abgesehen, ziemlich intakt zu sein. Nur der Schluss [3]) ist wieder ohne jeden Zusammenhang mit dem Vorhergehenden. Er ist offenbar fragmentarisch und entstammt der Einleitung zu den طبقات الشعراء الاسلاميين. Ich habe aus den oben erwähnten Erwägungen auch dieses verschleppte Fragment an der Stelle belassen, an der es uns überliefert ist. So lange keine neuen Handschriften gefunden werden, wird man sich mit dieser verstümmelten Einleitung begnügen müssen.

Auch die Frage, ob unsere Handschrift den ungekürzten oder einen gekürzten Text bietet, ist vorläufig nicht zu entscheiden. Zitate von M. Ibn Sallâm sind vielfach wortreicher und auch von klarerer Sprache als die entsprechenden Stellen unseres Textes (z. B. die Anekdote über Namir b. Taulab, S. ov Z. 17ff). Aber die *Knappheit* der Sprache scheint mir eher ein

1) Text p. ٩ Z. 19. 2) Text p. ١ Z. 2*ff*.

3) Text p. ١٠ Z. 6—12.

Medîna, Mekka, Ṭâ'if, Baḥrain, und die jüdischen Dichter von Medîna behandelte. Dagegen enthält unser Werk nichts von einem كتاب الفحول oder كتاب الفرسان. Vielleicht steckt dies Werk in dem Abû Ḫalîfa zugeschriebenen كتاب الفرسان[1]), das allerdings längst verloren zu sein scheint.

Die Gestalt des auf uns gekommenen Textes ist bei allen Mängeln, die ihr anhaften, doch noch befriedigend. Dass die Komposition nicht von Ibn Sallâm sondern von Abû Ḫalîfa stammt, scheint nach dem Seite XIV Gesagten sicher zu sein, selbst wenn man annehmen will, dass Abû Ḫalîfa in seinem eigenen Werke für die Dichter der Ǧahilijja andere Klassen als die des Ibn Sallâm aufgestellt habe. Ob die Lücken, die der Text aufweist, älteren oder neueren Ursprungs sind, ist schwer festzustellen. Von einigen (z. B. zwischen der ersten und zweiten Ṭabaqa) ist es allerdings sicher, dass sie nicht von Abû Ḫalîfa herrühren können. Ebenso dürfte die sichtliche Kürzung des letzten Teiles (شعراء الاسلام) erst allmählich eingetreten sein, da noch Ḫiz. I, 128 f. einen vollständigeren Text kennt (s. App. zu S. ١٣٩). Von anderen dagegen ist das nicht so sicher, als man auf den ersten Blick glauben könnte. Die altarabischen Adabwerke sind alle so ungleichmässig in der Disposition, dass man aus Ungleichmässigkeiten noch nicht auf später entstandene Lücken schliessen kann. Besonders schlecht erhalten ist leider die Einleitung. Schon der Anfang mit و zwingt zu der Annahme, dass etwas ausgefallen ist und Sujûṭî bringt im Muzhir tatsächlich einige Zeilen, die unserem Anfang des Textes vorausgehen[2]). Die Erörterungen über die Kunst der Kritik alter Poesien, über die Zuverlässigkeit und Unzuverlässigkeit der Überlieferer, über die Anfänge der arabischen Sprache und die Begründer der arabischen Sprachwissenschaft sind wohl gut und an der richtigen Stelle erhalten; die kleinen

1) Fihrist p. ١١٣ Z. 5.
2) Siehe Apparat!

Abû 'l-Ġarrâf; verhältnismässig oft werden auch Abû Jaḥjâ aḍ-Ḍabbi, Abû ʿUbaida und Abân b. ʿUṯmân zitiert, etwas seltener Abû ʿAmr b. al-ʿAlâ', Ḫalaf al-Aḥmar und Sallâm, der Vater unseres Autors; nächst diesen erscheinen noch bisweilen als Gewährsmänner: al-Aṣmaʿi, Ibn Qutaiba, Ġâbir b. Ġandal, Šuʿaib b. Ṣahr, Salama b. ʿIjâš, Ḥâǧib b. Jazîd und Ibn Daʾb; je zweimal figurieren: Abû'l-Baidâ', ʿÂmir b. ʿAbd al-Malik al-Mismaʿi, Ḥallâd b. Jazîd, ar-Râzi, ʿAbd al-Qâhir, Misma b. ʿAbd al-Malik und Abû 'l-Ward al-Kilâbî. Mehr als dreissig verschiedene Gewährsmänner werden nur je einmal aufgeführt. Es ist, als ob M. b. Sallâm Wert darauf gelegt hätte, mit seiner Beherrschung des überlieferten Materials zu prunken und eine möglichst bunte Reihe von Autoritäten auszuspielen. Gegenüber al-Aṣmaʿî bedeutet die Anwendung des Isnâd nach Art der محدثين, zu denen Ibn Sallâm auch gehörte, einen Schritt zur Unselbständigkeit, der nur durch die ganz selbständige Einleitung wieder ausgeglichen wird. Diese Einleitung, die uns leider nur verstümmelt erhalten ist, stellt einen überaus interessanten Versuch dar, das anschwellende litterarische Material kritisch und historisch zu verarbeiten. In dieser Hinsicht bildet Ibn Sallâm's Werk den Übergang zu Ibn Qotaiba's k. aš-šiʿr wa'š-šuʿarâ', wo der Ballast des Isnâd wieder abgeworfen und das Verhältnis des Autors zu seinem Buche noch enger gestaltet ist.

Was Fihrist als zwei Werke M. b. Sallâm's anführt, erscheint in dem wiedergefundenen Texte als *ein* Werk, mit nur *einer* Einleitung. Zwischen die طبقات الشعراء الجاهليين und die طبقات الشعراء الاسلاميين ist noch eine Partie eingeschoben. Nach der Einleitung (S. 9 Z. 19, 20) beabsichtigte der Verfasser, die مخضرمين als Mittelgruppe zwischen den heidnischen und islamischen Dichtern gesondert zu behandeln. Später änderte er seine Disposition dahin, dass er den zehn Klassen heidnischer Dichter als eine *elfte* Klasse die اصحاب المراثي hinzufügte und dann unter Verzicht auf eine Klassifikation die Dichter von

كتاب الشعر والشعراء des Ibn Qutaiba[1]), dem Studium der Urgeschichte der arabischen Buchlitteratur näher zu treten. Ich gedenke in nächster Zeit diesen Fragen weiter nachzugehen und möchte vorläufig nur konstatieren:

Wie in al-Aṣmaʿî's Kitâb fuḥûlat aš-šuʿarâʾ Ibn Duraid als der autoritative *Überlieferer*, Abû Ḥâtim as-Siǧzî al *Redactor* und al-Aṣmaʿî nur als der *geistige Urheber* des Werkchens erscheint, so ist in unserem Werke Abu Ṭâhir M. b. Aḥmad al-Qâḍî der Überlieferer, Abû Ḫalîfa al-Faḍl b. al-Ḥabâb der Redactor und Muḥammad b. Sallâm der geistige Urheber der „Dichterklassen". Ibn Sallâm's Anteil an dem unter seinem Namen bekannten Werke ist aber bereits wesentlich grösser als der Anteil al-Aṣmaʿî's an dem K. Fuḥûlat aš-šuʿarâʾ. Während letzterer zu dem Werke nur die Urteile über einzelne Dichter beigetragen hat, die er bei verschiedenen Gelegenheiten von sich gab, ohne die Absicht, etwas Zusammenhängendes, Einheitliches zu schaffen, hat Ibn Sallâm mit seinem System der Dichterklassen die Disposition des ganzen Werkes geliefert und seine Urteile über die einzelnen Dichter zu einem geschlossenen Gesamturteil erweitert. Ein weiterer Unterschied zwischen al-Aṣmaʿî's und Ibn Sallâm's Werk besteht darin, dass al-Aṣmaʿî als einer der ältesten Philologen († 216^h) sein Wissen und sein Urteil nicht auf noch ältere Autoritäten stützt, sondern einen ganz persönlichen Standpunkt einnimmt, während der um einige Jahrzehnte später lehrende Ibn Sallâm († 231^h) nach richtiger Gelehrtenart die Vorarbeiter gewissenschaft berücksichtigt. Nur selten (S. ٩ Z. 10, S. ١٣ Z. 7, S. ٦٨ Z. 10, S. ٧٩ Z. 17, S. ٧٧ Z. 2, S. ٩١ Z. 17, S. ١٣٢ Z. 7, S. ١٣٣ Z. 1, S. ١٣٥ Z. 10) berichtet oder urteilt er persönlich, in weitaus den meisten Fällen stützt er sich auf ältere Gewährsmänner und eröffnet jede Äusserung mit einem Isnâd. Seine beiden Hauptgewährsmänner sind Jûnus b. Ḥabîb und

1) Auf die verhältnismässig wenigen direkten Zusammenhänge zwischen dem Werke Ibn Qutaiba's und Ibn Sallâm's ist im Apparat verwiesen.

Überlieferer früherer litteraturgeschichtlicher Versuche gewesen ist und wie weit Abû Ḥalîfa dem Buche seine Gestalt gegeben hat.

Wie locker die Gestalt der ältesten Bücher der arabischen Litteratur war, dafür ist uns jedes erhaltene Werk ein Beleg. Werke, die wir als Einheit betrachten, sind im Fihrist vielfach getrennt aufgeführt — so auch unsere طبقات الشعراء الجاهليين und طبقات الشعراء الاسلاميين — und werden dann einem späteren Überlieferer — in unserem Falle dem Abû Ḥalîfa — noch einmal als eigenes Werk zugeschrieben [1]). Unser vorliegendes Werk ermöglicht es, im Zusammenhalt mit den erfreulicherweise von Ch. C. Torrey herausgegebenen فحولة الشعراء des Aṣma'î [2]) und dem etwas jüngeren aber auch vorgeschritteneren

1) Für die enge Verwandschaft, der Werke des Abû Ḥalîfa und des M. b. Sallâm sprechen, z. B. die Stellen Agh. XVIII 125, 5 اخبرنى ابو خليفة فى كتابه عن محمّد بن سلّام عن يونس und ebendort, Z. 17. اخبرنى ابو خليفة فى كتابه الذى (!) عن محمّد بن سلام الذى Die Variante S. 124 Z. 15 اخبرنى ابو خليفة فى كتابه الّى عن محمد بن سلام würde zwar die Bedeutung des obigen الذى abschwachen, aber die Tatsache der engen Verwandschaft beider Werke nicht erschüttern. Nach Jaqût, Iršâd l. c. war Abû Ḥalîfa ein Neffe (Schwestersohn) des M. b. Sallâm. Über sein schriftstellerisches Verhaltnis zu Ibn Sallâm wird (Z. 13, 14) gesagt:

روى عن خاله كتبه فاكثر (!) وعن غيره وروى له (!) من الكتب كتاب طبقات شعراء الجاهلية. كتاب الفرسان

Hier wird also zwischen dem, was Abû Ḥalîfa von seinem Oheim überliefert habe und dem, was nach Abû Ḥalîfa selbst überliefert wird, streng unterschieden. Es wäre also anzunehmen, dass Abû Ḥalîfa als Râwî seines Oheims, als der er in unserem Texte erscheint, jede persönliche Änderung vermieden und seinen abweichenden Standpunkt nur in den ihm selbst zugeschriebenen Werken vertreten habe.

2) Z. D. M. G. LXV 487—516. Herr Ch. Torrey hatte die Güte, mir sein Manuskript schon vor dem Drucke zur Einsicht zu überlassen, wofür ihm hier besonders gedankt sei.

Jahrhundert des Islam häufig erwähnt werden. — Zwei solche Erwähnungen im Kitâbu 'l-aġânî (IX 2, 6 und XVI 139, 21) liessen C. Brockelmann [1]) vermuten, dass M. Ibn Sallâm ausser den im Fihrist angeführten Werken noch eines, ganz ähnlich den طبقات الشعراء, verfasst habe über die فحول oder فرسان الشعراء. Die bibliographischen Werke kennen kein solches Werk und auch in unserem Texte, der über den Rahmen der beiden im Fihrist angeführten طبقات hinausgeht, ist kein Rest eines كتاب الفحول oder كتاب فرسان الشعراء zu finden. Es dürfte sich Agh. IX 2, 6 und XVI 139, 21 wohl um Verwechselungen mit einem der übrigen Werke ähnlichen Charakters, vielleicht mit Di'bil's طبقات الشعراء oder noch wahrscheinlicher mit Abû Ḫalîfa's كتاب الفرسان handeln.

Wie leicht solche Verwechselungen bei den schwankenden Formen der altarabischen Bücher möglich waren, ersehen wir aus der Beschaffenheit unseres Werkes. Im Fihrist [2]) wird auch Abû 'Ubaida der Verfasser eines كتاب طبقات الشعراء genannt, Abû Ḥassân az-Zijâdî [3]) und Abû Ḫalîfa [4]) werden als Autoren je eines كتاب طبقات الشعراء angeführt. Von diesen wird in M. b. Sallâm's Dichterklassen der erstere siebenmal als Gewährsmann genannt [5]), Abû Ḥassân az-Zijâdî gilt als Schüler (also wohl auch Überlieferer) Ibn Sallâm's [6]) und Abû Ḫalîfa erscheint in der Mehrzahl der Zitate aus Ibn Sallâm und auch in unserem Texte als der eigentliche Überlieferer des Werkes des M. Ibn Sallâm. Angesichts dieser Tatsachen ist es schwer zu bestimmen, wie weit man von einem *Buche* Ibn Sallâm's sprechen kann, wie weit er selbst nur der

1) l. c. 119, 25 *ff.*

2) p. ٧١ Z. 26.

3) p. ١١٠ Z. 12.

4) p. ١١٣ Z. 5; es ist ihm dort und ebenso in Jâqût's Iršâd ed. Margoliouth, p. 134 allerdings nur ein كتاب طبقات الشعراء الجاهليين zugeschrieben.

5) Text p. 14, 15; 15, 1; 107, 23; 145, 6; 146, 5; 147, 10; 150, 16.

6) Brockelm. l. c. 111 nach Sujûṭî L. l.

Lösung heran. Unser vorliegendes Werk scheint dazu angetan, zur Lösung dieses Problems beizutragen.

Abû ʿAbdallah Muḥammad Ibn Sallâm [1]), ein Maulâ [2]) der Banû Gumaḥ, einer Unterabteilung der Banû Quraiš [3]), nach dem Fihrist [4]) einer der رواة الأخبار والأشعار, war, wie das bei dem Kulturstand seiner Zeit die Regel war, ein Enzyklopaedist, der sich mit allen Zweigen der Wissenschaft und Bildung seiner Zeit befasste und auf den verschiedensten Gebieten sich produktiv betätigte. Das ersehen wir aus der Liste der ihm im Fihrist zugeschriebenen Werke. Ein كتاب غريب الشعراء [5]) kennzeichnet ihn als Philologen, als der er auch in anderen Werken bisweilen erscheint [6]); seine Werke — كتاب بيوتات العرب — كتاب الفاصل في علم الاخبار والاشعار كتاب الحلاب وذم الخيل gehören der Adablitteratur an; seine طبقات الشعراء الاسلاميين und طبقات الشعراء الجاهليين [7]) sichern ihm einen Platz unter den ältesten Litteraturhistorikern der Araber. Auf letzterem Gebiete lag seine besondere Bedeutung. Zwar begegnen uns in der arabischen Litteratur unter seinem Namen auch Zitate, die nicht aus den Dichterklassen stammen, also wohl auf das eine oder andere der im Fihrist angeführten Werke zurückzuführen sind [8]); weitaus die meisten Zitate aber beziehen sich auf seine طبقات الشعراء, die vom dritten bis zehnten

1) H. Khalfa VII 785 ergänzt den Namen: Ibn ʿUbaidallah b. Sâlim.

2) Abû Bekr az-Zubaidi, Tabaqât an-nuḥât wal-luġawijjin, Ms. Br. Mus. R 3041 fol. 18ᵛ: ومن الطبقة الخامسة محمّد بن سلام بن عبد الله (!) الجمحي مولى محمّد بن زياد مولى قدامة بن مظعون الجمحي مات سنة احدى وثلاثين ومائتين بالبصرة (Mitteil. F. Krenkow's).

3) Sujûṭi, Lubb lubâb p. 67.

4) Fihr. p. [illegible]

5) Fihr. p. [illegible]

6) Auch in den Tabaqât verliert er sich gerne in philologische Einzelheiten.

7) Fihr. p. [illegible]

8) Vgl. Brockelm. Or. Stud. (Nöld.-Festschr.) I 110, 22 ff.

EINLEITUNG.

Die Anfänge des wissenschaftlichen Lebens im Islam sind noch immer in Dunkel gehüllt, so viel auch in letzter Zeit zur Aufhellung geschehen ist.

Das gilt nicht nur von jenen Wissenschaften, die die Araber in den eroberten Ländern vorgefunden und sich zu eigen gemacht haben, es gilt auch von der Wissenschaft, deren Objekt den Arabern am nächsten lag, dem Studium der arabischen Sprache und Litteratur.

Wenn wir uns die ältesten Werke besehen, in denen der Versuch unternommen wird, die Fülle der überlieferten arabischen Dichtungen zu sichten und kritisch zu betrachten, so können wir zwar beobachten, wie das Urteil von Jahrzehnt zu Jahrzehnt freier, sicherer, tiefer wird [1]); allein die einzelnen Werke an sich stellen uns vor manigfache Probleme. Die meisten der Werke sind in einer Form auf uns gekommen, die wir nicht als die ursprüngliche betrachten können. Von Punkt zu Punkt stützt eine Reihe von Überlieferernamen den Inhalt; aber durch diese Stützen tritt der eigentliche Autor des Buches so sehr in den Hintergrund, dass man oft genug im Unklaren ist, ob nicht der angebliche Autor nur der Überlieferer eines früheren Werkes, oder etwa ein späterer Überlieferer der eigentliche Komponist des Werkes ist. Das Problem der Entstehung der arabischen Buchlitteratur reift erst allmählich zur

---

1) Vgl. hierüber: J. Goldziher, Alte und neue Poesie im Urteile der arabischen Kritiker. Abh. zur arab. Philol. Bd. I.

kommen zahlreicher noch unbekannter Verse. Ich glaubte als Herausgeber für alle Verse durch vollständige Vokalisation eine möglichst gesicherte Lesart bieten oder doch zum mindesten meine Auffassung des Verses bekunden zu müssen. Wie überaus mühselig und wenig lohnverheissend es ist, alte arabische Verse, zumal ohne Zusammenhang, zu interpretieren, das wird jeder Fachmann zu würdigen wissen. Die wenigen Versuche der Abschreiber, Vokale zu überliefern oder einzutragen, konnten mir nicht massgebend sein und erwiesen sich auch meistens als unzuverlässig: wo also die Lesung eines Verses nicht schon durch Vorarbeiten, auf die ich überall verweise, gesichert ist, soll meine Vokalisation etwas, wenn auch nicht alles, zum Verständnis der Verse beitragen.

Bei dem durch äussere Umstände bedingten, langsamen Fortschreiten des Druckes haben sich leider manche kleine Inkonsequenzen im Gebrauch der Klammern und auch in der Orthographie ergeben. In den meisten Fällen wird die Benützung des Buches dadurch nicht erschwert, so dass ich die stillschweigende Richtigstellung dem Leser überlassen darf; wo mir eine ausdrückliche Verbesserung geboten erschien, ist sie in der Liste der Berichtigungen gebracht. Für viele Verbesserungen und Nachweise bin ich meinem lieben Kollegen, Herrn Professor R. Geyer in Wien, der die Güte hatte, die Revision zu übernehmen, zu grossem Dank verpflichtet. Auch Herrn Professor C. Brokkelmann, der schon im Jahre 1906 durch seine Abhandlung (Nöldeke-Festschrift, Bd. I) einem späteren Herausgeber einen guten Teil der Vorarbeiten geliefert hat, sei an dieser Stelle für alle liebenswürdigen Auskünfte und Hilfeleistungen gedankt.

J. Hell.

VORWORT.

Während meines letzten Aufenthaltes in Kairo, Januar bis April 1910, ermöglichte es mir das weitherzige Entgegenkommen des damaligen Direktors der Khedivial-Bibliothek zu Kairo, Professor B. Moritz, auch die neueren, im gedruckten Handschriftenkataloge noch nicht aufgeführten Handschriftenbestände, so weit sie für mich von Interesse sein konnten, einzusehen. Ich erlebte dabei die Freude, nicht nur einen bisher unbekannten Teil von Hudhailitenliedern zu entdecken, sondern auch in zwei Handschriften die seit langem verschollenen Ṭabaqât aš-šu'arâ' des Muḥammad Ibn Sallâm al-Ǧumaḥî feststellen zu können.

Bei dem Ansehen, das Muhammad Ibn Sallâm unter den alten arabischen Philologen genoss, konnte mir die Willkommenheit einer Edition nicht zweifelhaft sein. Ich glaubte sogar, die Herausgabe dieses Werkes noch vor derjenigen der Hudhailitenlieder unternehmen zu sollen, da sie mir weniger Zeit zu erfordern schien.

Hierin hatte ich mich indes getäuscht. Der Text erwies sich bei genauer Durchforschung als mangelhaft erhalten, lückenhaft und verworren. Da die beiden Vorlagen auf eine gemeinsame Quelle zurückgingen, war es umso schwieriger, aus ihren Abweichungen Schlüsse auf die Urform zu ziehen. So musste ich mich nach langem Zaudern entschliessen, die Vorlagen im Wesentlichen unverändert zu bringen und nur den Weg für spätere Ergänzungen und Verbesserungen zu ebnen, während ich er mir versagen musste, an dem einzigen erhaltenen Texte zu weitgehende Änderungen vorzunehmen.

Eine weitere Verzögerung der Arbeit brachte das Vor-

INHALT.

Seite

Vorwort IX

Einleitung XI

Gebrauchte Abkürzungen XXIII

Berichtigungen XXV

Anmerkungen zum Text XXVII

Arabischer Text . . . . . ١—١٥٤

Arabische Register . . . . . ١٥٥—٢٠٩

Einteilung des Buches ١٥٥

Šawâhid-Verzeichnis ١٥٧

Eigennamen-Verzeichnis ١٨٥

Meinem hochverehrten Lehrer

Herrn Professor Dr. FRITZ HOMMEL

zum 31. Juli 1914

gewidmet.

DRUCKEREI vormals E. J. BRILL. — LEIDEN.

al-Jumahī, Muḥammad ibn Sallām.

MUHAMMAD IBN SALLÂM AL-ĞUMAHÎ

DIE KLASSEN DER DICHTER

HERAUSGEGEBEN

VON

JOSEPH HELL.

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals E. J. BRILL, Leiden
1916.